وزارة التـــعليم العالي والبـــــــحث العلمي
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قســـم العلـــــوم التربويـــة والنفسيـــة

تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا

اطروحة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة تربية في علم النفس التربوي

مـــن قبل

نهلة عبد الهادي مسير العابدي

إشراف

الاستاذ الدكتور

عماد حسين عبيد المرشدي

1445 هـ **2023م**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾.

صدق الله العظيم

(الإسراء، آية: 37)

اقرار المشرف

اشـهد ان اعـداد الاطروحـة الموسـومة بـ **(تضـخم الـذات والاسـتحقاق النرجسـي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا)** ،المقدمة من قبل الطالبة (نهلة عبد الهادي مسير) قد جرت بإشرافي في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي.

التوقيع :

الاسم : أ .د عماد حسين عبيد المرشدي

التاريخ: / / 2023 م

<u>توصية رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية</u>

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الاطروحة للمناقشة .

التوقيع :

الاسم : أ .د مدين نوري طلاك الشمري

رئيس :قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / 2023 م

اقرار المقوم اللغوي

اشـهد ان اعـداد الاطروحـة الموسـومة بـ **(تضـخم الـذات والاسـتحقاق النرجسـي الاكـاديمي وعلاقتهمـا بالسـلام العقلـي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا)** ،التـي قـدمتها الطالبة (نهلة عبد الهادي مسير) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة بابل ، وهـي جزء من متطلبـات نيل درجـة دكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي اطلعت عليها ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع

الاسم : أ .د رغد سلمان علوان

التاريخ: / / 2023 م

اقرار الخبير العلمي الاول

اشـهد ان اعـداد الاطروحـة الموسـومة بـ **(تضـخم الـذات والاسـتحقاق النرجسـي الاكـاديمي وعلاقتهمـا بالسـلام العقلـي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا)** ،التـي قـدمتها الطالبة (نهلة عبد الهادي مسير) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة بابل ، وهـي جزء من متطلبـات نيل درجـة دكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي اطلعت عليها ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

الاسم : أ. م. د زينة علي صالح

التاريخ: / / 2023 م

اقرار الخبير العلمي الثاني

اشـهد ان اعـداد الاطروحـة الموسـومة بـ **(تضـخم الـذات والاسـتحقاق النرجسـي الاكـاديمي وعلاقتهمـا بالسـلام العقلـي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا)** ،التـي قـدمتها الطالبة (نهلة عبد الهادي مسير) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم العلوم التربوية والنفسية/ جامعة بابل ، وهـي جزء من متطلبـات نيل درجـة دكتوراه فلسفة في التربية / علم النفس التربوي اطلعت عليها ووجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع

الاسم : أ. م .د نورس هادي شاكر

التاريخ: / / 2023 م

قرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ **(تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا)** ، **وقد ناقشنا** الطالبة (نهلة عبد الهادي مسير) في محتوياتها وفيما يتعلق بها ، ووجدنها انها جديرة بالقبول بتقدير( ) نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية في علم النفس التربوي.

التوقيع :
الاسم : أ. د علي حسين مظلوم
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
رئيسا
التاريخ: / / 2023م

التوقيع:
الاسم: أ .د سعدي جاسم عطية
جامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
عضوا
التاريخ: / / 2023م

التوقيع :
الاسم : أ. م. د صادق كاظم جريو
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
عضوا
التاريخ: / / 2023م

التوقيع:
الاسم: أ. م. د حيدر طارق كاظم
جامعة بابل / كلية التربية الاساسية
عضوا
التاريخ: / / 2023م

التوقيع :
الاسم : أ. م. د رقية هادي عبد الصاحب
جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
عضوا
التاريخ: / / 2023م

التوقيع:
الاسم: أ .د عماد حسين عبيد المرشدي
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية
عضوا ومشرفا
التاريخ: / / 2023م

صادقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

التوقيع

الاسم : أ .د

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ: / / 2023 م

الاهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

الى:

دعاء الحب الدائم .... أمي وأبي

اللوحة الاجمل ...أخي وأخواتي الاعزاء

سر سعادة الحياة... اولاد اختي

كل من علمني حرفا....

كل من تمنى لي الخير ...

اهديكم جهدي بعد طول انتظار.

نهلة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق وخاتم النبيين وخير المرسلين محمد وعلى الهِ الطيبين الطاهرين ، أشكرهُ جل شأنهُ على توفيقهُ وإحسانهِ على ما منّ علينا من توفيق في الوصول بهذا الجهد إلى المستوى الذي وصلنا إليه.

تتقدم الباحثة ببالغ الشكر والامتنان إلى (الأستاذ الدكتور عماد حسين المرشدي) الذي تفضل عليٌ بعلمه وجهده المتواصل ووقته الثمين فكانت لتوجيهاتهِ السديدة وملاحظاتهِ العلمية النافعة تمثلت بروح الأصالة والأمانة العلمية والأخلاقية فجزاهُ الله عني خير جزاء المحسنين وأمد في عُمرهِ لخدمة التربية والتعليم. ومن دواعي سروري ان اتوجه بالشكر الجزيل لأساتذتي اعضاء لجنة السمنار وهما كل من(الأستاذ الدكتور حسين ربيع ، الأستاذ الدكتور علي محمود الجبوري، الأستاذ الدكتور علي حسين المعموري، الأستاذ المساعد الدكتور صادق كاظم الشمري) لما قدموه من معلومات ونصائح وملاحظات علمية أغنت البحث الحالي وادعوا لهم بالخير والتوفيق والصحة والعافية فشكراً لهم جميعاً.

كما أتقدم بفائق الشكر والتقدير الى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثلة برئيس القسم (الأستاذ الدكتور مدين نوري طلاك)و(الاستاذ المساعد الدكتور رقية هادي عبد)والهيئة التدريسية في القسم، ولا أنسى أن اتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لجميع اساتذتي في جامعة القادسية قسم العلوم التربوية والنفسية الذين درسوني طيلة فترة دراستي الجامعية لتوجيهاتهم وارشادتهم السديدة ومن هم (الأستاذ الدكتور علي صكر الخزاعي) و(الأستاذ المساعد علي عبد الرحيم) الخبير الاحصائي /كلية الآداب ،حيث ساهموا جميعهم في دعمي معنوياً فلهم مني جزيل الشكر والتقدير.

ولا يفوتني إلا أن أشكر جميع من قدم لي يد المساعدة والثناء الجميل من الاهل(اخواتي واخي) والزملاء، الى كل من أبدى المساعدة وأسدى النصيحة ، وقدم المشورة الصحيحة ، واقدم الشكر الجزيل الى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية من خلال تعاونهم معي للإجابة عن فقرات المقاييس بصدق وامانة ،فبارك الله بكل الجهود الخيرة والعقول النيرة التي تضافرت في إنجاز هذا البحث .

الباحثة

تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا

مستخلص

اطروحة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة تربية في علم النفس التربوي

مـــن قبل

نهلة عبد الهادي مسير العابدي

إشراف

الاستاذ الدكتور

عماد حسين عبيد المرشدي

1445 هـ **2023**

-مستخلص البحث-

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

1- تضخم الذات لدى طلبة الدراسات العليا.

2- الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

3- السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.

4- العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

5- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية على وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– انساني) والشهادة(ماجستير –دكتوراه).

6- العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.

7- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات والسلام العقلي على وفق الجنس والتخصص والشهادة.

8- العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.

9- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي على وفق الجنس والتخصص والشهادة.

10- نسبة اسهام لكل من تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.

ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة متكونة من(340) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة القادسية بالطريقة العشوائية وبالأسلوب المتناسب من مجتمع البحث الكلي وقد لجأت الباحثة الى بناء مقياسي تضخم الذات بالاعتماد على نظرية ادلر(1964) والسلام العقلي بالاعتماد على نظرية فرانكل(1990) وتبني مقياس (الضبع، 2018) الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بالاعتماد على نظرية روتر(1978) وبعد التحقق من صدق وثبات المقاييس تم تطبيقها على عينة البحث وبعدها اجرت التحليل الاحصائي لبيانات عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واظهرت النتائج

1-ان طلبة الدراسات العليا يتسمون بتضخم الذات .

2-لديهم استحقاق نرجسي اكاديمي .

3-يتمتعون بالسلام العقلي .

4- توجد علاقة ارتباطية بين تضخم الذات والسلام العقلي .

5- توجد علاقة ارتباطية بين السلام العقلي والاستحقاق النرجسي الاكاديمي.

6-لم تظهر فروق وفق الجنس والتخصص ونوع الدراسة لجميع المقاييس.

7-وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين السلام العقلي وتضخم الذات وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

8- توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين السلام العقلي والاستحقاق النرجسي الاكاديمي ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة .

9-ان تضخم الذات يسهم بالسلام العقلي اما الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لا يسهم في التنبؤ بالسلام العقلي .

وبناءً على هذه النتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار المقوم اللغوي	د
اقرار المقوم العلمي الاول	هـ
اقرار المقوم العلمي الثاني	و
قرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
شكر وامتنان	ط
مستخلص البحث	ي –ك–ل
ثبت المحتويات	م–ن– س
ثبت الجداول	س–ع
ثبت المخططات والاشكال	ف
ثبت الملاحق	ف
الفصل الاول : تعريف بالبحث	23-2
اولا :مشكلة البحث	7 -2
ثانيا: اهمية البحث	18 -8
ثالثا: اهداف البحث	19-18
رابعا: حدود البحث	19
خامسا: تحديد المصطلحات	23 -19
الفصل الثاني :اطار نظري ودراسات سابقة	94 -25
المحور الاول : اطار نظري	25
1 : تضخم الذات	25
تمهيد عن تضخم الذات	28-25
الاثار السلبية لتضخم الذات	29 -28
صفات الاشخاص ذوي الذات المتضخمة	30-29
توجد عدة أسباب لتضخم الذات	31-30
بعض النظريات المفسرة للتضخم الذات	31
اولا: نظرية هينز كوت	32-31

ثانيا: نظرية الفريد ادلر	39-32
ثالثا: نظرية كارين هورناي	41-39
رابعا: نظرية كارل روجرز	43-41
مناقشة النظريات تضخم الذات	45-43
2:- الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	45
الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	45
تمهيد عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	47-45
الاثار الايجابية والسلبية للاستحقاق النرجسي الاكاديمي	49-48
بعض النظريات المفسرة الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	49
اولا: نظرية التحليل النفسي لفرويد	50-49
ثانيا:-نظرية اريك فروم	52-51
ثالثا:-نظرية "التعلم الاجتماعي لجوليان روتر	58-52
مناقشة النظريات الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	60-59
3 : السلام العقلي	60
السلام العقلي	60
تمهيد عن السلام العقلي	64-60
بعض العوامل المؤثرة على السلام العقلي	65-64
مفهوم السلام العقلي فسر من عدة مداخل منها	65
1-مدخل علم النفس الايجابي	66-65
2-مدخل الوجودي	67-66
نظرية فرانكل	73-68
3-مدخل الانساني	74-73
نظرية الحاجات-ماسلو	75-74
مناقشة النظريات السلام العقلي	77-76
المحور الثاني : دراسات سابقة	94-77
اولا- دراسات التي تناولت تضخم الذات	79-77
ثانيا- الدراسات التي تناولت الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	86-80
ثالثا- الدراسات التي تناولت السلام العقلي	90-87
الموازنة بين الدراسات السابقة	93-90
جوانب الفائدة من الدراسات السابقة	94-93
الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته	157-96
اولا: منهجية البحث	96
ثانيا: اجراءات البحث (مجتمع البحث)	98-96
ثالثا: عينة البحث	101-98
رابعا: ادوات البحث	155-102

خامسا: التطبيق النهائي لأدوات البحث	156
سادسا: الوسائل الاحصائية	157-156
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	181-159
اولا: عرض النتائج	179-159
ثانيا: الاستنتاجات	179
ثالثا: التوصيات	180
رابعا: المقترحات	181-180
المصادر والمراجع	202-183
الملاحق	229-204
المستخلص باللغة الانكليزية	A•B•C

ثبت الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة الدراسية(ماجستير - دكتوراه) والجنس(ذكور-اناث) والتخصص (علمي- انساني) للعام الدراسي (2022-2023)	98-97
2	عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب المرحلة الدراسية والجنس والتخصص	99
3	توزيع عينة الثبات على طلبة الدراسات العليا	100
4	عينة التطبيق الاساسية موزعة بحسب المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه) والجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي- انساني)	101
5	اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس تضخم الذات	104
6	القوة التمييزية لفقرات مقياس تضخم الذات بطريقة المجموعتين الطرفتين	108-107
7	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)	109
8	علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه	110
9	علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى	111
10	اختبار كفاية العينة	112
11	يبين قيم معاملات الاشتراكيات لفقرات مقياس تضخم الذات	115-114
12	يبين نسبة التباين المفسر باستعمال طريقة التدوير لمقياس تضخم الذات	116-115
13	العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس تضخم الذات بعد التدوير	117
14	الخطأ المعياري لمقياس تضخم الذات	121
15	المؤشرات الإحصائية لمقياس تضخم الذات	123-122
16	اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	124
17	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بطريقة المجموعتين الطرفتين	127-126

18	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)	128
19	علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه	129
20	علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى	130
21	قيمة الثبات المقياس ومجالاته بطريقة اعادة الاختبار	131
22	قيمة الثبات المقياس ومجالاته بطريقة معامل الفاكرونباخ	132
23	المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	133
24	اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس السلام العقلي	137
25	القوة التمييزية لفقرات مقياس السلام العقلي بطريقة المجموعتين المتطرفتين	139-138
26	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)	140
27	علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه	141
28	علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى	142
29	اختبار كفاية العينة لمقياس السلام العقلي	143
30	يبين قيم معاملات الاشتراكيات لفقرات مقياس السلام العقلي	145
31	يبين نسبة التباين المفسر باستعمال طريقة التدوير لمقياس السلام العقلي	146-148
32	العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس السلام العقلي بعد التدوير	148-151
33	الخطأ المعياري لمقياس السلام العقلي	153
34	المؤشرات الإحصائية لمقياس السلام العقلي	154
35	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تضخم الذات	159
36	الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس تضخم الذات	161
37	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	165
38	الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	166-167
39	الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلام العقلي	170
40	الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس السلام العقلي	171-172
41	العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات والاستحقاق النرجسي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا	174
42	معاملات الارتباط والقيم المعيارية والزائية المحسوبة للعلاقة بين متغيري البحث على وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة	176
43	معامل انحدار درجات تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي (المتغيرات المستقلة) في درجات السلام العقلي (المتغير التابع)	178
44	(نتائج تحليل معاملات الانحدار و الخطأ المعياري)مدى اسهام تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي في التنبؤ بالسلام العقلي	178

ثبت المخططات

الشكل	عنوان المخطط او الشكل	الصفحة
1	منحنى الانحدار للعوامل الكامنة لمقياس تضخم الذات	113
2	الرسم البياني لتضخم الذات	123
3	الرسم البياني للاستحقاق النرجسي الاكاديمي	134
4	منحنى الانحدار للعوامل الكامنة لمقياس السلام العقلي	144
5	الرسم البياني للسلام العقلي	155

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
1	كتاب تسهيل المهمة صادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية الى رئاسة جامعة القادسية / قسم الاحصاء والتخطيط والمتابعة	204
2	مقياس تضخم الذات بصورته الاولية	208-205
3	اسماء السادة الخبراء	210-209
4	الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس تضخم الذات	211
5	مقياس تضخم الذات بصيغته النهائية	214-212
6	مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصورته الاولية	217-215
7	الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	218
8	مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصيغته النهائية	221-219
9	مقياس السلام العقلي بصورته الاولية	225-222
10	الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس السلام العقلي	226
11	مقياس السلام العقلي بصيغته النهائية	229-227

الفصل الاول

تعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

اولا:-مشكلة البحث

يواجه طلبة الدراسات العليا العديد من الضغوطات والصعوبات وهذه الضغوطات قد تكون شخصية او اجتماعية يمكن ان تؤثر سلبا على ادائهم الاكاديمي .البعض يواجه صعوبة التعامل مع المواقف الاكاديمية لذا يسعى للتغلب عليها من خلال تبني طرق ملائمة للتوافق .(محمد،2019: 218) وكثيرا ما ينظر الفرد لحقيقة ذاته وظروفه على نحو يخالف الواقع ويتفق مع رغبته وهواه وقد يحدث ذلك بشكل متعمد او غير متعمد وبوعي او بدون وعي (الخصوصي، 2018:407). ومن الطبيعي والصحي ان نقدر انفسناً ونشعر بالفخر والرضا، ولكن بشكل عام فأن الشعور المتضخم بأهمية الذات يبدأ من الاستحقاق والتفوق في جميع المواقف .

ويعود احد اسباب انتشار تضخم الذات بين الطلبة الى طبيعة المنافسة بينهم ،حيث ان الطالب المتضخم لذاتياً يندفع في التنافس مع الاخرين من اجل منصب وظيفي معين او مصدر قوة ، ويتفوق عليهم في مجال معين بأي شكل من الاشكال، واستغلال الاخرين ، ويتجنب العلاقات الاجتماعية، ويستغل الصداقات والنشاطات الاجتماعية لتعزيز وضعه الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ،ويحدث في سياق القوة والتفوق والمنافسة واحيانا يؤدي الى نتائج كارثية (Piccone et al, 2014, 448). وبالمثل في حالة توفر عناصر "القوة، والنجاح، والتفوق، والشهرة" فان سلوكهم يكتسب بعداً مزدوجاً من الاعتداد بالنفس، والغرور، والتباهي، وإظهار ميلهم الى العدوان، يمكن ان تكون وسيلة للقوة المادية مثل السلطة، أو مكانة عالية، أو مال، ثم تتصاعد الرغبة في اظهار شخصيته الغامرة بصفة تضخم الذات في سلوكه ، بطريقة قهرية لا إرادية ، كما لديه رغبة في التباهي، وإظهار السيطرة، والتسلط على الأخرين (ياسين، 2013: 147). وفي هذا السياق اشارت دراسة يلماز ((Yilmaz,2018 ان تضخم الذات يؤدي بالطالب إلى اتخاذ قرارات سيئة وخاطئة مع ذلك فإن أصحاب هذه السمة نراهم دائما يميلون إلى اختيار المهن ذات المكانة الاجتماعية المرموقة في المجتمع ، مثل أن يكونوا مدراء أو أطباء، ومع ذلك فإن النجاح الذي يحققونه لا يكفي وحده بل يقضون حياتهم في السعي للحصول على المزيد من الاهتمام (Yilmaz,2018:11:13).

ويتضح هذا المفهوم من خلال ما اكدته الدراسات التي اعتمدت على نطاق واسع في مجالات مختلفة ومنها دراسة أندرسون و هيلاندر (Helander & Andersson, 2014) ان الصفات

التي يتمتع بها هؤلاء المتضخمون لذاتهم هي انخفاض التحكم في الاندفاع ،والتصرف دون التفكير في المستقبل ،والسلوك المتلاعب والسيطرة والرغبة القوية في السلطة مصحوبة بنظرة إلى الذات على أنه أفضل من أي شخص آخر ويستغل كل فرصة لعرض القوة والتفوق (Helander & Andersson, 2014:4). واوضح اوستربرغ (Osterberg,1988) آن الطلبة المتضخمون لذاتهم يهتمون بتعزيز مصالحهم الخاصة بنحو مسيطر حتى على زملائهم قد يضرون بهم ويؤثرون على انفسهم وعليهم في كل تصرف وسلوك . ويتسمون بسمات شخصية اخرى مثل التبجح أو الغرور ويرغب بالحديث كثيراً عن نفسه(Osterberg,1988,: 7).

واشارت دراسة أولويوس (Olweus 2011،)ان هؤلاء الأفراد الذين يتمتعون بهذه الصفات إيذاء الآخرين واستغلالهم والتأثير عليهم والسيطرة عليهم، على الرغم من أن هذا النوع من الصفات لا ينتمي ضمن فئة اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع أو النرجسية ، فقد يتسبب هؤلاء الأفراد أضرار نفسية لمن حولهم (Olweus 153 :2011،).

وفي هذا السياق نجد ان اوضاع الشباب في الجامعة واتجاهاتهم وقيمهم وادوارهم بالمجتمع مختلفة من الناحية النفسية والاجتماعية لمواجهة قصور الذات المتضخمة، فالذكور يظهرون الشعور بالتمركز حول الذات والعظمة والحاجة الملحة للأعجاب بهم من اجل الشعور بتميزهم واختلافهم ،اما الاناث فيميلن الى التوحد المفرط مع الاخرين من اجل استعادة العلاقة بالأم. وان انتشار خصائص من ذوي الذات المتضخمة لا يقتصر على الذكور والاناث وانما يكون الاختلاف بينهما في مظاهرها وطريقة التعبير عنها . ووجدت دراسة يلماز(Yilmaz,2020) أن نسبة(42,80%) يمثل موقف الام من التغيير الذات المتضخمة التي لوحظت عند الشباب ،فقد تم إثبات أن تضخم الذات ناتج عن مواقف الوالدين ،وان موقف الامهات اكثر نجاحا في خلق تضخم الذات للأبناء (Yilmaz,2020:524).

واشارت دراسة كاري واخرون(Carry et al.,2008) ان تضخم الذات يعني التمركز حول الذات والانانية وحب الظهور والاهتمام ،لذلك نجد المبالغة في كثير من الامور مثل المظهر من اجل المباهاة عن طريق التهويل بالإنجازات والقدرات العظيمة ،فالطالب يتسم بالاستعراض بصورة مسرحية مبالغ فيها بحيث يبدو اكثر مما هو عليه في الواقع ،اما في محيط

علاقاته الاجتماعية فيتسم بالاتساع في تلك العلاقات الا انه علاقاته تتميز بالسطحية ولكن يستخدمها من اجل مكاسبه الشخصية والمديح من قبل الاخرين (Carry et al.,2008:595). وينظر نيف (Neff, 2011) الى تضخم الذات على أنه شكل مبالغ فيه من التعاطف مع الذات واحترام الذات ، أي أن السعي وراء المودة الذاتية المبالغ فيها واحترام الذات يؤدي إلى تضخم الذات (Neff, 2011 :7).

ويرى جونسون (Johnson , 2015) أن جيل الألفية هذا يشكل تضخم بأهمية الذات والرضا عن ذاته مقارنة بالأجيال السابقة وهذا ما يؤدي الى توقعات غير واقعية في مكان العمل والجامعة والحاجة الى الثناء المستمر (Johnson & Ng, 2015 :5). ويذكر واسيلسكي واخرون (Wasieleski et al 2014،) ان احد الجوانب الرئيسية للشعور بتضخم الذات هو الشعور العام بالاستحقاق ويولد تصور التفوق احساسا قويا بالاستحقاق العام الذي يتوقع فيه الطالب تعامل معاملة خاصة من الاخرين ،يكون مرتفع في النرجسية توقعات غير معقولة من المعاملة الخاصة ويفترض أيضا أن الآخرين سيمتثلون له دون شك. غالبا ما تؤدي مشاعر الاستحقاق إلى جانب عدم التعاطف ، إلى استغلال النرجسي للآخرين للحصول على ما يريد ، ومع ذلك، فإن هذا لن يكون مصدر قلق، لأن النرجسيين يعتقدون اعتقادا راسخا أنهم متفوقون وبالتالي يستحقون معاملة خاصة، حتى على حساب الآخرين. عادة ما يتم ملاحظة هذا الشعور بالاستحقاق في جميع المجالات أو معظمها (Wasieleski et al 2014:442،). ويذكر (سهربريستون وبوزويل،2015)(Sohr_ preston& Boswell,2015) ان هناك قلق مؤخرا بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشأن مستويات متزايدة من الاستحقاق النرجسي الأكاديمي بين الطلاب، أي أن أصبحوا أكثر تطلبا وحتى عدائية فيما يتعلق بحقهم المتصور في الحصول على درجات متميزة في فصولهم الدراسية بغض النظر عن الجهد والتعلم الفعليين . يشار أحيانا اليه بالنزعة الاستهلاكية الطلابية ، او بأن الطلاب يدفعون للعملاء مقابل تعليمهم ويستحقون نفس رضا العملاء وخدمتهم مثل أي نوع آخر من المستهلكين ،يتوقع الطلاب الذين يتبنون عقلية المقايضة هذه أن يكون الاستحقاق هو النتيجة لدفع الرسوم الدراسية، ويتم شراء درجة ذات معدل تراكمي مرتفع بدلا من الحصول عليها Sohr_ preston& Boswell,2015: 183)) .

وايضا توصلت نتائج دراسة ليسارد وآخرون (Lessard et.al,2011)ان الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يرتبط بمجموعة متنوعة من سمات الشخصية غير قادرة على التكيف ، بما في ذلك عدم الثقة ،والنرجسية، وعدم ضبط النفس ، وسمة الغضب ، الجشع ، والعنف بين الاقران. وارتباطه أيضا بالاعتلال النفسي ، وينظر الآخرون إلى الأفراد المستحقين على أنهم معادون أو مخادعون وينظرون إلى الاستحقاق على أنه بناء ذو أهمية في حد ذاته، وأن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير ذاتي مستقر ومرتفع قد يشعرون أحيانا بأنهم يستحقون أو يستحقون نتائج إيجابية ، حتى في المواقف التي يكون فيها استحقاقاتهم موضوعية وغير واضحة. يشعرون كما لو أنهم يستحقون نتائج إيجابية. ومع ذلك ، يعتقد الذين لديهم استحقاق "نرجسي" أنهم يستحقون "خدمات خاصة" أو "امتيازات خاصة" من الآخرين ، او انهم يستطيعون استغلال الآخرين لتحقيق غاياتهم الخاصة. إن الاعتقاد بأن الفرد يستحق نتائج إيجابية قد لا يميز اولئك الذين لديهم معتقدات غير قادرة على التكيف أولئك الذين لديهم تقييم ذاتي إيجابي وثقة بالنفس (Lessard et.al,2011: 521) .

وكما توصلت نتائج دراسة كوب واخرون (Kopp & et al. ,2011) ان علاقة الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بموقع الضبط الخارجي لرقابة الذات وتجنب العمل. لذا فأن الطلاب الذين لديهم موقع الضبط الخارجي للسيطرة ،يعتقدون ان القوى الخارجية هي المسؤولة عن نجاحهم وفشلهم ،وانهم اقل حماساً للعمل الجاد للوصول الى امكاناتهم ، ويجدون صعوبة اكبر في التقدم والنجاح في الجامعة ،وهذا يظهر موقفهم تجاه الجهد والنجاح الاكاديمي (Kopp & et al. ,2011:127) .

بينما توصلت دراسة واسيليسكي واخرون(Wasieleski et al ,2014) أن النرجسية الأكاديمية تعكس توقعا للنجاح الأكاديمي العالي الذي لا علاقة له بجهد أو قدرة الطلاب. وكما كان متوقعا، ارتبط هذا العامل ارتباطا سلبيا بمعدل الطلاب التراكمي المبلغ عنه ذاتيا (متوسط الدرجات). كان لدى الذكور درجات نرجسية أكاديمية أعلى من الاناث. يبدو أن النتائج الأكاديمية تعكس عقلية الطلاب بأنه يجب إعطاء الفضل لأي جهد ، بما في ذلك حضور الفصل الدراسي. كما هو متوقع ، لم يكن هذا العامل مرتبطا بالمعدل التراكمي ولم يظهر اختلافات بين الجنسين (Wasieleski et al ,2014:441) .

وتشير دراسة أشاكوسو(Achacoso,2002) أن بعض العناصر تعكس سلوكا غير لائق بشكل واضح بغض النظر عن الموقف (على سبيل المثال ، إخبار المدرس بإعطاء درجة إضافية وغيرها) ، إلا أن البعض الآخر يعكس السلوكيات التي يمكن اعتبارها غير مناسبة أو مناسبة ، اعتمادا على السياق ، مثل التفاوض مع مدرس على درجة. بالإضافة إلى ذلك ، لا يبدو أن بعض العناصر تتناول المواقف أو السلوكيات التي تعكس فقط الاستحقاق النرجسي الاكاديمي (Achacoso,2002:45) .

وفي هذا السياق توصلت دراسة فروموث واخرون(Fromuth et al,2019) ان علاقة الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بمواقف الاكاديمية للطلاب(على سبيل المثال مركز السيطرة ،والدافع والسلوك الاكاديمي، وارتبط الاستحقاق بموقع خارجي اكثر سيطرة وبدافع اكاديمي اقل، كما اظهرت ارتباطا كبير بين الاستحقاق الاكاديمي وتصورات العوامل التي قد تساعد او تعيق الاداء الاكاديمي، فيما يتعلق بالعوامل التي ينظر اليها على انها تساعد على الاداء الاكاديمي ،ويرتبط بشكل ايجابي بتأييد الحظ كعامل مفيد ، لكنه ارتبط سلبا بتأييد حضور الفصل كعامل مفيد . اما العوامل التي تعوق الاداء الاكاديمي فان الاستحقاق الاكاديمي يرتبط ارتباطا ايجابيا بعوامل خارجية وادراك ان هناك الكثير من العمل (Fromuth et al,2019:22) .

وان الطلبة الذين يتمتعون بالسلام العقلي والسعادة اقل عرضة للمشاكل الاسرية والمهنية، وهم اكثر واطول من غيرهم ليعيشوا حياة سليمة ، فالطالب قادر على تحقيق النجاح والاهداف ومساعدة الاخرين والرضا العام عن الحياة (امحمد ،2016: 2).

وتوصلت دراسة كيستين (kestin ,2015) أن السلام العقلي لا يعني السعادة الحقيقة او الدائمة، فالمعاناة، والحزن والاستحقاق ،والمبالغة في تقدير الذات والمشاعر السلبية الأخرى تعتبر جزء من هذه الحياة؛ حيث إن معايشة الحالة المزاجية السيئة لا تعني أن الفرد لا يتمتع بالسلام العقلي؛ لأنه يعطي معنى للحياة، وفهم للحكمة من الأحداث بطريقة ترضي العقل، والذي بدوره سيعمل على تخفيف الآلام والأحزان"(kestin, 2015: 54-55).

ويعتبر السلام العقلي جدار لحماية الطالب بظل الظروف المحيطة التي يعيشها من نكبات، وصراعات ، فإذا استسلم لواقعه المؤلم ،حتماً سوف يقع فريسة اوهامه، ويكون سجينا لأفكاره؛ حينما يفكر بإيجابية يكون قادراً على تخطي العديد من مشكلاته، وتجاوز ما يواجه بالحياة،

ويحقق حياة طيبة يحييها بسلام، وأمان دون تردد، أو خوف. إضافة إلى أنه يعتبر وقاية له من الوقوع بالمشكلات، والقدرة على حلها ومواجهتها، والتغلب عليها، والشعور بالسعادة مع الذات، ومع الآخرين، و يأتي ذلك إلا من خلال الشعور بالاستقرار النفسي، وتحقيق السلام الداخلي مع الذات ومع الآخرين. حيث أن السلام العقلي أحد عناصر لتحقيق الاستقرار النفسي الذي له تأثير بالمشاعر الإنسانية الايجابية ، وبالبناء النفسي السليم (الشمري، 2005: 213).

والسلام العقلي او الشعور بالراحة البال هم مفتاح الصحة النفسية ، لأنه يتحدد من خلال توافق الفرد مع ذاته، وهذا السياق يحدد ملامح التوافق الذي يحقق السلام العقلي و الراحة النفسية له، من خلال اشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتوفر المهارات والعادات السلوكية السليمة لدى الفرد، ومدى تقديره لذاته، ومستوى مرونة واستجابته للمواقف الجديدة وغير المألوفة، وعدم المبالغة في تقدير الذات، وتحمل المسئولية، والتعامل بثقة وأمانة مع الآخرين.(صبحي،2001: 23) وبالرغم من اهمية الموضوع الا انه لا تتوفر دراسة واحدة توضح طبيعة العلاقة بين (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي) في حدود علم الباحثة وذلك لندرة الدراسات السابقة في مفاهيم بصفة عامة. ومن وجهة نظر الباحثة ان بعض الطلبة يظهر عليهم سلوك تضخم الذات بحيث يبالغون في تقديره واهميته واعطائه حجم اكبر من حجمه الحقيقي ويشعرون بالتعالي والغرور والتقليل من شأن الاخرين، واحيانا يؤدي بهم الى شعور بالاستحقاق النرجسي الاكاديمي والذي يولد لديهم تصور التفوق ويتوقعون معاملة خاصة من قبل الاخرين ، ويكونون مرتفعي بالنرجسية الاكاديمية وتوقعاتهم غير معقولة . وهذا قد يرتبط بالسلام العقلي الذي قد يتمتعون به. والحيلولة دون وقوعهم بالأثار السلبية الناتجة عن تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي الذي يضعف الشعور بالسلام العقلي . والنظر الى ما سبق اثارت هذه المشكلة فضول الباحثة لأجراء دراسة تكشف عن العلاقة بين المتغيرات. وحددت من خلالها التساؤلات الاتية: هل يمتلك طلبة الدراسات العليا ذات متضخمة؟ وماهي استحقاقاتهم النرجسية الاكاديمية ؟ وهل يتمتعون بالسلام العقلي الذي يتصفون به؟ –وما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين كل من تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي؟

ثانيا :اهمية البحث

التعليم الجامعي لـه دور مهم في تطوير المجتمع، وتوسيع افاقه المعرفية والاجتماعية والثقافية من خلال اسهاماته التعلمية بتخرج كوادر تمتلك المعرفة والعلم في التخصصات كافة، بحيث توظف طاقاتهم وامكانياتهم لتحقيق اهدافها المستقبلية المتعلقة بالتعليم الجامعي ، واعداد قوى بشرية منتجة ،اضافة الى خدمة المجتمع لجيل مثقف ناضج قادر على ادارة التقدم الحضاري، والثقافي بهدف تغيير وتحسين نوعية حياتهم .(الحريش، 2005: 2)" ولم يعدّ ترفا ثقافيا بل من المراحل المتقدمة الهامة من السلم التعليمي، حيث يتبنى منهجاً ومبدا مهمين ، والجامعة هي المؤسسة التي يتمثل من خلالها التعليم العالي، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا فأنها تعد كوادر علمية تقنية ذات مؤهلات تخصصية عالية قادرة على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وابحاثها تهدف للمعالجة العلمية لمشاكل المجتمعية ، ناهيك عن الاثر ايجابي للدراسات العليا في تحسين جودة الاداء الجامعي ". (زوين وهاشم، 2008: 41).

ويعد طلبة الدراسات العليا من الفئات المهمة والفعالة في بناء المستقبل ،ويساهمون بالتغيرات العديدة في المجتمع .فهم يتفاعلون بجدية لمواجهة الضغوطات والمشكلات الاجتماعية التي تعيق تطورهم وتقدمهم وتضعف من نشاطهم ، ومن هذه المشكلات التي اخذت تشيع بنسبة كبيرة في المجتمعات الغربية والعربية والثقافات المختلفة هي ظاهرة تضخم الذات فقد اصبحت منتشرة في الوقت الحالي . فالبحوث والدراسات المتعاقبة قد بينت ان ظاهرة تضخم الذات تحدث عند الافراد في مختلف المهن ذات المكانة الاجتماعية مثل الاكاديميين والاطباء والمدراء والموظفين وطلبة الجامعة.

وتضخم الذات ظاهرة شائعة في المجتمع ومن السمات السلبية التي تعيق تطور عمل المؤسسات التعليمية والتربوية حيث تخلق مناخا سلبيا للطالب، فتضخم الذات سلوك مكتسب من البيئة ويظهر فيه التفوق على الاخرين ،ويؤثر على العلاقات الشخصية، ويؤدي الى التوتر بين الاشخاص ،فضلا عن الضغوط التي يخلفها بسبب ضعف التطابق بين قدراته والعمل الذي يقوم به (Das,2015:44). وفي الوقت الحالي هناك اهتمام متزايد بالفردية والمنافسة والانجاز والشكل بجميع اشكاله المختلفة ،المهنية والاكاديمية، وهذا يسهم في انتشار الانا المتضخمة ، فأن الثقافة الفردية تركز على الذات واهدافها، وبالتالي فقدان العلاقات مع الاخرين لكونها

منشغلة بتحقيق ما تصبو اليه دون الاهتمام والاكتراث لمطالب الجماعة ومصالحها ،وهذا سيؤدي الى تكوين سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا تضعف من قدرتك على التفاعل مع الاخرين ، وبالتالي فأن نقد الجماعة لها وعدم اكتراثها لاعتبارها منشغلة دائما بأوهام النجاح غير المحدود والامور الاستعراضية لجلب الانتباه والاعجاب الدائم من قبلهم(Debbert,2007:95).

وهذا المفهوم جذب اهتمام العلماء بمختلف التخصصات النفسية والاجتماعية ،ومنهم ادلر Adler)) يرى ان ظهور سلوك تضخم الذات من خلال الاهمال بمرحلة الطفولة بسبب التربية الخاطئة، مما يؤدي الى الكبت من خلال الاحساس بالضعف واليأس ، وربما يكتسب عن طريق التقاليد والعادات المفروضة داخل الاسرة ،ويؤدي الى ظهوره ممزوج بالتفاخر والتعالي ،وبعض الاسر تدفع بأنبائها ليظهروا بمظهر الرفعة، والمنزلة الراقية، والانتساب لنسب عريق او لتمتع أحد اعضائها بمنصب سياسي او اكاديمي، وقد يستمر هذا الشعور بوهم تضخم الذات (ادلر، 2005: 196).وايضا ينظر اليه لارينز (Larenz, 2011) كسلوك يظهره الشخص من خلال تداخل مع بعض الصفات التي يتصف بها منها الطموح الأعمى، والإفراط في تقدير الذات، والإعجاب بالنفس، والتعالي، يتم انشائها عن طريق مزيج من السلوكيات الداخلية والخارجية (Larenz, 2011: 22). ويرى بوميستر وآخرون (Baumeister ,et al,2003) ان تقدير الذات العالي يكون تقدير دقيق ومبرر ومتوازن لقيمة الطالب ونجاحاته وكفاءاته ، ولكنه يمكن أن يشير أيضا إلى شعور مبالغ فيه ومتضخم وفخم وغير مبرر بالتفوق المغرور على الآخرين (Baumeister ,et al,2003: 682)) .

وتوصلت دراسة واغنر (Wagner,1980)) ان التركيز انتباه الطالب نحو ذاتهِ بشكل مفرط ،اذ يعدِ هذا الانتباهِ المفرط خاصية من خصائصِ تكوين تضخم الذاتِ ؛هناك نزعه او ميلِ لأدراك الذاتِ بوصفها موضوعا او هدفاِ اجتماعاً وتتطلبِ هذهِ النزعة الاهتمامِ بالعملياتِ المعيارية للسلوكِ والوعي العاليِ لنمط الانطباعِ الذي يكونه الفرد للآخرينِ من اجل الحصول على الاستحسانِ بعمليه تقديم الذات ؛ وهذا ما يؤدي الى مؤشرات حالات تضخم الذات و فهناك نزعه اخرىِ لتركيز الانتباه نحوِ الداخلِ اي نحو المشاعرِ والأفكار والأحاسيسِ الداخلية الخاصة .(Wagner,1980:247)

ويدل تضخم الذات على مراعاة المصالح الشخصية وهو أسلوب لسلوك يتمركز حول ذات الفرد ويرتبط بمنفعة ذاته التي لا تبالي بمصالح الآخرين أو المجتمع، فتضخم الذات يدل عدم التعاطف مع الآخرين وعدم الارتباط بهم وهدفه خدمة نفسه على حساب الآخرين وهو أسلوب يتعارض مع المجتمع الذي يتسم بالعدالة الاجتماعية (فرح،1989: 447).

وتشير دراسة فاتير (Vater,2018)أن انتشار تضخم الذات هو عامل فعال في زيادة المشاكل الاجتماعية مثل العدوان والعنف بين الشباب (Vater et.al,2018:9).

وتشير دراسة كل من بوس وديدن و شميت وبوس (Buss & Dedden, 1999; Schmitt & Buss, 2002) احيانا ينتقص الطلبة من قدر الآخرين ويقللون من شأنهم. وأن تضخم الذات وتقليل من شأن الآخرين هما وجهان لعملة واحدة، وذلك بما أنهم يكونون صور ذواتهم عن طريق المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أنفسهم بالآخرين . ولهذا السبب يمكن تحقيق تمجيد الذات فوق الاخرين بطريقتين إما عن طريق تمجيد الذات أو عن طريق تقليل من شأن الآخرين (Buss & Dedden, 1999; Schmitt & Buss, 2002) .

فالتغيرات الاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع العراقي يشهد تصدعات في سلوكيات الافراد فانتشرت الكثير من المظاهر التي اثرت على عملية التعليم والتعلم ولعل اكثر الجوانب السلبية التي نلاحظها على طلبة الدراسات العليا هي المبالغة في اظهار الذات مع مظاهر الغرور والانانية ،فالهدف من هذه السلوكيات هو ابراز الذات واشباع حاجاتها، وعدم قدرتها في استثمارها بشكل ايجابي وجعل من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يقتصر عندهم في التباهي والاستعراض بقدراتهم ورغبتهم في التحكم واستغلال الاخرين (سعاد وزهير،2016: 6-7).

وحظي الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بقدر من الاهتمام المتزايد في مؤسسات التعليمية ووسائل الأعلام في السنوات الأخيرة ومع تركيز الكثير على الآثار الضارة اجتماعياً لشعور الفرد بالاستحقاق الفردي، ولقد زاد الشعور به على ارتفاع ملحوظ ستة اضعاف تقريباً على مدار العقد الماضي في المواقف المعنوية بين المراهقين والشباب في سياق الجامعة ومكان العمل، وقد اجتذب أيضا اهتماما واسعا كعنصر من عناصر النرجسية، حيث وصف بأنه "توقع امتيازات

خاصة على الآخرين وإعفاءات خاصة من المطالب الاجتماعية العادية" (Lessard et al., 2011, 524).

واستمر البحث حول الاستحقاق النرجسي الاكاديمي واتخذ اتجاهات متعددة، وركز الباحثون والدراسات على المتغيرات التربوية والنفسية والسلوكية المتعلقة باستحقاق الطالب. كما يذكر سيسومس وفيني وكوب (Sessoms, Finney, & Kopp,2016)ان الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ارتبط بالسلوكيات والمواقف التي لا تتوافق مع الآثار التربوية الخاصة بالسياق المعلمين والاساتذة والاداريين ، ويصبح سلبيًا مع المتغيرات التكيفية مثل الإنصاف والحضور الفصل وسياسات وإجراءات الفصل الدراسي والسيطرة المتصورة على التعلم (Sessoms, Finney, & Kopp,2016:3) .

واشارت دراسة واسيلسكي (Wasieleski et al,2014) ان بعض الباحثين التربويين يكون لديهم مصدر قلق متزايد من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ،بحيث يزداد انتشار النرجسية لدى طلبة الجامعات مع الاستحقاق العام من المتوقع ان تظهر السمات الاساسية للمواقف والسلوكيات النرجسية في مجموعة متنوعة من انواع السلوكيات الخاصة ايضا توقع معاملة خاصة تستند الى شعور مبالغ فيه بالذات للمساهمة في توقعات الطلاب للنجاح الاكاديمي العالي الذي لا علاقة له بجودة العمل المنتج او الجهد الفعلي الذي ينتجه الطالب . يبدو أن بعض الطلاب لا يميزون جيدا بين مستوى الجهد والإنجاز المتوقع ، يتم التعامل مع مجموعة متنوعة من السلوكيات واولئك الذين لديهم درجة عالية من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي عادة لديهم حاجة مفرطة للأعجاب ونقص كبير في التعاطف وغياب المهارات والقدرات الخاصة او الجهد الفعلي ، عادة يقيم النرجسي قدراته أعلى مما هو عليه ، وان الاخرين ينظرون اليه على انه متفوق (Wasieleski et al,2014:442-443).

وأشارت نتائج دراسة بوناتشيو وآخرون (bonaccio ,et al ،2016) إلى ارتفاع في مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ،وبوجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بينه وبين العصابية ،ووجود علاقة ارتباطية سلبية بينه وبين الإنجاز الأكاديمي (بيرق، 2022: 498) . وتشير نتائج دراسة (الضبع، 2020) ان المستوى العام للاستحقاق الاكاديمي كان مرتفعا لدى طلبة الجامعة (الضبع، 2020: 2).

وتشير نتائج دراسة كورت لماز (kurtyllmaz,2019) من أهم المشكلات مثل عدم الاحترام والغضب والعدوانية والنرجسية التي لا تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب فحسب ، بل تقودهم أيضًا إلى الانخراط في مختلف السلوكيات غير حضارية وغير مرغوبة. قد يؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي من تلقاء نفسه أو التفاعل مع مشاكل أخرى. والطلبة المؤهلين أكاديميًا غير مبالين بأصدقائهم ، وغير متسامحين ، يظهرون سلوكيات غير أخلاقية مثل الغش، وما إلى ذلك وهذه الظاهرة العالمية هي مشكلة كبيرة في الثقافة العربية. لذلك ، أدت الحاجة إلى وجود فهم سليم للاستحقاق النرجسي الأكاديمي (kurtyllmaz,2019:314).

واشارت نتائج دراسة جيفريز واخرون (Jeffres et al,2014) ان الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يرتبط بجيل الالفية الاكثر نرجسية واستحقاقا بشكل عام ،حيث يعتقد الطلاب انهم مستحقون لانهم متفوقون على الاخرين ،وانهم مؤهلون اكاديميا ليس بالضرورة لانهم يشعرون بالتفوق على الاخرين. وينظر الطلاب الى تعليمهم على انه سلع استهلاكية يتم تبادلها مقابل مبالغ مادية او رسوم دراسية ، وبالتالي تعامل الطلاب كعملاء من خلال تلبية رغباتهم الاكاديمية وهذا بدوره يضخم الدرجات ويؤدي الى معاملة الطلاب كشيء مستحق لهم بدلا من فرصة للتعلم والحصول على شهادة (Jeffres et al,2014: 1) .

وتشير دراسة كازون (Kazoun,2013)) انه سمة شخصية يتميز بها الفرد بالأهمية الذاتية المتزايدة والاستحقاق لمعاملة خاصة، تمت مناقشة السمات المختلفة للاستحقاق النرجسي في الأدبيات ، بدءًا من الفاعلية (التي تتميز بالحزم ، ومعتقدات العظمة الشخصية ، ومشاعر التفوق) والعدائية (التي تتميز بالغطرسة والشجار والاستغلال) إلى العصبية (التي تتميز بالخجل وعدم الثقة، إن النظر إلى الذات على أنها متفوقة يعني النظر إلى الآخرين على أنهم أدنى مرتبة ؛ إن رؤية الفرد لنفسه على أنه يحق له الحصول على امتيازات خاصة يعني النظر إلى الآخرين على أنهم ليسوا كذلك. هذه النظرة الهرمية للذات فيما يتعلق بالآخرين هي ما يميز أيضًا الاستحقاق النرجسي الاكاديمي عن احترام الذات. (Kazoun, F,2013:123) .

واصبح البحث والدراسة في مفاهيم علم النفس الايجابي مطلبا اساسيا وملحا في الوقت الراهن ،وطورت العديد من الدراسات والبحوث المتعلقة في مجال علم النفس وصياغة توجهاتها

البحثية للاهتمام بدراسة العديد من المتغيرات ذات الجوانب الايجابية في الشخصية ،والغرض من هذه التوجهات السعي لأحداث حالة من التوافق والفاعلية وانسجام الذات وغير ذلك التي تجعل من الاشخاص اكثر ايجابية وفاعلية وانتاجية . وعليه يعد مفهوم السلام العقلي من المفاهيم الحديثة والمهمة في علم النفس ،حيث اهتم علماء النفس سابقا بمتغيرات تتعلق بالقلق والخوف والاضطرابات النفسية، ولم يولوا اهتماما بمجالات علم النفس الايجابي، ويعد من الركائز الاساسية التي تبنى عليها قواعد الفرد ،فهي تبعث في حياته الراحة والطمأنينة والاستقرار النفسي ،ورضاه عن نفسه والاخرين (صميلي وتيراب،2021: 287). ويعتبر السلام العقلي من المتغيرات المهمة التي تؤدي دورا حيويا في الدراسات الروحية والوجودية سواء في مجال علم النفس او في مجالات اخرى، و هو حالة من الانسجام والتوازن على المستوى الشخصي . يركز علماء النفس على اهمية موضوع السلام العقلي باعتباره حالة داخلية من الهدوء والرضا . ويترادف مفهومه مع بعض المفاهيم الاخرى مثل راحة البال والسلام الداخلي والسكينة النفسية الى حد كبير (حسين،2019: 33) .

والبحث في جوانب شخصية الفرد وسماتها تعد من اهم واكثر المجالات التي تم تناولها ومازالت الحاجة الماسة الى المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على العلاقات بين عديد من المتغيرات التي لم ينل البحث فيها الا القليل من الاهتمام وخاصة الجوانب الايجابية في الشخصية كالراحة البال والسلام العقلي وغيرها(الزبيدي،2017: 150–151). مع ذلك لم يحظى مفهوم السلام العقلي بالاهتمام الكافي ، وهو من المفاهيم الحديثة الذي لم يؤخذ مساحة واسعة من قبل الباحثين العراقيين وايضا الثقافة العربية.

ويعتبر مفهوم السلام العقلي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني والوجودي، وقد سعى الجميع في الثقافات المختلفة إلى وصفه هدف أسمى للحياة لارتباطه بالصحة النفسية الإيجابية، والرضا عن الحياة وتحقيق الذات والهدوء . ومدى قدرة الفرد على التطور والنمو بالشكل الذي يجعله قادرا على تحقيق أهدافه من أجل أن يحيا ويتصرف بحرية وسعادة ويصبح وجوده متميزا عن الآخرين وذا طابع واضح يعكس اتجاهاته ، ويتداخل هذا المفهوم مع بعض المفاهيم الأخرى وهي (راحة البال – السكينة النفسية – السلام الداخلي)(الجمال، 2).

فالدراسات التي اجريت في السلام العقلي الداخلي والسكينة النفسية يدخلان في اطار التمكين النفسي وزيادة المناعة النفسية لدى الطالب مما يكون اتجاهات ايجابية نحو ذاته ويجعله يتصالح مع ذاته ويستطيع الصمود امام الضغوطات والازمات (محمد، 2021: 731).

اوضح نتائج فلودي (Fioody, 2014) ان السلام العقلي يعد اسلوباً فريدا للعيش يتضمن مكونات سلوكية، ومعرفية مرتبط بالشعور بالهدوء والرضا والسكينة تعكس الطريقة الشخصية بحياة الفرد، ويكون اكثر ايجابية تجاه الاخرين وتعزيز العدالة الاجتماعية من اجل مواجهة الاحداث الحياة الايجابية والسلبية (Floody, 2014:108).

وتشير نتائج دراسة (محمد، 2022) ان السلام العقلي يجعل الطالب يتنزه ويترفع عن الماديات الزائلة ويتعلق بكل من المثل والروح النفسي مما يجلب له الشعور بالهدوء والسعادة والطمأنينة والقدرة على العيش بسلام وهدوء حقيقيين بطريقة تعزز قدرته على العمل في الحياة وتحقيق الرفاهية النفسية والسعادة (محمد،2022: 707). واشارت دراسة فيليبس (Philips, 2011) "أن السلام العقلي الداخلي هو الإحساس الفرد بالثبات والإصرار الذي يجعله يتحمل كل الصعوبات، والشدائد والمحن في حياته(Philips, 2011:214)

وتوصلت نتائج دراسة(الاسطل،2020)الى ان السلام العقلي مصدر مهم للهدوء، والامان حيث يهدف إلى تحقيق النمو والاستقرار للفرد في جو يسوده الحب والسعادة بعيداً عن الصراع، والنزاعات، كما انه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الطالب على التعامل بشكل إيجابي مع مجريات، ووقائع الحياة التي قد تشكل له ضغطاً، وكذلك تمتعه بالقدرة على التحكم بمشاعره وعواطفه بوصفه شعور العقل والروح بالطمأنينة ، والسلام الداخلي، بمعرفة وفهم كافيين؛ للمحافظة على استقرار النفس في مواجهة المحن والصعوبات ، انه حالة من السكون النفسي أو الروحي التي تنتج عن عملية الاسترخاء العميق (الاسطل،2020: 14) وترى دراسة نيلسون (Nelson,2014) أن السلام العقلي كصفة روحية يعكس جزء منه ما يعرف بحالة من الهدوء والوئام والانسجام مع الذات (Nelson,2014: 61)

ويشير نتائج ان السلام العقلي يؤدي الى قلة المشقة فالأشخاص الذين يفتقرون الى الراحة النفسية والهدوء يكونون غير مرتاحين، ولاستعادة توازنهم عليهم تحقيق مستوى من الراحة النفسية

للاستمتاع بالأنشطة الاجتماعية والحفاظ على وجود أشياء مريحة لذاتهم (Kolcaba,K.,2003:53). وتشير نتائج دراسة(ابو حلاوة والشربيني، 2016) أن السلام العقلي جزء لا يتجزأ من الصحة النفسية الإيجابية ؛ لأنه يتجاوز قدرة الفرد على الحفاظ بهدوء والتوازن العاطفي في مواقف الحياة الصعبة والظروف ، وتشمل أيضًا ارتباطه بالله تعالى" النشوة الروحية والفرح والأمل في الحياة. وتوقع الخير "، والصفاء النفسي والسلام الداخلي والسلام النفسي ، بغض النظر عن كوارث وأزمات الحياة (ابو حلاوة والشربيني، 2016: 91).

وان الفرد بفطرته الطيبة يحتاج الى الشعور بالهدوء والراحة والامن والسلام العقلي، ويميل الى تجنب لكل ما يؤدي الى التأزم من الناحية النفسية او ما يبعث فيه من توتر وقلق ، والطالب بسعيه نحو تحقيق هذه الحاجة لمواجهة المواقف والتحديات التي تقف لإشباع حاجاته، الا انه وفق لفطرته وسعيه وشعوره بقيمته دون الافراط في الغرور ،يحاول التغلب على العقبات ويصمد امامها ويفكر بكيفية تجنبها مستقبلا (صبحي،2001: 29-30).

والسلام العقلي له شعور إيجابي قوي على سلوك الطالب حيث يفكر بطرق مختلفة ومتنوعة واكثر إيجابية ،مقارنة بحالته عند يشعر بالحزن وعدم الرضا وكذلك يشعر اكثر ثقة بالنفس واكثر تقدير لنفسه ولديه استعداد لحل مشكلاته التي تواجه بحياته (عثمان ، 2001 : 150)بحيث هو انسان لا يختلف عن غيره كونه يمتلك رؤية واضحة للأمور كافة في التعامل مع الاخرين ويحاول أن ينقل خبرته الجيدة الى الآخرين من دون شعور بالرفعة عليهم، او التقليل من شأنهم ، وبذلك يمضي بالاتجاه السليم الذي يحتم عليه تواضع يليق بخبرته وثقافته الإنسانية (رشيد، 2007: 15) .

فالسلام العقلي يؤدي إلى الاهتمام بالفرد وهو شكل من أشكال الحماية الذاتية الذي يساعد على مواجهة الأحداث الصعبة ، حيث يتميز بالميل إلى التغلب على الأنانية والمصلحة الذاتية والانشغال بالذات ، مما يوفر شكلاً بديلاً من الراحة (Mizoguchi, 2012, 10). وهو الشيء الذي يجعل الطالب واعيا بالسلوك الذي يؤديه وهذا ما ينمي فرديته الخاصة، ويعد قادر على ادراك ذاته بحيث يجعل من موضوع السلام العقلي موضوعا لتأمله وتفكيره وتقويمه، كما انه يمثل بعد من الأبعاد المهمة في دراسة الشخصية، وعاملا مهما من العوامل التي تحقق تأثيرا

واسع على السلوك والاستقرار النفسي والصحة النفسية، وكلما زادت معرفة الطبيعة البشرية، كلما اصبح اكثر مرونة وفهماً في التعامل مع المحفزات المختلفة في البيئة التي يعيش فيها، وتطوير اساليبه وادواته التي تصل الى قبوله الداخلي من اجل تحقيق الانسجام الداخلي ،والذي ينعكس على تحقيق الاستقرار النفسي له، في ضوء خبراته المتراكمة ، لتلك القدرات التي هي أساس وحدة الشخصية. تشكل طريقة تحقيق الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيسي لتنظيم الشخصية. يجلب الفرد إدراك الذات في كثير من الأحيان ، بسبب تنوع تجاربه مع الآخرين ، وكذلك ردود أفعاله تجاه المواقف التي يتعرض لها وانطباعاته عن تصورات الآخرين لسلوكه وأن صوره الفرد عن الذات التي حملها أثر كبير وأهميه بالغه في تحقيق مستقبله وذلك لما تظهره في تصور ورؤيه عن ذاته ، ومن لهذه الذات من احترام واعتبار وتقبل لها" (الوندي، 2017: 19) .

"وان السلام العقلي يمثل جانب الهدوء النفسي والسكينة الانفعالية والاستقرار الداخلي وله دور مهم في عملية التفاعل الداخلي والخارجي السليم، وكلما يتصف الفرد بالهدوء زاد لديه السلام العقلي والقدرة على بناء علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة، وان هؤلاء الافراد يأخذون الجوانب الايجابية للتفكير والسلوك والتفاعل كما إنهم يدركون مسؤولية اختيارهم ، لكنهم يعترفون بعوامل خارجة عن سيطرتهم مثل حالة الاقتصادية واختيار الآخرين" (Philips, 2011:215) .

وان طلبة الدراسات العليا احد روافد نهضة الدولة وتطورها، وعامل التقدم من عوامل الرقي، حيث يلعبون دوراً أساسياً في تعزيز الحياة الثقافية الشاملة بأبعادها المختلفة سواءً كانت علمية أو ادبية أو فنية. ناهيك عن الدور النشط الذي تلعبه في مجال الخبرة والسعي لتطويرها وتعميقها في جميع الجوانب من خلال البحث العلمي والبحوث والدراسات ذات الصلة التي تهدف الى زيادة تطوير المجتمع وتزويده بالمهارات والكفاءات العلمية اللازمة التي تضفي عليه في مختلف جوانب الحياة الفكرية والتعليمية والاقتصادية والسياسية وغيرها من جوانب المعرفة العديدة. وبالرغم من اهمية الموضوع الا انه لا تتوفر دراسة واحدة توضح طبيعة العلاقة بين (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي) في حدود علم الباحثة وذلك لندرة الدراسات السابقة في مفاهيم بصفة عامة. ووفقاً لذلك تأمل الباحثة ان تكون دراستها اضافة جديدة الى الدراسات التربوية والنفسية في مجال تخصصها ،ومن خلال مراجعتها للدراسات والابحاث المذكورة يتضح بأن تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي لهم تأثير

مهم على سلوك الطالب قد يكون ايجابي او سلبي وعلى السلام العقلي الذي يمثل حالة نفسية لعيش بطريقة ايجابية تكسبه مشاعر الهدوء والانسجام والسلام الداخلي مع الذات والاخرين . ومما سبق يمكن عرض الاهمية النظرية والتطبيقية على النحو التالي:-

-الاهمية النظرية

1-تأتي اهمية هذا البحث من خلال تنوع الطروحات النظرية التي تناولت هذه الدراسة الحالية .

2- لهذه المتغيرات اهمية ولها تأثيرا كبيرا على سلوك الطالب واداءه في العمل، ومن اجل مواجهة الصعوبات والمشكلات قادرا على التواصل مع الاخرين وتصدي للتحديات الاكاديمية التي تواجهه في الحياة اليومية.

3-الفئة التي تناولها البحث تعد من اهم الفئات بالمجتمع التي تتطلب اهتمام بهم من قبل الباحثين، من خلال نشر الثقافة السليمة ،والبعد عن الصراعات التي تستنفذ طاقاتهم ، وتساعدهم على تجنب الجوانب السلبية التي تعوق تنميتهم، فطلبة الدراسات العليا رافد من روافد نهضة البلد وتطوره، وعاملا من عوامل الرقي لما تقوم به من دور أساس في تقدم الحياة الثقافية الشاملة بأبعادها المختلفة سواءً العلمية منها أو الأدبية أو التكنولوجية.

4-تسلط الضوء على متغيرات مهمة ومنها السلام العقلي وهو احد عناصر الانسجام الداخلي والهدوء والاستقرار النفسي والشعور بالسعادة والرضا وتحقيق السلام مع النفس ومع الاخرين.

-الاهمية التطبيقية

1-الفائدة من المقاييس التي تتمتع بخصائص سيكومترية للبيئة العراقية بقياس وتشخيص (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي) التي تمثل مساهمة مهمة يستفاد منها الباحثين مستقبلا.

2- تعد اضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية ويمكن الاستفادة من النتائج البحث الحالي لزيادة الاهتمام بهذه الفئة من طلبة الدراسات العليا(ماجستير –دكتوراه) .

3–نظـرا لحداثـة المفـاهيم لا توجـد دراسـة سـابقة تناولـت تضـخم الـذات و الاسـتحقاق النرجسـي الاكـاديمي والسـلام العقلـي لـدى طلبـة الدراسـات العليـا فـي البيئـة الاجنبيـة والمحلية على حد علم الباحثة.

4–"يمكـن تطبيـق هـذا البحـث الحـالي علـى دراسـات مشـابهة اخـرى علـى عينـات مختلفـة تكـون ركيـزة اساسـية ينطلـق منهـا البـاحثين لأجـراء بحـوث جديـدة فـي مجـال علـم الـنفس التربوي".

ثالثا :اهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف بـ:–

1– تضخم الذات لدى طلبة الدراسات العليا.
2– الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .
3– السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.
4– العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.
5– الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية على وفق متغيرات الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي– انساني) والشهادة(ماجستير –دكتوراه).
6– العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.
7– الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات والسلام العقلي على وفق الجنس والتخصص والشهادة.
8– العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.
9– الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي على وفق الجنس والتخصص والشهادة.
10– نسبة اسهام بين تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.
11–نسبة اسهام بين تضخم الذات والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا.

رابعا :**حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا جامعة القادسية (ماجستير–دكتوراه) من كلا الجنسين (ذكور– اناث) والتخصص (علمي– انساني) للعام الدراسي (2023/2022).

خامسا: **تحديد المصطلحات**

اولا : **تضخم الذات** Self-Inflation عرفه كل من

- **أدلر(1964، Adler)**

"سلوك يشعر فيه الفرد بالمبالغة في تقدير ذاته وانجازاته، والتباهي والتفاخر امام الاخرين مما يجعله يستخف بهم ويقلل من شأنهم، ويركز على مصلحته الشخصية" (131 :1964، & Ansbacher, Ansbacher) .

-(شلتز،1983)

"ميل الفرد للأفراط في التعويض وينشأ لديه رأيا مبالغا فيه عن قابلياته ومنجزاته ، يشعر الفرد بالتفوق الداخلي ولا يظهر الحاجة للتعبير عنه بالمنجزات، قد يشعر بمثل هذه الحاجة ويصبح ناجحا جدا في بعض المجالات .ففي الحالتين يتميز سلوك الفرد بالتفاخر والزهو المتطرف والمتمركز حول الذات والميل للتقليل من شأن الاخرين" (شلتز، 1983: 72).

- **تريفرز(Trivers,2000)**

" تجاوز الفرد للحدود المنطقية للاعتداد بالنفس فيشعر بأنه قادر على تحقيق كل ما يعجز الاخرون عن تحقيقه، مبررين اختياراتهم دائما انها الافضل، يتصورون انهم يمتلكون سيطرة اكبر على الاحداث المستقبلية، وانهم على دراية ومعرفة بكل شيء بل ولكل مجال ، ويظنون بأن اعترافهم بقصور معرفتهم الخارج اختصاصاتهم يعد قصورا وضعفا في شخصيتهم (Trivers,2000:126) .

- **ليمينغ(Leeming, 2010)**

"حالة نفسية كتوسع في الشخصية بما يتجاوز حدودها الصحيحة من خلال التماهي مع الشخصية او نموذج الاصلي ،وانه ينتج احساسا مبالغ فيه بأهمية الذات غالبا ما يتم تعويضه بمشاعر الدونية (Leeming،2010: 870–871).

-هيلاندر وأندرسون (Helander & Andersson, 2014)

" سلوك الفرد المتلاعب ورغبة قوية في السلطة مصحوبة بنظرة الى الذات على انه افضل من اي شخص اخر (Helander & Andersson, 2014:4).

– نور واخرون(Nour et al., 2016)

"التأثير الذي يؤدي الى تضخم احترام الذات للفرد مما يجعل شعوره المبالغ بالثقة والنجاح والغرور " (Nour et al., 2016:3) .

-التعريف النظري:-

بما ان الباحثة اعتمدت تعريف ادلر (1964) Adler ونظريته لذلك تقوم ببناء مقياس تضخم الذات المستند على اساس نظري المذكور اعلاه. ويتحدد بمجالات رئيسية هما:– (التفاخر والتباهي ، التمركز حول الذات، التقليل من شأن الاخرين).

-التعريف الاجرائي :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس تضخم الذات الذي ستقوم الباحثة ببنائه على عينة طلبة الدراسات العليا .

ثانيا :**الاستحقاق النرجسي الاكاديمي**Academic Narcissistic Entitlement

عرفه كل من

–روتر(1978:Rotter)

"توقعات الفرد التي تعكس درجة ارتباطه بالمواقف والاحداث اللاحقة دون تحمله المسؤولية الشخصية في البيئة التعليمية (Rotter،1978:5) .

– ايمونت (Emmons، 1984)

" توقع خدمات خاصة دون المعاملة بالمثل" (Emmons، 292 : 1984).

– كامبل وآخرون(Campbell et al,2004)

بأنه شعور سائد بأن الفرد يستحق أكثر ويحق له الحصول على أكثر من الآخرين(Campbell ، Bonacci، Shelton، Exline، Bushman &، 2004 :31) .

– تشاونينغ وكامبل (Chowning & Campbell,2009)

" امتلاك الافراد توقعات النجاح الاكاديمي دون تحمل المسؤولية الشخصية لتحقيق ذلك النجاح(Chowning & Campbell,2009:982) .

– كوب وآخرون (Kopp et al. 2011)

" توقع النجاح الاكاديمي الذي لا علاقة له بالجهد الفعلي المبذول او بجودة العمل المنتج (Kopp et al. 2011: 105) .

–جاكسون واخرون(Jackson et al, 2011)

"توقع الطالب تقديم خدمات جيدة من مؤسساتهم التعليمية وأساتذتهم التي تقع خارج الاداء الفعلي له او مسؤولياتهم داخل الفصل الدراسي(Jackson et al, 2011: 52) .

– رينهاردت(Renhardt,2012)

" شعور الطالب بالحق في معاملة خاصة عندما يكون ذلك غير مستحق بالتحصيل الاكاديمي الفعلي، وانخفاض الشعور بالمسؤولية الشخصية التي لا تتناسب مع الجهد المبذول (Renhardt,2012:).

–واسيلسكي وآخرون(Wasieleski et al. ,2014)

" توقع الطلبة الحصول على درجة عالية أو اضافية أو معاملة تفضيلية بغض النظر عن الجهد المبذول أو الانجاز، ونقص في المسؤولية الشخصية للنجاح الأكاديمي النموذج (Wasieleski et al.,2014:442).

–(الضبع 2018)

" الاعتقاد غير الواقعي في استحقاق الفرد لما يستحقه الاخرون وان هذا الاعتقاد ينعكس في سلوكيات غير مرغوبة في المجال الاكاديمي وهذا يعني ان الطالب يعتقد في حصوله على معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزه عن زملائه بغض النظر عن مجهوده وادائه وقدراته الذاتية (الضبع،2018: 24) .

– جاكسون وآخرون (Jackson et al, 2020)

" ميل الطلاب لتوقع النجاح الاكاديمي غير المكتسب ، وخدمات اكاديمية غير مستحقة او تجهيزات اكاديمية غير واقعية ،و توقعات غير المعقولة المرتبطة بالاستحقاق المفرط الى

سلوكيات غير قابلة للتوافق مثل انخفاض اداء العمل والانتاجية والمسؤولية الشخصية ،ولها القدرة على تغيير البيئة الجامعية سلبا (Jackson DL et al, 2020:1) .

-التعريف النظري:-

بما ان الباحثة اعتمدت تعريف روتر(Rotter:1978) ونظريته لذلك تبنت الباحثة مقياس ((الضبع 2018))والمستند على اساسه النظري .

-التعريف الاجرائي :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي على عينة طلبة الدراسات العليا .

ثالثا:-**السلام العقلي** (Mental peace) عرفه كل من :-

–فرانكل (Frankl, 1990)

" حالة داخلية روحية يشعر فيها الفرد بالقبول والانفتاح العقلي والفضول والسلام الحقيقي واحترام التقاليد والقيم التي تعطي معنى لحياته (Frankl, 1990:218).

– امرام (Amram, 2007)

" القدرة على العيش بقبول وانفتاح وفضول والحقيقة والحب لكل ما هو موجود ، بما في ذلك احترام تقاليد الحكمة المتعددة (Amram, 2007: 18).

– امرام و دراير (Amram& Dryer, 2008)

"القدرة على العيش بقبول والمحبة والسلام الحقيقي ، بطريقة لزيادة فاعلية الفرد بالحياة اليومية وسعادته النفسية (Amram& Dryer, 2008: 9) .

–لي واخرون (Lee, et al, 2013)

"حالة داخلية يشعر بها الفرد بالهدوء والانسجام والوئام وراحة البال (Lee, et al, 2013,572).

– كسكين (Keskin,2015)

يمنح معنى للحياة والاحداث ويكون مركزيا ومتوازنا نفسيا (Keskin,2015: 28).

– سوني (Soni,2016)

"اســاس العقــل الهــادئ ومصــدر الســعادة الحقيقيــة والصــحة النفســية الجيــدة للفــرد (Soni,2016:402).

–(محمد،2021)

"قدرة الفرد على التعايش بسلام حقيقي وسكينة وذلك بالطرق التي تعزز من فاعلية الفرد في الحياة اليومية لكي تحقق له السعادة والرفاهية النفسية (محمد ،2021: 706) .

التعريف النظري :-

بما ان الباحثة اعتمدت تعريف فرانكل **(Frankl, 1990)** ونظريته لذلك تقوم ببناء مقياس السلام العقلي والمستند على اساس نظري هو المذكور اعلاه. ويتحدد بمجالات رئيسية هما(الفضول والحقيقة ،والقبول والانفتاح، واحترام التقاليد والقيم).

التعريف الاجرائي :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في مقياس السلام لعقلي الذي ستقوم الباحثة ببنائه على عينة طلبة الدراسات العليا .

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: اطار نظري

أولاً: تمهيد عن تضخم الذات

النظريات التي فسرت تضخم الذات

ثانيا: تمهيد عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

النظريات التي فسرت الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

ثالثا: تمهيد عن السلام العقلي

النظريات التي فسرت السلام العقلي

المحور الثاني: تناول دراسات سابقة حول المتغيرات الثلاثة (تضخم الذات ،والاستحقاق النرجسي الاكاديمي، والسلام العقلي)

المحور الاول- الاطار النظري:-

يتناول هذا الفصل أدبيات البحث على وفق ثلاث محاور يتضمن الأول مفهوم تضخم الذات والثاني مفهوم الاستحقاق النرجسي اما الثالث مفهوم السلام العقلي وعلى النحو الآتي :

اولا - تضخم الذات

تمهيد عن تضخم الذات

ان مفهوم تضخم الذات من المفاهيم التي خضعت للدراسات العلمية من قبل المتخصصون في مجال علم النفس والتربية وعلماء تحليل السلوك، اذ يمتلك الكثير من الافراد سلوكيات تمثل نوع من الذات المتضخمة التي تنمو لديهم وفق مراحل عمرية متعاقبة، وتمثل الذات المتضخمة الصورة التي يحملها الشخص المتضخم ذاتيا عن نفسه وينقلها اجتماعيا من اجل التعامل والتفاعل مع الاخرين من حوله سواء في الاسرة او البيئة الاجتماعية، ان هذه الذات تستدعي نوع من التفاعل والتواصل الخاص مع عدد محدد من الافراد داخل البيئة الاجتماعية مما تسبب بالعديد من المعوقات للفرد وللأخرين من حوله (الخوصي، 2017: 62).

أن الدافع الأساسي وراء الأفعال الإنسانية هو المصلحة الشخصية التي تسبب تضخم الذات ، حتى في الأفعال التي يبدو عليها طابع التعاون والعطاء؛ اذا ترى أنه حتى حينما يختار الإنسان تقديم المساعدة لغيره فإن الغاية النهائية وراء هذا الخيار تكون المنافع الشخصية التي يتوقع بأن يحصلها – بشكل مباشر أو غير مباشر – من وراء القيام بهذا الفعل، وتبدو مظاهر ذات طابع شخصي أكثر منه معياري؛ بما أنها تدور في فلك توضيح ما هو كائن، لا ما ينبغي أن يكون، ولكن قد تكون هذه المظاهر لمفهوم التضخم الذات مرتبطة بأنماط معيارية، كما في الأنانية الأخلاقية (رامي، 2015: 34).

نحن كأفراد لدينا جميعًا ناقد داخلنا في بعض الأحيان، يمكن أن يكون هذا الصوت الخفيف مفيدًا بالفعل ويحفزنا على تحقيق الأهداف – مثل عندما يذكرنا أن ما نحن بصدد تناوله ليس صحيًا أو أن ما نحن بصدد القيام به قد لا يكون حكيمًا. ومع ذلك ، يمكن أن يكون هذا الصوت

ضارًا أكثر من كونه مفيدًا ، خاصةً عندما يدخل في عالم السلبية المفرطة. يُعرف هذا بالحديث السلبي عن النفس ، ويمكن أن يحبطنا حقًا، الحديث السلبي عن النفس هو شيء يختبره معظمنا من وقت لآخر ، ويأتي بأشكال عديدة. كما أنه يخلق ضغوطًا كبيرة ، ليس فقط بالنسبة لنا ولكن لمن حولنا إذا لم نكن حذرين. إليك ما تحتاج لمعرفته حول الحديث الذاتي السلبي وتأثيراته على جسمك وعقلك وحياتك وأحبائك (شهاب، 2013: 12).

ويعد مفهوم" الذات المتضخمة مفتاح الشخصية ومدخلها الرئيسي لخصائصها ومقوماتها بمختلف جوانبها وتفاعله مع البيئة وعلاقته الدينامية معه ؛ "ويشكل المجال الظاهري الذي يعيش فيه الشخص ويعي به ذاته ؛كما انه يتأثر بما يتمتع به من قدرات عقليه ودوافع نفسيه تحكم سلوكه وتوجهه بمختلف المجالات ؛ فلا تفهم الشخصية وسلوك الشخص الظاهري سوياً كان أم منحرفاً الا في ضوء هذه الصورة الكلية التي يكونها عن ذاته" (الجيزاني ، 2012 :19).

لا توجد لغة بالعالم سواءِ كانت قديمة أم حديثه وعلى اختلاف الحضارات ألا واستخدمت ألفاظا مثل ؛ إنا ؛ ونفسي ؛ ولي ؛ التي تدلل على كنه النفس ؛ لذا نجد جذور هذا المفهوم قديمة جدا وتشير المصادر والأبحاث أن بدايتها قبل الميلاد على الرغم من اختلاف المفهوم ، وان بعض الأفكار السائدة بالوقت الحاضر وترجع أصولها إلى هوميروس الذي ميز بين الجسم المادي والوظيفي غير المادي للكائن البشري وتطلق عليها فيما بعد بالنفس" Psyche أو الروح Spirit وأحيانا الذات Self أو الأنا Ego "(الظاهر،2004: 15) .

ويرى ميد (1934Mead,) أن "الذات تتكون اجتماعياً ولا يمكن لها أن تنشأ إلا بظروف اجتماعيه وحيث توجد اتصالات اجتماعيه" (هول وليندزي، 1978: 608).

ويعتقد كاتل (1950Cattel,)أن مفهوم التضخم الذات هو اساس لثبات السلوك الانساني الغير مرغوب وقسم كاتل الذات إلى ثلاثة إبعاد؛ وهي الذات الحقيقية أو الفعلية؛ والذات المثالية Ideal Self كما يرى الفرد نفسه ؛ والذات البنائية Structural Self هي بمثابه المؤثر المنظم الرئيسي الذي يمارس تأثيره في السمات الدينامية بتفاعلها المعقد" (الجيزاني ،2012: 25).

ويرى ساربين (1952Sarbin,) ان تضخم الذات" يمثل نوع من بناء مغلف معرفياً يتكون" من أفكار الفرد الايجابية والسلبية بمختلف نواحيه ووجوده مما يضع صوره متضخمة عن قدراته ومهاراته التي قد تكون غير حقيقيه؛ قد يكون للفرد مفهوم عن جسده (الذات البدنية)"وعن أعضاء الحس وبنائه العضلي (الذات المستقبلة)" وعن سلوكه الاجتماعي (الذات الاجتماعية)" وتكتسب هذه الذوات من خلال الخبرة" (هول و ليندزي ،1978: 604).

ويعد يونج (Jung) ان تضخم الذات يمثل معادله للنفس أو الشخصية الكلية للفرد، فالذات هي حلقة الوصل أو المركز بالشخصية تتجمع حولها جميع النظم الأخرى ؛و تجمع هذه النظم معاً؛ وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات" (غنيم، 1975 :750).

أما عن روجرز (Rogers) يرى ان تضخم الذات تمثل مفهوم مركزي داخلي للفرد، والذات" هي جزء منظم يتكون من أدراك" خصائص عضوية الكائن الحي؛ وأدراك العلاقة بين إنا والآخرين وبين الجوانب المتنوعة للحياة "سوية مع القيم المرتبطة بتلك الإدراكات ، ونتيجة للتفاعل مع البيئة وجزء من هذه المدركات يتمايز" تدريجاً ليكون الذات الواقعية والذات الاجتماعية والذات المثالية وقد تنتقل الذات بسبب كثرة التعزيزات السلبية والصدمات التي تواجهها وزيادة حالات التهميش او المجاملات والتعظيم فتصل الى حالة من تأزم وما يعرف بالتضخم الذات (الجيزاني، 2012 : 28) .

ويعتقد كولمان (Goleman) إن تضخم الذات تنظيم مؤلف من مخططات السلبية ، ويسمى هذا بمنظومه الذات المتصدعة ، أو مجموعة من المخططات تحدد ما تقصده" بـ (I) الفاعل (Me) المفعول به وخاصتي" (Mine) الذي يشعرنا بإحساسنا بذاتنا وبعالمنا؛ وتتشكل المخططات بمحاولة منا لتنظيم معلوماتنا ولفهم خبرتنا فهي" تعمل كشبكه مفسرة توضيحيه ندرك من خلالها" الخبرات اللاحقة وتقوم بتقييمها" (Goleman,1998:11).

ويعتقد اريكسون أن نمو الشخصية يحدث من خلال الأزمات وهي نتيجة التفاعل ما بين السلوك والبيئة ، فالذات تتطور لدى الشخص بوصفها خبرة ، ويولي اهتماماً كبيراً لأزمة الهوية ، إذ

يعرف الهوية بأنها شعور ذاتي لدى الفرد ، وتشمل الهوية الاشكال البارزة للوحدات والقدرات ، ووظيفة الخبرة المباشرة للذات هي الادراكات وفهم استجابات الآخرين للذات ،ويذكر اريكسون أن الذات مكونة من شقين أساسيين هما : قدرة الشخص على تقبل نفسه مع مرور الزمن ، وقدرته في الوقت نفسه على تقبل الحقائق التي يعترف بها ويقرها من يتمتعون بصفاته (Sherry,2004:34).

يشير اريكسون ان مفهوم الهوية يكون مشابه لمفهوم الانا وان الفرد الذي يتعرض لحالة من تضخم الذات يكون بسبب حالة عدم الفهم الصحيح وعدم تحقيق حالة من النمو النفسي والاجتماعي خلال مراحل النمو التي مر بها الفرد سواء في الطفولة او المراهقة والرشد، مما تسبب له حالة من التصدع النفسي وعدم التوافق وعدم فهم الذات من خلال التفاعل الاجتماعي البيئي مما يترك له حالة من التضخم السلبي للذات بسبب سوء النمو النفسي والاجتماعي وخاصة في المراحل النمو النفسي والاجتماعي في المرحلة الرابعة والخامسة (حافظ، 2006: 213).

والحديثِ عن تضخم الذات يتضحِ لنا من خلال البحثِ والاطلاع "على ما يتضمنه نتاجِ الفلاسفة والمفكرين وعلماءِ النفس والمنظرين" من تصريحات وإشارات ؛ وثمةِ أهميه كبيره لفهمِ النفس الإنسانية لمعالجةِ حالات تضخم الذات للفرد اتجاه نفسه ومجتمعه، و تحقيق الوعي النفسي للذات الانسانية؛ والتقييمِ الواقعي لها وتقبل الحقائق المتعلقة بقدرات الفرد بشكل موضوعي واحترامه لمبدأ" الفروق الفردية التي تمايزه عن غيره من الناس" (القره غولي والعكيلي ، 2012: 53).

الاثار السلبية لتضخم الذات

1-ان الافراد الذين لديهم مظاهر تضخم الذات في حقيقتهم شخصيات ضعيفة جداً من الداخل.

2-الشخصيات المهزوزة .

3-هم غير قادرين في مواجهة الواقع ومقابلة الصعوبات.

4- يهربون بتورم الذات من هذا الضعف بمحاولة إظهار العكس.

5-أن هؤلاء يحاولون في الكثير من المواقف تجنب الاصطدام مع الشخصيات القوية.

وان مفهوم تضخم الذات قد يذهب باتجاهين: الاول هو **الجانب السلبي** للمفهوم لان يعتقد هؤلاء بأنهم على صواب، وبأن ما يفعلونه لهم الحق بفعله، لذلك يدفعهم هذا الشعور إلى التجاوز الكبير، وإلى فعل أشياء سلبية قد تصل إلى إلحاق الضرر الكبير بالآخرين، وهذا يتسبب بعدم فهم الذات بشكل السليم وكذلك عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية وتسبب له حالة من الانعزال والانطواء وعدم الرغبة بالتفاعل مع الاخرين وعدم رغبة الاخرين التفاعل معهم بسبب انعكاسات التأثير من الجانب الداخلي الى الرؤية الادائية لسلوكهم. اما **جانبه الايجابي** في بعض المواقف يتطلب من الفرد الانعزال عن بعض الظواهر السلبية، او يحتاج الفرد في مواقف الى تعزيز الثقة الشخصية بشكل كبير لكي يؤهلهم الى حالة من الاعتماد الذاتي ورفع مستوى الارادة الذاتية من اجل تعزيز بعض الخصائص النفسية والانفعالية تساعده على تجاوز مرحلة او انجاز مهام معينة مكلف بها لكنها يجب ان تكون منضبطة وبحدود الاستخدام مع الهدف المطلوب تحقيقه (Yilmaz,2020: 549) .

وان التفاخر والتباهي التي تعزز وبقوة مفهوم تضخم الذات والفرد دائما يعتز ويتباهى ويفتخر بانتمائه الاسري والعشائري، والفخر بانه ينتسب للجهات معينة لأنه محيط اهتمامه وله سمعة اجتماعية مهمة وهذا يقع حسب نوع الجهة التي يعود له الانتساب، وكذلك الخلفية الثقافية ومستوى الوعي والنضج لان الشعور بالفخر والتباهي من اكثر الجوانب التي تغذي مفهوم تضخم الذات بجانبيه السلبي والايجابي وفق الموقف والهدف وطبيعة التفاعل والطريقة التعامل مع الاخرين، وتعزيز تضخم الذات وفق الظروف التي تدفع الفرد وحاجته وفهمه والهدف الذي يسعى للوصول اليه.

صفات الاشخاص ذوي الذات المتضخمة

ومن أهم الصفات التي يشترك بها ذوي الذات المتضخمة:-

1-الحاجة للتعويض عن النقص في تقدير الذات الحقيقية.

2-يحتاجون دائمًا الى إعجاب الآخرين بهم واهتمامهم .

3- انهم يهتمون اكثر بأنفسهم من الاخرين.

4- الرغبة في اثارة اعجاب الاخرين والثناء المستمر.

5-فكرة أن الآخرين "مدينون لهم بشيء" هي أكثر سماتهم تميزا.

6-اكبر مخاوفهم أن يبدون أقل جمالًا أو معرفة أو نجاحًا من الآخرين، لهذا السبب يسعون لإيجاد طريقة لإثبات تفوقهم على الآخرين ،عندما لا يحققون اهدافهم او لا تسير الأمور في طريقهم. فإنهم يميلون الى إلقاء اللوم على الآخرين ورؤية العالم على أنه غير عادل. يمكن أن يسمى هذا الموقف ب "لعب دور الضحية". أي سلوك من شأنه أن يجعلهم يشعرون بالمبالغة هو أمر مشروع لهؤلاء الافراد .

8-أنهم لا يحبون الأفراد الذين يختلفون معهم ، وانهم يتصرفون بشكل نقدي ومتعالي تجاه الاخرين ولا يتفق معهم .

9-غالباً ما يعاني هؤلاء الافراد ذوي الذات المتضخمة من ضعف الذكاء العاطفي والتعاطف، لانهم لا يهتمون باحتياجات ووجهات نظر وأفكار الآخرين لأن أفكارهم مليئة باحتياجاتهم وأهدافهم ووجهات نظرهم وهم معجبون بذواتهم فقط (Yilmaz, 2018,14).

توجد عدة أسباب لتضخم الذات :

توجد عدة اسباب لتضخم الذات ومن اسبابه طرق الخاطئة في التربية اثناء مرحلة الطفولة ،اذ ان للتربية الدور الكبير في بناء شخصية الفرد وليست كل تربية كفيلة بأن يكون الفرد ذو سلوك رشيد، الا اذا كانت التربية مبنية على اسس سليمة" (هويدي،2013: 164).

1-"كثرة النجاحات: إن كثرة الأعمال الناجحة التي يقوم بها الفرد تشكل سبباً قوياً لتضخم الذات عنده" ، "وفي المجتمعات التي نعيش فيها بطبيعتها مجتمعات مظاهرية قد يحتاج فيها بعض الافراد بالحصول الى مساحة كبير من التقدير والاهتمام من قبل الاخرين وهذا يعزز تضخم الذات وفق ما يحصل عليه الشخص من مكانة اجتماعية نتيجة تفاعلات الاخرين من حوله وقد تكون بسبب التمكين المالي او التمكين الوظيفي او التمكين السياسي والاجتماعي ، وقد تكون هذه الحال في بعض الاحيان سلبي ان وصلت لحالة من التفاخر والتباهي فان الكثير من الظواهر النفسية والاجتماعية تدعم هذه السلوكيات نتيجة التعزيز السلبي للفرد من خلال المكاسب الخاصة التي يحصل عليها، اذ يسعى كل فرد الى تحقيق مصالحه وحاجاته ولكن لا يستطيع ان يحققها او اطالة

وقت التحقيق وفق الظروف الطبيعية ولكن عندما تكون عن طريق تضخم الذات قد يصل لحالة الغرور والتفرد وعدم التواصل الطبيعي مع الاخرين فان ذلك يعزز اهميته الذاتية فيحقق من خلاله اهدافه ومصالحه الخاصة (Yilmaz, 2018,16).

2-"تدليل الزائد والتمييز والاهمال الابناء والافراط في محبتهم: يؤدي دلال الوالدين بأسلوب الحماية الزائدة إلى خليط من الأنانية والخجل، فيتكرر ظهور خيالات للطفل تشعره بأهميته وأنه محور اهتمام الآخرين وبهذا الاسلوب يتعود على الاتكال والاعتماد على الاخرين. "وان التعامل الوالدين مع اولادهم بالتمييز بينهم وبتفضيل احدهم على الاخر اسلوب غير سليم اذ يؤدي بالولد الاول الى الاعجاب بنفسه وبالثاني الى احتقار ذاته" ، "اما اهمال الابناء ان بعض الاباء يتركون ابنائهم ، فلا يهتمون بهم ولا يوفرون العطف والحنان لأبنائهم ، ومن الباحثين في علم النفس يؤكدون ان الطفل اذا لم يشبع حنانا وعاطفة ورأى الاطفال اقرانه يتمتعون بالرعاية والحنان من قبل ابائهم ،فأن عقدة النقص ستنشأ لديه وستلازمه الى حين الكبر (هويدي، 2013: 166) .

3-"الحرمان العاطفي من قبل الوالدين: "ان الحرمان العاطفي من الاسرة وخاصة الوالدين يشعر الطفل بعدم الامان وعدم الكفاية وعدم الثقة ،مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على انها تمثل ضغوط فيشعر بعدم القدرة على مواجهتها" والذي يؤدي إلى افتقاد مشاعر الحب والتعاطف فيسقط غضبه على والديه، ويسعى لاستحسان ذاته كي لا يخسرها (خالدي والشقران،2032: 78-79).

بعض النظريات المفسرة لتضخم الذات

اولا: نظرية هينز كوهوت (Heinz Kohut) (1913-1981)

"اهتم كوهوت بدراسة الذات واستند على النواحي اللاشعورية للذات اثناء التحليل النفسي، واسس نظريته بوصفه اتجاهين للتطور اللبيدي هما (حب الموضوع، وحب الذات) ،كما ميز بين التطور السوي للذات والذي ينمو فيه حب الذات وحب الموضوع في خطين متوازيين ومستقلين ،والتطور المرضي والذي ينشأ عن نقص الرعاية الوالدية ،او قسوة المعاملة الوالدية ،حيث لا يشعر الطفل باي قيمة او تقدير موجه لذاته، فيكون مجبر على تعويض الخبرة الاصلية بالكمال بطريقتين مختلفتين ، اوهما تحويل هذا الكمال المفقود الى ذات عظيمة ،والثانية هي تخيل صورة ذهنية

مثالية للوالدين . ويعد هذا التحويل بمثابة النواتين الصحيتين المرتبطتين بما سمي القطبين الخاصين بالذات ، فاذا اخفق الطفل في تنشيط احدى الطريقتين يكون عرضة لتجزئة الذات التي تظهر اعراضها بعد ذلك من خلال توهم الذات ،واللامبالاة ، والغطرسة ،كما ان الشعور ببرودة العلاقة بالوالدين تؤدي الى ثقة الطفل وحبه لنفسه فقط بدلا من الحب والثقة بالأخرين (الفتلاوي والجبوري، 2020: 81-82).

وتنطوي على اهداف عالية المستوى وعلى تحقيق غير محدود للقدرة او القوة او الثروة او الجمال، وغالبا ما تحمل الأوهام محل النشاط الواقعي عندما تكون هذا الأهداف في الواقع هو في كثير من الأحيان من نوعية عابرة " مدفوعة "بالطموح لا يمكن اشباعه(Cooper,2015: 29) .

وعرض كوت خاصيتين مهمتين للذات الاولى ميل الافراد الى ان يكون لهم خط ثابت من الشعور بالعظمة ،واعطاء قيمة عالية لأفعالهم الشخصية . اما الثانية ميلهم للبحث عن المثالية في ابائهم من حيث المركز والعطاء ، وهاتان الخاصيتان تعظمان الذات وتحول طموحاتهم ذاتية ثنائية القطب ويتضمن القطب الاول للذات القدرة على تنظيم تقدير الذات والتوجه نحو الهدف ووجود عيب في هذا يؤدي الى الشعور بعدم الدافعية والملل ،اما القطب الثاني للذات المتمثل في الصورة الذهنية المثالية لاحد الابوين يتم تحويلها الى قيم متدخلة تؤدي الى القدرة على العيش تبعا للقيم ، وهذه تعمل كمنظمات لحالات التوتر واستعادة التوازن الداخلي" (سعفان،2016: 235) " . يرى كوت بان الاطفال الذين يضخمون ذواتهم غير معلنة لان الوالدين لم يقوموا بعكسها بصورة ملائمة وانها مبالغة بالحاجات النمائية" (Akhtar, 2018,: 6) .

ثانيا: **نظرية ادلر** (Alfred Adler) (1870-1937)

"اختار ادلر علم النفس الفردي مذهبا له ليعبر عن تصوره للشخصية ، لأنه كان ميالا للبحث عن التفرد والتميز في الشخصية، والانسان عنده مخلوق اجتماعي بدلا من كونه مخلوقا جنسيا ومن مفاهيمه التي طرحها مفهوم مشاعر النقص ومفهوم اسلوب الحياة ، ومشاعر النقص بين احساس الطفل بالنقص العضوي اولا ، ثم بنقص المشاعر ثانيا سواء كانت واقعية او تخيلية ،وفي مواجهة هذا النقص يسعى الى تحقيق انجازاته لكي يعود في هذا النقص وفي كل محاولة يقارن

نفسه بالأخرين. ويرى ان الدافع الرئيسي في نمو الشخصية هو الكفاح من اجل التغلب على الاحساس بالدونية التي تنبع من مقارنة الفرد بالأخرين واطلق على تلك العملية التعويض.

اذ ان كل فرد يسعى الى تحقيق ذاته وتطوير حياته وبطريقة فريدة اطلق عليها اسلوب الحياة ، وتضخم الذات هو نتاج افعال تعويضية لشخص يرى ذاته على انه لا يشكل اهمية ، لذا يتبع اسلوب حياة غير فعال يتمثل في التمركز حول ذاته (تضخيم الذات) او السعي لاستغلال الاخرين ، ويضع لنفسه اهدافا خيالية ويمارس اساليب حياتية غير سوية " (الفتلاوي والجبوري،2020: 77-78) .

ويرى أن العامل النفسي الذي يحرك مفهوم التعويض لدى الفرد هو الشعور الداخلي بالنقص، كما يعتقد أن معظم الأفراد الذين يعانون من أعراض التعويض هم أشخاص أمضوا حياتهم بمحاولة التغلب على مشاعر لا يريدون أن يشعروا بها دون أن يكونوا على اتصال مباشر بالواقع وان تأثير مفهوم التعويض على الشخصية له أثر إيجابي فالشعور بالنقص قد يخلق رغبة جامحة في التفوق الفرد" (Yilmaz,2020:524).

ويعترف ادلر بوجود الفروق الولادية أو الفطرية بين الناس إلا انه حذر من المبالغة في التأكيد عليها، ويرى ان الشيء المهم هو ليس الذي ولد به الشخص ولكن ما الذي فعله الشخص بهذا الشيء أو كيف استفاد منه ، وذهب ادلر إلى ان اساس الفروق الفردية ذات طبيعة اجتماعية أكثر منها طبيعة وراثية وان العامل النفسي الاجتماعي ذو الاهمية القصوى في الحضارة هو المشاعر الاجتماعية المهمة في المجتمع كما هي الحاجة الى الاشتراك والتعاون مع الناس .(Adler,1987,:176)

ويرى ان حجر الزاوية في علم النفس الفردي هو ثلاث مهام اساسية لا يمكن تجنبها وعلى كل انسان ان يواجهها وان يتعامل معها في حياته (المجتمع، والعمل، والحب)، ويتطلب متابعة هذه المهام إعداداً من الطفولة لتطوير الميل مع جهود الفرد لتنمية المشاعر الاجتماعية . ويفترض ادلر ان الشعور بالنقص موجود في كل فرد الذي يحاول فيه السيطرة على الآخرين ما هي إلاّ وسيلة للتغلب على شعوره بالنقص . وإن جميع الافراد يمتلكون نفس الهدف النهائي وهو الكفاح من

أجل التفوق الا أن النظرة الكفاح من اجل التفوق تعتمد على الظروف الخاصة لدى الفرد، والوسائل التي عن طريقها كسب هذا التفوق الذي يدعى بأسلوب الحياة (Weine & Mohl, 1995, p. 849). ويفسر ادلر عقدة التفوق باعتبارها جزء من نقص الكفاية وربما تكون طريقة للهروب من الصعوبات الاجتماعية إذ يرى ان اصحاب التفوق مزعجون بسبب ادعائاتهم المستمرة بالتفوق اي كلما بالغوا بالتفوق توجهوا نحو التفاخر والتباهي وهو احدى صفات الشخص المتضخم الذات الذي يكون سلوكا تعويضيا عن مشاعر النقص"(**المندلاوي، 2019: 39**). وتضخم الذات برأيِ "ادلر" يمثل حاجه فطريه لدى كل الناس اللذين يعيشوا بانسجام وصداقه مع الآخرين ؛و يتطلعوا نحو المجتمع الكامل؛ ويرتبط ارتباطا وثيقا بنموه لمعظم جوانب حياته، فيشعر بارتياح بحياته وبوجوده من أهمية؛ طالما كان مفيداً للآخرين؛ ويتغلب على الشعور العام بالنقص" بدلاً من الشعور الخاص (الشناوي، 2000، 410).

وحركة الفرد الفريدة ولكن مستمرة ومتسقة نحو الاهداف التي يحددها لنفسه والافكار التي يتبناها وينميها عند الطفولة (Adler, 1987, :248) . وهو الاتجاه الذي يأخذه وتتولد منه القدرة على ممارسة الاختيار الحر في الاستغلال الكامل للقدرات والمصادر الشخصية (Adler, 1933,:129) .

ويؤسس كل انسان خلال مرحلة الطفولة الهدف الكامل لأسلوب الحياة والذي هو قصة خيالية أو خرافية ندركها مثل وسائل للتكيف ويتضمن استراتيجية لإنجازاته (Rychlak، 1978 ، P128). ويذهب ادلر الى ان الهدف يوجه شخصية الفرد نحو التوقعات المستقبلية وليس إلى الماضي ويوفر توجها نحو الأمن الموعود ونحو القوة والكمال ويضعف مشاعر التوقعات المستقبلية الضعيفة، إن الاتجاه الذي نتبناه في تحقيق المهام الثلاث الكبرى ينعكس بالضرورة على شخصيتنا وبما ان الشخصية وحدة واحدة فان طبيعة قدرتنا على معيشة الحياة مشتركين مع آخرين تظهر حتى في تعبيراتنا الحركية (كفافي وآخرون، 2010، 158) .

ويرى ان معتقدات الفرد ومفاهيمه الخاطئة واهتماماته الاجتماعية أو الفشل في تحقيقها تغير صور التعبير الشخصي كلها بما فيها الذكريات والاحلام والاوضاع الجسمية وأكثر فانه اسلوب

الحياة يلاحظ على نحو أفضل في المواقف الجديدة خاصة تلك التي تتضمن الصعوبات . (Adler ,1987,P:180)

ويشير ادلر أن أسلوب الحياة الخاطئ يستند إلى تضخم الذات ويكون معاكساً لأهداف المجتمع . وأن الاشخاص الذين يتخذون من هذا الأسلوب نمط الشخصية المتضخمة الغالب فيهم ،وتكون أفكارهم خاطئة واهدافهم غير ملائمة حول أنفسهم والعالم وتتناقض مع أهداف المجتمع . (Weiner & Mohal, 1995,:.490)

"وان الفرد في محاولاته للتعويض عن مشاعر النقص والضعف يميل الى التعويض الزائد عن الحد ، لتغطية جوانب ضعفه متناسيا وضعه الحقيقي ، لأنه يعيش كذبة حياة تتناقض مع قدراته الواقعية ، لذلك يكون هدفه استعادة حسه الواقعي واستعادة مكانته الاجتماعية" (الفتلاوي والجبوري،2020: 78) . ويرى ادلر أن اسلوب الحياة يهدف إلى تحقيق غايات اجتماعية مفيدة واحيانا يكون اسلوباً خاطئاً وقد صنف "ادلر" الناس تبعاً لدرجة تضخم الذات لديهم إلى أربعة أنواع هي:-

1-النوع الذي يحكم ويسيطر: "يتميزون هؤلاء بأن الطفولة يستمر إلى مرحلة الرشد فصاعداً ، يميلون إلى العدوان والسيطرة على الآخرين وتحقيق مصالحهم وتكون طاقتهم (أي قوتهم) في الكفاح على وفق قوتهم الشخصية) عظيمة جداً ، إذ أنها تدفعهم إلى السعي وراء تحقيق مصالحهم ورغباتهم بشكل متزايد ، وسحق أي شيء أو أي شخص يقف في طريق مصالحهم وتحقيق المنفعة لهم والأعظم طاقة ضمن هذا النمط يكون أنانياً ومتكبراً يبني علاقاته مع الآخرين على أساس نفعي وعلى ما يتحقق من هذه العلاقات من فائدة تعود له سواء أكانت مادية أم معنوية ".

2-النوع المكتسب والمنشئ: "ويكون ضمن هذا النمط الأفراد ذوو الحساسية العالية الذين ينشئون حاجزاً حولهم لحمايتهم ويشعرون بأنه يجب عليهم الاتكال على الاخرين ليساندوهم في مشكلاتهم الحياتية ، وهم يمتلكون مستوى واطئاً من الطاقة لذا فإنهم معتمدون وعندما يشعرون بالارتباط فإنه يتطور حسب نمط تفكيرهم الرمزي" .

3- النوع المتجنب : "يمتلكون هؤلاء أقل مستوى من الطاقة والتي تمكنهم من العيش ضمن نطاق الحياة التجنبية ، ويميل هؤلاء إلى أن يكونوا انعزاليين ، وينسحبون إلى عالمهم الداخلي ويكونون متمركزين حول ذواتهم" .

4-النوع المفيد اجتماعياً: "وهؤلاء من النمط الأسوياء الذين يمتلكون طاقات وعلاقات اجتماعية جيدة ولديهم اعتبار دائم للمصلحة الاجتماعية وأنه من دون طاقة لا يمكن إقامة علاقات اجتماعية وليس بالمستطاع عمل أي شيء لأي شخص ويؤمن هؤلاء الأفراد بالعمل الجيد للأغراض الاجتماعية للصالح العام ويعتقدون بأنهم مسيطرون على حياتهم ويكونون إيثاريين يؤثرون الآخرين في كل شيء على أنفسهم ولديهم قدرة على التعاطف مع الآخرين وإظهار التعاون معهم" (Wolfe & Berane, 2000, P. 6-9) .

أذ إن الانواع الثلاثة الأولى "لديها أساليب خاطئة في الحياة أما النوع "الرابع فإنه يأمل أن تكون حياته غنيه وهادفة ، ويرى "ادلر" إن هذه الاساليب الخاطئة للحياة" تنشأ في الطفولة في نفس الوقت الذي تنشأ فيه" الاساليب الصحيحة وقد حدد ثلاثة ظروف يمكن أن توجد في حياة الطفل وتؤدي إلى اساليب خاطئة وهي:-

1-النقص البدني: الذي يمكن أن يستثير الطفل كلاً من التعويض وزيادة التعويض التي قد تكون سوية أو ينتج منها عقدة النقص التي تمثل اضطراباً .

2- التدليل: والذي يعطي طفل يعتقد أن على الآخرين أن يلبوا له كل حاجاته ويكون محوراً للاهتمام وينمو أنانياً مع قليل من تضخم الذات وربّما انعدامه.

3- الاهمال: وهو يجعل الطفل يشعر بأنه لا قيمة له كما يصبح غضوباً ينظر إلى كل شيء بعدم الثقة (الخواجا، 2009، 97).

ويشير ادلر إلى ان الاطفال يولدون بأعضاء جسمية قاصرة أو أعضاء تعاني من" الضعف يحتاجون بالضروره إلى ان يخوضوا او ليتغلبوا على ضعفهم بالنضال حتى يصبحوا متفوقين؛ ويرى ان الارتقاء الانساني يستفيد من الاعضاء القاصرة أو المتضررة بسبب الانجازات التي

تحدث نتيجة الجهد والتي تهدف إلى التغلب على أوجه القصور الجسمية (Adler, 1933, P.395).

والطفل المكروه أو غير المرغوب فيه لا يخبر التعاون والحب والصداقة ونادراً" ما يجد اعترافاً بجدارته أو استحقاقه من شخص آخر" وخلال حياته يواجه مشكلات صعبه ؛كما ان مصادر حل المشكلة لديه "تكون محدودة جداً؛ وكثيراً ما يوصف الاطفال المهملون بأنهم باردون شكاكون غير جديرين بالثقة وغيرها من الصفات التي تدل على عدم الاهتمام . أما الترتيب الميلادي فيأتي بالمرتبة الثالثة هو مركز الطفل أو ترتيبه في المولد بين إخوته إضافة إلى تأثير حجم الأسرة ونوع (جنس) الطفل وتأثيره على شخصيته، ويقول ادلر ان من قبيل الخرافات ان ينظر إلى الاسرة هي نفس الاسرة بالنسبة لكل طفل مولود فيها واستنتج ان الترتيب الميلادي في حد ذاته ليس هو المحدد لهذه الفروق بين الاشقاء ولكن الموقف السيكولوجي الناتج عن هذا الترتيب (Hergenhahn, 1980,.: 82). اما التأثيرات الأسرية على ارتقاء الشخصية الأم أكثر افراد الأسرة تأثيراً هو شخصية الطفل؛ وذلك من خلال مهمتين هما:-

الاولى: تشجيع المشاعر الاجتماعية بتوفر الحب الاصيل والعميق ؛والرفقة للطفل والتي سوف يشعر بها طوال حياته.

الثانية: تعميم ونشر هذه الثقة والصداقة إلى الآخرين من خلال اظهار التعاون عندما يتعامل معهم أما الآباء فهم يأتون بالمرتبة الثانية في الاهمية بعد الأمهات ربّما يسهمون في ارتقاء أبنائهم بإعطائهم الحرية في أن يتحدثوا أو أن يتوجهوا بالأسئلة وتشجيعهم وحثهم على تنمية ميولهم الاجتماعية وتجنب السخرية والاستهزاء بهم وتقليل قيمتهم مع الحرص على عدم تقليل قيمة الأم، ودور المعالجين الادلرين هنا هو العمل على تدريب الآباء على إداء هاتين المهمتين خاصة الآباء الذين يكون لديهم نقص الشعور (Adler, 1933,.212).

ويقوم الأشخاص الأسوياء بالكفاح من اجل التفوق وتغطية مشاعرهم بالنقص عن طريق علاقاتهم الاجتماعية وتتعلق نظرتهم الإيجابية نحو الافراد وينظرون إلى أنفسهم وينمون مشاعرهم الإيجابية بثقة بأنفسهم وبالآخرين وهي استجابات إيجابية. أما الاستجابات السلبية لمشاعر النقص

فإنها أما أن تصبح عقدة نقص أو عقدة التفوق وهذه المشاعر المنعكسة من النقص لهؤلاء الافراد ما هي إلا وجهان لعملة واحدة للذين يشعرون بالنقص وكذلك للذين يشعرون بالتفوق ولكنهم بإنكار هذه المشاعر يحاولون التسلط على الآخرين وتحقيق مصالحهم على حساب المصلحة الاجتماعية وأن لكليهما صورة فقيرة عن ذواتهم فالأفراد من ذوي عقدة التفوق يكونون أكثر اهتماماً لإحراز أهداف تضخم الذات بالقياس ذات العلاقات الاجتماعية ويكون تعبيرهم عن تضخمهم لذاتهم إلى السيطرة ورفضهم التعاون مع الآخرين وفقدانهم التعاطف مع ما يصيب الآخرين من أحداث مؤلمة ، كما أنهم يريدون الأخذ ولا يريدون العطاء ولديهم حاجة ملحة لامتلاك الأشياء التي قد لا تعود إليهم (Durbin, 1996,. 7) .

ولم يضع "ادلر" افتراضات حول الشخصية لأنها في نظره وحدة واحدة متكاملة ويرى إن أصعب شيء على الإنسان هو إن يعرف نفسه أو يسعى إلى تغييرها ويرى إن الجزء الاكبر من الشخصية هو الجزء الذي لا ندركه وإن الشعور هو مركز الشخصية ويرفض فكرة وجود مراحل محددة لنمو الشخصية ويرى في مشاعر النقص وأهداف الحياة دوافع للسلوك (عبد الرحمن، 1998، 166-167).

ان الانسان لا يستطيع أن يفصل نفسه كلياً عن الآخرين وعن الالتزامات نحوهم، فالتضخم الذات هو التعويض الحقيقي الذي لا مفر منه لجميع ما يعانيه أفراد الجنس البشري من ضعف طبيعي، وبالعمل من أجل الصالح العام يعوض فيه ضعفه، ويرى "أدلر" إن التضخم الذات فطري شأنه شأن الغريزة وإن الانسان مخلوق اجتماعي وهذا لا يظهر تلقائياً وإنما بالاكتساب والتعلم، فالإنسان يحتاج التعبير عن نفسه من خلال الاتصال بالآخرين (الخواجا، 2009، 98). ويعتقد إن ذات الفرد منفرده فريده وان الانسان يعيش شاعراً بذاته؛ قادراً على تخطي الصعاب ومن ثم فإن سلوكه يتسم بالقصدية" (داود، والعبيدي، 1990، 167). وتتبلور نظرة "أدلر" إلى الفرد من خلال ما يأتي:

1- الناس لديهم ميول فطريه للاهتمام بالآخرين".
2- الشعور هو محور الشخصية "وليس اللاشعور.

3- العوامل الاجتماعية لها الدور الأكبر في تكوين الشخصية وليس الحاجات" البيولوجية.

4- الظروف البيولوجية والبيئية" تحد من قدرتنا على الاختيار وعلى الخلق والابداع.

5- الكائنات البشرية تشكل بالوارثة والبيئة ولها القدرة على التغيير والتأثير وخلق الأحداث" (الخطيب، 2004، 348).

وهنا تركز المشاعر الاجتماعية على مهمة تتطلب التعاون بين اثنين من الناس بصفة ان كل انسان منهم يساعد على ابقاء النوع الانساني برعاية الذرية، وتتضمن المتطلبات السابقة للحب إعداداً في الطفولة لمهمة يؤديها شخصان بحيث سيستمر الوعي بالاستحقاق المتساوي لكلا الشريكين وأن يكونا قادرين على التكريس المتبادل (Rychlak, 1987, P.214) . ويعد استخدامنا الحماسي لهذا المصطلح نظرية ضمنية عن الطبيعة البشرية، اي أن الناس يبحثون عن اهتمام لا داعي له لأنفسهم . وإن تقديرهم الكبير لأنفسهم ، جنبًا إلى جنب مع اعتزازهم القوي بكل ما يفعلونه ويفعلونه ، هو أصل ميولهم للتحدث عن إنجازاتهم ومحاولة كسب إعجاب الغرباء.

ثالثا: **نظرية "كارين هورناي** (Horney) (1885-1952)

ويحدث التطور والارتقاء السوي للشخصية حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية" للأطفال بأن ينمّو ثقه أساسية بذواتهم وفي الناس الآخرين؛ ويكون الاحتمال كبيراً في معظم الحالات" أن توجد هذه الثقة نتيجة لأن الآباء يظهرون الدفء الاصيل، كما يظهرون الاهتمام" والاحترام لأطفالهم، أما النمو غير السوي فيحدث عندما تعوق أو تعترض الاحوال البيئية نمو الطفل النفسي الطبيعي" وفي هذه الحالة تزاح أو تختفي الثقة ويحل محلها القلق الاساس أي أن الطفل وحيد وقليل الحيلة في عالم عدائي، يشعر الطفل في هذه الحالة بأنه ضئيل لا قيمة له، فاقد الحيلة، مُتخل عنه في خطر في عالم يسيء معاملته ويهاجمه ويهينه وينتهك أدميته ويخونه ويحسده .(Horney, 1952, P:89-92)

والقلق الاساس هو خبرة انفعالية لاعقلانية تتضمن مشاعر منتشرة وغير سارة مشبعة بأقصى درجات عدم الارتياح، وتسهم العديد من عوامل البيئة الاسرية في حالة عدم الامن الاساسية وعلى رأسها السيطرة الوالدية والاتجاهات التي تحط من قدر الذات واللامبالاة والحماية الزائدة، ومناخ

الاسرة العدائي الخالي من تضخم الذات والعزلة عن بقية الافراد، ونقص احترام حاجات الفردية، وتعتقد هورناي إن الناس العصابين يحتاجون إلى اعادة تأكيد زائدة للحب الذي يفتقدونه وبالتالي فهم غير قادرين على منحه (Horney, 1945, P137) . وإن هناك اتفاق بين "أدلر" وبين "هورناي" حول الاسباب التي أدت الى تضخم الذات لدى الآخرين من الحماية الزائدة والاهمال والظروف البيئية الاسرية التي نشأ فيها الفرد.

ويحتاج الشخص الى اساليب للتأقلم لكي يتكيف بها للقلق الاساسي والتي تشكل انماطاً دافعية مستمرة وتسمى هذه الانماط بالحاجات العصابية والتي تنشأ كاستجابة للقلق الاساسية الذي يسيطر على حياته (Horney,1950, 95). ويحاول اشباع هذه الحاجات ليس اشباع للغرائز كما يعتقد "فرويد" ولكن تحقيقاً للأمن، وتعتبر هورناي الحاجات عصابية عندما:-

1: يتمسك بها الشخص بتثبت وجمود أكثر مما يفعل الناس الآخرون في المجتمع.

2: وجود تناقض بين امكانيات الشخص وانجازاته الحقيقية.

وترى هورناي إن الناس العصابين ينقصهم المرونة في الاستجابة لمختلف المواقف وغير قادرين على صنع قراراتهم ويصدر عنهم سلوكاً يدل على إنهم لا يثقون في احد ودائماً ما يظهرون مشاعر اللامبالاة وعدم السعادة. وترى ان التحرك نحو الناس وضد الناس وبعيداً عنهم ،ان الافراد يعكسون حاجات عصابية للشريك وللعاطفة وتتضمن التواضع القهري ويرتبط هذا الاتجاه بالحاجات الثلاث الأولى ومن السمات السائدة لدى هؤلاء الأفراد قلة الحيلة والانصياع وبالرغم من قلة حيلتهم الإ إنهم يحاولون أن يحصلوا على العاطفة من الآخرين وأن يعتمدوا عليهم وعن هذا فقط يمكنهم أن يشعروا بالأمن والسلامة مع الناس (هورناي، 1988: 36-38).

وترى إن التحرك نحو الناس يسعى الفرد من خلاله الى تحقيق المصلحة العامة ولكن في مثل هذا النوع من الاشخاص بأنهم عصابيون لمراعاتهم لحقوق ومشاعر الآخرين بشكل مبالغ فيه إلى حد يفقد فيه الانسان الاحساس بمشاعره الخاصة.

اما التحرك بعيدا عن الناس يعكس فيه الشخص اهتمامه بذاته وفيه يبحث عن العزلة فهو نمط لا يريد أن ينتمي ولا يريد أن يحارب يعتقد فيه إنه يحرر نفسه من الاقتراب من الآخرين أو مهاجمتهم والشخصية الناتجة عن هذا النوع هي الشخصية المنعزلة. أما إذا كان تحرك الانسان ضد الناس فالشخصية الناتجة تكون شخصية عدوانية بعيدة عن الاهتمام بالآخرين وان الحاجات التي وضعتها "هورناي" موجودة لدى الشخص العصابي حيث يظهر في بعض الاحيان الاستسلام للآخرين وفي أوقات آخري يظهر تضخم الذات أو اخفاءها (هورناي، 1988: 40).

رابعا: نظرية كارل روجرز (Carl Rogers) (1902-1987)

تمثل الذات محور نظرية روجرز فهي الجزء المدرك من المجال الظواهري ، وتتكون من الادراكات والقيم المتعلقة بالفرد بوصفه مصدراً للخبرة والسلوك ، ونتيجة لتفاعل الكائن الحي مع البيئة وخلال خبراته مع الاشخاص وقيمهم التي يمكن أن تمثلها في ذاته ، حيث يؤكد أن الناس يمكن فهمهم ، على أساس الكيفية التي ينظرون بها الى أنفسهم والعالم المحيط بهم. ويرى أن الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه الا تبعاً لمعناها بالنسبة له ، أو تبعاً لإدراكه لها فالذي يحدد السلوك هو المجال الظاهري كما يدركه الفرد لا كما هو في الواقع (الظاهر ، 2004 : 64) . ويعتقد أن الفرد لديه حاجة للاعتبار الايجابي للذات من قبل الآخرين ، وهذا الاعتبار الايجابي للذات متبادل مع الآخرين. "وتتكون بنيه الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات" الواقعية والذات الاجتماعية والذات المثالية" ، والذات تمثل مفهوم النواة في نظرية روجرز في الشخصية ولها خصائص عديدة منها :

1- أنها تنمو من تفاعل الفرد مع البيئة .
2- أنها تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة .
3- تنزع الذات الى الاتساق .
4- يسلك الفرد بأساليب متسقة مع الذات .
5- الخبرات التي لا تتسق مع الذات بوصفها تهديدات .
6- قد تتغير الذات نتيجة النضج والتعلم (Ryckman,2005:49) .

وقد أكد روجرز على مفهوم التطابق والتنافر في عملية تطور الشخصية ، حيث يعني التطابق عدم وجود صراع بين الذات المدركة والخبرة ، أو بين الذات الواقعية والذات المثالية وهذا البناء الناضج للشخصية (دافيدوف ، 2000: 113).

ويرى أن تفاعل الفرد مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين والمؤثرين في حياته ، (الوالدين ، الاخوة ، الاخوات ، الاقارب) يبدأ بتطوير مفهوم الذات والذي قد يتسبب بتخمها الذي يكون قائماً الى حد كبير على تقييمات الآخرين ، فنحن نتعلم في مجرى التنشئة الاجتماعية أن بعضاً من مشاعرنا وسلوكياتنا هي مناسبة ،حيث تكون هذه القواعد المعيارية منسجمة أو في خط تقييماتنا ، فأننا نواصل حركتنا باتجاه تحقيق الذات ، وعندما تجري التوقعات بالضد من تقييماتنا الفطرية عندها تحدث المشكلات وتتعرقل حركتنا المتجهة نحو الذات (ابو اسعد، 2011 : 137).

ويرى بأن التطابق بين الذات والخبرة يقود الى ترميز دقيق للخبرات والنمو الايجابي ، أما التنافر بين الخبرة والذات فأنه يقود الى ترميز غير دقيق أو مشوّه يؤدي الى عدم النضج ويتسبب بحالة من التضخم ، ويحصل "التطابق بين الذات" الواقعية والذات المثالية" وقد تحدث "بينهما فجوة تشير حجمها الى عدم توافق الشخص وحاجته الى المساعدة ، وقد "يحدث عدم التطابق بين المجال" الظواهري للفرد والواقع الخارجي" ، فيؤدي الى عدم التوافق" ولكن أشد الحالات" خطورة هي "حالات عدم التطابق بين الذات" والفرد ، أي بين الذات بمفهومها المدرك والفرد بخبراته الحقيقية ، ويؤدي عدم تطابق هذه الحالة الى أن يشعر بأنه "مهدد ، الأمر الذي يدفع به الى الاستعانة بميكانيزمات دفاعية في سلوكه واتصافه بتفكير يتسم بالتزمت والصرامة ، وحيث يحدث التطابق الصادق "بين الصور الرمزية للخبرات التي تتكوّن الذات وخبرات الفرد" الحقيقية ويكون الفرد متوافقاً وناضجاً وقائماً بوظائفه على خير حال ، وهو على هذا النحو يفكر بواقعية، ويتقبل خبراته كلها بدون شعور بالتهديد أو القلق (الامارة ، 2006: 73) .

ويؤكد روجرز أن السلوك في أساسه محاولة أو نشاط موجه" نحو تحقيق هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته كما يخبرها في المجال" الظواهري الذي يدركه ؛ ويتفق السلوك مع

مفهوم الذات؛ ومع المعايير الاجتماعية ؛ وبعضه لا يتفق مع بنيه الذات "والمعايير الاجتماعية ؛ وأحسن فهم لسلوك الفرد يكون من وجهه نظره ومن داخل إطاره المرجعي أي" من داخل مجاله الادراكي ، ويرى روجرز أن هناك جهازين لتنظيم السلوك هما الذات – الكائن الحي والنضج يحدث عندما يعمل هذان الجهازان معاً في انسجام وتعاون (عطيه، 2007: 39) .

ومن خلال نظرية الذات لروجرز ينمو تضخم الذات لدى الفرد وتطوره يبدأ منذ بداية اهتمام الفرد بذاته وتؤكد النظرية ان التطابق الذي يحصل بين خبرة الفرد وهي ما يحمله من مفاهيم من خلال تفاعله مع محيطه الذي ينشأ فيه ومع الكائن العضوي والذي يمثل ما يحمله الفرد من صورة عن نفسه فانه يحقق ذاته وينمو بشكل سليم بعيدا عن معوقات النمو مما يكون بناء ذاتي سليم ومتوازي مما ينعكس على شخصيته وتطورها وتحقيق نضج منذ مراحل مبكرة من نموه الاجتماعي والنفسي (الامارة ، 2006: 73).

مناقشة النظريات

-نظريات التضخم الذات

نظرية هينز كوت توصف تضخم الذات باتجاهين هما (حب الموضوع، وحب الذات) ،كما ميز بين التطور السوي للذات والذي ينمو فيه حب الذات وحب الموضوع في خطين متوازيين ومستقلين والتطور المرضي الذي ينشأ عن نقص الرعاية الوالدية او قسوة المعاملة الوالدية ،حيث لا يشعر الطفل باي قيمة او تقدير موجه لذاته، فيكون مجبر على تعويض الخبرة الاصلية بالكمال بطريقتين مختلفتين ، اوهما تحويل هذا الكمال المفقود الى ذات عظيمة ،والثانية هي تخيل صورة ذهنية مثالية للوالدين.

اما "نظرية ادلر تنظر الى مفهوم تضخم الذات هو تراكمات نفسية للمراحل العمرية السابقة والتي وصلت بالفرد الى حالة من الاحساس بمشاعر النقض ،فالتضخم الذات هو التعويض الحقيقي الذي لا مفر منه لجميع ما يعانيه أفراد الجنس البشري من ضعف طبيعي، وبالعمل من أجل الصالح العام يعوض الانسان ضعفه، وإن الانسان مخلوق اجتماعي وهذا لا يظهر تلقائياً وإنما بالاكتساب والتعلم، فالإنسان يحتاج التعبير عن نفسه من خلال الاتصال بالآخرين.

اما نظرية كارن هورني توضح ان تضخم الذات بانها حالة من سوء الفهم الداخلي للفرد بسبب تفاعلاته الغير مستقرة فأما انه يتفاعل مع الاخرين ويتعمق في ذلك او انه يكون بعيدا كل البعد حتى يتجنب التفاعل الاجتماعي وهذا ما يجعله بحالة من عدم فهم الذات فتسبب له حالة من تضخم الذات ، او انه يكون ضد اي تفاعل لا من داخل الافراد او بعيدا عنهم وهذا يعزز لديه الرغبة بعدم التواصل ويتسبب له بأفكار سلبية تزيد من حال تضخمه لذاته.

اما روجرز فيرى بان الذات هي الافكار والمشاعر والمهارات التي يحمله الفرد عن نفسه وكلما كان غير واعي لهذه الذات اصبحت لديه بواعث الانعزال والابتعاد عن الوسط الاجتماعي ويشوه صورته عن ذاته الحقيقية ولم يحقق الاشباع المناسب نحو التقدير مما تسبب له حالة من عدم الوعي والفهم فتعزز لديه الحال نحو تضخم الذات ويظهر ذلك من خلال تفاعلاته وسلوكه باعتباره مؤشر لأدائه الاجتماعي".

تبنت الباحثة نظرية ادلر (Alfred Adler) **للأسباب الاتية**:

1. كون هذه النظرية ملائمة والاكثر شمولا" في تفسير فيما يتعلق بمتغير تضخم الذات وايضا نظرت للطرق التي يسلكها الشخص والظروف الخاصة به من اجل الوصول إلى التفوق او الوصول الى انجاز معين وبذلك أعطت اكثر مرونة وتوافق في تنوع الظروف التي تحدث للشخص من النظريات الأخرى.

2. تنظر نظرية ادلر الى الفرد نظرة سوية على اعتبار(تضخم الذات) الشعور بالنقص والكفاح من اجل التغلب او التفوق ويعتبر هذا المفهوم موجود عند جميع البشر ولكن بدرجات متفاوتة ويسعى الفرد الى التخلص منه من اجل الوصول الى هدف معين او من اجل التفوق في مجال معين من مجالات الحياة.

3. تناولت النظرية جميع الخطوات التي من شأنها أَنْ تؤثر على دراسة تضخم الذات كونها الصور الداخلية التي يكونها الفرد وما يصدره كاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها في بيئته ومحيطه الاجتماعي.

4- تركز على أهمية التجربة الشخصية وتعدها المحور الأساس في فهم نفسية الإنسان بطريقة تجمع بين قيمه وعالمه الخاص من جهة ووجوده واتصاله مع الآخرين من جهة ثانية.

ثانيا:- الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

تمهيد عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

أن الدافع الرئيسي للاستعداد للاستحقاق النرجسي الاكاديمي هو الرغبة في خلق صورة ذاتية إيجابية للغاية وممتازة والحفاظ عليها (أي دافع داخل النفس) ، التي قد تظهر في محاولات للحصول على معلومات إيجابية عن الذات ، بما في ذلك الإعجاب الاكاديمي، كما يميل ذوي الاستحقاق النرجسي الاكاديمي إلى اختيار الأماكن العامة على الإعدادات الاجتماعية الخاصة لأنهم في مثل هذه الأوضاع يمكنهم وضع أنفسهم في دائرة الضوء للنشاط الاجتماعي واكتساب المكانة التي يسعون إليها. وغالبًا ما يختار النرجسيون بيئات غنية بالتفاعلات الاجتماعية ، حيث تكون فرص رفع صورتهم الاجتماعية، وغالبًا ما يتابعون المهن التي تمكنهم من أن يكونوا في مركز الاهتمام والارتقاء من خلال الرتب الاكاديمية التي يطمحون الحصول عليها، ان تعزز المنافسة وتكافئ الكفاءات المتفوقة مطلب مستمر لدى طلبة الدراسات العليا، فهي الأساليب الطبيعية التي يمكن الحصول على مكانة فيها تمشيا مع هذه الفكرة ، ترتفع مستويات الاستحقاق النرجسي في الوسط الاكاديمي ميل الأفراد الذين يسعون وراء المكانة إلى أن يكونوا أكثر يقظة تجاه الإشارات التي يمكن ملاحظتها عن وضعهم وحالة الآخرين (أندرسون وآخرون ، 2016).

ويشير مفهوم الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بأن النرجسيين يتابعون المكانة بقوة أكبر، وبشكل أضيق (أي على حساب الدوافع الأساسية الأخرى) ، وأكثر صرامة أي حتى في السياقات التي يعتبر فيها السعي وراء المكانة غير مناسب من غير النرجسيين. فيما يتعلق بقوة دافع الحالة (Fromuth et al,2019:25) .

أن النرجسيين غالبًا ما يبنون سرديات إسقاطية تشير إلى دافع القوة (أي الحاجة إلى التأثير على الآخرين يعلق النرجسيون أيضًا أهمية أكبر على اكتساب القيادة والشهرة والترقية اللقب العلمي

والمناصب الاكاديمية، ويميل الافراد ذوي الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وهم ذوي السمات التي تحدد أهداف ذات صلة بالوضع ، مثل زيادة المرتبة الاجتماعية ، وكسب الاحترام ، وحماية سمعتهم ، والتأثير على الآخرين، وان هذا الاهتمام باكتساب المكانة يتغلغل أيضًا في الحياة الخيالية وقد تم العثور على النرجسيين هم أكثر من غيرهم من غير النرجسيين يتعرضون الى الأوهام وأحلام اليقظة المنتظمة للبطولة والمجد والقوة والنجاح، لأن الفرد ذو الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يظهر دافعًا أقوى للمكانة من غير النرجسيين ، وقد يسعون أيضًا وراء الحالة بشكل مكثف أكثر مما يفعل غير النرجسيين. على سبيل المثال ، بالمقارنة مع غير النرجسيين ، فقد ثبت أن النرجسيين أكثر استبدادًا وحزمًا (جابر ، 1990: 183).

وضيق دافع المكانة الاجتماعية ، يبدو أن دافع النرجسيين القوي يتناقض مع دافع ضعيف نسبيًا للانتماء. في الواقع ، تشير الدراسات حول الدوافع الضمنية إلى ارتباط ضعيف ولكن سلبي بين الاستحقاق النرجسي والرغبة للحصول على مكتسبات التي تدل على الانتماء ، وبالمثل فإن النرجسيين أقل احتمالًا من غير النرجسيين لوضع أهداف تتعلق بالانتماء ، مثل تلبية احتياجات بيئاتهم الاجتماعية أو تكوين روابط شخصية وثيقة مما ينعكس عدم التناسق النسبي بين مكانة ودوافع الانتماء أيضًا في الحياة الخيالية ، حيث لا يرتبط الاستحقاق النرجسي بأوهام الحب والقرب، قد يكون هذا التوجه الضيق حول الوضع مدعومًا بدافع النرجسيين الأقل نسبيًا وقدرتهم على إظهار التعاطف مع الآخرين، ونظرًا لأن دافع الاستعداد للنرجسيين للوضع يمكن أن يتفوق في كثير من الأحيان على دافعهم للانتماء في الوسط الاكاديمي، فقد يسعون وراء الوضع على حساب روابطهم العاطفية على غرار المظهر الذي يظهروه في استجاباتهم السلوكية في الوسط الاكاديمي الذي ينتمون اليه. ويميلون إلى مراقبة الصورة الاجتماعية التي ينقلونها عن كثب ويرغبون في أن يُنظر إليهم على أنهم شخصيات ناجحة ومتفوقة وخاصة في الوسط الاكاديمي، تميل معتقدات النرجسيين بشأن تفوقهم إلى أن تسير جنبًا إلى جنب مع معتقدات دونية الآخرين (أندرسون وآخرون ، 2015 : 243).

قد تكون هذه المعتقدات حول دونية الآخرين ناتجة عن العوائق المتصورة للاستعداد للنرجسيين أمام جهود الترويج الذاتي الخاصة بهم. في الواقع ، في حين تم العثور على أن النرجسيين يعزون النجاحات إلى القدرة الداخلية أكثر من غير النرجسيين ، فقد وجد أيضًا أنهم يعزون فشلهم إلى عدم كفاءة مقيّميهم بعد تحديد أن الموقف يمنح المكانة الاكاديمية التي تتناسب مع رؤيته، ويمكن تقييم ما إذا كان الموقف يستدعي الترويج الذاتي للاستعداد النرجسي، أو الاستقطاع كوسيلة لاكتساب المكانة الاكاديمية في الوسط الجامعي بسبب معتقداتهم بتفوقهم المتأصل، يفضل النرجسيون عادةً الترويج للاستحقاق النرجسي التي يحملوها، وعندما يكون من غير المرجح أن يلبي النرجسيون مطالب الحالة من خلال الترويج لأنفسهم ؛ قد ينظرون إلى عدم التقيد بالآخرين على أنه مسموح به وضروري أحيانًا لأنهم يميلون إلى التقليل من عواقبه الاجتماعية وغالبًا ما يرون أن العوائق التي تحول دون ترويجهم لأنفسهم غير عادلة . (Boswell,2015: 185)

ان معظم مشاكل العالم يخلقها أناس لا يؤمنون داخليًا بقيمتهم ؛ أولئك الذين نشأوا مع الكراهية الشديدة والعار بشأن هويتهم – والذين لا يستطيعون الآن التوقف بإصرار عن الادعاء باهتمامهم الذي حرموا منه ذات يوم. وفكرة جيدة أن يكرس المرء حياته لمحاولة إثبات قيمته في نظر الغرباء تمامًا، فإن الأشخاص الذين يشعرون بالرضا عن أنفسهم حقًا هم أولئك الذين ليس لديهم حاجة ملحة للتملق ويعرفون كيفية الحصول على الرضا الهادئ من أي شيء أكثر من كيانهم العادي ، انها اختلافات فردية في سلسلة من العمليات اللحظية التي تهدف إلى تحقيق الوضع الاجتماعي. بسبب الطبيعة الديناميكية للتسلسلات الهرمية الاجتماعية ، لا يمكن تلبية دافع المكانة إلا لفترة وجيزة. وبالتالي ، تميل الدوافع المقابلة إلى الظهور مرة أخرى طوال الحياة اليومية ، مما يؤدي إلى سلوكيات متابعة الحالة التي تصبح متسقة ومستقرة بشكل متزايد بمرور الوقت. فإنه يلقي الضوء على كيفية ظهور الاستحقاق النرجسي عبر السياقات ، وكيف يمكن أن تتطور عبر مدى الحياة وبين السياقات ، وكذلك كيف يمكن استهداف عملياتها الأساسية بشكل تجريبي (سليمان ، 2013: 321).

الاثار الايجابية والسلبية للاستحقاق النرجسي الاكاديمي

يشير مفهوم الاستحقاق النرجسي إلى الاعتقاد الفرد الحصول على معاملة خاصة وتلقي موارد أكثر من غيره. على سبيل المثال ، يعتقد الأفراد ذوو الاستحقاق النرجسي الاكاديمي أنهم يجب أن يحصلوا على المزيد من الاحترام والمزيد من المال والمزيد من الائتمان للقيام بنفس العمل مثل أي شخص آخر. يشمل الاستحقاق النرجسي أيضًا الرغبة في المطالبة بهذه المعاملة الخاصة أو الموارد الإضافية، كما يمكن أن يكون حالة ذهنية قصيرة الأجل تعتمد على السياق، فقد يظهر الفرد استحقاقه النرجسي الاكاديمي في موقف واحد ولكن ليس في حالات أخرى، فربما يُظهر في المنزل حول أخيه الأصغر ، ولكن ليس حول أقرانه في المدرسة، كما يمكن أن يكون أيضًا سمة عامة لشخصية الفرد، يُظهر بعضهم استحقاقًا نرجسيًا أكثر من الآخرين في معظم المواقف وفي معظم الأوقات. وان معتقدات الاستحقاق تمثل توجه نفسي معرفي بان الفرد هو يستحق ان يكون متميز عن الاخرين من حوله، ويعتقد أنه متفوق بشكل فريد. وانه مختلف عن الآخرين في الطرق التي تجعله متفوقاً (Wasieleski et al ,2014:442).

وان تكون سلوكيات الاستحقاق النرجسي هي نتائج إيجابية وسلبية على حد سواء للفرد المستحق. عندما يتصرف الأفراد بطريقة نرجسية ، فقد يتلقون بالفعل معاملة أفضل أو موارد أكبر من الآخرين (وأكثر مما يستحقون). على سبيل المثال ، قد ينتهي الأمر بالشخص الموجود في مكتب الطيران والذي يقول إنه رجل أعمال مهم جدًا ويطالب بالجلوس في الدرجة الأولى في الواقع في مقعد من الدرجة الأولى. ومع ذلك ، غالبًا ما ينظر الآخرون إلى أفعال الاستحقاق النرجسي على أنها وقحة وأنانية وحتى مثيرة للشفقة ، نريد قدرًا إضافيًا من الاهتمام. ربما عندما نكون قد وصلنا إلى مرحلة مهمة ، وقد نشعر بأننا مستحقون لمكافأة خاصة لإنجازنا. الفرق بين النرجسيين هو أنهم يختبرون إحساسًا كليًا بالاستحقاق بغض النظر عما إذا كان يُنظر إليهم على أنهم يستحقون معاملة خاصة أو تفضيلية أم لا (Anderson.p,2000:72) .

ويعتقد البورت ان الجوهر يشمل جميع جوانب الشخصية التي تميز الحياة الانفعالية الوجدانية للفرد التي تشكل الوحدة المتكاملة التي ينشأ عنها إحساس الفرد بذاته وفرديته فضلاً

عن أنه يقوم بتنظيم الشخصية من اجل بلوغ الوحدة والتفرد بتحديد الاستحقاق النرجسي الاكاديمي (برافين أ، 2010: 32) .وهذا يعني أن السمة من وجهة نظره هي شيء موجود في جزء من الجهاز العصبي ، وبالرغم من أننا لا نراها لكننا نستطيع أن نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد ، والسمة تستطيع أن تكشف عن نفسها من خلال الاستجابات المتنوعة والمختلفة وجميع هذه الاستجابات المختلفة هي متكافئة أو متساوية بمعنى أن جميعها تخدم نفس الوظيفة (مكلفين وغروس،2002: 56).

بعض النظريات المفسرة للاستحقاق النرجسي الاكاديمي

اولا:-نظرية التحليل النفسي سجموند فرويد(Sigmound Freud) (1856-1939)

يقدم أصحاب نظرية التحليل النفسي تفسيرا للسلوك يقوم على خبرات مكتسبة في مرحلة الطفولة المبكرة ، إذ تعد هذه المرحلة الحجر الاساس في نظرية فرويد ، والذي ينظر الى الانسان على انه مدفوع بدوافع جنسية إذ يمر الانسان بسلسلة من مراحل التطور النفسي الجنسي ويكون إشباع دافع اللذة من مناطق الفم والشرج والاعضاء التناسلية ، وهي الدوافع المركزية عندما يكون طفلا (شلتز ، 1983، 34). ويشير فرويد الى ان الانقياد هو استسلام ، وملخصه ان الفرد يقوم بإشباع حاجاته ورغباته عن طريق اشباع حاجات الاخرين ورغباتهم ، فنحن نسر بنجاح الاخرين كما لو كنا نحن الناجحون، وهنا لا يوجد امتصاص بل يوجد الصاق بشخصية الاخرين، فنجعل حياتنا الوجدانية النزوعية تابعة للأخرين ولا ندمج خصائص الاخرين في انفسنا (ابو سعد وعريبات، 2009: 98) .

ويرى فرويد ان الخصائص الشخصية للفرد تأتي من الطريقة التي استعملها الهو (Id)في اشباع حاجاته ، إذ يجبر الطفل في كل مرحلة يمر بها على التعامل مع الصراع بين دوافعه الغريزية وبين التقييدات والضوابط المفروضة عليه ، وهذا يعني ان ما يصيب الفرد من اضطرابات في الشخصية ، يمكن إرجاعه الى واحدة من هذه العوامل التي يمر بها في مرحلة الطفولة ، فقد يصبح الشخص متكأ على الاخرين نتيجة لمشكلات حصلت له في بدايات المرحلة الفمية ،ويشير فرويد ايضا الى ان الضوابط والمعايير الاجتماعية تكون جزءا من الانا الاعلى (Super–Ego)،

فيكون هناك صراع بين المعايير الاجتماعية وبين رغبات ودوافع الهو Id وقد اكدت ايفنت راينال (Raenel, 1981)، من خلال دراستها على الجانحين والمنحرفين، لديهم ضعفا في الانا العليا ويسعون الى الاشباع الاني للذة ويستغلون الاخرين ولا يشعرون بوخز الضمير .(Raven,1983,p.143-158)

كما يوضح فرويد في نظريته ان الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يمثل مشاركة ذاتية شديدة لدرجة تجعل الشخص يتجاهل احتياجات من حوله، في حين أن الجميع قد يظهر سلوكًا نرجسيًا من حين لآخر ، فإن النرجسيين الحقيقيين يتجاهلون الآخرين أو مشاعرهم. كما أنهم لا يفهمون تأثير سلوكهم على الآخرين، غالبًا ما يكون الأشخاص الذين تظهر عليهم علامات الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ساحرين وجذابين للغاية. غالبًا لا يظهرون سلوكًا سلبيًا على الفور ، خاصة في العلاقات الاجتماعية(عبد الرحمن، 2001: 70) .

غالبًا ما يحب الأشخاص الذين يظهرون به أنهم يحيطوا أنفسهم بأشخاص يغذون غرورهم. يبنون علاقات لتعزيز أفكارهم عن أنفسهم ، حتى لو كانت هذه العلاقات سطحية، هناك نوعان مختلفان من الاستحقاق النرجسي يمكن أن يقع تحتهما السلوك النرجسي. يمكن أن يكون لهذين النوعين سمات مشتركة ولكنهما يأتيان من تجارب الطفولة المختلفة. يحدد النوعان أيضًا الطرق المختلفة التي سيتصرف بها الأشخاص في العلاقات (شلتز ، 1983: 34).

من المرجح أن يعامل الأشخاص الذين يعانون من هذا السلوك كما لو كانوا متفوقين أو فوق الآخرين أثناء الطفولة. هذه التوقعات يمكن أن تتبعهم لأنها تصبح بالغة. أنها تميل إلى التباهي ، أولئك الذين يعانون من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي عدوانيين ومهيمنين . إنهم واثقون للغاية من أنفسهم وليسوا حساسين، هذا السلوك عادة ما يكون نتيجة لإهمال الطفولة أو سوء المعاملة. الأشخاص الذين يعانون من هذا السلوك أكثر حساسية بكثير. على الرغم من أنهم يذهبون بين الشعور بالدونية والتفوق على الآخرين ، إلا أنهم يشعرون بالإهانة أو القلق عندما لا يعاملهم الآخرون كما لو كانوا مميزين ، هناك بعض السمات الشائعة للأشخاص الذين يعانون من السلوك النرجسي الذي قد يكون قادرًا على اكتشافه.(Pollock,2004;298)

ثانيا:-**نظرية اريك فروم** (Fromm Erich) (1900-1980)

يعد فروم احد المفكرين البارزين في التحليل النفسي الذي وجه الاهتمام نحو مسائل تتعلق بجوهر الانسان ووجوده وبطبيعة المجتمع فيما يتعلق بالشخصية ، وان هدف التحليل النفسي هو الاهتمام بقيم الانسان وسلوكه ومعاييره وطاقاته الداخلية ،اذا ان اختلال هذه القيم والمعايير يؤدي الى عدم نضج جانبي الشخصية النفسي والوجداني ، وهو ما يعرف بالشخصية . (Abacon,2004 :23)

لذا فقد أكد فروم على ان الانسان كائن حي اجتماعي يرتبط بالعالم الطبيعي والانساني، وبين أهمية المتغيرات الاجتماعية في تكوين الشخصية وتحديد السلوك الانساني ، وانتقد المذهب الفرويدي في مبالغة النوعية البيولوجية ، وتأكيد العلاقات اللاشعورية والدوافع اللبيدية وأثرها في تكوين شخصية الانسان ، وعارض الاتجاه الحتمي الغريزي للسلوك . وأشار فروم الى ان الانسان يستطيع ان يربط نفسه بالأخرين بروح من الحب والعمل المشترك، او ان يجد الامن في الاعتماد على الاخرين والامتثال للمجتمع ، وان الانسان لا يرغب ان يحس بالهوية الشخصية ويكون فريدا متميزا ، فاذا عجز عن تحقيق هذا الهدف بجهوده الذاتية ، فقد يحقق قدرا من التميز عن طريق التوحد بشخص آخر او جماعة ، وبذلك ينشأ الشعور بالهوية من الانتماء إلى مجموعة من الاشخاص او شخص واحد (أبو زيد ،2002: 183).

ويؤكد فروم اننا نستطيع ان نحقق الاتحاد بالأخرين عن طريق الخضوع لهم، وان هذا النمط من الخضوع يشعر الشخص بأنه حي وهو شخص يميل الى الاخرين، لذا فان الشخصية غير الناضجة تتصف بالاتكال على الاخرين ولديها حاجة قوية في الاعتماد عليهم سواء كان شخص او مجموعة ، وان الشخص ذا الشخصية غير الناضجة يبخس نفسه دائما ويكون شعاره (انت كل شيء وأنا لا شيء) ، فان حاجاتهم لا تقتصر على اشياء مادية بل تتعداها الى أشياء نفسية كالحب مثلا . فهم ليسوا بقادرين على ان يحبوا لأنهم يريدون من الاخرين تحقيق هذه الحاجة ، كما انهم ليسوا بقادرين على تقديم اضافة معرفية او فكرة جديدة لأنهم معتادين على ان يأخذوها من الاخرين (عبد الخالق، 1992 :85) .

وأشار في دراسته ايضا التي استهدفت تعرف علاقة التوجهات الخلقية بالطبقة الاجتماعية ، وتحديد الطبقة الاجتماعية بثلاث طبقات (عليا- وسطى- دنيا). وقد أكد فروم على ان الشخصية تمثل مجموعة من الصفات النفيسة الموروثة والمكتسبة من تجارب الحياة ، وان المجتمع الذي يعيش فيه الفرد عامل مهم في تحقيق الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، وان عدم اصطفاف الشخصية (الذات، والضمير، والسمات) تقود الفرد الى عدم قدرة الشخص على التوفيق بين مطالب الاسرة والمجتمع ، وبذلك يكون معتمدا على الاخرين في إشباع حاجاته، ويسبب هذا العجز يجد نفسه مضطرا لاتخاذ مرتبة أدنى في التعامل مع الاخرين (Lewin,2000: 67).

لذا فالشخصية ذات الاستحقاق النرجسي الاكاديمي المنخفض على وفق منظور فروم تتمثل في اختلال مجموعة من القيم والمعايير التي تؤدي الى تباين الشخصية من الناحية النفسية والوجدانية ، والتي تقود الى شخصية تتمثل بالاعتماد على الاخرين والمجتمع ، وان توحد الفرد بشخص آخر يؤدي به الى الشعور بهويته ، وان السمة الغالبة في الشخصية غير المكتملة هي الاعتماد على الاخرين ، وهم مصدر إشباع للفرد، ومن هذا فان مصدر اشباعهم يكمن خارج انفسهم ، ومن جانب آخر ، فان هناك ترابطاً ما بين توجهات فرويد في ان اختلال المنظومات الثلاثة ، الهو والأنا والأنا الاعلى تؤدي الى ضعف الشخصية وعدم نضجها ، مقاربة بالعناصر التي ذكرها فروم وهي الذات والضمير والسمات ، والتي تقود الفرد الى الاعتماد على الاخرين(فاهم، 2011: 88).

ثالثا:-نظرية "التعلم الاجتماعي لجوليان روتر (Rotter) (1957-1978)

طور روتر نظريته في التعلم الاجتماعي اختار قانون التأثير التجريبي كعامل محفز له؛ ينص قانون التأثير على أن الناس "لديهم الدافع للبحث عن التحفيز الإيجابي؛ أو التعزيز ؛ وتجنب التحفيز "غير السار. جمع روتر بين السلوكية ودراسة الشخصية ؛ دون الاعتماد على الغرائز الفسيولوجية "أو الدافع كقوة دافعه وذهب بذلك التوضيح نحو تقديم مفهوم الاستحقاق النرجسي الاكاديمي (الاتروشي، 2004: 87) .

ان الفكرة الرئيسية في نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر هي أن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يمثل تفاعل الشخص مع بيئته الداخلية . ولا "يمكن للمرء أن يركز على السلوك باعتباره استجابة تلقائيه لمجموعه موضوعيه من المحفزات البيئية" بدلاً من ذلك ، ولفهم السلوك" يجب على الفرد أن يأخذ بالاعتبار كل من هذا الشخص ("أي تاريخ حياته أو حياتها في التعلم والخبرات") والبيئه ("أي تلك المحفزات التي يدركها الشخص ويستجيب لها") (فريد، 2014: 33).

يصف "روتر" الشخصية بأنها مجموعه مستقرة نسبيًا من الإمكانات للاستجابة لمواقف معينة في الطريقة، ويرى " أن الشخصية والسلوك دائمًا متغيران". غيّر طريقه تفكير الفرد ؛ أو غيّر البيئة التي يستجيب لها . لا "يعتقد أن هناك فترة حرجه يتم بعدها "تحديد الاستحقاق النرجسي. ولكن ؛ كلما زادت خبرة الحياة في بناء مجموعات معينة من المعتقدات" ، زاد الجهد والتدخل المطلوبان لحدوث التغيير" نحو الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، ويتصور روتر الناس بطريقة متفائلة. إنه يرى أنهم ينجذبون إلى الأمام من خلال أهدافهم ، ويسعون إلى تحقيق أقصى قدر من التعزيز ، بدلاً من مجرد تجنب العقوبة، ووضح على أربعة مكونات رئيسية لنموذج نظرية التعلم الاجتماعي الخاص به الذي يتنبأ الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، وهذه هي إمكانات السلوك ، والتوقع ، وقيمة التعزيز ، والحالة النفسية (فاهم، 2011: 35).

1-**امكانات السلوك:**-امكانية حدوث السلوك في أي موقف من المواقف ،وعلاقته بأي شكل من اشكال التعزيز، أي تكون عدة طرق مختلفة للاستجابة التي تتضمن تعبيرات لفظية و حركات خارجية وردود افعال معرفية ،حيث يظهر السلوك في احتمالات مختلفة في حدوث المواقف متعددة(عبد الله ،2000: 495).

والاستحقاق النرجسي الاكاديمي هو احتمال الانخراط بسلوك معين وبموقف معين. بمعنى ؛ احتمال أن يُظهر سلوكًا معينًا بموقف ما، "و في أي موقف معين ، هناك العديد من السلوكيات التي يمكن للمرء أن يشارك بها .لكل سلوك محتمل" ، وهناك سلوك محتمل للاستحقاق النرجسي الاكاديمي يظهر لديه، وان التوقع نحو الاستحقاق النرجسي الاكاديمي هو الاحتمال الذاتي بأن يؤدي سلوك معين إلى نتيجة معينة أو معزز(فريد، 2014: 36).

ما مدى احتمالية أن يؤدي السلوك إلى النتيجة "؟ وجود توقعات عالية أو قويه يعني أن الفرد واثق من هذا السلوك الذي يؤدي إلى النتيجة. إن وجود "توقعات منخفضه يعني أن الفرد يعتقد أنه من غير المحتمل أن يؤدي سلوكه إلى التعزيز. إذا كانت النتائج مرغوبه بنفس القدر ؛ فسينخرط بالسلوك الذي يحتمل أن يؤتي" ثماره بتحقيق الاستحقاق النرجسي الاكاديمي للحصول على توقع مرتفع ؛ يجب أن يعتقد" الناس كلاً من (أ) "أن لديهم القدرة على تفعيل السلوك بشكل فعال و (ب) أن هذا السلوك سيؤدي إلى التعزيز (عبد الرحمن،1998: 34).

2-**التوقعات:-** توقع انواع مختلفة من السلوك تؤدي الى تحقيق اهداف لها قيمة للفرد ، فكل سلوك يرتبط بتعزيز يؤدي الى التوقع. بعض التوقعات تنسب الى مدى اوسع من السلوك تحكم معظم انشطة الفرد، والتوقع هو الاحتمالية الموجودة او اعتقاد الفرد بإمكانية مكافاة ما معينة سوف تحدث كوظيفة لسلوك معين يصدر عنه في موقف معين او مواقف اخرى، ويكون التوقع مستقلا بشكل منتظم عن قيمة واهمية التعزيز اذ يقرر هذا السلوك بأمرين:

أ-يتوقع الفرد حدوث السلوك بعد قيامه به.

ب-القيمة او الاهمية لدى الفرد نتيجة قيامه للسلوك (برافين، 2010: 188).

ويتم تشكيل التوقعات على أساس الخبرة السابقة ؛ كلما أدى السلوك في كثير من الأحيان إلى التعزيز" في الماضي ، زادت قوة توقع الشخص بأن السلوك سيحقق هذه النتيجة الآن". بالإضافة إلى ذلك ؛ لا يحتاج الناس إلى خبره مباشره بتعزيز سلوك معين.

كتب روتر أن ملاحظاتناً لنتائج "سلوكيات الآخرين تؤثر على توقعاتنا. إذا رأينا شخصًا آخر يُعاقب على سلوك معين ؛ فلا يتعين علينا تجربة العقاب شخصياً لتكوين توقع بأن هذا السلوك ؛من المحتمل أن يعاقب عليه؛ من المهم ملاحظة أن التوقع هو احتمال شخصي". قد لا تكون هناك علاقه على الإطلاق بين "التقييم الذاتي للفرد لمدى احتمالية أن يكون التعزيز والاحتمال الفعلي ؛والموضوعي لحدوث المعزز. والتعزيز هو اسم آخر لنتائج سلوكنا؛ تشير قيمه التعزيز إلى استصواب هذه النتائج" والأشياء التي نريد أن تحدث ؛ والتي تنجذب إليها ؛ لها قيمه تعزيزيه

عالية. الأشياء التي لا نريد أن تحدث ، والتي نرغب في تجنبها ؛ لها قيمة تعزيز منخفضه. إذا كانت احتمالية تحقيق "التعزيز هي نفسها ("على سبيل المثال ، التوقعات متساوية) ، فيعرض السلوك بأكبر قيمه تعزيز ؛ وهو السلوك "الموجه نحو النتيجة التي نفضلها أكثر. فإن البيئة الاجتماعية لها أهميه أساسيه في تشكيل سلوكنا". النتائج الاجتماعية ؛ مثل الموافقة أو الحب "أو الرفض ، هي تأثيرات قويه على سلوكنا". بالنسبة للأشخاص ، غالبا ما تكون المعززات الأكثر أهمية هي المعززات الاجتماعية (الخالدي، 2004 :77-79) . وميز روتر بين نوعين من التوقعات على أساس اختلافها وهي:

أ- **توقعات خاصة** : هي توقعات ضيقة ومحدودة للفرد وتحكم موقفاً واحد فقط .مثال على ذلك، توقع الطالب بأنه سيحصل على مخالفة لارتدائه زياً مخالفاً لأنظمة الجامعة.

ب- **توقعات عامة** : هي توقعات تنسب إلى مدى أوسع من السلوك، ولذلك فهي تحكم معظم أنشطة الفرد، فعندما يواجه الفرد موقفاً جديداً تكون النتيجة المتوقعة مبنية على نتائج مواقف حدثت في الماضي ومماثلة للموقف الجديد (الديلم ،1990: 389) .

3-قيمة التعزيز:-بأنه درجة تفضيل الفرد لحصوله على مكافاة ما او تعزيز معين ،اذا كان امكانية الحدوث على اشكال التعزيز اخرى متساوية . يشير" **روتر (Rotter)** إلى ان تحديد قيمة التعزيز عن طريق مدى ارتباطه بالتوقع حيث أن التعزيز يقوي التوقع لحدوث سلوك معين في المستقبل، فيما يكون معزز لشخص آخر في ظروف معينة، قد لا تكون في ظروف ومواقف مختلفة، فالتعزير يعتمد على خبرات وتفاعلات الفرد مع بيئته، وتكون قيمه التعزيز ذاتيه؛ مما يؤدي الى نفس الحدث أو التجربة "يمكن أن تختلف اختلافًا كبيرًا في الرغبة ؛ اعتمادًا على تجربه حياة الشخص (بني جابر، 2011: 35) .

وقد يكون العقاب من أحد ؛الوالدين مقويًا سلبيًا لمعظم الأطفال وهو أمر يجب تجنبه. ومع ذلك ؛ يمكن للأطفال الذين يحصلون على القليل من الاهتمام الإيجابي من الوالدين" أن يلتمسوا العقاب الأبوي لأنه يحوي على قيمه تعزيزية أعلى من الإهمال؛ يتم "تحديد قيمة أي معزز معين

جزئيًا بواسطة معززات مستقبلية أخرى قد تؤدي إليها. على سبيل المثال" ؛ الأداء الجيد في امتحان في فصل معين سيكون له قيمة تعزيزية عالية ، حتى اذا حدث تافه ظاهريا يمكن أن يكون له قيمه تقوية قوية جدًا ، سواء كانت إيجابيه أو سلبيه ، إذا رأى الفرد أنه يؤدي إلى "معززات أخرى ذات قيمة قويه؛ يُعرف أقل قدر من التعزيز الذي لا يزال له قيمه إيجابية بالهدف الأدنى؛. إذا حقق الأشخاص نتيجة تساوي أو" تتجاوز الحد الأدنى من أهدافهم ، فسيشعرون أنهم نجحوا. عندما ينخفض مستوى التعزيز إلى ما دون المستوى المحدد (عبد الرحمن، 1998: 230) .

ويختلف الناس في "الحد الأدنى من أهدافهم". وبالتالي ، قد تمثل النتيجة نفسها نجاحًا لشخص واحد (مع هدف أدنى) بينما يبدو الأمر وكأنه فشل لشخص آخر ("مع هدف أدنى أعلى)، فإن احتمالية أن يُظهر الشخص سلوكًا معينًا هي دالة على احتمال أن يؤدي هذا السلوك إلى نتيجة معينة واستصواب هذه النتيجة. إذا كان كل من المتوقع وقيمة التعزيز مرتفعًا ، فستكون إمكانات السلوك عالية. إذا كانت قيمه التوقع أو التعزيز منخفضه ، فستكون إمكانات السلوك أقلِ ،ويشير مركز التحكم إلى معتقداتِ الأشخاص العامة جدًا والمتعددة المواقف حول ما يحدد ماً إذا كان سيتم تعزيزهم بالحياة أم لا. يمكنِ تصنيف الأشخاص على طول سلسله متصلة من داخلي جدا إلى خارجي جدا (الفسفوس، 2006: 123) .

"وان طلبة "الذين يتمتعون بمركز تحكم داخلي قوي عما إذا كان سيتم تعزيزهم أم لا تقع في النهاية على عاتقهم. ويعتقد الداخليون أن النجاحِ أو الفشل يرجعِ إلى جهودهم الخاصة . بالمقابل ؛ يعتقد الخارجيون أن المعززات بالحياة يتحكم فيها الحظِ أو الصدفة أو الآخرين الأقوياء. فهم لا يرون تأثيرا كبيرا لجهودهمِ الخاصة على مقدار التعزيزِ الذي يتلقونه. ان الطلبة ينجذبون إلى الأمام من خلال أهدافهم ، ويسعون إلى تحقيق أقصى قدر من التعزيز ، بدلاً من مجرد تجنب العقوبة" (Rotter,1978: 8) .

أولاً ، حذر الناس من أن مكان السيطرة ليس تصنيفًا. إنه يمثل سلسله متصلة ؛ وليس اقتراحاً.

ثانيًا ، ان "موضع التحكم "هو توقعِ عام فإنه سيتنبأ بسلوكِ الناس عبر المواقفِ. وقد تكون هناك بعضِ المواقف المحددة التي يتصرفِ فيها الأشخاص ، على سبيل المثال ، الخارجيون عمومًا مثل الأشياء الداخلية. هذا بسبب علمهم لقد أظهر لديهم سيطرة على التعزيزات التي يتلقونها في مواقف معينة ، على الرغم من أنهم بشكل عام لا يرون سيطرة تذكر على ما يحدث لهم. مرة أخرى ، يمكن للفرد أن يرى أهمية تصور الشخصية على أنها تفاعل بين الشخص والبيئة لتكوين مفهوم الاستحقاق الاكاديمي في البيئة الاكاديمية (Rotter,1978: 8) .

يشير روتر أن الفرد عندما يدرك ما يحدث نتيجة أفعاله الخاصة ، فانه يعتقد مسيطر على الحالة بين السلوك والناتج وهذا مركز السيطرة الداخلي، وعندما يعالج الناتج(الأحداث التي تصيب الفرد) خارج السيطرة الشخصية(كالحظ والقدر) يحصل مركز السيطرة الخارجي (الحلو،1989: 35)". يؤكد روتر أن بعض المشكلات تكون مرتبطة بتفسير درجة نوع الضبط لها علاقته بالضبط الخارجي ، بحيث يظهر أن الفرد عندما يشعر بأن ما يحدث له ناتج عن قوى خارجة عن تحكمه يتجه للسلبية والبعد عن التنافس ولأنه مرتبط بتوقعات الفرد نتيجة الضبط الخارجي **يرى** أن معتقدات مركز الضبط لها تأثيراتها بأفكارنا وسلوكياتنا وهي ليست ثابتة وانما نتعلمها من خلال تجاربنا السابقة(" Rotter ,1977 : 57) .

مقارنة مع الافراد ذوي السيطرة الداخلية، فان الأفراد ذوي السيطرة الخارجية يبدون فعالية اقل في السيطرة على بيئتهم فيظهرون اقل قدرة من السيطرة على الذات ، ويكونون أكثر خضوع لسيطرة الآخرين ، لأنهم اقل استقلالية وأكثر اعتمادية و فمركز السيطرة الخارجي يشبه الاستحقاق . في هذا يشير"**روتر** إلى أنه عندما يدرك الطالب أهمية التعزيز والمكافأة يعتمد على سلوكه فان مركز الضبط لديه سيكون داخليا ،أما الطالب الذي يدرك أن التعزيز والمكافأة لا يعتمد على سلوكه وخصائصه الذاتية وانما على الحظ أو الصدفة يكون مركز الضبط لديه خارجيا. (Rotter,1980,: 125) .

4-**الحالة النفسية او الموقف النفسي**:- يمثل فكرة "روتر" بأن تجربه كل فرد في البيئة فريده من نوعها. على الرغم من الوضع النفسي لا يظهر بشكل مباشر بصيغه التنبؤِ بالسلوك ، يعتقد أنه من المهم دائماِ مراعاة أن الأشخاص المختلفين "يفسرون نفس الموقف بشكل مختلف؛. سيكون لدى

الأشخاص المختلفين توقعات مختلفة وقيم تعزيزيه بنفس الموقف. وبالتالي ؛ فإن التفسير الذاتي للناس للبيئة ، ليس مجموعه موضوعية من المحفزاتِ ، هو الذي له معنى بالنسبة لهم والذي يحدد كيف يتصرفون(شلتز ، 2000: 321) .

وكما اشار سيسومس وفيني وكوب(Sessoms, Finney, & Kopp,2016) ان الطلبة الذين يمتلكون استحقاق نرجسي أكاديمي يتميزون بثلاث خصائص غير مرغوب فيها:

1-السمة الاولى موضع التحكم الخارجي :-فيما يتعلق بالطلبة توجد ثلاثة معتقدات هي (يجب تقديم التعليم من قبل المعلمين بطريقة تتطلب الحد الأدنى من الجهد من جانب الطالب ، والمعلمون مسؤولون عن هيكلة عملية التعلم ، والمعلمون هم المسؤول الأول عن إخفاقات الطالب الأكاديمية. بشكل عام ، لا يعتبر الطلاب المؤهلين أكاديميًا أنفسهم مشاركين نشطين في تعلمهم)

2-السمة الثانية للطلاب المؤهلين أكاديميًا هم يعتقدون بضرورة التأثير على سياسات الفصل الدراسي (على سبيل المثال ، ما إذا كان يتم تعيين الواجب المنزلي أثناء فترة الراحة).

3-السمة الثالثة هي الاعتقاد بأنهم عملاء للتعليم ، وبالتالي فهم يستحقون بعض الإيجابيات للنتائج الأكاديمية (على سبيل المثال ، درجات جيدة) لأنهم يدفعون رسومًا دراسية. تشجع عقلية "الطلاب كعملاء" هذه الاعتقاد بأن المعرفة حق لا ينبغي أن يتطلب جهدًا من الطالب. يعتقد الطلاب المؤهلين أنهم يجب أن يحصلوا على نتائج جيدة ، بغض النظر عما إذا كان أداؤهم يستحق بالفعل هذه النتائج المرغوبة(Sessoms, Finney, & Kopp,2016:5) .

ويشعر الأفراد ذوو المستويات العالية من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي أنهم يستحقون معاملة خاصة وتلقي موارد محدودة بحكم تفوقهم وتفردهم ، ولكن بشكل عام يشير إلى توقع قد يطلب الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ويتميزون على الاخرين في أي مكان او زمان كان ويرون ذلك هو استحقاقهم كونهم يمتلكون مهارات وقدرات يختلفون بها عن الاخرين من حولهم وهذا يترك في بعض الاحيان اثر سلبي في فهمهم لهذا الاستحقاق وقد يولد لديهم حالة من الافراط فيكونوا في مستوى الغرور وبالمقابل يضعف لهم علاقاتهم الاجتماعية والتي تؤثر في محيط الاجتماعي والاكاديمي من حوله (الشناوي، 2000: 324).

مناقشة النظريات

-نظريات الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

"تطرح نظرية التحليل النفسي توضيح معمق لمفهوم الاستحقاق النرجسي الاكاديمي من خلال توضيح الاطار النظري لمفهوم النرجسية من خلال نمط شخصية متمحور حول الذات يتميز بأنه ينطوي على انشغال مفرط بالنفس واحتياجات الفرد ، غالبًا على حساب الآخرين ، النرجسية موجودة في سلسلة متصلة تتراوح من تعبير الشخصية الطبيعي إلى غير الطبيعي ، بينما توجد مستويات طبيعية وصحية من النرجسية عند البشر ، هناك أيضًا مستويات أكثر تطرفًا من النرجسية ، حيث تظهر بشكل خاص في الأشخاص الذين يمتصون أنفسهم ، أو الأشخاص الذين يعانون من مرض مثل اضطراب الشخصية النرجسية ، وهي إحدى السمات المميزة إلى جانب النفسي .

وقد أكد فروم على ان الشخصية تمثل مجموعة من الصفات النفيسة الموروثة والمكتسبة من تجارب الحياة ، وان المجتمع الذي يعيش فيه الفرد عامل مهم في تحقيق الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، وان عدم اصطفاف الشخصية (الذات، والضمير، والسمات) تقود الفرد الى عدم قدرة الشخص على التوفيق بين مطالب الاسرة والمجتمع ، وبذلك يكون معتمدا على الاخرين في إشباع حاجاته، وبسبب هذا العجز بحيث يجد نفسه مضطرا لاتخاذ مرتبة أدنى في التعامل مع الاخرين".

اما روتر فيوضح وجهة نظر التعلم الاجتماعي من خلال تأثر الفرد بمؤثرات البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتكون شخصيته نتاج لتلك البيئة ويتشرب ويتعلم خصائص الشخصية النرجسية من خلال الوسط الذي يعيش فيه وكذلك هو الشخص الاكاديمي يتأثر بمحيطه الاكاديمي والاجتماعي ويميل وفق ما يشاع بان الشخصية الاكاديمية يجب ان تكون ذات نمط معين من التعامل والسلوك وهذا يؤدي به الى حالة من النرجسية من غير ما يشعر بذلك. ويشير "**روتر** إلى أنه عندما يدرك الطالب أهمية التعزيز والمكافأة يعتمد على سلوكه فان مركز الضبط لديه سيكون داخليا ،أما الطالب الذي يدرك أن التعزيز والمكافأة لا يعتمد على سلوكه وخصائصه الذاتية وانما على الحظ أو الصدفة يكون مركز الضبط لديه خارجيا.

ان الفكرة الرئيسية في نظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر هي أن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي يمثل تفاعل الفرد مع بيئته. لا يمكن الحديث عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، داخل للفرد، ومستقلة عن البيئة. ولا يمكن للمرء أن يركز على السلوك باعتباره استجابة تلقائية لمجموعة موضوعية من المحفزات البيئية.

تبنت الباحثة نظرية لجوليان روتر (Rotter) للأسباب الاتية:

1-ان المقياس المتبني في البحث الحالي مبني وفق هذه النظرية استناد إلى أسس وقواعد واضحة المعالم.

2- كون هذه النظرية اقرب في تفسيرها الى الواقع حسب وجهة نظر الباحثة.

3- لما تتمتع به هذه النظرية من نظرة شاملة ودقيقة في تفسيرها للاستحقاق النرجسي الاكاديمي من الناحية النفسية والسلوكية بما يتضمنه الفرد من معتقدات الاستحقاق وسلوكياته.

4-اعتماد الكثير من الدراسات على نظرية روتر التي تناولت متغير الاستحقاق النرجسي الاكاديمي.

ثالثا : السلام العقلي

يشير السلام العقلي إلى حالة شعورية من الهدوء النفسي أو الروحي على الرغم من احتمال وجود الضغوطات، يعد الكثيرين أن السلام العقلي (توازن) وعكس الشعور بالتوتر أو القلق ، وتعد حالة تؤدي فيها عقولنا إلى المستوى الأمثل مع نتائج إيجابية، وبالتالي يرتبط بالنعيم والسعادة والرضا وراحة البال والصفاء والهدوء وهي أوصاف السلوك المتوازن الخالي من آثار التوتر، وفي بعض الثقافات، يعد حالة من الوعي أو التنوير يمكن تنميته من خلال أشكال مختلفة من التدريب ، مثل تمارين التنفس أو الصلاة أو التأمل ، وتشير العديد من الممارسات الروحية إلى ان السلام تجربة لمعرفة الذات، ويواجه الناس صعوبات في اعتناق روحانياتهم الداخلية لأن الضغوطات اليومية تحصل على أفضل ما لديهم ؛ قد يبدو العثور على السلام والسعادة في أفراح الحياة الصغيرة أمرًا صعبًا ، ولا تبدو النتائج مُرضية تمامًا (الواقفي،1998: 655).

وإن تحقيقه عملية تدريجية، وهناك طرق يمكن من خلاله أن يصبح المرء أكثر سلاما كل يوم، وتتعلق مسألة السلام العالمي الحقيقي الدائم بالبشر ، لذا فإن المشاعر الإنسانية الأساسية هي أيضًا جذورها السلام الداخلي ، يمكن تحقيق سلام عالمي حقيقي. في هذا فإن أهمية المسؤولية الفردية واضحة تماما ؛ يجب أولاً خلق جو من السلام داخل أنفسنا ، ثم توسيعه تدريجياً ليشمل عائلاتنا ومجتمعاتنا (الوائلي، 2017: 34) .

وتعرضنا للضغوط أمر حتمي لا مفر منه، لذا يحتاج الافراد في المجتمعات مهارات وقدرات على مواجهة تلك الضغوط، لذا يعد هذا المفهوم معرفي يمكن الفرد من ادارة تلك المؤثرات وفق رؤية تمثل قدرة الصمود والمواجهة يمثل اطار عقلي مهاري تطبيقي ، وان واقع الحياة محفوف بالعقبات والصعوبات وأشكال الفشل والنكسات والظروف غير المواتية فاذا لم تتمتع بمستوى من السلام العقلي في مواجهة فتؤدي بنا الى حالة من الانهاك الانفعالي ونفسي، ونحن لا نستطيع تجنب الفشل أو الإحباط أو الشعور بالاغتراب، ولا يمكننا الهروب من متطلبات التغيير في النمو الشخصي في أي مرحلة من مراحل حياتنا المعاصرة الا بنمو مفهوم نفسي وعقلي واجتماعي، أي وفقا لمؤشرات السلام العقلي بان لا حياة بدون ضغوط وحيث توجد الحياة توجد الانفعالات والضغوط، لذا فان من خلال توظيف هذا المفهوم يؤدي بنا الى حالة من الامن السلمي الداخلي العقلي بسبب القدرة على استيعاب كل الضغوط والمؤثرات النفسية من اجل الوصول الى حالة توازن داخلي وخارجي للفرد المتمتع بمستوى جيد من السلام العقلي (حسين،2019: 35) .

لذا يعد مفهوم السلام العقلي من الموضوعات القيمة والمهمة لدراسة الجوانب المعرفية والسلوكية للفرد، لارتباطه في انشاء وتكوين الفرد بما يمثله من قيم وميول واتجاهات مستقبلية سواء داخل الاسرة او المجتمع ، ويكون فرد قادر على تحديد اهدافه والسعي الى انجازها وتحقيق الفهم لما حوله، والنضج من السمات المهمة التي تنتقل من الطفولة الى مرحلة الرشد، وتتضح ملامح مفهوم السلام العقلي بعدد من السمات والمميزات ومنها التمتع باستقرار نفسي وانفعالي وبصحة نفسيهِ جيده والقدرة على التوافقِ مع الذات ومع المجتمعِ الذي يعيشِ فيه الشخص؛ وتكون حياتهِ شبه خاليه من ألتأزم و"يتقبل ذاته كما يتقبل الاخرين، ويسلك سلوكا يدل" على الاتزان العاطفي

والعقلي في معظمِ مجالاتِ الحياة في مختلف الظروف؛ لأنه يصمد امام الصراعات العنيفة و مشكلاتِ الحياة اليومية بتفاؤل وثقه مستفيدا من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكمِ في النفس" (الوتيني، 2017: 13) .

ان تعبير السلام العقلي في شخصية متكاملة أو حسنة التوافق أو مثالية، فهذه كلها مصطلحات قد تصف صوراً معينة منه ، وبعض الافراد يحققون الاستقرار سواء النفسي او الاجتماعي دون ان يتحقق لهم على الإطلاق مفهوم السلام العقلي وهذا يمثل لهم التوافق السليم فقد يكون استقرارهم وتوازنهم معتمداً على تشتت في شخصية أو قد يكون شيء من التوازن(الوندي، 2017: 19).

انه مزيج معرفي نمائي شامل لجميع مكونات والقدرات والميول والاتجاهات المعرفية للفرد، ويتحدد تأثير تلك المكونات حسب قوة الحاجة المعرفية التي تتطلب الاشباع حتى يتم تحقيق التوازن الذي يمثل اول مراحله، وان اي اختلال في ذلك التوازن يؤدي الى فقدان التوازن في الشخصية والمتمثل في ضعف النمو النفسي والاجتماعي كما ان الشخصية تتأثر بالبيئة وتؤثر فيه، وتتأثر كذلك بالوراثة، فضلا عن تأثير قوة التكوين الذي يعد العامل الاهم في هذه العوامل في تكوينه، وهو مكون متعدد الاصول والعوامل والمسببات وكل جزء منه يؤثر بالأخر مما يتضح ذلك في اداء الفرد (صادق، 2015: 29) .

وان الافراد يدفعون لضبط قدراتهم وأفكارهم بالرجوع إلى قدرات وأفكار الآخرين، وان هذا الدافع له خصائص معينه فالأفراد مدفوعون لفحص واختبار قدراتهم مع الآخرين لكنهم يختبرونها بشكل لا يهدد تقويمهم الذاتي لأنفسهم (الواقفي،1998: 653).

ويرى فستنجر إن الفرد إذا قارن أفكاره وسلوكياته مع جماعة تحمل أفكارا وقدرات متشابهة فان انجذابه إليها سوف يزداد كلما ارتفعت درجة التشابه ، لان الفرد سوف يحصل على تأثير ايجابي ومعزز لصحة أفكاره وهذا يعني تقديرا ايجابيا للذات وتعلم سلوك مخطط منتظم، ولما كان الانجذاب نحو الأفراد مؤشراً مهماً على انسجامهم فان ذلك يعني إن الفرد سوف يستمر ضمن

جماعته طالما إن تلك الجماعة تسهم بإشباع حاجته إلى تقويم الذات وبشكل إيجابي (مكلفين وغروس،2012: 56).

فان مفهوم السلام العقلي يتحقق لدى الافراد من خلال تكوين رؤية سلوكية واضحة عن ادائهم الشخصي والاجتماعي وفق معايير محددة ثم يقارن تلك السلوكيات مع السلوكيات الاخرى لدى الافراد داخل البيئة الاجتماعية وهذا يولد دافع ونوع من الضغط لدى الفرد نحو تقويم سلوكه من خلال المقارنة فيتحقق له، وإن كل عامل يزيد من الدافع لتقويم الأفكار والقدرات سوف يزيد كذلك من الضغط نحو التماثل، وبشكل مشابه فان أي عامل يزيد من أهمية الجماعة كجماعة مرجعية للمقارنة سوف يزيد من الضغط نحو التماثل بخصوص تلك الأفكار نحو زيادة الحاجة لتحقيق مفهوم السلام العقلي(صادق، 2015: 33).

والنمو العقلي والخلقي عند الفرد هما في الحقيقة عملية واحدة من وجهين مختلفين ومن الخطأ إن نفصل بينهما ، وتؤدي هذه العملية إلى تكوين السلام العقلي الذي يعد المصدر الإنساني لأكثر خبراتنا الانفعالية وأقوى الدوافع التي تصدر من خلالها السلوكيات لأدائنا السلوكي اليومي، وتعتمد درجة اعتبار ذات الفرد على كيفية تقويمه لآراء الآخرين فيه من ناحية ومن الناحية ألأخرى تقويمه لآرائه في الآخرين وتتسع هذه الحاجة وتتعدى إلى كل ما يتصل به من الحياة الاسرية للفرد والبيئة الخاصة في المنزل الذي يعيش فيه، ومن هذه العناصر تتكون ذاته الكبرى ، فما يمسها من مدح يثير زهوه ، وما يوجه له من مذمة يثير ألمه ، وتتسع الذات الكبرى فتشمل ما هو أوسع من العائلة مثل الجماعة التي ينخرط فيها الفرد وتجبره للعمل لمصلحة الجماعة التي ينتمي اليها فتصبح الجماعة موضعا لحبه لكونها جزء من ذاته الكبرى وموضوعاً لاعتبار الذات وبذلك تجد ارضاءً لها من العمل لمصلحة الجماعة ورقيها، وإن كانت تكويناً ذاتياً وجزاء من تكوين الشخصية ،لأنها تكتسب وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية التي يمر من خلالها بالمؤسسات التربوية مثل الاسرة ورياض الاطفال، والمدرسة ووسائل الاعلام وكذلك دور العبادة التي تعمل على تنميته وتطويره بما يتفق مع متطلبات المجتمع .فالمجتمعات تُبنى وتتطور بأفرادها

الذين يشعرون بالواجب اتجاهها وهذا ما يحقق لأفراد المجتمع المفهوم الحقيقي للسلام العقلي (سليم،2014: 45) .

كما يعد من أهم الخبرات السيكولوجية للكائن البشري، فالشخص هو مركز عالمه ، لا يولد مفهوم جاهز لذاته إلا أنه يكون نتيجة الخبرات التي يمر بها ، فتنمي إحساسا بوجوده وكيانه المادي ، ما يسمى بصورة الجسد والإحساس بالقدرة الكافية والكفاءة، إذ تتكون بيئة الذات نتيجة النضج والتعلم ، وذلك عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته التي يعيش فيها ، فالخبرات التي تتلاءم مع استبصار الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى التوافق النفسي والعكس صحيح ، فالخبرات التي لا تتوافق مع المعايير الاجتماعية يَعُدّها الفرد تهديدا لذاته ويتخذ منها موقفا سلبيا ، مما يخلف نوع من التوتر والقلق ويصبح غير قادر على حل المشكلات، كما ان الشخص بحاجة إلى الحب والتقدير والاحترام ويحدد سلوك حاجته ودوافعه، فالفرد ينكر خبراته غير المرغوبة فتصبح شعورية أو لا شعورية (مكلفين وغروس،2012: 53).

بعض العوامل المؤثرة على السلام العقلي

هناك عوامل مؤثرة في السلام العقلي ترجع إلى اضطرابات نفسية او سلوكية في التنشئة الاجتماعية للأسرة أساسها الأخطاء التربوية كاضطرابات في التطبيع الاجتماعي وعدم القدرة على الاندماج في المجتمع نتيجة تمركز الفرد حول الذات وتقدير الأشياء والاهتمام بالمصلحة الشخصية وغياب كامل للشعور بالمسؤولية واستغلال العلاقات مع الآخرين والشعور بالأولوية والافتقار إلى التعاطف والشعور بأهمية الذات وهناك بعضها تحد من الوصول للسلام العقلي، ويجب تحديدها، والعمل على تطوير استراتيجيات لحد منها للوصول الى اعلى مستويات السلام العقلي . وأنه يتأثر بالعواطف الإيجابية والمواقف العقلية، والعديد من العوامل النفسية، والصحية على صعيد الفرد والجماعة (Lesser, 1971, 23) .

ويرى(زوكير وآخرون، 2014) أن هناك" مجموعة من العوامل التي تؤثر في السلام العقلي، وتتمثل في عدم الشعور بالهدوء ، وعدم القدرة على التحكم في المشاعر، وعدم التسامح مع

الآخرين ، وعدم الشعور بالآخرين، وعدم الترابط الاجتماعي (zuker, et al. 2014: 2) ". أن هناك العديد من العوامل المؤثرة سلباً على السلام الداخلي ومنها الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد في الحياة اليومية، والعلاقات الأسرية غير المستقرة، وعدم توفير الاحتياجات الأساسية ، وعدم الثقة بالنفس، وانخفاض مستوى الصحة النفسية لدى الفرد، كل هذه العوامل تعد من المهددات التي تهدد السلام العقلي (الاسطل، 2020: 15) .

يرى كلا من زوكير واخرون(zuker, et al. 2014) وطاهري وديقن(dehgan, 2014 &taheri) وان السلام العقلي يهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف :-

1-تحقيق الشعور بالهدوء

2-التخلص من التناقضات مع الذات والاخرين.

3-ايجاد بيئة تخلو من القلق والتوتر.

4-ايجاد بيئة يسودها الامل والتسامح والرضا.

5-الاهتمام بالعمل السلمي الذي يجعل الفرد اقرب الى السلام العقلي.

6-ان يكون الفرد مسالم رغم الصعوبات والعقبات.

7-تغلب الفرد على الصراعات الداخلية والخارجية (الاسطل، 2020: 15) .

مفهوم السلام العقلي فسر من عدة مداخل منها

1-مدخل علم النفس الايجابي

علم النفس الايجابي هو تيار حديث في علم النفس يقدم منظورا جديدا في النظرة الى القضايا النفسية والوجودية ،انه يركز على دراسة اوجه النماء والاقتدار والفضائل التي تمكن الافراد والجماعات تنطلق وتحقق امكاناتها . وهو بذلك يشكل المنظور الموازن والموازي لعلم النفس العيادي الذي يركز على الاسباب المرضية. فلقد طغى على علم النفس في القرن الاخير، وخصوصا علم النفس العيادي، دراسة اوجه الاضطرابات النفسية والسلوكية ،وكذلك المعوقات واوجه القصور . وتم التركيز على علاجها في حالة تجاهل اوجه القوة والعافية وطاقات النماء

والانطلاق ، وعدم العناية بتعزيزها. يهدف علم النفس الايجابي على العكس من ذلك اطلاق الطاقات وتعزيز السعادة وحسن الحال الوجودي، من خلال الدراسة العلمية لأوجه الاقتدار الشخصي والنظم الاجتماعية الايجابية ودورها في انماء حالات حسن الحال الفضلي (حجازي، 2012: 19) .

كما يركز الباحثون في مجال عالم النفس الإيجابي على دراسة وتحليل مكامن القوة والسمات والفضائل الإنسانية الإيجابية مثل التفاؤل ،والرضا والامتنان، والإبداع وتعزيز السعادة الشخصية للإنسان في ممارساته وأنشطته وشؤون حياته اليومية، لتحسين صحته وانتاجيته، ولزيادة فعالية وقوة المؤسسات ذات العلاقة بتحسين نوعية الحياة بصفة عامة. كما يهتم علماء نفس علم النفس الإيجابي أيضا بدراسة وتحليل فعالية صيغ التدخل الإيجابي التي تستهدف تحسين وزيادة الرضا عن الحياة، إطالة عمر الإنسان وتحسين نوعية حياته، وتعظيم وتعزيز أدائه في مختلف سياقات ومواقف الحياة (صميلي وتيراب، 2021 :283) .

2-**المدخل الوجودي**:- ان الفكرة الاساسية للوجودية هي ان (الوجود) يسبق (الماهية) ، وهي المنطلق الاساسي الذي بنيت حوله التجربة الوجودية ، فالوجودية بكل معانيها تتفق على اسبقية الوجود ، فماهية الوجود هي ما يحققه الكائن الحي عن طريق وجوده ، ولهذا فهو يوجد اولاً ، ثم تتحدد ماهيته عن طريق وجوده .

وان الوجود هو في المقام الاول وجود انساني، في مقابل الوجود الموضوعي الذي هو وجود ادوات فحسب، وفي هذا الوجود متناه، سر هذا التناهي هو وجود الزمان في تركيب، وعندها هو عنصر جوهري اصيل، يدخل في مقومات الوجود، والعدم يكشف عن نفسه في حال القلق وهي حال الوجودية من الطراز الاول. وان الوجودية تيار فلسفي يميل إلى الحرية التامة بالتفكير بدون قيود ويؤكدون على تفرد الفرد، وأنه صاحب تفكير وحرية وإرادة واختيار ،وتكرس الوجودية التركيز على مفهوم أن الإنسان كفرد يقوم بتكوين جوهر ومعنى لحياته ، لذا تركز على محاولات الشخص لان يجعل معنى لوجوده ثم يتولى مسؤوليه افعاله الخاصة كلما حاول ان يحيا طبقا لقيمه ومبادئه.

والمرض النفسي عند الوجوديين هو (موقف انفعالي) تجاه الوجود والعدم، وهو بالأحرى ليس مرضاً مستقلاً بل تحولاً وجودياً (الجبوري والمعموري،2019، 233).

ويعتبر انصار علم النفس الوجودي ان الشغف بالحرية الظرف المثالي الذي يسمح لذكاء الفرد وكرامته وسعادته وسلامه العقلي بالازدهار والارتقاء والحرية كمبدأ وممارسة من منظور الوجودية المؤمنة تتضمن العدالة التي تتضمن الاستقرار النفسي والبعد الجوهري في السعادة الوجودية ذات الطابع الوجداني المرتبط بمعنى الحياة وغاياتها النبيلة وبما يقترن به من يقين بالله سبحانه وتعالى والرضا بما قدره . ويقترن السلام العقلي وفق للمنظور الوجودي في علم النفس بما يسمونه الوجود الاصيل الذي تمثل معنى الحياة ماهيته ووجهته كحالة للفرد تحرير من المادي والزائل ومن الخلود الى حالة التكامل الوجودي والحركة نحو كماله ووصوله بالتالي الى السعادة الوجودية والسلام العقلي . وأن السلام العقلي من منظور علم النفس الوجودي حالة يشعر فيها الفرد بقدر ما يلامسه من هموم الاخرين ومخالطتهم له ، ومعانية مظاهر الكدر ومنغصات الحياة بفهم لدلالاتها ومعناها بالنسبة للوجود البشري(ابو حلاوة والشربيني،2016: 119-120). ويشير السلام العقلي إلى الحالة الايجابية المعرفية المتعمدة من الهدوء الروحي والابتعاد عن اثر الضغوطات النفسية، وتخفيف العبء الناشئ عن التظاهر بالأداء على مستوى اختياري بعقل إيجابي، ويشير الى توجه ايجابي عميق وهو يمثل راحة البال والشعور بالفرح والسعادة والهدوء والامن النفسي والطمأنينة، وتشير العديد من الممارسات السلوكية والانفعالية إلى هذا المفهوم باعتباره تجربة لمعرفة الذات، كما أنه مهم للصحة النفسية للأفراد الذين يتميزون بانهم واثقون من قدرتهم على التعامل مع كل ما تعترضه الحياة في طريقهم، ويؤثر على طريقة تفكيرهم وشعورهم وتصرفاتهم. الأشخاص الأقوياء عقليًا لا يضيعون وقتهم أو طاقتهم في محاولة لتغيير الأشخاص السامين. لقد أنشأوا حدودًا عاطفية وجسدية وصحية" (ميشيرا، 2021: 2) .

اولا:-**نظرية فرانكل** (Frankl)

يعد مفهوم السلام العقلي في نظرية فيكتور فرانك من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية وعلى الرغم من ذلك فان هذا المفهوم بقي غامضا وغير محددٍ للأغراض النظرية والتجريبية. إلى حين ظهرت كتابات عالم النفس الوجودي النمساوي (فكتور فرانكل) في أربعينيات وخمسينيات القرن العشرين. فمن خلال حياته في المعتقل في معسكرات التعذيب النازية إبان الحرب العالمية الثانية. اصدر أول كتاب له يتحدث عن أهمية الحياة الفرد تحت عنوان (الإنسان يبحث عن المعنى) (kim, 2001 : 23) .

يؤكد فرانكل على المعنى الروحي هو الخاصية الاساسية في نظريته الوجودية. فان القوة الدافعة الرئيسية لسلوك الفرد ليست الرغبة في المعنى ،اي كفاح الفرد في ان يجد السبب او شيئا من المنطق لمشكلات وجوده وتعقيدات حياته، ولا يمكن ايجاد هذا المعنى الا من خلال خبرة وممارسة القيم، وهذه القيم لا يمكن اكتشافها الا من خلال العمل، وحب الاخرين، والعالم، ومواجهة الفرد لمعاناته الخاصة.

وينظر الى عملية سعي الفرد لتحقيق القيم على انها واجب اخلاقي وبالتالي فانه يجب عليه ان لا يسال عن المعنى من الحياة، انما يجب ان يدرك بانه هو الذي يسال ، أي ان كل انسان هو مستوجب من قبل الحياة، وانه يستطيع ان يستجيب لها عندما يكون مسؤولا. اما اولئك الذين يتجنبون متابعة القيم، فانهم يتجنبون أيضا دور المسؤولية التي اوكلت لهم الحياة الروحية، وبالتالي يبقون عاجزين، ويتعاملون مع المخلوقات البشرية من وجهة نظر العلم غير انه من خلال اكتشاف المعنى سيرتقي الناس فوق اي قوة تحاول ان تسيطر على حياتهم(الجبوري والمعموري،2019: 246).

ويرى ان الإنسان يسعى إلى البحث عن معنى هو قوة أولية في حياته وليس (تبريراً ثانوياً) لحوافزه الغريزية. وهذا المعنى مزيد ونوعي من حيث أنه لابد أن يتحقق بوساطة الفرد وحده ويمكن لهذا ان يحدث، وعندئذ فقط يكتسب هذا المعنى مغزىً يشبع عنده السلام العقلي .ولذلك يعد أول

من أشار إلى (السلام العقلي) في الحياة لكونه الدافع الأساسي الجوهري لدى الإنسان. حتى عده المفهوم المحرك للسلوك في نظريته عن الشخصية الإنسانية (فرانكل. 1982-131) .

إذ يقدم تصوراً وجودياً فريدا عن الإنسان فيشير إلى ان كل شخص في العالم هو كائن إنساني مختلف ومتفرد ومتميز. وهو ليس موجودا فحسب وإنما يقرر وجوده الذي سيكون عليه اذ يشعر انه لا يمكن مقارنة إنسان بإنسان آخر، ويعد السعي من أجل الإحساس بأهمية الحياة من الصفات البارزة في حياته. ولذلك ان ما يجعل للأفراد وجهات نظر مختلفة لما يمنح للحياة معناها وهدفها الواضح في الحياة لذا فان الظروف المحيطة بالإنسان تضغط عليه بشدة في اكتشاف معنى الحياة. إلاّ أنّ هذه المعاني تعتمد بصورة رئيسية على موقف الإنسان من هذه الظروف التي تخلفها (عربيات ، 2015: 343) .

ولقد استخدم في كتاباته المبكرة مفهومي المعنى وقيمة الحياة بصورة متبادلة إذ إن البحث عن المعنى هو عملية شخصية متفردة بصورة كبيرة في حين ان القيم نتائج الخبرات التي يتعرض لها كثيرٌ من البشر في ظروف متشابهة إذ استجابوا لذلك بطرق متشابه وتوصلوا إلى معان شاملة في أوضاع قيم وهي ما اتفق على تسميتها بالقيم (wony, 2001 :4).

ويرى ان أهميه القيمِ والمعاني بحياة الفرد، إذ يعد البعدِ الروحيِ المسؤول المهمِ بتكوين شخصيته ويرى بأنِ كثيراً من الافراد يستجيبون ويتصرفون ويسلكون "وفقاً لهذا البعد وما عمليه البحث عن المعنى والعدالة والحرية والمسؤولية إلاّ تعبير عن أهميه هذه البعد" (الاعرجي، 2007 : 69) . وعلى الرغم من تأكيده على المعاني والقيم وتأثيرها على السلام العقلي عند الإنسان إلاّ أن رؤيته له تختلف عما تم التعارف عليه لدى علماء النفس التقليديين فيعتقد بان هذه المعاني والقيم لا تحفز الإنسان ولا تدفعه إلى البحث عن المعنى فقط كما يتبادر إلى الذهن وإنما بالأحرى تشده وتجذبه لتحقيق هذا المعنى لديه وإلا فانه يفقده فالإنسان حسب يرى المخلوق الوحيد الذي يمتلك الحرية والإمكانية لاختيار المعاني والقيم في حياته والمخلوق الوحيد الذي تدفعه السلام العقلي للعيش بجدارة وافتخار حتى في ظل اكثر الظروف صعوبة (صبحي ، 2003 : 116).

وأشار ان الإنسان وحدة لها أبعاد متفاعلة ومتكاملة هي (البعد الروحي . البعد النفسي) ويتخذ البعد الروحي أولوية على البعد النفسي على الرغم من أهميته إذ يجعل هذا البعد من الإنسان كائنا شجاعا ومسؤولا في اتخاذ القرارات ومختارا لعالمه وقد يدفع الإنسان إلى السمو فوق حاجاته وغرائزه النفسية والجسدية(Starck, 1992 : 132 – 137).

وأشار فرانكل اهتماماً كبيراً بالبعد الروحي إذ يذكر ان البعد الروحي يمثل لنا كل ما يدفع الإنسان توتره وليس خفضه وبشكل ملائم وموجه بثبات نحو تحقيق قيم أو أهداف محددة نحو إقرار معنى لوجوده الشخصي (فرانك ، 1978 : 438).

فإن دافع المكانة أو إرادة القوة. ومبدأ اللذة أو يمكن تسميته بإرادة اللذة هما مجرد مشتقات ثانوية للاهتمام الأولي للإنسان وهو إرادته للمعنى يمكن تعريفه بانه المسعى الأساس للإنسان لكي يجد ويحقق معنى وهدفاً ، ببساطة لان اللذة ليست غاية بحد ذاتها وإنما هي بالأحرى وسيلة لغاية معينة ، وإذا كان للإنسان ان يعيش تحقيق إرادته للمعنى. فانه لا يستطيع الاستغناء عن قدر معين من القوة– ولتكن القوة المالية مثلاً. فقط عندما يحيط الاهتمام الأصيل للإنسان بتحقيق المعنى. فإنه إما أن يصبح قائماً بالقوة أو مستغرقاً باللذة (Gallant, 2001;45).

وان السلام العقلي هو معنى الوجود الإنساني ويسعي الإنسان إلى البحث عن ذلك المعنى – هذا يجد معنى في حياته و القوة الدافعية الأولية في الإنسان بعبارة أخرى ان السلام العقلي يتمحور حول دافع أساس يشكل لب حياة اي انسان ، وان هذا المحور (الروحي) الذي يدور حول المعنى في الحياة والوجود قد يفضي إلى تأثر الإنسان عندما يكتشف الفجوة بين الخواء الذي يعيشه من ناحية وبين الحياة التي ينبغي ان يعيشها عندما يحدد معنى لحياته ولوجوده والذي تدور حوله أنشطته وسلوكياته. ويرى ان غالبية الأفراد يفتقدون هذا التوجه أي التوجه إلى أن يكون لهم محور رئيسي (أو دافع مركزي) (غانم ، 2008 : 233).

كما يرى ان زوال وجودنا لا يحتم ان يجعل وجودنا هذا بلا إرادة للمعنى ولكنه يجدد التزاماتنا بالمسؤولية واستعدادنا لتحملها ذلك ان كل شيء يتوقف على تحقيقنا لما عندنا من إمكانات مؤقتة

سمتها الأساسية أنها قابلة للزوال أو يسعى الإنسان دائما ليقرر اختياراته المتعلقة بذلك القدر الهائل من الإمكانات المالية. ولذا ينبغي على الإنسان أن يقرر في كل لحظة ما سيتركه من اثر لوجوده وذكريات لحياته سواء كانت اثارا حسنة او سيئة او ذكريات عطرة أو عكس ذلك (غانم ، 2008 :242). ويشير فرانكل ان ما يتميز به الإنسان في صميم كيانه ان كونه إنساناً أينما يتجه دائما إلى شيء آخر يوجد في خارجه. ولذا فمن الخطأ تناول الإنسان كمنظومة مغلقة Closed System. ذلك لان الذات هي جوهر الوجود والواقع ان هذا الوجود ينهار ويتداعى اذا لم تدعمه فكرة قوية (الفرماوي، 2000: 225) .

ويؤمن ان التقاليد والقيم التقليدية سرعان ما تختفي من حياة العديد من البشر ولكن بالرغم من صعوبة ذلك علينا ينبغي ان لا يؤدي بنا ذلك الى اليأس فوجود المعنى ليس مرتبطا بثبات قيم المجتمع وعدم تغيرها فان كل مجتمع يحاول تلخيص المعاني المتضمنة في تراثه القيمي من خلال قواعد السلوك التي يضعها ويمارسها ولكن في النهاية تبقى المعاني فريدة وخاصة بكل فرد لوحده (كفافي، 2010 : 339).

ويرى فرانكل الفرد الوجودي يتجنب التفكير في الفشل أو الموت أو الأمور البيئية وان سيطرة الأفكار البيئية على الفرد تجعله يقع فريسة للقلق الوجودي أو الشعور بالذنب وان السلام العقلي يتغير دائما ولكنه لا يتوقف أبداً عن ان يكون موجوداً فنستطيع ان نكشفه في الحياة من خلال مكوناته (الزيود، 2008: 208) .

• **الحب:** " هو الطريقة الوحيدة التي يدرك بها الإنسان الآخرين في اعمق أغوار شخصيتهم، فلا يستطيع ان يصبح واعياً كل الوعي بالجوهر العميق لشخص آخر إلاّ إذا أحبه. فبواسطة الفعل الروحي للحب يتمكن الإنسان من رؤية السمات والمعالم الأساسية في الشخص المحبوب بل ان يراه اكثر من ذلك، ما هو كامن في الآخر، يرى ما ينبغي أن يتحقق فيه وعلاوة على ذلك، فان الشخص المحب بحبه انما يُمكّن الشخص المحبوب من تحقيق إمكاناته . ونحن لا نفسر الحب على انه مجرد ظاهرة ثانوية مصاحبة للحوافز والغرائز الجنسية في ضوء ما يعرف بالإعلاء " ، والحب هنا تعبير عن حب الآخرين من أجل مساعدتهم في الحياة (فرانكل ، 1982 : 149).

• **الابداع** :" من خلال القيام بصنع شيء وعمل ما وتعتبر هذه الفكرة وجودية تقليدية لتزويد الذات بالمعنى من خلال الانخراط والمشاركة في مشاريع خاصة بالفرد أو بحياته. ويعتبر فرانكل الإبداع وظيفة من وظائف الضمير " (كفافي 2010، 348).

كما ان الإبداع هو ابتداء الشيء أو صنعه أو استنباطه وفي ذلك قولنا عن شخص ان ابدع شيئا. قولا أو فعلا اذا ابتدأه لا من سابق مثال. ولهذا المعنى نفسه يوصف الله تعالى ﴿بديع السماوات والأرض﴾ ويتمثل الإبداع أما في تكوين أو وجود جديد أو أحداث أو وجود زماني أو كل منهما مترتب على الخلق. فقد اتفق معظم المفكرين على ان إنتاج شيء ما على أن يكون جديدا في صياغته ، كما يعرف الإبداع هو مزيج من الخيال العلمي المرن لتطوير فكرة قديمة أو لإيجاد فكرة جديدة مهما كانت الفكرة صغيرة فينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف يمكن تطبيقه واستعماله. (سليمان ، 2013 : 25).

• **العمل:** يركّز على أهمية وجود السلام العقلي في حياة الإنسان من خلال التأكيد على أهمية العمل وإيجاد معنى لذلك العمل ويرى انه يصاب بالاضطرابات النفسية نتيجة لفقدانه المعنى في حياته في مجال العمل والحب والفراغ والألم الذي يتعرض له يوميا في حياته. وضمن استراتيجيات وفنيات متعددة بهدف تعديل اتجاهات ومشاعر وسلوك الاخرين مع التأكيد على أهمية قيام بإعادة ادراك وبناء معنى الجوانب الحياتية المختلفة يساعد على إيجاد المعنى والقيمة والغاية لوجوده في هذا العالم (كفافي ، 2010: 388).

ولكن هناك ردة فعل أكثر خطورة وأعمق مستقراً على انعدام المعنى في العمل وضجره انه العداء تجاه العمل الذي يكون أقل شعورية بكثير من الصبوة إلى الكسل وعدم النشاط . فكثيرا ما يشعر صاحب العمل بانه أسير عمله والسلع التي يبيعها (فروم ، 2009 : 298). إنّ الفرد يحمل استعدادا لنوع من الأعمال دون غيرها. والحياة تتطلب أنواعاً مختلفة من الأعمال والكفاءات يُتِم بعضها بعضاً لتكون مجتمعاً متضامناً وهذا يقتضي كشفا للفروق بين الأفراد وإعداد الظروف والعوامل المساعدة على نموه فالفروق الفطرية والمكتسبة هي إمكانيات هائلة للإعداد المهني ، والتطور في جميع الأعمال وبذلك يوضع الفرد المناسب في العمل المناسب .

ويرى فرانكل ان احترام العادات والتقاليد والقيم في أي مجتمع يمثل اهم جوانب السلام العقلي والتي تجعل من الفرد شخصية واعية وناضجة ومحترمة قادرة على فهم واستيعاب القيم في البيئة التي يعيش فيها ويعمل فيها ويضع تقدير واحترام العادات الايجابية السليمة في ذلك المجتمع ويبتعد عن العادات السلبية، ويشارك الاخرين بتقاليدهم ومناسباتهم ويحقق معهم المشاركة الوجدانية والتي تجعل منه فرد متفاعل اجتماعيا مما يجعله ذو سلام عقلي دائم، كما ان القدرة على الأشخاص الأقوياء عقليًا على استعداد لبذل العمل الشاق الذي يتطلب الأمر منه للحصول على الرضا، يرفضون الاستسلام للإرضاء الفوري أو التعلق المؤقت، يبحثون عن طرق لبناء مستقبل أكثر إشراقًا من خلال إنشاء أهداف طويلة المدى"(kestin, 2015: 55) .

وتعد الطمأنينة عملية يقدم الناس من خلالها معلومات للآخرين لإزالة المخاوف أو الشكوك وتهدئة الآخر ، وهناك حاجة إلى الطمأنينة عندما يتغير وضع الفرد بطريقة تؤثر على حالته النفسية والانفعالية والجسمية، اذا فان اثر السلام العقلي على الطمأنينة هي أن نكون في سلام مع أنفسنا عندما نتحدى الضغوط والمشكلات التي تحيط بنا ونتعرض لها، ويمكننا بعد ذلك البدء في خلق الراحة النفسية في مكان العمل لدينا، والشعور بالرفاهية الناجمة عن الظروف الداخلية والبيئية التي يتم اختبارها على أنها مقبولة، كنا لا يمكننا خلق الطمأنينة من دون وجود السلام الداخلي أي العقلي، ان تحديد مشاعرنا يعد فعلً مهمً يتخلل كل جانب من جوانب حياتنا بما في ذلك علاقات الشخصية، وأن نكون صادقين تمامًا مع أنفسنا بشأن مشاعرنا التي تحقق لنا الطمأنينة في مختلف جوانب حياتنا الشخصية من الامن والسلام الداخلي والذي يظهر على تفكيرنا وسلوكنا وتفاعلنا الاجتماعي مع من هم حولنا" (محمد، 2021: 733).

3-المدخل الانساني :- ويرى اصحاب المدخل الانساني ومن هم ماسلو ان الحاجات الحرمانية تمثل المستوى الاساسي في هرمه وان اشباعها قد يؤدي الى البحث عن اشباع الحاجات العليا كالحاجة للمعرفة والحاجة الى الجمال والرغبة في تطوير المهارات والاداء. وان الحاجة للمعرفة من ابرز الحاجات الفرد التي تقع في قمة الهرم للحاجات ، وتكون واضحة بشدة عند بعض الاشخاص

، وهذه الحاجة تدل على رغبة دائمة في الفهم والمعرفة وتبدو واضحة اكثر في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية (نشواتي، 2003: 213) .

وعادة ما يقترن السلام العقلي وفق المدخل الانساني بحالة الامن والاستقرار النفسي والسلام الداخلي والطمأنينة، وبفضلتي الشجاعة والحكمة ، ويركز المدخل في علم النفس على مفهوم الشخصي والجدارة وعلى قدرة الفرد على الاختيار وتغيير مساره حياته ،وبالتالي صناعة سعادته بإرادته الحرية وباندفاعه الى تحقيق ذاته في اطار اشباع الحاجة الى الامن والاستقرار النفسي . وان الامن النفسي حالة تكون فيها حاجاته مضمونة للإشباع وغير معرضة للخطر وهو حالة مركبة من اطمئنان الذات والثقة بها، ومع الانتماء ال جماعة امنة، والشعور بالطمأنينة والهدوء والانسجام دالة للتفاعل مع ثلاثة عوامل :-

1-الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الإخاء والمودة مع الآخرين.

2-الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها.

3-الشعور بالسلامة وغياب المهددات الامن والاستقرار النفسي (ابو حلاوة والشربيني، 2016: 118-119) .

ثانيا:-نظرية الحاجات – لماسلو (Maslow's)(1908-1970)

يعتقد إبراهام ماسلو أن الحاجات هي التي توجه السلوك الانساني و"التي تدفعه وتقوده إلى وجهه معينه وطبقاً لهذه النظرية فإن الإنسان مدفوع بعدد من الحاجات الأساس التي تكون على الأغلب نفسيه أكثر من كونها فسيولوجية وقد ذكر أن هذه الحاجات تترتب بشكل هرمي على النحو الآتي " (الحاجاتِ الفسيولوجية ،الحاجه إلى الأمنِ ،الحاجه إلى الاحترامِ ،الحاجه إلى تحقيقِ الذاتِ)

فالسلام العقلي يكون" ناتجاً بين المطالب البيئية وقدرات الفرد في مواجهه هذه المطالب أو بين الحاجات الفرد والإيفاء بالمطالب البيئية لمواجهه حاجات الشخص المتزايدة ، فإذا حقق الإنسان حاجات وما يتطلع إليه في عمله فإنه سيكون برأي ماسلو مستقراً نفسياً واجتماعياً، ولما

كانت هذه الحاجات محددات مهمه للسلوك والإدراك والخبرة فإن اي اضطرابات نفسيه واجتماعيه وكل هذا يؤدي إلى" عدم تحقيق السلام العقلي (سفيان، 2004: 46) .

وان اتساع وتعقد المشاكل الحياتية التي نواجهها تسهم في تكوين مشاعر نحو بناء السلام العقلي عند الرجال والنساء.وان الاحساس بكبح الذات تأتي من الشعور بالعجز، إذ تبدو الحوادث خارج سيطرتنا وغير قادرين على توجيه حياتنا الخاصة ، أو التأثير في الأخرين أو تغيير العالم المحيط بنا . ونتيجة لذلك فنحن نميل لأن نشعر بإحساس عميق باليأس واللاجدوى وهو يمثل حاجة لم تحقق اشباع مناسبا، وبالتالي سنصبح لا مبالين وتدفعنا داخليا الى تنظيم الحاجات المتسببة لهذه الدوافع. والخطر الأعظم من وجهة نظر ماسلو في هذه النقطة هو أن محاولاتنا لأن نحمي أو ندافع عن أنفسنا للحفاظ على ما تحقق من اشباع شعوري والتي توجه ضد اليأس ستقود إلى قلق مؤلم، وهو يؤكد أن في وسط ارتفاع عام للدوافع والحاجات وتشوش القيم في مجتمعنا فإننا نحس بالخطر ونلجأ إلى الناس من حولنا بهدف الحصول على اشباعات جزئية متقطعة، وربما نلجأ إليهم لأن المجتمع قد علمنا أن نعتمد على الأخرين في اشباع الحاجات، ولكن النتيجة ستكون مناقضة إذ كلما حاولنا الاتصال بالأخرين من أجل التخفيف عن إحساسنا الداخلي قد يتسبب بجزء بسيط لكبح الذوات وقد يؤدي بنا الى العزلة والانطواء، نحن الان بسبب عدم اشباع الحاجات أصبحنا أكثر عزلة وانفصال وغير متوازنين، أن الكثير منا يحتاج إلى أن يكون مع شخص ما طول الوقت من أجل الإحساس بالسلام العقلي (نشواتي، 2003: 213) .

ويميل الافراد إلى أن يتماسكون مع شركاء يشعرون بأنهم لا يحبهم ولا يحترمهم وذلك لأنهم يخشون من الأخرين سيعتقدون بأنهم أقل شأناً وانهم لا يملكون الاستقرار أو الثبات ونتيجة لذلك يعانون بصمت ويحاولون أن يبذلوا جهدهم في التعلم مع الشخص الأخر من أجل حماية الوضع الراهن (ابراهيم، 2015: 42) .

مناقشة النظريات

-نظريات السلام العقلي

"ترى النظرية الوجودية ان مفهوم السلام العقلي يمثل مفهوم فردي اجتماعي يتكون نتيجة لتفاعلات داخلية للفرد التي تراكمت نتيجة شعور الفرد بالفردية المطلقة والانتماء للبيئة النفسية التي يعيش فيها سواء كانت تلك البيئة اسرية او اجتماعية مما يعزز لديه ذلك الاحساس بالوجود الاصيل نتيجة لإحساس الروحي بالحرية النفسية مما يعزز فكرة الابتعاد عن الاضطرابات والمعوقات ويكون الفهم السليم لمفهوم السلام العقلي، ووفق الطرح النظري الوجودي ان الإنسان وحدة له أبعاد متفاعلة ومتكاملة هي (البعد الروحي . البعد النفسي) ويتخذ البعد الروحي أولوية على البعد النفسي على الرغم من أهميته إذ يجعل هذا البعد من الإنسان كائنا شجاعا ومسؤولا في اتخاذ القرارات ومختارا لعالمه وقد يدفع الإنسان إلى السمو فوق حاجاته وغرائزه النفسية والجسدية.

ترى نظرية ماسلو من خلال طرح نظرية الحاجات النفسية ان الفرد كلما حقق مستوى من الاشباع الجيد للحاجات الاساسية والاجتماعية والمعرفية فانه يحقق القدر المناسب من تحقيق السلام العقلي، ويرى ان مفهوم السلام العقلي يتحقق بشكل متدرج لدى الفرد فاذا لم يحقق له نوع من الاشباع الايجابي في مراحل عمرية معينة فان ذلك يسبب له نوع من الفجوة في بناء المفهوم، لذا يؤكد ان على الافراد تحقيق قدر المستطاع الاشباع النفسي والعاطفي والانفعالي المتناسب مع حاجاتهم" .

تبنت الباحثة نظرية فرانكل (Frankl) **للأسباب الاتية**:

1- النظرية اول من اشارت الى مفهوم السلام العقلي.

2-كون هذه النظرية ملائمة في تفسير متغير البحث الحالي وهو السلام العقلي.

3- العديد من الممارسات منها العقلية والسلوكية والانفعالية باعتبارها تجربة لمعرفة الذات كما ان السلام العقلي مهم للصحة النفسية ويتميزون الافراد بانهم واثقون من قدرتهم على التعامل مع الحياة.

4-ركز صاحب هذه النظرية على معنى الوجود الإنساني الذي يسعي دائما إلى البحث عن ذلك المعنى – هذا يجد معنى في حياته وفقا للسلام العقلي وهو القوة الدافعية الأولية لديه ويتمحور حول دافع أساس يشكل لب حياته .

المحور الثاني : دراسات سابقة

تعرض الباحثة في هذا المحور مجموعة من الدراسات حول متغيرات البحث (تضخم الذات ، والاستحقاق النرجسي الاكاديمي، والسلام العقلي) التي تعتبر خطوة مهمة في البحث العلمي. والهدف من هذا العرض هو التعرف على مدى ارتباط متغيرات البحث بالمتغيرات اخرى وموقع دراستها من بين الدراسات السابقة، وأهم الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسات والعينات والوسائل الإحصائية المستخدمة من قبل الباحثين ومقارنة نتائج هذه الدراسات مع النتائج التي توصل إليها البحث الحالي . ومن خلال الاطلاع على الأدب النفسي العربي والأجنبي وعلى عدد من الدراسات التي تناولت متغيرات البحث لم تحصل على دراسة عراقية او عربية او اجنبية تناولت المتغيرات الثلاثة مجتمعة في دراسة واحدة .لذلك تعرض جزء من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي.

اولا- دراسات التي تناولت تضخم الذات

قامت الباحثة بعملية بحث عن الدراسات السابقة لمتغير تضخم الذات في الادبيات والدراسات السابقة فلم تجد سوى هذه الدراسات التي اختلفت عينتها عن عينة البحث.

أ-الدراسة العربية

1- **دراسة الرديني** (2019)

الموسومة (السلوك النرجسي وعلاقتها بتضخم الذات)

تهدف الدراسة الى معرفة مستوى السلوك النرجسي ، وكذلك معرفة مستوى بتضخم الذات، كذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ، وحدد مجتمع الدراسة من الرياضين الحاصلين على بطولات محلية وطنية وعربية ودولية، وبلغ عدد افراد العينة (50) رياضي، وتم بناء استبانة مكونة

من (25) فقرة وتم تحليل اجابات العينة احصائيا وفق برنامج (spss)، اظهرت النتائج وجود مستوى عالي من مؤشرات السلوك النرجسي، وجود مستوى مرتفع من تضخم الذات، وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين لدى افراد العينة (الرديني، 2019: 2) .

2-**دراسة** (**محمد وحامد**2021)

الموسومة(**بناء مقياس تضخم الأنا لدى طلبة جامعة الموصل**)

اجريت الدراسة في جامعة الموصل التي هدفت إلى بناء مقياس تضخم الأنا لدى طلبة جامعة الموصل، وإيجاد الفروق في تضخم الأنا تبعًا لمتغيرات (الجنس، التخصص، الصف) وتكوّنت عينة الدراسة من (704) طالبًا وطالبة موزعين على (42) كلية منها (9)ذات التخصص العلمي و(7) ذات التخصص الإنساني . أظهرت النتائج في مستوى تضخم الأنا لدى طلبة الجامعة ضمن المستوى فوق المتوسط الافتراضي، وجود فروق ذات دلالة احصائية في تضخم الانا بين افراد عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بالنسبة لمتغير الصف الدراسي(ثاني، رابع) وكذلك عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بالنسبة لمتغير التخصص (علمي، إنساني) (محمد وحامد،2021: 36) .

3-**دراسة الخالدي والشقران**(2023)

الموسومة (**تضخم الأنا وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة كلية الطب في جامعة اليرموك**)

اجريت الدراسة في جامعة اليرموك التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تضخم الأنا والشعور بالنقص والعلاقة بينهما لدى طلبة كلية الطب في جامعة اليرموك. أجريت الدراسة على عينة تكونت من(255) طالباً وطالبة، طُبق عليهم مقياسين: مقياس تضخم الأنا ومقياس الشعور بالنقص. أظهرت النتائج أن مستوى تضخم الأنا لدى طلبة كلية الطب كان منخفضًا، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في بُعد الأنانية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تضخم الأنا لمتغير السنة الدراسية وأن مستوى الشعور بالنقص

لدى طلبة كلية الطب كان منخفضاً وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للشعور بالنقص تُعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. كما وتبين أن الأبعاد الفرعية لتضخم الأنا ارتبطت بعلاقات موجبة ضعيفة مع الشعور بالنقص، كما وارتبط تضخم الأنا بدلالته الكلية بعلاقة موجبة ضعيفة مع الشعور بالنقص (الخالدي والشقران،2023: 77) .

ب-الدراسات الاجنبية

1- **دراسة لوكري**(Lockery 2020)

Title (Manifestations of self-inflation in adolescents)

الموسومة(مظاهر تضخم الذات لدى المراهقين)

اجريت الدراسة في مدينة نيوجرسي الامريكية التي تهدف الى وصف مظاهر تضخم الذات للمراهقين، وحددت المنهج الوصفي للدراسة، وكانت مجمع الدراسة من المراهقين الدارسين في مدارس الثانوية في مدينة نيوجرسي الامريكية، وقد بلغت عينة الدراسة (300) مراهق، لهذا تم تقديم استبانة علمية مكونة من مجالين نفسي واجتماعي وبلغ عدد الفقرات (18) فقرة، وتم تحليل الفقرات احصائيا، واظهرت النتائج وجود مظاهر خطيرة غير ظاهرة تضخم الذات تسمى بالسلوك النفسي الصامت، فبناء صور تضخم الذات بالإضافة الى تشخيص اسباب نفسية ذاتية واسباب اجتماعية تساعد في ظهور تضخم الذات ، مما يستدعي العمل على معالجة هذه الاسباب لتخفيض ظاهرة تضخم الذات لدى المراهقين . **(Lockery 2020, 23)**.

ثانيا- الدراسات التي تناولت الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

قامت الباحثة بعملية بحث عن الدراسات السابقة لمتغير الاستحقاق النرجسي الاكاديمي في الادبيات والدراسات السابقة فلم تجد سوى هذه الدراسات التي اختلفت عينتها عن عينة البحث.

أ-الدراسات العربية

1-**دراسة الضبع** (2018)

الموسومة (فعالية برنامج ارشادي في تنمية التواضع لخفض الاستحقاق النرجس الاكاديمي لدى طلاب الجامعة)

هدفت هذه الدراسة التعرفِ على فعالية برنامج إرشادي في تنميه التواضعِ، "وخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (٢٢) طالبا من منخفضي التواضع، ومرتفعي الاستحقاق النرجسي الأكاديمي بقسم التربية الخاصة، جامعه الملك خالد، متوسط أعمارهم الزمنية (٢٢.٢٣) سنة وانحراف معياري قدره (0.61)، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبيه وضابطه، عدد كل منهما (١١) طالبا، وأعد الباحث مقياسين: أحدهما لقياس التواضع كحاله، والآخر لقياس الاستحقاق النرجسي الأكاديمي، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي الانتقائي. وأظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي، على مقياسي: التواضع، والاستحقاق النرجسي الأكاديمي، وذلك لصالح القياس البعدي في التواضع، وفي اتجاه القياس القبلي في الاستحقاق النرجسي الأكاديمي، ووجود فروق داله إحصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعتين: الضابطة والتجريبية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية في التواضع، وفي اتجاه المجموعة الضابطة في الاستحقاق النرجسي الأكاديمي، وعدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتتبعي في التواضع، والاستحقاق النرجسي الأكاديمي. وهذا يعني فعالية البرنامج الإرشادي في تنميه التواضع، وخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة" (الضبع،2018: 2)

2-**دراسة الموسوي**(2020)

الموسومة (علاقة الاستحقاق الاكاديمي بكفاءة الذات المدركة واشكال نقد الذات لدى طلبة الكليات الاهلية)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد التي تهدف الى العلاقة بين الاستحقاق الاكاديمي بكفاءة الذات المدركة واشكال نقد الذات لدى طلبة الكليات الاهلية، وتحقيق لأهداف البحث قامت الباحثة بتعريب مقياس الاستحقاق الاكاديمي الذي اعده واسيلسكي واخرون (2014, Wasieleski et al) المكون من(26) فقرة والمستند الى نظرية التعلم الاجتماعي ل(روتر) ،اما مقياس كفاءة الذات المدركة قامت ببناءه مكون من (57) فقرة تعود الى مكونات نظرية باندورا، وقامت ببناء مقياس اشكال نقد الذات مكون من(35)فقرة موزعة على ثلاث اشكال وفق نظرية المعرفية لبلات وبيك ،وتم استخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس ،وبتطبيق على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة من طلبة الكليات الاهلية، وتوصلت الى النتائج بوجود علاقة عكسية بين الاستحقاق الاكاديمي وكفاءة الذات المدركة وايضا علاقة عكسية بين الاستحقاق الاكاديمي و اشكال نقد الذات ،وكذلك لا يوجد فروق لمتغيري الجنس والتخصص للمتغيرات، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين المتغيرات الثلاثة(الموسوي، 2020: ك).

3-**دراسة الضبع**(2020)

الموسومة (الاستحقاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية)

اجريت الدراسة في جامعة الملك خالد التي هدفت الى الكشف عن مستوى الاستحقاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي) وتكونت العينة الاساسية من (317)طالب وطالبة ، تم اختيارها بطريقة العشوائية من طلبة المرحلة البكالوريوس بجامعة الملك خالد، بمتوسط عمري (21,72) سنة، وانحراف معياري(1,56)، واستخدام مقياس من اعداد الضبع(2018)، وتوصلت النتائج الى ان الاستحقاق

الاكاديمي كان مرتفعا بالمستوى العام، اما البعدين بعد معتقدات الاستحقاق مرتفعا ،بينما بعد سلوكيات الاستحقاق متوسطا، ووجد فروق دالة احصائيا ترجع الى متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي ولصالح الذكور وللتخصص النظري وللمستوى الاول ،وتم تفسير النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ، وتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات (الضبع، 2020: 2).

3 -**دراسة عبد اللطيف**(2022)

الموسومة(**الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية**)

الغرض من الدراسة هو التعرف على العلاقات المتبادلة بين الذكاء الأخلاقي والاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. بالإضافة إلى التعرف على الدور الوسيط للاستحقاق الأكاديمي بين الذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي. شارك في البحث (444) طالبًا من (اليمن ، مصر ، السعودية ، العراق ، والأردن). تم تطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس الاستحقاق الأكاديمي على المشاركين وتم تحليل البيانات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل المسار، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والاستحقاق الأكاديمي وعلاقة ارتباطية موجبة معنوية بين الذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي، كما أظهرت النتائج الدور الوسيط للاستحقاق الأكاديمي بين الذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي، يمكن توظيف نتائج هذا البحث في بناء البرامج ووضع الخطط لتنمية الذكاء الأخلاقي والقضاء على سلوكيات ومعتقدات الاستحقاق الأكاديمي لمواجهة مشاكل طلاب المرحلة الثانوية (عبد اللطيف، 2022: 2291) .

4-**دراسة بيرق**(2022)

الموسومة(**الاستحقاق الاكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الازهر**)

اجريت الدراسة في جامعة الازهر التي تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وكلا من وجهة الضبط ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر ؛ وكذلك التعرف على الفروق في الاستحقاق الأكاديمي وجهة الضبط مستوى الطموح باختلاف متغيري النوع (ذكور إناث) والتخصص الدراسي (نظري –علمي) ، واستخدم المنهج الوصفي ،وتكونت عينة البحث الأساسية من (728)مشارك من طلاب وطالبات جامعة الأزهر تراوحت أعمارهم ما بين (18–21) عاما بمتوسط عمرى (19,64) وانحراف معياري بلغ (1,12) ،قامت الباحثة بأعداد المقاييس الثلاثة وتم التحقق من صدق وثبات هذه المقاييس، وقد أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستحقاق الأكاديمي ووجهة الضبط لدى عينة البحث على جميع الأبعاد باستثناء الدرجة الكلية للاستحقاق الأكاديمي مع وجهة الضبط الداخلية فلم توجد علاقة بينهما ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستحقاق الأكاديمي ومستوى الطموح لدى عينة البحث باستثناء بعد سلوكيات الاستحقاق مع بعد تبنى أهداف مستقبلية فلم توجد علاقة بينهما، وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق الأكاديمي لصالح للإناث والتخصص الدراسي العلمي، وأنه يمكن التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي من خلال وجهة الضبط ومستوى الطموح، ووجود تأثير مباشر وكلى دال إحصائياً للمتغير المستقل الاستحقاق الأكاديمي على المتغير التابع مستوى الطموح ،كما يتضح أن المتغير المستقل الاستحقاق الأكاديمي لا يؤثر على المتغير التابع وجية الضبط(بيرق، 2022: 492).

ب-دراسات اجنبية

1- دراسة فروموت واخرون(Fromuth, et al,2019)

(Academic entitlement: its relationship with academic behaviors and attitudes)

الموسومة(الاستحقاق الأكاديمي: علاقته بالسلوكيات والمواقف الأكاديمية)

هدفت الدراسة الى العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي واتجاهات الطلاب (على سبيل المثال ، موضع التحكم والتحفيز) والسلوك الأكاديمي .كان المشاركون (272) طالبًا جامعيًا من(96 ذكور) و(176 اناث) مسجلين في علم النفس العام وتم تحديدهم من مجموعة أبحاث علم

النفس في مجموعات ، أكمل المشاركون بشكل فردي استبيانًا مطولًا ، تضمن مقياس الاستحقاق الأكاديمي ، وموقع مقياس التحكم ، ومقياس التحفيز الأكاديمي ، والعناصر المتعلقة بالسلوكيات والمواقف الأكاديمية .ارتبط الاستحقاق الأكاديمي بمركز خارجي أكثر للسيطرة ودافع أكاديمي أقل .كما ظهرت علاقات ارتباط كبيرة بين الاستحقاق الأكاديمي وتصورات العوامل التي قد تساعد وتعوق الأداء الأكاديمي .على سبيل المثال ، فيما يتعلق بالعوامل التي يُنظر إليها على أنها تساعد في الأداء الأكاديمي ، كان الاستحقاق الأكاديمي مرتبطًا بشكل إيجابي بتأييد الحظ كعامل مفيد ، لكنه ارتبط سلبًا بتأييد حضور الفصل كعامل مفيد .فيما يتعلق بالعوامل التي يُنظر إليها على أنها تعيق الأداء الأكاديمي ، كان الاستحقاق الأكاديمي مرتبطًا بشكل إيجابي بعوامل خارجية مثل سوء الحظ وإدراك أن هناك الكثير من العمل في الدورة .تتم مناقشة النتائج من حيث الحاجة إلى اعتبار الاستحقاق الأكاديمي عامل خطر أكاديمي**(Fromuth, et al,2019:8)**.

2-**دراسة ليليش**(LEELESH at all, 2020)

Title (The role of personality traits with academic narcissistic entitlement towards exposure to the risks of insecurity in social networking sites. in (India

الموسومة(دور سمات الشخصية مع الاستحقاق النرجسي الاكاديمي اتجاهه التعرض لمخاطر عدم الأمان في مواقع التواصل الاجتماعي في الهند)

يتم إجراء هذا البحث بهدف التعرف على الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لسمات الشخصية تجاه التعرض للمخاطر الأمنية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في الهند. بحكم أدراسة تجريبية بحجم عينة 253 تم تحديدها بأخذ عينات مناسب من خلال إطار عينة مفتوح درس إحصائيًا بمساعدة الرسوم البيانية والمخططات الدائرية وترابط بيرسون واختبار مان ويتني يو واختبار تي المستقل واختبار Kendall's tau_b ، وتم بناء استبانة مكونه من (24) فقرة مقسمة على ثلاث مجالات، وكانت الدراسة قادرة على اكتشاف أن الأفراد ذوي السمات الشخصية للاستعداد النرجسي الاكاديمي هم ليسوا كذلك معرضة لمخاطر أمنية ناتجة عن جرائم تتعلق بالحاسوب والجرائم ذات الصلة مقارنة بالأفراد ذوي المستوى المنخفض مستويات السمات

الشخصية للاستعداد النرجسي الاكاديمي. السكان الإناث أكثر عرضة للمخاطر الأمنية مقارنة بالسكان الذكور بسبب الاختلاف في مستوى سمات الشخصية النرجسية بين الجنسين. **2020, (LEELESH at all, 45)**

3-**دراسة بانو وریاض** (Bano & Riaz,2022)

Moderating role of academic motivation and academic entitlement) between motives of students and academic achievement among university (students

الموسومة(تعديل دور الدافع الأكاديمي والاستحقاق الاكاديمي بين دوافع الطلاب والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)

أجريت الدراسة في الجامعات الواقعة في أوكارا وسرجودا في باكستان التي هدفت الى الدور الوسيط للدافع الأكاديمي والاستحقاقات الأكاديمية بين دوافع الطلاب للتواصل مع معلميهم وإنجازاتهم الأكاديمية. (من 1 نوفمبر 2017 إلى 9 نوفمبر 2018) وبلغ عدد الطلاب (264) طالبًا . تم جمع البيانات باستخدام مقياس دوافع الطلاب للتواصل مع معلميهم ، مقياس التحفيز الأكاديمي ومقياس الاستحقاق الأكاديمي. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS-23. وتوصلت الدراسة الى النتائج دور الدافع الأكاديمي والعلاقة بين دافع المشاركة والتحصيل الأكاديمي وكذلك العلاقة بين الدافع الوظيفي والتحصيل الأكاديمي ($p < 0.05$). ودور الاستحقاق الأكاديمي والعلاقة بين الدافع العلائقي والتحصيل الأكاديمي ($p < 0.05$). عزز المستوى العالي والمتوسط من الحافز الأكاديمي تأثير العلاقات والعلاقة لدى الطلاب الدافع الوظيفي للتواصل بشأن التحصيل الأكاديمي في حين أن انخفاض مستوى الدافع قلل في ذلك. عزز المستوى العالي والمتوسط والمنخفض من الاستحقاق الأكاديمي تأثير الدافع العلائقي على التحصيل الدراسي. قلل المستوى العالي من الاستحقاق الأكاديمي من تأثير الدافع الوظيفي على التحصيل الدراسي بينما قلل المستوى المتوسط والمنخفض من الاستحقاق الأكاديمي من تأثيره (**Bano & Riaz,2022:759**) .

4-**دراسة لا كارلي وكاراياني** (Karle, Karayianni،2022)

Agentic Engagement, Academic Entitlement and Academic Self-Efficacy)
(in College Students

الموسومة(الانخراط الوكيل والاستحقاق الأكاديمي والفعالية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب الكلية)

اجتذبت الكفاءة الذاتية الأكاديمية انتباه الباحثين والمعلمين لأنها يمكن أن تؤثر على جوانب مهمة من حياة الطلاب ، مثل الأداء الأكاديمي .تدعم الأدبيات ذات الصلة أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية ترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالمشاركة الفعالة ، والتي تشير إلى مساهمة الطلاب النشطة والبناءة في تدفق التعليم الذي يتلقونه ، وسلبيًا إلى الاستحقاق الأكاديمي .هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف هاتين العلاقتين على مستوى البكالوريوس ، حيث ركزت الأدبيات السابقة في الغالب على الطلاب الأصغر سنًا .كان المشاركون في الاستطلاع عبر الإنترنت (126) طالبًا جامعيًا في الكلية الامريكية جامعة اليونان، تم تجنيدهم من خلال الراحة وأخذ العينات الطوعية .طُلب منهم إكمال مقياس الارتباط الوكيل (AES) ، المقياس الفرعي للفعالية الأكاديمية لأنماط مقاييس التعلم التكيفي(PALS)ومقياس الاستحقاق الأكاديمي . وأظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية كانت مرتبطة ارتباطًا إيجابيًا بالمشاركة الفعالة وسلبًا مع الاستحقاق الأكاديمي .تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على بعض العوامل المتعلقة بالطلاب والتي تساهم في تحقيق نتائج أكاديمية إيجابية(Karle, Karayianni:2) .

ثالثا- الدراسات التي تناولت السلام العقلي

قامت الباحثة بعملية بحث عن الدراسات السابقة لمتغير السلام العقلي في الادبيات والدراسات السابقة فلم تجد سوى هذه الدراسات التي اختلفت عينتها عن عينة البحث.

أ-الدراسات العربية

1-**دراسة طه** (2013)

الموسومة (اضطراب السيكلويثميا[1] و علاقته بكل من السلام الداخلي و تنظيم الذات لدى الشباب من الجنسين)

استهدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة السيكلوثيميا وبين متغيري السلام الداخلي وتنظيم الذات ، ومكوناتهما الفرعية؛ فضلا عن تحديد الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة لدى طلاب الجامعات عين شمس. وقد بلغ عدد العينة (200) (93 ذكور – 107 إناث)، وبلغ متوسط عمر العينة 21 سنة، وتعتمد هذه الدراسة على ثلاثة مقاييس أساسية: تنظيم الذات، والسلام الداخلي، قائمة تشخيص السيكلوثيميا. وقد خلصت الدراسة إلى أن أعراض السيكلوثيميا تزداد لدى الإناث مقارنة بالذكور، وأن درجة السلام الداخلي لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث؛ كما أشارت النتائج إلى تميز الذكور عن الإناث في درجتي التخطيط للتغير، والاعتقاد في إمكانية النجاح، وفي درجة تنظيم الذات بشكل عام؛ وأوضحت النتائج وجود علاقة عكسية بين درجة السيكلوثيميا، وكل من تنظيم الذات والسلام الداخلي ومكوناتهما الفرعية. (طه، 2014: 145)

---

[1] اضطراب السيكلويثميا :–وهو اضطراب نادر في المزاج يسبب تقلبات عاطفية لكنها ليست بشدة التقلبات التي تسببها الاضطرابات ثنائية القطب من النوعين الاول والثاني .(يشعر الفرد حالة من الهدوء بصورة ملحوظة في قمة السعادة لبرهة من الوقت ثم تليها فترة كئيبة يشعر فيها بالحزن الى حد ما)

2- **دراسة حسين** (2019)

الموسومة(القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين)

اجريت الدراسة على طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين في جامعة الباحة التي هدفت الى تحديد القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا المصريين والسعوديين، وتكونت من (207) من طلاب المرحلة الماجستير بواقع(110)من كلية التربية بجامعة القاهرة و(97)من كلية التربية بجامعة الباحة، واظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين درجات طلاب الدراسات العليا على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس راحة البال، وايضا بوجود فرق بين متوسطي درجات طلاب الدراسات العليا السعوديين والمصريين على مقياس رأس المال النفسي وراحة البال لصالح طلاب السعوديين، والتنبؤ بأداء الافراد العينة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي(حسين،2019: 27).

4-**دراسة محمد** (2021)

الموسومة(دراسة مقارنة لاستخدام مداخل متعددة لتقدير الدور الوسطي للسمو الذاتي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي)

هدفت الدراسة الى مقارنة اربعة مداخل لتحليل الوسيط هي: الطريقة السببية لبارون وكيني، وطريقة اختبار سوبل ،والطريقة الحديثة البوتستراب وطريقة البوتستراب متكاملة مع طريقة بارون وكيني ، من خلال دراسة السمو الذاتي كمتغير وسيط بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي حيث تم استخدام ثلاثة مقاييس هي: مقياس مشاكل تقدير الذات، ومقياس السمو الذاتي ،ومقياس السلام العقلي، وتم التطبيق على عينة مكونة من (307) مشاركا تراوحت اعمارهم بين (18-22) بمتوسط عمري(20) عاما حيث تم توزيع العينة (150) مشاركا للعينة الاستطلاعية و(157) مشاركا للعينة الاساسية، اظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة سالبة بين مشاكل تقدير الذات والسلام

العقلي، ووجود علاقة مباشرة سالبة بين مشاكل تقدير الذات والسمو الذاتي ،ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمو الذاتي والسلام العقلي، واتضح من خلال المقارنة بين المداخل المختلفة لدور الوسيط ان افضل الطرق هي طريقة البوتستراب مع مراعاة التأثير المباشر وغير المباشر والتي اسفرت ان السمو الذاتي وسيط كلي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي بينما تقتصر طريقة بارون وكيني على التأثير المباشر الا انها توصلت لنفس النتيجة اما طريقتي اختبار سوبلو اختبار البوتستراب فقد اعتمدتا التأثير غير المباشر وتوصلا للوساطة ولكن لم يحددا نوع الوساطة ،يوصي البحث باستخدام "طريقة البوتستراب مع مراعاة معنوية التأثير المباشر وغير المباشر" لأنها تقلل الخطأ من النوع الاول وتزيد القوة الاحصائية وتناسب النماذج المعقدة ايضا وتتفادي مشاكل الطرق الاخرى، ومن الناحية النفسية والتربوية يوصي بأهمية رفع تقدير الذات لدى الطلاب والارتقاء بالسمو الذاتي لتحقيق السلام العقلي والراحة النفسية لدى الطلاب .(محمد، 2021: 697)

ب-دراسات اجنبية

1 -**دراسة لي واخرون**(Lee, et al, 2013)

(The Construct and Measurement of Peace of Mind)

الموسومة(**بناء وقياس راحة البال**)

هدفت هذه الدراسة الى بناء مقياس راحة البال ،اجريت ثلاث دراسات ،الدراسة الاولى طورت مقياس راحة البال، اما الدراسة الثانية اثبتت صلاحية مقياس الرفاهية النفسية ،ووجدت دراسة الثالثة ان الافراد من الثقافات الصينية يسجلون درجات اعلى من اولئك الذين ينتمون الى الغرب في مقياس راحة البال. وتكونت عينة من(239) من طلاب الجامعة ،وتشير النتائج الى ان الافراد عبر الثقافات المشاركين التايوانيين سجلوا درجات اعلى من المشاركين الامريكيين الاوربيين في مقياس راحة البال ،وكذلك مقياس راحة البال يتمتع بدرجة عالية من الخصائص السيكومترية لقياس الرفاهية النفسية . **((Lee, et al, 2013:5,7))**

2-**دراسة داتو وكينج**(Datu & King , 2018)

(Exploring the association between peace of mind and academic engagement: Cross-sectional and cross-lagged panel studies in the Philippine)

الموسومة(**استكشاف الارتباط بين راحة البال والمشاركة الأكاديمية**: **دراسات مستعرضة ومتأخرة في الفلبين**)

هدفت هذه الدراسة الى استكشاف الارتباط بين راحة البال والمشاركة الأكاديمية لدى طلاب المدارس الثانوية في الفلبين ،تكونت العينة من (300) ذكور و(305) اناث، واعتمد على مقياس راحة البال الذي اعده (**Lee, et al, 2013**) واظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين راحة البال التي كان لها تأثيرا غير مباشر على المشاركة الاكاديمية من خلال التأثيرات الوسيطة للدوافع النفسية .((**Datu & King , 2018:1**))

الموازنة بين الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة وعرضها للدراسات ، وجدت بعض أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

اولا- تضخم الذات

الاهداف : هدفت دراسة الرديني(2019) معرفة مستوى الشخصية الاستحقاق النرجسي، وكذلك معرفة مستوى بتضخم الذات، كذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، اما دراسة (محمد وحامد،2021) تهدف الى بناء مقياس تضخم الانا لدى طلبة جامعة الموصل، ودراسة(الخالدي والشقران،2023) هدفت الى الكشف عن تضخم الانا والشعور بالنقص والعلاقة بينهما لدى طلبة كلية الطب، اما دراسة (Lockery 2020) تهدف الدراسة الى وصف مظاهر تضخم الذات للمراهقين.

المنهج : حدد الدردينى (2019) المنهج الوصفي الارتباطي، اما دراسة (محمد وحامد،2021) اتبعت المنهج الوصفي ،ودراسة(الخالدي والشقران،2023) حددت المهج الوصفي الارتباطي وكذلك حدد دراسة (Lockery 2020) المنهج الوصفي.

العينة : تكونت دراسة الرديني (2019) الرياضين والبالغ عددهم (50) رياضي، اما دراسة (محمد وحامد،2021) بلغ عددهم (704)طالب وطالبة، ودراسة(الخالدي والشقران،2023) بلغ عدد عينته (255) طالب وطالبة، بينما دراسة (Lockery 2020) فكانت من المراهقين وبلغت (300) مراهق .

الادوات : قام الرديني (2019)ببناء مقياس مكون من (25) فقرة، اما دراسة (محمد وحامد،2021) قام ببناء مقياس مكون من(38) فقرة ،ودراسة(الخالدي والشقران،2023) تبنى مقياس(Yilmaz, 2020) بعد ترجمته واجراء بعض التعديلات عليه ،اما(Lockery 2020) فقدم استبانة علمية مكونة من مجالين نفسي واجتماعي وبلغ عدد الفقرات (18) فقرة.

ثانيا: الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

الاهداف : "تهدف دراسة(الضبع، 2018) الى تنمية التواضع لدى طلبة الجامعة وخفض الاستحقاق الاكاديمي، تهدف دراسة (الموسوي، 2020) الى العلاقة بين الاستحقاق الاكاديمي بكفاءة الذات المدركة واشكال نقد الذات ،اما دراسة (الضبع، 2020) هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الاستحقاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي). تهدف دراسة (عبد اللطيف، 2022) التعرف على العلاقات المتبادلة بين الذكاء الأخلاقي والاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي. **اما دراسة (بيرق،2022)** تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي وكلا من وجهة الضبط ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر.

المنهج: حددت (الموسوي 2020) المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها ،اما دراسة (الضبع، 2020) حدد المنهج الوصفي الارتباطي، اما دراسة (عبد اللطيف، 2022) حدد المنهج الوصفي الارتباطي، اما دراسة (بيرق، 2022) استخدم المنهج الوصفي لدراسته، اما دراسة

(Fromuth,et.al,2019) استخدم المنهج الوصفي الارتباطي لدراسته.،**اما دراسة**(Karle& Karayiannic,2022) استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة : حددت دراسة الضبع عينة البحث من طلبة الجامعة المكونة من (22) من طلبة الجامعة ، حددت(الموسوي 2020) عينة البحث من طلبة الجامعة مكونة من(400)طالب وطالبة، اما دراسة (الضبع، 2020) تكونت العينة الاساسية من (317)طالب وطالبة، تم اختيارها بطريقة العشوائية من طلبة المرحلة البكالوريوس بجامعة الملك خالد ،اما دراسة (عبد اللطيف، 2022) شارك في البحث (444) طالبًا من (اليمن ، مصر ، السعودية ، العراق ، والأردن). **اما دراسة (بيرق،2022)** تكونت عينة البحث الأساسية من (728)مشارك من طلاب وطالبات جامعة الأزهر ،اما دراسة (Fromuth,et.al,2019) كان المشاركون (272) طالبًا جامعيًا من(96 ذكور) و(176 اناث) مسجلين في علم النفس .

الادوات: قدم الضبع (2018) مقياسين الاول لتواضع والثاني مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، وبرنامج ارشادي، **قامت (الموسوي،2020)** بتعريب مقياس الاستحقاق الاكاديمي الذي اعده واسيلسكي واخرون (Wasieleski et al ,2014) المكون من(26) فقرة والمستند الى نظرية التعلم الاجتماعي ل(روتر) ، اما دراسة (الضبع، 2020) استخدام مقياس من اعداد الضبع(2018)، اما دراسة (عبد اللطيف ،2022) تم تطبيق مقياس الاستحقاق الأكاديمي.

ثالثا- السلام العقلي

الاهداف : تهدف دراسة طه (2013) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة السيكلوثيميا وبين متغيري السلام الداخلي وتنظيم الذات، ومكوناتهما الفرعية؛ فضلا عن تحديد الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة. اما دراسة (محمد،2021) هدفت الدراسة الى مقارنة لاستخدام مداخل متعددة لتقدير الدور الوسطي للسمو الذاتي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي).اما دراسة لي واخرون(Lee, et al, 2013) هدفت الى بناء مقياس راحة البال، اما دراسة داتو وكينج(Datu & King , 2018) هدفت الى استكشاف الارتباط بين راحة البال والمشاركة الأكاديمية: دراسات مستعرضة ومتأخرة في الفلبين.

المنهج : حددت دراسة طه (2013) المنهج الوصفي، اما دراسة (حسين،2019) استخدم المنهج الوصفي الارتباطي . اما دراسة (محمد،2021) اعتمد المنهج الوصفي التحليلي ،اما دراسة لي واخرون(Lee, et al, 2013) اعتمد المنهج الوصفي، اما دراسة داتو وكينج(Datu & King , 2018) اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي.

العينة : حدد دراسة طه (2013) : عينة الدراسة من طلاب جامعة عين شمس، وقد بلغ عددهم200 (93 ذكور – 107 إناث)، وبلغ متوسط عمر العينة 21 سنة ، اما دراسة (حسين،2019) بلغ عدد العينة (207) من طلاب المرحلة الماجستير بواقع(110)من كلية التربية بجامعة القاهرة و(97)من كلية التربية بجامعة الباحة ، اما دراسة (محمد،2021) تكونت العينة (307) مشاركا تراوحت اعمارهم (18–22) عاما بمتوسط عمري(21) سنة ، اما دراسة لي واخرون(Lee, et al, 2013) تكونت عينة الدراسة(239) من طلاب الجامعة. اما دراسة داتو وكينج(Datu & King , 2018) تكونت عينة الدراسة من (300) ذكور و(305) اناث.

الادوات : دراسة طه (2013) وتعتمد هذه الدراسة على ثلاثة مقاييس أساسية: تنظيم الذات، والسلام الداخلي ، اما دراسة (حسين،2019) استخدمت اعداد مقياس رأس المال النفسي ومقياس راحة البال . اما دراسة (محمد،2021) واستخدمت مقياس السلام العقلي إعداد(Amram&Dryer,2008) . اما دراسة لي واخرون(Lee, et al, 2013) تم بناء مقياس راحة البال ، اما دراسة داتو وكينج(Datu & King , 2018) ، واعتمد على مقياس راحة البال الذي اعده (Lee, et al, 2013).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

لقد افادت الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب مختلفة وعلى النحو التالي:

1- توظيف الدراسات السابقة في تحديد المشكلة والاهمية للدراسة الحالية.

2- الاطلاع على ادوات القياس والاستفادة منها في اعداد مقاييس الدراسة الحالية.

3- معرفة النمو المعرفي والتطور البحثي لمتغيرات الدراسة الثلاثة.

4- الاستفادة من الاطلاع على العينات التي تناولتها الدراسات والمناهج البحثية.

5- الاستفادة من مقارنة نتائج تلك الدراسات بنتائج الدراسة الحالية من حيث الاتفاق او الاختلاف.

6- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة ومقترحاتها والتي تعزز اهمية هذه الدراسة.

7- تبني مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولا:-منهجية البحث

ثانيا:-مجتمع البحث

ثالثا:-عينة البحث

رابعا:-ادوات البحث

خامسا:-التطبيق النهائي لأدوات البحث

سادسا:-الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث واجراءاته التي اتبعتها الباحثة من اجل تحقيق اهداف البحث ،من خلال تحديد منهج و مجتمع البحث واسلوب اختيار العينة ، واعداد اداة المستخدمة لمقياس تضخم الذات ويتسم بالصدق والثبات ، وتبني مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وفضلا عن اعداد مقياس السلام العقلي .واختيار الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات ومعالجتها .

اولا: منهج البحث

اول خطوة يقوم بها الباحث هي وصف الظاهرة وعرضها التي يراد دراستها وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عن شكل الظاهرة ، لان هذا الاسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا او كميا . فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، اما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها وارتباطها مع ظواهر مختلفة غيرها" (الشربيني واخرون، 2013: 259) ".اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع المعلومات والبيانات وتحليلها لملائمة هذا المنهج طبيعة البحث الحالي .

ثانيا: اجراءات البحث

مجتمع البحث

"يقصد به مجموعة من العناصر الكمية التي تسعى الباحثة من خلالها إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة" (الخطاب، 2008: 245) .ويشمل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه) في جامعة القادسية للعام الدراسي (2022–2023) وللتخصصين العلمي والانساني ، ولتحديد المجتمع البحث قامت الباحثة بزيارة (قسم الاحصاء في جامعة القادسية [1] بحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية (ملحق 1) وبناءِ على ذلك حددت عدد الكليات ،وعدد طلابها والبالغ عددهم (2891) طالب وطالبة ،موزعين على (14) كلية من اصل (18)كلية ،وقد استبعدت (5)كليات لعدم وجود طلبة دراسات العليا فيها . وتم تقسيم المجتمع وفق المرحلة الدراسية (ماجستير – دكتوراه) والجنس (ذكور –

[1] حصلت الباحثة على الاحصائيات المطلوبة لأجراء بحثها من قسم الاحصاء في رئاسة جامعة القادسية في ضوء تسهيل المهمة ذي العدد(2140) بتاريخ 2022/3/2.

اناث) والتخصص(علمي– انساني) ،وكان عدد طلبة الكليات الانسانية (1606) طالب وطالبة ،اذ بلغ عدد الكليات الانسانية (4) كليات من المجموع الكلي وبنسبة (**56%**)، وكان عدد طلبة الكليات العلمية (1285) طالب وطالبة ،اذ بلغ عدد الكليات العلمية (10) كليات من المجموع الكلي وبنسبة (**44%**) . موضح بالجدول (1)

جدول رقم (1)

مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة الدراسية (ماجستير – دكتوراه) والجنس (ذكور– اناث) والتخصص(علمي– انساني) للعام الدراسي 2022–**2023**

الكليات الانسانية	ماجستير		مجموع ماجستير	دكتوراه		مجموع دكتوراه	المجمـــوع الكلي
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية التربية	340	527	867	121	99	220	1087
كلية الآداب	93	139	232	52	39	91	323
كلية القانون	93	52	145	–	–	–	51
كلية الاثار	28	23	51	–	–	–	145
المجموع الكلي الانساني	554	741	1295	173	138	311	1606
النسبة المئوية	%19	%26	%45	%6	%5	%11	%56
الكليات العلمية	**ماجستير**		**مجموع ماجستير**	**دكتوراه**		**مجموع دكتوراه**	**المجمـــوع الكلي**
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية الطب البيطري	37	36	73	4	12	16	89
كلية الطب	66	65	131	27	29	56	187
كلية الادارة والاقتصاد	172	160	332	37	19	56	388
كلية التربية البدنية الرياضية	42	17	59	64	5	69	128
كلية العلوم	107	119	226	18	31	49	275
كلية الزراعة	21	13	34	–	–	–	34

كلية الهندسة	46	79	125	–	–	–	125
كلية الحاسوب وتكنولوجيا	21	31	52	–	–	–	52
كلية التقانات	2	5	7	–	–	–	7
المجموع الكلي العلمي	514	525	1039	150	96	246	1285
النسبة المئوية	%17	%18	%35	%6	%3	%8	%44
المجموع الكلي (العلمي والانساني)	ذكور	اناث	ماجستير	ذكور	اناث	دكتوراه	2891
	1068	1266	2334	323	234	557	
النسبة المئوية الكلية	%36	%44	%80	%12	%8	%20	%100

ثالثا: عينات البحث وتضمنت الاتي:

أ-العينة الاستطلاعية

تقوم الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (40) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الدراسات العليا المشمولين بالبحث من كليتي العلوم والآداب في جامعة القادسية، لغرض التأكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقاييس ، ومن اجل اطلاعهم حول وضوح فقرات المقياس ،وملائمة البدائل المقترحة لها، ولحساب الفترة الزمنية المطلوبة التي يحتاجها المستجيبين للإجابة عن جميع فقرات المقياس.

ب- عينة التحليل الاحصائي

طبقت عينة التحليل الاحصائي على المقاييس التي بلغ عددها (400) طالب وطالبة ، وفقا ما طرحه نانلي(Nunnally,1987) ان عدد افراد العينة يجب ان لا يقل عن خمس افراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally,1987:262)). وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب المتناسب ،وبلغ عدد الذكور(193) وبنسبة (49%) ،بينما الاناث بلغ (207) وبنسبة (51%) ،موزعين وفق التخصص العلمي بواقع (**178**)طالب وطالبة

وبنسبة(44%)،والانساني بواقع(222) طالب وطالبة وبنسبة(56%)للمرحلة (ماجستير – دكتوراه).كما موضح بجدول رقم(2)

جدول رقم(2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه) والجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي- انساني)

الكليات الانسانية	ماجستير		مجموع ماجستير	دكتوراه		مجموع دكتوراه	المجموع الكلي
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية التربية	47	73	120	17	14	31	151
كلية الآداب	13	19	32	7	5	12	44
كلية القانون	13	7	20	–	–	–	20
كلية الاثار	4	3	7	–	–	–	7
المجموع الكلي الانساني	77	102	179	24	19	43	222
النسبة المئوية	%19	%25	%44	%7	%5	%12	%56
الكليات العلمية	ماجستير		مجموع ماجستير	دكتوراه		مجموع دكتوراه	المجموع الكلي
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية الطب البيطري	5	5	10	1	2	3	13
كلية الطب	9	9	18	3	3	6	24
كلية الادارة والاقتصاد	24	22	46	5	3	8	54
كلية التربية البدنية الرياضية	6	3	9	9	1	10	19
كلية العلوم	15	16	31	3	4	7	38
كلية الزراعة	3	2	5	–	–	–	5
كلية الهندسة	6	11	17	–	–	–	17
كلية الحاسوب وتكنولوجيا	3	4	7	–	–	–	7
كلية التقانات	–	1	1	–	–	–	1
المجموع الكلي العلمي	71	73	144	21	13	34	178
النسبة المئوية	%18	%19	%37	%5	%2	%7	%44
المجموع الكلي (العلمي والانساني)	ذكور	اناث	ماجستير	ذكور	اناث	دكتوراه	400
	148	175	323	45	32	77	
النسبة المئوية الكلية	%37	%44	%81	%12	%7	%19	%100

جـ-عينة الثبات

مـن اجـل اسـتخراج ثبـات المقـاييس الـثلاث (تضـخم الـذات ، والاسـتحقاق النرجسـي الاكـاديمي ، السـلام العقلـي) قامـت الباحثـة بتطبيـق مقاييسـها الـثلاث علـى عينـة مكونـه مـن (40) طالـب وطالبـة اختيـروا مـن كليتـي العلـوم والآداب فـي جامعـة القادسـية وكمـا مبـين في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

توزيع عينة الثبات على طلبة الدراسات العليا

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	اناث	
العلوم(ماجستير، دكتوراه)	10	10	20
الآداب(ماجستير، دكتوراه)	10	10	20
المجموع	20	20	40

د-عينة التطبيق الاساسية

"تقوم الباحثة ببعض الخطوات المهمة بهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع، وإعداد قائمة بشكل دقيق للمفردات المجتمع، وسحب جميع مفرداته من الإطار الذي أعدته، والحصول على عينة مناسبة وممثلة له. فالعينة هي جزء من المفردات الدراسة، بحيث يتم اختيارها من ضمن المجتمع وتمثل جزءاً متكاملاً منه" (غباري واخرون، 2010: 97).ولغرض تحديد حجم عينة التطبيق بالطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب المتناسب، استعملت الباحثة معادلة ستيفن ثامبسون[2] حيث بلغ عددها وفقا لهذه المعادلة (340) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا.

(2)

* $n = \frac{N \times P(1-P)}{N-1 \times (d2 \div Z2) + p(1-p)}$

N = حجم المجتمع

P= (0,5) القيمة الاحتمالية

d = (0,05) نسبة الخطأ

Z = (1,96) الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة(95%)والمقابلة لمستوى الدلالة(0,05)وتساوي

وبلغ عدد الذكور(162) وبنسبة (48%) بينما الاناث بلغ (178) وبنسبة (52%)،موزعين وفق التخصص العلمي بواقع (151)طالب وطالبة وبنسبة(44%) ،والانساني بواقع(189) طالب وطالبة وبنسبة(56%) للمرحلة (ماجستير–دكتوراه).كما موضح بجدول رقم(4)

جدول رقم(4)

عينة التطبيق موزعة بحسب المرحلة الدراسية (ماجستير - دكتوراه) والجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي- انساني)

الكليات الانسانية	ماجستير		مجموع ماجستير	دكتوراه		مجموع دكتوراه	المجموع الكلي
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية التربية	40	62	102	14	12	26	128
كلية الآداب	11	16	27	6	5	11	38
كلية القانون	11	6	17	–	–	–	17
كلية الاثار	3	3	6	–	–	–	6
المجموع الكلي الانساني	65	87	152	20	17	37	189
النسبة المئوية	%19	%26	%45	%6	%5	%11	%56
الكليات العلمية	ماجستير		مجموع ماجستير	دكتوراه		مجموع دكتوراه	المجموع الكلي
	ذكور	اناث		ذكور	اناث		
كلية الطب البيطري	4	4	8	1	1	2	10
كلية الطب	8	8	16	3	3	6	22
كلية الادارة والاقتصاد	20	19	39	4	2	6	45
كلية التربية البدنية الرياضية	5	2	7	8	1	9	16
كلية العلوم	13	14	27	2	4	6	33
كلية الزراعة	2	2	4	–	–	–	4
كلية الهندسة	5	9	14	–	–	–	14
كلية الحاسوب وتكنولوجيا	2	4	6	–	–	–	6
كلية التقانات	–	1	1	–	–	–	1
المجموع الكلي العلمي	59	63	122	18	11	29	151
النسبة المئوية	%17	%19	%36	%5	%3	%8	%44
المجموع الكلي (العلمي والانساني)	ذكور	اناث	ماجستير	ذكور	اناث	دكتوراه	340
	124	150	274	38	28	67	
النسبة المئوية الكلية	%37	%44	%81	%11	%8	%19	%100

رابعا: ادوات البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا، لذا يتطلب وجود ادوات تتوافر فيها الخصائص السايكومترية من صدق وثبات لغرض التحقق من اهداف البحث، وعلى النحو التالي:

1-**مقياس تضخم الذات** Self-Inflation

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة لم تحصل على اداة محلية عربية او اجنبية وان المقاييس لا تلائم البيئة العراقية ،لذا قامت ببناء مقياس تضخم الذات مستند الى تعريف ادلر ونظريته(Adler ،1964) ،متبعة بعض الاجراءات العلمية للبناء التي تحقق اهداف البحث الحالي.

أ-تحديد مفهوم تضخم الذات

قامت الباحثة بتحديد مفهوم النظري لتضخم الذات لغرض تحديد فقرات المقياس وحسب نظرية ادلر (Adler ،1964) وتعريفه بأنه سلوك يشعر فيه الفرد بالمبالغة في تقدير ذاته وانجازاته، والتباهي والتفاخر امام الاخرين مما يجعله يستخف بهم ويقلل من شأنهم، وتركيزه على مصلحته الشخصية.(131 :1964Ansbacher&Ansbacher,). وتمت الاشارة الى ذلك في تحديد المصطلحات والاطار النظري .

ب-تحديد مجالات المفهوم

ولتحديد مجالات مقياس تضخم الذات روعي ان تكون مرتبطة بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسهلة واعتمدت الباحثة على تعريف (ادلر) الذي تم تحديد ثلاث مجالات هما :

1- **المجال الاول (التفاخر والتباهي)**Bragging and boast :- سلوك يشعر فيه الفرد بتقدير ذاته وانجازاته يجعله يزهو بنفسه امام الاخرين.

2- **المجال الثاني(التمركز حول الذات) self-centeredness** :-حالة يكون فيها الفرد مستغرقاً بعالمه الداخلي الخاص به ويبدو منشغلا بذاته ويبالغ في تقديرها.

3-المجال الثالث (التقليل من شأن الاخرين)belittling others :-اسلوب يلجأ اليه الفرد للتقليل من قيمة وانجاز الاخرين بحيث يضخم اخطائهم ويقلل من نجاحاتهم.

-اعداد فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات

بعد ان حددت الباحثة مفهوم تضخم الذات ومجالاته . روعي في صياغة فقرات المقياس ان تكون واضحة ودقيقة ،ويمكن فهمها دون تعقيد ، ولا تجمع بين فقرتين ،وتكون مختصرة ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولا يتأثر المستجيب بالتأثيرات الانفعالية التي تدفع به الى اعطاء معلومات غير دقيقة (ملحم، 2005: 228) بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة بهذا المجال والنظريات الخاصة بالموضوع ، لذا قامت بصياغة فقرات المقياس بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس مقاربة منها (الغرور والانانية) وروعي ان تكون صياغة الفقرات وتحديد المجالات مرتبطة بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسهلة والتي بلغ عددها (39)فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث مجالات تضمن المجال الاول التفاخر والتباهي(13) فقرة، والمجال الثاني التمركز حول الذات (13)فقرة ، والمجال الثالث التقليل من شأن الاخرين(13) فقرة .

اعداد تعليمات المقياس

تضمنت صياغة التعليمات المقياس بشكل بسيط وواضح ، وتكون الاجابة عن فقراته بشكل دقيق وموضوعي ،وحرصت الباحثة عدم ذكر وطلبت من المستجيبين ان يؤشرا على البدائل الخمسة امام كل فقرة ، واستخدمت التدرج الخماسي امام كل فقرة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) .

-التحليل المنطقي لفقرات المقياس

بعد اعداد فقرات المقياس وتعليمات الاجابة عنها في صورته الاولية لابد من اخضاعها للتحليل المنطقي بهدف التحقق من ملائمتها للأغراض فحصها من حيث وضوحها وتسلسلها المنطقي .وتم عرضها مع تعليماتها على مجموعة من المختصين والمحكمين للتحقق من تمثيل عناصر المقياس للبيانات المطلوبة لكل فقرة من فقرات المقياس ،وان تكون فقرات المقياس

مطابقة بشكلها الظاهري للسمة المقاسة وقدرتها على التمييز بين المستجيبين، وهذا العمل يسبق التحليل الاحصائي(مخائيل،2016: 105-106)

-صلاحية الفقرات

يعني به مدى تمثيل فقرات المقياس لمحتوى السمة موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من المحكمين في المجال . ويركز الحكم على درجة تمثيل الفقرات للمكونات الاساسية للسمة، ويبدو هذا مرتبط بمفهوم الشمول ، وهو دليل على شمول الاداة ودرجة تمثيلها للمحتوى .(مراد وسليمان، 2005: 351) للتأكد من صلاحية فقرات المقياس في صورته الاولية (ملحق2)قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين (30) محكماً في مجال تخصص علم النفس التربوي (ملحق 3) لاستيضاح رأيهم حول مدى صياغة فقرات المقياس ،ولإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدمها او اجراء تعديل عليها، وملائمتها لطبيعة العينة وباستخدام مربع كاي لحسن المطابقة لغرض تعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس. كما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس تضخم الذات

المجالات	ارقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	مستوى الدلالة(0,05)
		الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية		
التفاخر والتباهي	1,4,6,12,13	30	0	30	3,84	%100	دالة
	2,5,8,11	27	3	19,20		%90	دالة
	3,7,10	28	2	22,53		%93	دالة
	9	29	1	26,13		%97	دالة
التمركز حول الذات	3,8,9,12	28	2	22,53		%93	دالة
	2,6,7,10,11	30	0	30		%100	دالة
	1,4,5,13	27	3	19,20		%90	دالة
تقليل من شأن الاخرين	1,3,5,6,9	27	3	19,20		%90	دالة
	2,7,8,11	29	1	26,13		%97	دالة
	4,12	28	2	22,53		%93	دالة
	11,13	30	0	30		%100	دالة

يوضح الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت دالة ، وكانت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية مربع كاي البالغة **(3,84)** عند مستوى الدلالة (0,05) وكانت جميع فقرات المقياس مقبولة مع اجراء تعديل على بعض الفقرات في الصيغة وفق لآراء بعض المحكمين(ملحق4).

-تجربة وضوح فقرات وتعليمات المقياس

من اجل توضيح طريقة الاجابة ،لذا اعطت الباحثة مثالا يوضح كيفية الاجابة ،واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن اجابتهم ،ولا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا تكون الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة، ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة ، من خلال التطبيق الاستطلاعي للمقياس على العينة البالغة (40)طالباً وطالبة تبين ان جميع فقراته كانت مفهومة وواضحة لديهم وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة بلغ (7,27) دقيقة[3].

-وصف وطريقة تصحيح المقياس

تألف المقياس بصيغته الاولية من (39) فقرة موزع على ثلاث مجالات هما **التفاخر والتباهي**(13) فقرة و **التمركز حول الذات** (13)فقرة و **تقليل من شأن الاخرين** (13)فقرة ، وامام كل فقرة خمس بدائل للإجابة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) ويعطي للبديل الاول خمس درجات ،والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات ، والبديل الرابع درجتين ،والبديل الخامس درجة واحدة.

التحليل الاحصائي للفقرات

إن الهدف من أجراء تحليل الفقرات هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة(Ebel 1972:. 392) (عبد الرحمن ، 1983 :85) حيث يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw , 1967 :. 450)

([3])تم حساب الوقت المستغرق للإجابة في العينة الاستطلاعية بالطريقة جمع جميع الاوقات وتقسيمها على عدد العينة البالغ عددهم(40) طالباً وطالبة.

ويعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية ، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد .(Ebel , 1972 :. 399) ويؤكد جيزلي وآخرون Chiselli, et .al على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجربتها من جديد .(Chiselli , et,al., 1981:. 434) ويعد أسلوب المجموعتين الطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الاساليب المناسبة في عملية تحليل الفقرات ، وقد أستعملتها الباحثة لهذا الغرض .

أ ـ القوة التمييزية (بطريقة المجموعتين الطرفتين)

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس تضخم الذات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق5) على عينة التحليل البالغة (400) طلبة الدراسات العليا تم سحبها بصورة عشوائية من جامعة القادسية ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، التي تراوحت بين اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس (185) وبين أقل درجة هي (37) ، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ، ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108 استمارة) ، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108 استمارة أيضاً). وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، 74). وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، 1990، 35) . وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05). ويوضح

جـدول (6) درجـات القـوة التمييزيـة لفقـرات مقيـاس تضـخم الـذات بطريقـة المجمـوعتين الطرفتين :

جدول رقم (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تضخم الذات بطريقة المجموعتين الطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4.1019	1.07599	2.5000	1.34303	9.673	دالة
.2	4.0833	1.16109	2.9815	0.95684	7.611	دالة
.3	4.0556	1.04866	3.3056	1.02728	5.309	دالة
.4	4.6944	0.61838	2.9167	1.34042	12.515	دالة
.5	4.3611	0.81411	3.2130	1.35378	7.553	دالة
.6	4.1481	1.17461	2.6852	0.99201	9.889	دالة
.7	4.4630	0.84749	3.2407	0.95575	9.944	دالة
.8	4.4722	0.83675	3.1296	1.05097	10.386	دالة
.9	4.5093	0.90166	3.1296	1.40820	8.574	دالة
.10	3.9074	1.06374	2.7963	1.08308	7.606	دالة
.11	4.4722	0.93187	2.9722	0.95172	11.703	دالة
.12	4.0463	1.28532	2.1019	1.38037	10.714	دالة
.13	4.5926	0.86508	3.5278	1.13942	7.735	دالة
.14	3.7593	1.04899	2.4907	1.24176	8.110	دالة
.15	4.5556	0.80109	3.1296	1.11147	10.816	دالة
.16	4.2222	0.92052	3.2963	1.38927	5.774	دالة
.17	3.7685	1.41161	3.3241	1.26660	2.435	دالة
.18	4.0926	1.10679	3.1019	1.30377	6.020	دالة
.19	3.5741	1.23200	3.0185	1.40081	3.095	دالة
.20	4.1556	1.04876	3.3156	1.02828	5.409	دالة
.21	4.5370	0.71598	3.4630	1.16351	8.170	دالة
.22	4.7778	0.75298	3.3796	1.43857	8.949	دالة
.23	3.9352	1.25507	3.3889	1.23677	3.222	دالة
.24	4.2500	1.00582	2.9907	1.31487	7.905	دالة
.25	4.0926	0.87046	2.7037	1.20171	9.727	دالة
.26	3.7778	1.29220	3.4630	1.34252	1.756	غير دالة
.27	3.3426	1.33369	3.5926	1.05933	-1.525	غير دالة

.28	4.6944	0.77891	4.2130	1.07695	3.765	دالة
.29	3.8148	1.06031	3.0093	1.50696	4.543	دالة
.30	4.0833	1.38837	3.6204	1.48964	2.363	دالة
.31	4.0741	1.07394	2.6204	1.18177	9.461	دالة
.32	3.9992	1.25707	3.3779	1.23657	3.255	دالة
.33	4.1759	1.09227	3.0185	1.09358	7.782	دالة
.34	4.1852	1.22397	3.4167	1.38162	4.327	دالة
.35	3.5741	1.46104	3.1389	1.39732	2.237	دالة
.36	4.1944	1.17972	3.6204	1.43206	3.215	دالة
.37	4.0185	1.09358	3.2870	1.36752	4.341	دالة
.38	3.9259	1.29488	2.8333	1.36375	6.038	دالة
.39	4.2222	1.02614	2.9907	1.15601	8.279	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(96، 1)عند مستوى دلالة (05, 0) و درجة حرية (214) عدا الفقرتين هما(26,27) كانت قيمتهما المحسوبة اقل بالقيمة الجدولية .

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات ومن ثم فأن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات .(Lindauist , 1957:. 286) التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا.(Anastasi , 1976 :. 154) والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته .(Smith , 1966 :.70) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0.098) وفق مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرتين (26–27) . وجدول(7) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تضخم الذات :

جدول رقم(7)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تضخم الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.328	14	0.473	27	0.028-
2	0.382	15	0.407	28	0.170
3	0.377	16	0.181	29	0.249
4	0.524	17	0.142	30	0.187
5	0.430	18	0.353	31	0.443
6	0.486	19	0.245	32	0.099
7	0.506	20	0.168	33	0.426
8	0.491	21	0.352	34	0.280
9	0.437	22	0.423	35	0.113
10	0.396	23	0.128	36	0.121
11	0.503	24	0.331	37	0.304
12	0.447	25	0.441	38	0.339
13	0.328	26	0.008	39	0.370

ج / علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي اليه

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال أحدى المحكات التي يمكن الاعتماد عليها في الحكم على مدى صدق الفقرات، إذ أنها دليل يشير إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات (Lindauist , 1957:. 286)، ولأجل ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الجدولية البالغة

(0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول(8) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات مقياس تضخم الذات :

جدول رقم(8)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال في مقياس تضخم الذات

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.388	1	0.403	1	0.101
2	0.495	2	0.300	2	0.148
3	0.480	3	0.108	3	0.155
4	0.596	4	0.258	4	0.147
5	0.429	5	0.248	5	0.250
6	0.593	6	0.163	6	0.301
7	0.434	7	0.110	7	0.386
8	0.478	8	0.281	8	0.373
9	0.394	9	0.404	9	0.163
10	0.440	10	0.191	10	0.377
11	0.497	11	0.357	11	0.327
12	0.478	12	0.347	12	0.227
13	0.322	13	0.141	13	0.332

د. علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى:

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس تضخم الذات. وهي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi,1976:155).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية

دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0.87)، ودرجة حرية (398) ومستوى دلالة إحصائية (0.05). والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم(9)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الاخرى لمقياس تضخم الذات

المجال	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	الدرجة الكلية
المجال الاول	1	0.681	0.545	0.886
المجال الثاني	0.681	1	0.506	0.861
المجال الثالث	0.545	0.506	1	0.799
الدرجة الكلية	2.226	2.187	2.051	1

التحليل العاملي الاستكشافي

يعتبر التحليل العاملي الاستكشافي من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة وله من المزايا العديدة التي أشارت إليها البحوث العلمية انه يسعى في كشف عن عدد صغير نسبيا من المتغيرات المهمة ،وكما يرى بعض الباحثين ومنهم ريموند كاتل إنه يؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة، وكذلك فأن كل عامل يستخلص أقصى كمية من التباين (العبودي ، 2010: 106) .

تم اجراء التحليل العاملي لمقياس تضخم الذات وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400)طالب وطالبة و لـ(37)فقرة باستعمال طريقة المكونات الاساسية وفق الخطوات الاتية:-

-اختبار كفاية حجم العينة

لأجراء هذه الاختبارات يتم استخدام الاتي:

أ-اختبار كايزر ومايرز واولكن Keiser-Meyer Olkin (KMO)Test

يستخدم هذا الاختبار مدى كفاية حجم العينة في تفسير الظاهرة المدروسة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على كفاية حجم العينة ولكي يكون حجم العينة كافيا يجب الا تقل قيمة الاختبار عن(0.50)

وبالنظر الى جدول رقم (10) نجد بأن قيمة اختبار (KMO) للمقياس (**0.760**) مما يدل على كفاية حجم عينة الدراسة ، لذا تعد العينة متجانسة وكافية .

ب-دلالة اختبار بارتلت Bartlett Test

يستخدم لاختبار ما اذا كان مصفوفة الارتباط الاصلية مصفوفة الوحدة ام لا فاذا كانت مصفوفة الارتباط الاصلية هي ليست مصفوفة الوحدة فيدل ذلك على وجود علاقة بين الفقرات وهذا ما يطلب عند استخدام طريقة المكونات الرئيسة وبالنظر الى جدول رقم (10) نجد ان قيمة اختبار بارتلت (**3116.347**) وبمستوى الدلالة الاحصائية (**0 .000**) وهذا يدل ان الاختبار دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبالتالي نستنتج ان المصفوفة الارتباطية الاصلية ليست من نوع مصفوفة الوحدة وعليه فقد تحقق شرط استخدام التحليل وبالتالي التحليل العاملي باختبار كل عامل من العوامل على حدة وبنسبة اقل من (0.1).

جدول (10) اختبار كفاية العينة

اختبار كايزر-مايزر-والكن		**0.760**	دالة
اختبار بارتليت	مربع كاي التقريبي	3116.347	
	درجة الحرية	741	
	مستوى الدلالة	0 .000	دالة

-تحديد عدد المكونات الرئيسة

استعملت الباحثة طريقة المكونات الاساسية على عينة التحليل البالغ عددها (400) طالب وطالبة، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين هذه الفقرات وتكونت مصفوفة الارتباط التي اجرى عليها التحليل العاملي ، وقد كان عدد الفقرات (37) فقرة بعد اجراء التمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت نتيجة التحليل العاملي الى وجود عوامل كامنة وعددها ثلاث ولتحديد العوامل ومقدار تباينها المفسر تم القيام بالاتي:

أ- استخدام محك كاتل

ويتم اجراء بفحص الرسم Scree plot واختيار العوامل التي تقع قبل تحول المنحني الى مسار افقي ونلاحظ في الشكل (1) ان شكل الانحدار ينكسر بصورة واضحة بعد العامل الثالث اي بين العامل الثاني والثالث مغيرا اتجاهه الى مسار افقي، ويتضح ذلك ان العامل الاول والثاني والثالث يفسرون معظم التباين بالمقارنة مع بقية العوامل وعليه يمكن اعتماد العامل الاول والثاني والثالث وفقا لمحك كاتل والذي اتفق مع محك كايزر.

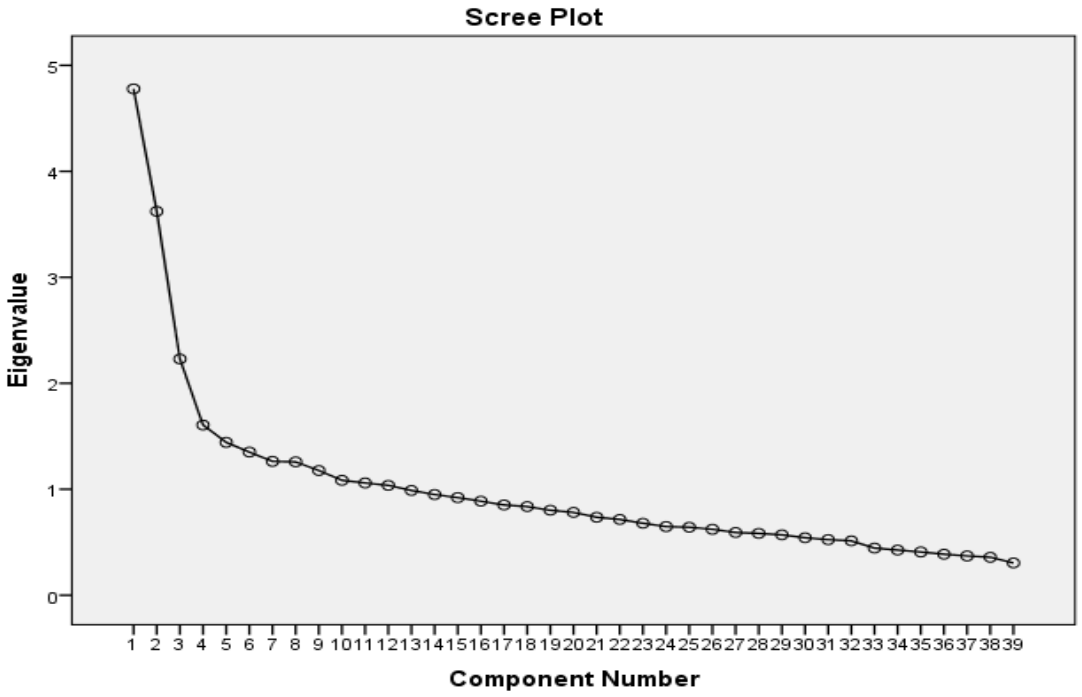

شكل(1) منحنى الانحدار للعوامل الكامنة لمقياس تضخم الذات

ب-الاشتراكيات Communalities

يتم ايجاد نسبة الاشتراكات لمقياس تضخم الذات للفقرات التي تمثل نسبة التباين الذي يفسره العوامل المستخلصة لهذه الفقرات. فاذا كانت نسبة الاشتراكيات عالية يدل على ان العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين الفقرات ، وبالنظر الى الجدول رقم (11) نلاحظ ان العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين الفقرات حيث ان اقل نسبة هي (0.425).

جدول(11)

يبين قيم معاملات الاشتراكيات لفقرات مقياس تضخم الذات

Communalities الاشتراكات		
الفقرات	Initial قبل الاشتراك	Extraction نسبة الاشتراك
ف1	1.000	.660
ف2	1.000	.571
ف3	1.000	.535
ف4	1.000	.590
ف5	1.000	.456
ف6	1.000	.625
ف7	1.000	.508
ف8	1.000	.515
ف9	1.000	.513
ف10	1.000	.585
ف11	1.000	.425
ف12	1.000	.581
ف13	1.000	.606
ف14	1.000	.544
ف15	1.000	.642
ف16	1.000	.600
ف17	1.000	.617
ف18	1.000	.548
ف19	1.000	.602
ف20	1.000	.637
ف21	1.000	.564
ف22	1.000	.457
ف23	1.000	.579
ف24	1.000	.642
ف25	1.000	.521
ف26	1.000	.568
ف27	1.000	.666
ف28	1.000	.563
ف29	1.000	.619
ف30	1.000	.526
ف31	1.000	.628
ف32	1.000	.516
ف33	1.000	.547
ف34	1.000	.496
ف35	1.000	.492
ف36	1.000	.463
ف37	1.000	.582
ف38	1.000	.520
ف39	1.000	.599

ج- تفسير العوامل

اعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المكونات الرئيسة وهي تهدف الى تلخيص مجموعة من الفقرات في عدد اقل من العوامل، غير انه ليس هناك ما يضمن لنا دائما الحصول على عوامل يمكن تفسيرها بسهولة من خلال ارتباطها مع الفقرات، وحلا للأشكال يستخدم اسلوب تدوير المحاور، اي ان يتم تفسير العوامل بمقتضى عملية تسمى المحاور وهذا الاجراء يهدف الى توزيع العوامل الفقرات على المجالات التي سبق الحصول عليها والتي يشترط فيها ان تكون ارتباطها مع الفقرات الاصلية موزعة بطريقة تسهل تفسيرها وهذا يعني ان تقوم الباحثة باستخدام اسلوب تدوير المحاور والذي يسعى الى تجميع الفقرات المتشابه من حيث طبيعتها بطريقة تسهل تفسيرها وتوزيعها على العوامل المكتشفة وهناك اساليب كثيرة لتدوير المحاور اهمها والاكثر استخداما هو اسلوب التباين الاكبر الذي يهدف الى جعل التشبعات الكبيرة اكبر و التشبعات الصغيرة اصغر بالمقارنة بتصميمها قبل التدوير وهذه التشبعات بمثابة العلاقة التي تربط الفقرات بالعوامل وبأجراء عملية تدوير المحاور يتم الحصول على مصفوفة العوامل المدورة والتي توضح اوزان الفقرات على العوامل وبفحص العوامل المدورة بجدول رقم (12)

جدول(12)

يبين نسبة التباين المفسر باستعمال طريقة التدوير لمقياس تضخم الذات

Component العامل	Initial Eigenvalues الجذور الكامنة			Extraction Sums of Squared Loadings مجموع مربعات التشبعات المستخلصة			Rotation Sums of Squared Loadingsa
	Total الجذر الكامن	% of Variance نسبة التباين المفسر	Cumulative % نسبة التباين المفسر التراكمي	Total الجذر الكامن	% of Variance نسبة التباين المفسر	Cumulative % نسبة التباين المفسر التراكمي	Total الجذور الكامنة النهائية
1	4.778	12.252	12.252	4.778	12.252	4.778	6.713
2	3.622	9.288	21.540	3.622	9.288	3.622	6.889
3	2.229	5.716	27.256	2.229	5.716	2.229	6.750
4	1.606	4.118	31.375	1.606	4.118	1.606	5.676
5	1.442	3.698	35.073	1.442	3.698	1.442	5.935
6	1.351	3.465	38.537	1.351	3.465	1.351	3.268
7	1.263	3.238	41.776	1.263	3.238	1.263	1.776
8	1.258	3.226	45.002	1.258	3.226	1.258	1.890

9	1.177	3.018	48.020	1.177	3.018	1.177	1.892
10	1.084	2.780	50.800	1.084	2.780	1.084	1.878
11	1.060	2.717	53.517	1.060	2.717	1.060	1.885
12	1.037	2.659	56.176	1.037	2.659	1.037	1.896
13	.989	2.535	58.711				
14	.950	2.437	61.148				
15	.921	2.362	63.510				
16	.887	2.276	65.785				
17	.852	2.185	67.970				
18	.837	2.146	70.116				
19	.802	2.056	72.173				
20	.781	2.004	74.176				
21	.736	1.887	76.064				
22	.715	1.835	77.898				
23	.679	1.741	79.639				
24	.648	1.660	81.300				
25	.642	1.646	82.946				
26	.622	1.595	84.541				
27	.593	1.519	86.061				
28	.584	1.497	87.557				
29	.570	1.462	89.020				
30	.543	1.392	90.412				
31	.525	1.346	91.758				
32	.513	1.316	93.074				
33	.445	1.141	94.215				
34	.426	1.092	95.307				
35	.409	1.048	96.355				
36	.388	.994	97.349				
37	.371	.951	98.299				
38	.358	.919	99.218				
39	.305	.782	100.000				

وتبين من الجدول اعلاه ان قيم التشبعات بعد عملية التدوير بلغت قيمة الجذور الكامنة لبعد الاول (4.778)وبتباين المفسر البالغ (12.252%) من التباين الكلي، اما قيمة الجذور الكامنة لبعد الثاني (3.622)وبتباين المفسر البالغ (9.288%) من التباين الكلي، في حين بلغت قيمة الجذور الكامنة لبعد الثالث (2.229)وبتباين المفسر البالغ (5.716%) من التباين الكلي.

جدول (13)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس تضخم الذات بعد التدوير

Component Matrix[a]

	Component											
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
ف8	.585											
ف13	.549	-.451										
ف9	.536	-.314										
ف11	.516											
ف15	.505	-.338										
ف7	.504				-.351							
ف4	.497									.363		-.313
ف22	.496	-.309										
ف6	.491									-.459		
ف5	.478											
ف33	.442					-.342			.301			
ف18	.415					-.352						
ف21	.412					-.370						
ف25	.397			-.317				-.374				
ف39	.379				.378		.327					
ف30		-.596										
ف29		.542		.384								
ف36		-.507										
ف38		.493										
ف19		.452										
ف31	.333	.435		.379								
ف1		.426		-.385								
ف14	.403	.406										
ف32		-.325										
ف23			.563									
ف17			.545									
ف20			.498				.385			-.304		
ف27			.488					.378				
ف35			.480									
ف26		-.331	.444									
ف2	.308			-.482								
ف3	.400			-.455								
ف37		.339			.367							
ف28			-.321			.316	.386					
ف24					.328			-.430				
ف16	.308			.398				.401				
ف34			.316						-.342			
ف10	.343	.358								.369		
ف12		.444										.452

أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة على وفق التحليل العاملي الاستكشافي قبل وبعد اجراء عملية التدوير أعلاه، وكشف لنا ثلاثة عوامل اساسية للمقياس بصيغته النهائية مكونا من (37) ولم تسقط اية فقرة من المقياس وبذلك تم التحقق من العوامل الكامنة للمقياس باستخدام التحليلي العاملي الاستكشافي ،اذ تحققت جميع الاجراءات الواجب توفرها لأجراء التحليل وبخلاف تلك الشروط لا يمكن اجراء عملية التحليل العاملي.

-الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس تضخم الذات:

يرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام ، 1986 : 209) ، إذ توفر هذه الخصائص شروط الدقة والصلاحية لما يهتم المقياس بمعرفته وقياسه (عبد الرحمن ، 1983 : 159) فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله ، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، 2002: 335) .

أ ـ الصدق .

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim , 1973 :. 69-70) والمستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins , 1972 : 101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي للقياس (فرج ، 1980 : 360) وبهذا الصدد استعملت الباحثة عدة مؤشرات للصدق وهي :

1 ـ الصدق الظاهري

إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري . هي عرضت الباحثة فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (الكبيسي ،2010: 265). وقد تحقق هذا النوع من الصدق

في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس . كما ذكر سابقاً .

2- **صدق البناء** :

يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً ، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام ، 1990 ، ص131) ، ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (تضخم الذات) من خلال المؤشرات الآتية :-

- القوة التمييزية للمجموعتين الطرفتين.

-الاتساق الداخلي المتمثل

أ .ارتباط الدرجة الكلية بدرجة فقرات المقياس .

ب. ارتباط درجة المجال بدرجة الفقرة التي تنتمي الى المجال.

ج. ارتباط الدرجة الكلية بدرجة المجال .

-التحليل العاملي الاستكشافي

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951:. 282) .

ب - مؤشرات الثبات

إذا كان الثبات يعني دقة المقياس ، وأنه يعرف إحصائياً بنسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي ، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة ، 2005 ، 429) ، فأنه يعني أيضاً الدقة والاتساق في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية (Baron, 1981,. 418.

ولقد أشارت أدبيات القياس النفسي إلى إمكانية قياس الثبات بعدة طرائق ، إذ يرى (كرونباخ) أن اتساق درجات الاستجابات يتم عبر سلسلة من القياسات منها : الاتساق الداخلي والذي يتحقق إذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ، والاتساق الخارجي والذي يتحقق حينما يستمر

المقياس في إعطاء النتائج نفسها إذا ما تم إعادة تطبيقه عبر مدة زمنية (Holt & Irving, 1971,. 60) وهكذا يبدو أن الفرق بين طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) ، هو أن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير إلى التجانس بين الفقرات (حيث يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً) ، في حين يشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، 33). وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس بتلك الطريقتين وكما يأتي:

أولاً :- **طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)**

تتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الأفراد ، ثم إعادة تطبيق المقياس عليها مرة أخرى بعد مرور فترة مناسبة من الزمن ، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته ، يجب أن يكون خلال فترة لا تقل عن أسبوعين (Adams, 1964,. 58) .

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس تضخم الذات لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس **(0.826)** وعُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس تضخم الذات ، ويشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، 1985 :58) .

ثانياً :- **الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ)**:

يشير معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة إلى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس (فيركسون ، 1991 : 530) ، إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن ، 1989 : 79) . ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس اذ بلغت قيمته **(0.830)**.

الخطأ المعياري للمقياس

ان الخطأ المعياري للتقدير يُعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها ، فأنه يُعد من المؤشرات الإحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة قوة التنبؤ ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة الملاحظة ، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني أن الفرق بين تلك الدرجات منخفضة ، فحينما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير (صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات الملاحظة مع الدرجات الحقيقية (البياتي واثناسيوس، 1977: 211) .

جدول(14)

الخطأ المعياري لمقياس تضخم الذات

المقياس	الانحراف المعياري	ثبات اعادة الاختبار	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	ثبات الفا كرونباخ	الخطأ المعياري
تضخم الذات	16.247	0.826	6.777	16.247	0.830	6.698

يظهر من الجدول اعلاه ان الخطأ المعياري قد بلغ (6.777) عندما كان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.82) ، وبلغ (6.698) عندما كان معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ(0.83) وهذا يوضح بأن العينة ممثلة للمجتمع وان القيم متقاربة ومتجانسة ويمكن تعميم نتائجها.

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس تضخم الذات بصورته النهائية من (37) فقرة ، يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) متدرجة من (5) الى (1) ، لذا فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (185) درجة وأدنى درجة (37) في حين تبلغ الدرجة المتوسطة للمقياس (111).

المؤشرات الإحصائية لمقياس تضخم الذات :

إن من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي ، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري وأقتربت من الصفر ، دل

ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي وأثناسيوس ، 1977 : 168) .

كذلك فأن الالتواء (Skewness) والتفرطح (Kurtosis) يُعدان من خصائص التوزيعات التكرارية ، إذ يشير معامل الالتواء إلى درجة تركيز التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تركيز التكرارات في منطقة ما للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي ، 1988، 81) ، فمن الممكن التمييز بين التوزيعات من خلال درجة ونوع الالتواء والتفرطح ، إذ يستعمل عادة مؤشرات إحصائية للتعبير عنهما (عودة، 2002: 247) . وهكذا نجد أن معرفة درجة تفرطح أي توزيع ونوعه ينبغي أن يقارن هذا المعامل بمقياس يتخذ أساساً لذلك ، ومن المتبع أن يقارن هذا بمعامل التفرطح المقابل له في المنحى الطبيعي القياسي ، وبحساب هذا المعامل في المنحنى الطبيعي القياسي نجد أن قيمته تعادل (0.263) ، فإذا زاد هذا المعامل عن هذه القيمة يكون التوزيع مسطحاً وإذا قل عنها كان التوزيع مدبباً (العاني والغرابي ، 1982 : 66).

والتوزيع الاعتدالي يكون متماثلاً حينما تتطابق قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال ، ويكون التوزيع ملتوياً سالباً أو موجباً حينما تكون قيم هذه المقاييس الثلاثة لا تنطبق مع بعضها البعض (فيركسون ، 1991 : 78) . إن حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس تضخم الذات والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلبت من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(15)يوضح ذلك:

جدول(15)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تضخم الذات

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	111
2	الوسط الحسابي	132.2529
3	الخطأ المعياري للوسط	0.88116

4	الوسيط	132.0000
5	المنوال	134.00
6	الانحراف المعياري	16.24774
7	التباين	263.989
8	الالتواء	0.872
9	التفرطح	1.469
10	المدى	93.00
11	أقل درجة	37
12	أعلى درجة	185

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس تضخم الذات ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس تضخم الذات وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس.

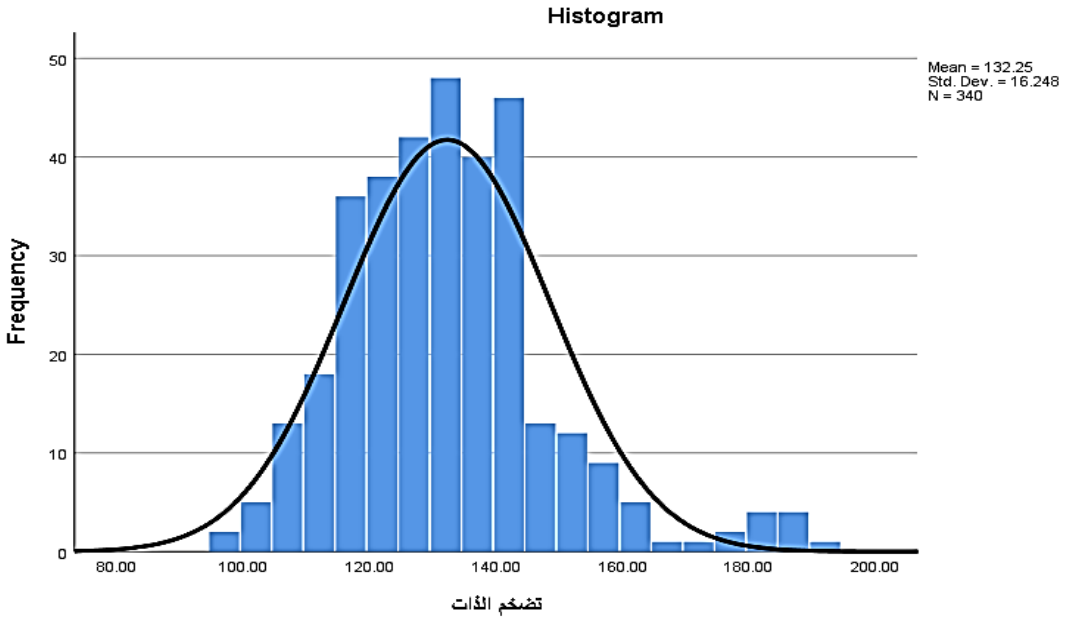

شكل (2)

الرسم البياني لمقياس تضخم الذات

مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي Academic Narcissistic Entitlement

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات التي تتفق بعض اهدافها مع اهداف البحث الحالي. حصلت على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي الذي اعده (الضبع 2018) قامت بتبني هذا المقياس المستند على اساس نظرية وتعريف روتر (Rotter:**1978**) والذي تكون من(34) فقرة موزعة على مجالين هما :**المجال الاول** معتقدات الاستحقاق الاكاديمي(19)فقرة ،**والمجال الثاني** سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي(15)فقرة ، واستخدمت هذا المقياس لتمتعه بصدق وثبات مرتفعين ،كما ان خصائص العينة كانت قريبة من خصائص عينة البحث الحالي.

- **صلاحية الفقرات**

لتأكد من صلاحية فقرات المقياس بصيغته الاولية (ملحق رقم6) قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين (30) محكما في مجال تخصص علم النفس والتربية ملحق (رقم3) لاستيضاح رأيهم حول مدى صياغة فقرات المقياس ،ولإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدمها او اجراء تعديل عليها، وملائمتها لطبيعة العينة وباستخدام مربع كاي لحسن المطابقة لغرض تعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس كما موضح في الجدول رقم (16).

جدول رقم (16)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

المجالات	ارقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	مستوى الدلالة(0,05)
		الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية		
معتقدات الاستحقاق الاكاديمي	4,6,8,15,16,19	30	0	30	3,84	%100	دالة
	2,7,10,14,17، 18	28	2	22,53		%93	دالة
	1,3,5,9,11,12,13	27	3	19,20		%90	دالة
سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي	5,7,10,11,13 14	29	1	26,13		%97	دالة
	2,3,4,6,8,15	30	0	30		%100	دالة
	1,9,12	28	2	22,53		%93	دالة

يوضح الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت دالة ، وكانت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغ عددها(**3,84**) عند مستوى الدلالة (0,05) وكانت جميع فقرات المقياس مقبولة مع اجراء تعديل على بعض الفقرات في الصيغة وفق لآراء بعض الخبراء ، كما تم اضافة فقرة واحدة للمجال الثاني (ملحق 7)وبلغ عدده (16)فقرة .

-تجربة وضوح فقرات وتعليمات المقياس

من اجل توضيح طريقة الاجابة ،لذا اعطت الباحثة مثالا يوضح كيفية الاجابة ،واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن اجابتهم ،ولا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا تكون الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة، ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة ، من خلال التطبيق الاستطلاعي للمقياس على العينة البالغة (40) طالباً وطالبة تبين ان جميع فقراته كانت مفهومة وواضحة لديهم وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة بلغ (6,23) دقيقة .

- وصف وطريقة تصحيح المقياس

تألف المقياس بصيغته الاولية من (35) فقرة موزع على مجالين هما معتقدات الاستحقاق الاكاديمي (19) فقرة و سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي (16)فقرة، وامام كل فقرة خمس بدائل للإجابة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) ويعطي للبديل الاول خمس درجات ،والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات ، والبديل الرابع درجتين ،والبديل الخامس درجة واحدة .

التحليل الاحصائي للفقرات

- **القوة التمييزية المجموعتين الطرفتين** .

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق 8) على عينة التحليل البالغة (400) طلبة الدراسات العليا تم سحبها بصورة عشوائية من جامعة القادسية ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، التي تراوحت بين اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس (175) وبين أقل درجة هي (35) ، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من

أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة ، ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108 استمارة) ، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108 استمارة أيضاً). وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (مايرز ، 1990: 35) . وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05). ويوضح جدول (17) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بطريقة المجموعتين الطرفتين :

جدول (17)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بطريقة المجموعتين الطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.4630	1.32852	3.7222	1.26663	-1.468-	غير دالة
2	3.8426	1.22407	2.9815	1.39412	4.824	دالة
3	3.8704	1.32617	2.1667	1.24930	9.718	دالة
4	3.3519	1.43595	3.2593	1.41005	0.478	غير دالة
5	3.9259	1.17373	2.8519	1.19824	4.459	دالة
6	4.6481	116105	2.0926	1.04602	6.190	دالة
7	3.9815	1.19954	3.0463	1.17914	5.778	دالة
8	4.2685	1.12413	2.2778	1.22156	12.462	دالة
9	4.1481	1.11753	2.1574	1.19314	12.655	دالة
10	3.8333	1.28616	1.8426	1.01541	12.625	دالة
11	3.9815	1.26773	2.5833	1.24649	8.173	دالة

12	3.6389	1.21100	2.2222	1.17873	8.712	دالة
13	4.1111	1.10507	2.1111	1.10507	13.300	دالة
14	3.7407	1.12217	3.3148	1.45749	2.406	دالة
15	4.1019	1.54879	3.9074	1.38441	-0.093-	غير دالة
16	4.3751	1.42541	3.1648	1.11319	2.941	دالة
17	3.9815	1.26773	2.4907	1.30774	8.506	دالة
18	3.7963	1.31675	2.6111	1.31016	6.631	دالة
19	4.0741	1.42543	3.5648	1.31329	2.731	دالة
20	3.7593	1.10115	2.7963	1.24375	6.024	دالة
21	4.2593	1.04453	3.1944	1.24148	6.821	دالة
22	3.8981	1.20699	2.8981	1.29658	5.867	دالة
23	4.1759	1.01234	3.7500	1.16109	2.873	دالة
24	4.1741	1.42553	3.4648	1.31339	2.931	دالة
25	4.0370	1.23747	2.9352	1.36904	6.205	دالة
26	4.1019	0.99475	28704	1.09453	5.926	دالة
27	4.4074	1.03253	2.4815	1.14779	12.964	دالة
28	4.1204	1.31645	1.9444	1.05753	13.391	دالة
29	3.8611	1.32875	2.0841	1.09993	10.676	دالة
30	4.0093	1.32196	2.1111	1.36945	10.364	دالة
31	3.7870	1.44721	3.2222	1.26294	3.056	دالة
32	3.7963	1.25124	3.8704	1.13642	-0.455-	غير دالة
33	3.7407	1.33515	3.3333	1.16008	2.394	دالة
34	4.2407	1.15095	2.8056	1.41063	8.192	دالة
35	3.9722	1.25645	1.7407	0.98939	14.501	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية 96، 1 عند مستوى دلالة (05, 0) و درجة حرية (214) عدا الفقرات(1,4,15,32) كانت قيمتها المحسوبة اقل بالقيمة الجدولية.

أ / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفتين

وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغ (0.098) وفق مستوى دلالة (0.05) ماعدا الفقرة(15,33,34، 2) . وجدول(18) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي :

جدول(18)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.249	13	0.513	25	0.354
2	0.028	14	0.147	26	0.107
3	0.415	15	0.049	27	0.516
4	0.135	16	0.199	28	0.559
5	0.183	17	0.467	29	0.489
6	0.206	18	0.377	30	0.477
7	0.286	19	0.152	31	0.184
8	0.574	20	0.340	32	0.100
9	0.474	21	0.285	33	0.010
10	0.495	22	0.254	34	0.073
11	0.354	23	0.124	35	0.543
12	0.445	24	0.166	36	=

ب / علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال(الاتساق الداخلي)

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول(19) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي :

جدول (19)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

المجال الاول		المجال الثاني	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.295	1	0.310
2	0.088	2	0.295
3	0.397	3	0.259
4	0.114	4	0.170
5	0.109	5	0.115
6	0.234	6	0.326
7	0.276	7	0.199
8	0.557	8	0.494
9	0.563	9	0.582
10	0.561	10	0.463
11	0.389	11	0.522
12	0.515	12	0.242
13	0.584	13	0.202
14	0.122	14	0.261
15	0.195	15	0.317
16	0.106	16	0.515
17	0.407	=	=
18	0.359	=	=
19	0.147	=	=

ج. علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس:

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، وهي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi,1976:155). ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة البالغة (0.098)، ودرجة حرية (398) ومستوى دلالة إحصائية (0.05). وبهذا اصبح المقياس مكون من (28)فقرة .

جدول (20)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الاخرى لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

المجال	المجال الاول	المجال الثاني	الدرجة الكلية
المجال الاول	**1**	**0.642**	**0.917**
المجال الثاني	**0.642**	**1**	**0.895**
الدرجة الكلية	**0.917**	**0.895**	**1**

-صدق البناء :

يتحقق هذا النوع من الصدق حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (الاستحقاق النرجسي الاكاديمي) من خلال المؤشرات الآتية :-

- القوة التمييزية للمجموعتين الطرفتين.

-الاتساق الداخلي المتمثل.

أ .ارتباط الدرجة الكلية بدرجة فقرات المقياس .

ب. ارتباط درجة المجال بدرجة الفقرة التي تنتمي الى المجال.

ج. ارتباط الدرجة الكلية بدرجة المجال .

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951,. 282)

ب - مؤشرات الثبات

وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس بالطريقتين وكما يأتي :-

أولاً :- طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس ومجالاته .

جدول (21)

قيمة معامل الثبات للمقياس ومجالاته بطريقة اعادة الاختبار

المجال	الانحراف المعياري	درجة معامل الثبات	الخطأ المعياري
الاول: معتقدات الاستحقاق الاكاديمي	14,066	0.864	5,1872
الثاني: سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي		0.899	7,9295
المقياس ككل		0.881	

وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 – 0.93) (Lazarous, 1963,. 228) في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر ، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي ، 1985 ، 58).

ثانياً :- **الاتساق الداخلي** (**معامل الفاكرونباخ**):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس ، ويبين الجدول (22) ثبات المقياس ومجالاته

جدول (22)

قيمة الثبات المقياس ومجالاته بطريقة معامل الفاكرونباخ

المجال	الانحـــــــــــراف المعياري	درجة معامل الثبات	الخطأ المعياري
الاول: معتقدات الاستحقاق الاكاديمي	14,066	0.860	5,2630
الثاني: سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي		0.891	4,6439
المقياس ككل		0.875	

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصورته النهائية من (28) فقرة ، يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) متدرجة من (5) الى (1) ، لذا فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (140) درجة وأدنى درجة (28) في حين تبلغ الدرجة المتوسطة للمقياس (84).

- المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي :

إن حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلبت من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(23)يوضح ذلك:

جدول(23)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	84
2	الوسط الحسابي	90.9735
3	الخطأ المعياري للوسط	0.76289
4	الوسيط	89.0000
5	المنوال	82.00
6	الانحراف المعياري	14.06692
7	التباين	197.878
8	الالتواء	0,6379
9	التفرطح	2.257
10	المدى	78.00
11	أقل درجة	28
12	أعلى درجة	140

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (3) يوضح ذلك بيانياً

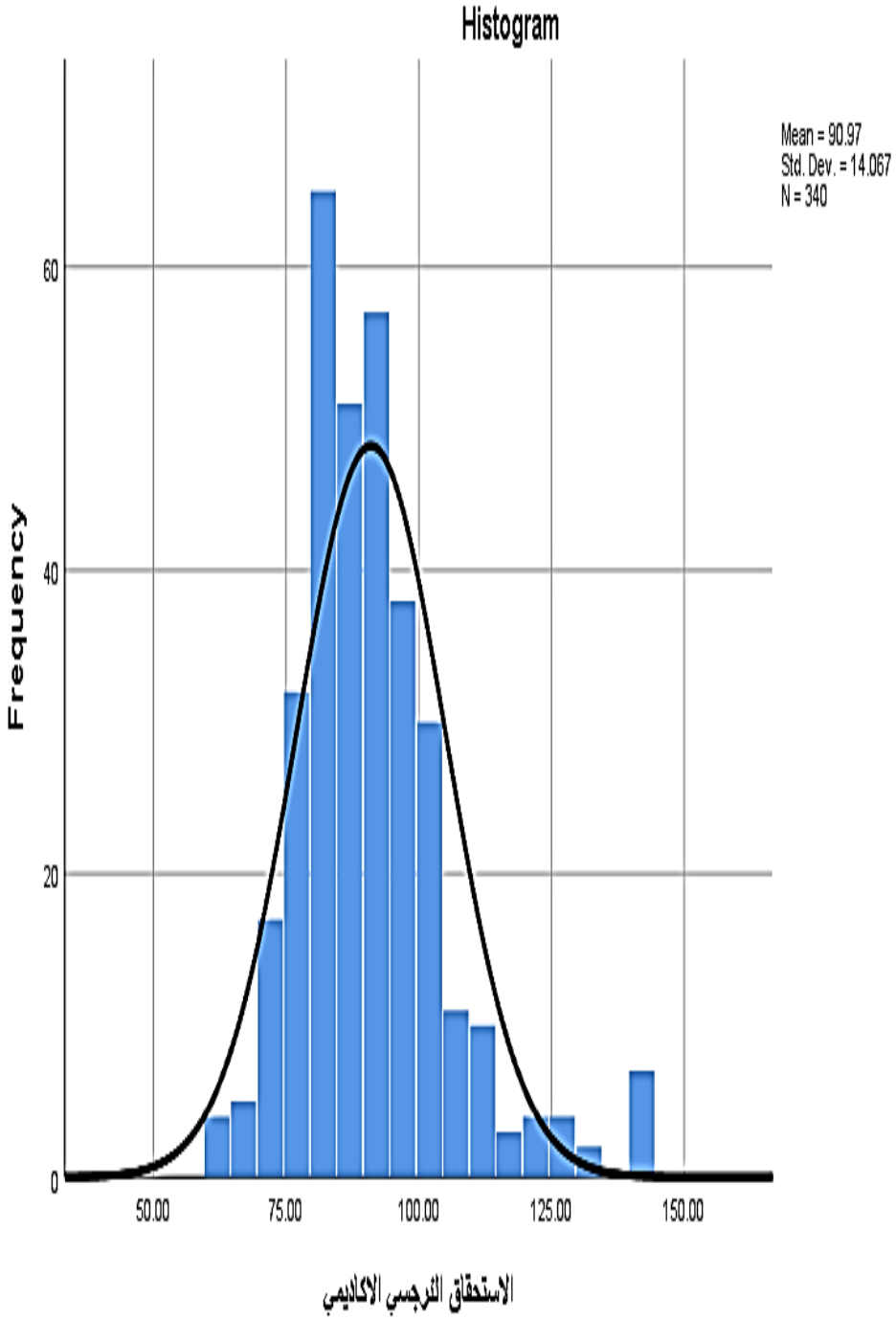

الرسم البياني للاستحقاق النرجسي الاكاديمي
شكل (3)

3- **مقياس السلام العقلي** Mental Peace

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة لم تحصل على اداة محلية عربية او اجنبية ، فضلا عن ان المقاييس الاجنبية لا تلائم البيئة العراقية ،لذا قامت ببناء مقياس السلام العقلي مستند الى نظرية وتعريف فرانكل (Frankl, 1990) ،متبعة الاجراءات العلمية للبناء التي تحقق اهداف البحث الحالي.

أ-تحديد مفهوم السلام العقلي

قامت الباحثة بتحديد مفهوم النظري للسلام العقلي حسب تعريف النظري لفرانكل(Frankle) الذي تضمن بأنه حالة داخلية روحية يشعر فيها الفرد بالقبول والانفتاح العقلي والفضول والسلام الحقيقي واحترام التقاليد والقيم التي تعطي معنى لحياته **(Frankl,1990:218)**. وتمت الاشارة الى ذلك في تحديد المصطلحات والاطار النظري.

ب-تحديد مجالات المفهوم

ولتحديد مجالات مقياس السلام العقلي روعي ان تكون مرتبطة بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسهلة اعتمدت الباحثة التعريف النظري (فرانكل) الذي تم تحديد ثلاث مجالات هما :

1-المجال الاول **(القبول والانفتاح)Acceptance and openness** :- قدرة الفرد على العيش بانسجام مع الاخرين وتقبله لذاته وتفتح ذهنه على افكار جديدة من اجل تحقيق الاهداف.

2- المجال الثاني**(الفضول والحقيقة)Curiosity and truth**:- قدرة الفرد على العيش بسلام داخلي ومعنى حقيقي للوجود، من اجل معرفة الحقائق والاشياء التي تحدث من حوله.

3-المجال الثالث **(احترام التقاليد والقيم)Respect for traditions and values** :- قدرة الفرد على التصرف بحكمة ازاء المواقف الصعبة مما يجعله يؤمن بالقيم الروحية والمبادئ.

-اعداد فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات

بعد ان حددت الباحثة مفهوم السلام العقلي ومجالاته ،وكذلك اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة. روعي في صياغة فقرات المقياس ان تكون واضحة ودقيقة ،ويمكن فهمها دون تعقيد ، ولا تجمع بين فقرتين ،وتكون مختصرة ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولا يتأثر

المستجيب بالتأثيرات الانفعالية التي تدفع به الى اعطاء معلومات غير دقيقة (ملحم، 2005: 228) بعد اطلاعها على الادبيات بهذا المجال والنظريات الخاصة بالموضوع ، لذا قامت بصياغة فقرات المقياس بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس مقاربة منها (الراحة النفسية ،والسلام الداخلي، والسكينة النفسية) وروعي ان تكون صياغة الفقرات وتحديد المجالات مرتبطة بالتعريف النظري في صورة مبسطة وسهلة والتي بلغ عددها (36)فقرة موزعة بالتساوي على ثلاث مجالات تضمن المجال الاول **القبول والانفتاح**(12) فقرة، والمجال الثاني **الفضول والحقيقة** (12)فقرة ، والمجال الثالث **احترام التقاليد والقيم** (12) فقرة . واستخدمت الباحثة التدرج الخماسي امام كل فقرة (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا)) ويعطي للبديل الاول خمس درجات ،والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات ، والبديل الرابع درجتين ،والبديل الخامس درجة واحدة. وتعكس الدرجات اذا كانت فقرات المقياس سلبية.

من اجل توضيح طريقة الاجابة ،لذا اعطت الباحثة مثالا يوضح كيفية الاجابة ،واختيار البديل المناسب الذي يعبر عن اجابتهم ،ولا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا تكون الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة، ولا يطلع عليها احد سوى الباحثة ، من خلال التطبيق الاستطلاعي للمقياس تبين ان جميع فقراته كانت مفهومة وواضحة لديهم وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة بلغ (5,24) دقيقة.

-صلاحية المقياس

للتأكد من صلاحية فقرات المقياس في صورته الاولية (ملحق9)قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين (30) محكماً في مجال تخصص علم النفس والتربية ملحق (رقم3) لاستيضاح رأيهم حول مدى صياغة فقرات المقياس ،ولإصدار الحكم على صلاحية الفقرة من عدمها او اجراء تعديل عليها، وملائمتها لطبيعة العينة وباستخدام مربع كاي لحسن المطابقة لغرض تعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس كما موضح في الجدول رقم (24).

جدول رقم (24)

اراء المحكمين حول صلاحية فقرات المقياس السلام العقلي

المجالات	ارقام الفقرات	عدد المحكمين		قيمة مربع كاي		النسبة المئوية	مستوى الدلالة(0,05)
		الموافقون	المعارضون	المحسوبة	الجدولية		
القبول والانفتاح	3,5,6,8,10	29	1	26,13	3,84	%97	دالة
	1,2,7,12	30	0	30		%100	دالة
	4,9,11,13	28	2	22,53		%93	دالة
الفضول والحقيقة	2,5,7,8,9,11	30	0	30		%100	دالة
	1,3,4,6,10	29	1	26,13		%97	دالة
احترام التقاليد والقيم	1,4,5,7,8,10	27	3	19,20		%90	دالة
	2,3,6,12	28	2	22,53		%93	دالة
	9,11	29	1	26,13		%97	دالة

يوضح الجدول اعلاه ان قيمة مربع كاي المحسوبة لجميع فقرات المقياس كانت دالة ، وكانت قيمتها المحسوبة اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغ عددها(**3,84**) عند مستوى الدلالة (0,05) وكانت جميع فقرات المقياس مقبولة مع اجراء تعديل على بعض الفقرات في الصيغة اللغوية وفق لآراء بعض المحكمين(ملحق 10).

▪ القوة التمييزية(المجموعتين الطرفتين)

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس السلام العقلي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق 11) على عينة التحليل البالغة (400) طلبة الدراسات العليا تم سحبها بصورة عشوائية من جامعة القادسية ، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة ، التي تراوحت بين اعلى درجة يمكن الحصول عليها المستجيب على المقياس (180) وبين أقل درجة هي (36) ، بعدها تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى

درجة ، ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108 استمارة) ، واختيار نسبة (27%)من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108`استمارة أيضاً). وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات ، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين ، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين. وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية(1.96) عند مستوى دلالة (0.05). ويوضح جدول (25) درجات القوة التمييزية لفقرات مقياس السلام العقلي بطريقة المجموعتين الطرفتين :

جدول (25)

القوة التمييزية لفقرات مقياس السلام العقلي بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.0741	1.15769	3.2037	1.26609	5.272	دالة
2	3.8611	1.30748	2.9352	1.40940	5.005	دالة
3	4.4815	0.86986	2.6111	1.25179	12.751	دالة
4	4.1852	1.00604	3.0093	1.50075	6.764	دالة
5	4.5741	0.68637	3.5463	1.23337	7.567	دالة
6	4.5741	0.88817	2.9815	1.03202	12.155	دالة
7	4.3611	1.06304	2.8426	1.38187	9.052	دالة
8	3.6667	1.44040	3.3426	1.35455	1.703	غير دالة
9	4.9444	0.23013	3.8148	1.34058	8.631	دالة

10	4.8241	0.40623	3.5093	1.22662	10.575	دالة
11	4.7315	0.55714	3.3611	1.30031	10.067	دالة
12	4.6204	0.78201	3.0463	1.10550	12.080	دالة
13	4.1296	1.20041	2.8704	1.39487	7.111	دالة
14	3.4167	1.66955	3.0000	1.37399	2.003	دالة
15	4.4167	0.64308	3.4259	1.07828	8.201	دالة
16	4.5185	0.66250	3.0185	1.45320	9.761	دالة
17	4.5833	0.59789	2.9907	1.33602	11.307	دالة
18	4.5926	0.77384	3.1944	1.26386	9.805	دالة
19	4.7593	0.42953	3.0000	1.25303	13.802	دالة
20	4.7037	0.58420	3.2037	1.18210	11.822	دالة
21	4.3519	0.92033	2.6204	1.22068	11.771	دالة
22	3.7130	1.52273	2.8519	1.26650	4.518	دالة
23	4.6944	0.68982	3.1667	0.83722	14.636	دالة
24	4.6574	0.61389	2.9630	1.04054	14.576	دالة
25	4.6574	0.53236	3.3241	1.20613	10.510	دالة
26	4.5926	0.83203	3.9167	0.94844	5.568	دالة
27	4.5278	0.96149	3.2778	1.14250	8.699	دالة
28	4.7500	0.49531	3.1111	1.07071	14.437	دالة
29	4.7130	0.59673	3.0833	1.28343	11.965	دالة
30	4.4444	1.02614	3.4722	1.25645	6.228	دالة
31	4.7500	0.54900	2.9630	1.20688	14.007	دالة
32	4.6481	0.47977	3.4537	1.52478	7.766	دالة
33	4.8241	0.38253	2.8796	1.16585	16.469	دالة
34	4.6944	0.48256	2.5463	1.18703	17.422	دالة
35	4.8333	0.37442	3.3241	1.47140	10.330	دالة
36	3.8981	1.52205	3.4074	1.06812	2.743	دالة

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية(96، 1) عند مستوى دلالة (05, 0) و درجة حرية (214) ما عدا فقرة(8)كانت قيمتها المحسوبة اقل بالقيمة الجدولية

أ / علاقة الدرجة الكلية بدرجة فقرات المقياس

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغ (0.098) وفق مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرة (8) . وجدول(26) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلام العقلي :

جدول (26)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلام العقلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.337	13	0.407	25	0.556
2	0.274	14	0.137	26	0.374
3	0.479	15	0.466	27	0.396
4	0.441	16	0.468	28	0.505
5	0.414	17	0.464	29	0.445
6	0.524	18	0.540	30	0.280
7	0.515	19	0.594	31	0.648
8	0.079	20	0.593	32	0.437
9	0.555	21	0.539	33	0.683
10	0.527	22	0.157	34	0.654
11	0.554	23	0.549	35	0.576
12	0.502	24	0.595	36	0.116

ب/ علاقة درجة المجال بدرجة الفقرة التي تنتمي الى المجال

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمجالات المقياس، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند القيمة الحرجة البالغة (0.098) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398)، وجدول(27) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات مقياس السلام العقلي

جدول (27)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في مقياس السلام العقلي

المجال الاول		المجال الثاني		المجال الثالث	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.441	1	0.409	1	0.484
2	0.404	2	0.199	2	0.414
3	0.548	3	0.423	3	0.407
4	0.489	4	0.520	4	0.492
5	0.506	5	0.541	5	0.427
6	0.622	6	0.541	6	0.355
7	0.528	7	0.639	7	0.660
8	0.010	8	0.531	8	0.520
9	0.568	9	0.488	9	0.692
10	0.502	10	0.203	10	0.587
11	0.438	11	0.544	11	0.535
12	0.421	12	0.525	12	0.132

ج. علاقة الدرجة الكلية بدرجة المجال

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال ودرجة المجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس السلام العقلي، وهي تقيس تجانس مجالات المقياس ومدى اتساقها مع الدرجة الكلية للمقياس(Anastasi,1976:155).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بدرجة المجالات الاخرى والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة البالغة (0.098)، ودرجة حرية (398) ومستوى دلالة إحصائية (0.05). والجدول (28) يوضح ذلك.

جدول (28)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الاخرى لمقياس السلام العقلي

المجال	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	الدرجة الكلية
المجال الاول	1	0.676	0.682	0.874
المجال الثاني	0.676	1	0.798	0.914
المجال الثالث	0.682	0.798	1	0.917
الدرجة الكلية	0.874	0.914	0.917	1

التحليل العاملي الاستكشافي

يعتبر التحليل العاملي الاستكشافي من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة وله من المزايا العديدة التي أشارت إليها البحوث العلمية انه يسعى في كشف عن عدد صغير نسبيا من المتغيرات المهمة ،وكما يرى بعض الباحثين ومنهم ريموند كاتل إنه يؤدي إلى استخلاص تشبعات دقيقة وواضحة، وكذلك فأن كل عامل يستخلص أقصى كمية من التباين (العبودي ، 2010: 106) .

تم اجراء التحليل العاملي لمقياس تضخم الذات وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400)طالب وطالبة و لـ(35)فقرة باستعمال طريقة المكونات الاساسية وفق الخطوات الاتية:-

-اختبار كفاية حجم العينة

لأجراء هذه الاختبارات يتم استخدام الاتي:

أ-اختبار كايزر ومايرز واولكن Keiser-Meyer Olkin (KMO)Test

يستخدم هذا الاختبار مدى كفاية حجم العينة في تفسير الظاهرة المدروسة وتتراوح قيمته بين الصفر والواحد وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على كفاية حجم العينة ولكي يكون حجم العينة كافيا يجب الا تقل قيمة الاختبار عن(0.50) وبالنظر الى جدول رقم (29) نجد بأن قيمة اختبار (KMO) للمقياس (0.929) مما يدل على كفاية حجم عينة الدراسة ، لذا تعد العينة متجانسة وكافية .

ب-دلالة اختبار بارتلت Bartlett Test

يستخدم لاختبار ما اذا كان مصفوفة الارتباط الاصلية مصفوفة الوحدة ام لا فاذا كانت مصفوفة الارتباط الاصلية هي ليست مصفوفة الوحدة فيدل ذلك على وجود علاقة بين الفقرات وهذا ما يطلب عند استخدام طريقة المكونات الرئيسة وبالنظر الى جدول رقم (29) نجد ان قيمة اختبار بارتلت (4764.297) وبمستوى الدلالة الاحصائية **(0 .000)** وهذا يدل ان الاختبار دال احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبالتالي نستنتج ان المصفوفة الارتباطية الاصلية ليست من نوع مصفوفة الوحدة وعليه فقد تحقق شرط استخدام التحليل وبالتالي التحليل العاملي باختبار كل عامل من العوامل على حدة وبنسبة اقل من (0.1).

جدول (29) اختبار كفاية العينة

اختبار كايزر-مايزر-والكن		0.929	دالة
اختبار بارتليت	مربع كاي التقريبي	4764.297	
	درجة الحرية	630	
	مستوى الدلالة	0 .000	دالة

-تحديد عدد المكونات الرئيسة

استعملت الباحثة طريقة المكونات الاساسية على عينة التحليل البالغ عددها (400) طالب وطالبة، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين هذه الفقرات وتكونت مصفوفة

الارتباط التي اجرى عليها التحليل العاملي ، وقد كان عدد الفقرات (35) فقرة بعد اجراء التمييز بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه وعلاقة المجال بالمجالات الاخرى وبالدرجة الكلية للمقياس وكانت نتيجة التحليل العاملي الى وجود عوامل كامنة وعددها ثلاث ولتحديد العوامل ومقدار تباينها المفسر تم القيام بالاتي:

ب-استخدام محك كاتل

ويتم اجراء بفحص الرسم Scree plot واختيار العوامل التي تقع قبل تحول المنحني الى مسار افقي ونلاحظ في الشكل (4) ان شكل الانحدار ينكسر بصورة واضحة بعد العامل الثاني اي بين العامل الثاني والثالث مغيرا اتجاهه الى مسار افقي، ويتضح ذلك ان العامل الاول والثاني والثالث يفسرون معظم التباين بالمقارنة مع بقية العوامل وعليه يمكن اعتماد العامل الاول والثاني والثالث وفقا لمحك كاتل والذي اتفق مع محك كايزر.

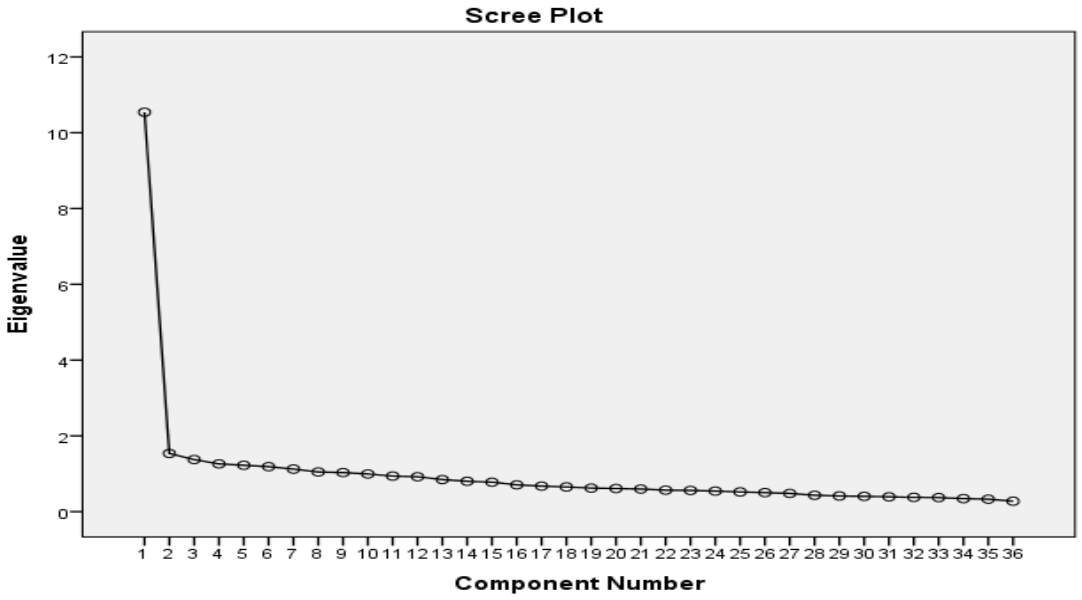

شكل(4) منحنى الانحدار للعوامل الكامنة لمقياس السلام العقلي

ب-الاشتراكيات Communalities

يتم ايجاد نسبة الاشتراكات لمقياس تضخم الذات للفقرات التي تمثل نسبة التباين الذي يفسره العوامل المستخلصة لهذه الفقرات. فاذا كانت نسبة الاشتراكيات عالية يدل على ان العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين الفقرات ، وبالنظر الى الجدول رقم

(30) نلاحظ ان العوامل المستخلصة تفسر نسبة عالية من تباين الفقرات حيث ان اقل نسبة هي (0.444).

جدول(30)

يبين قيم معاملات الاشتراكيات لفقرات مقياس السلام العقلي

Communalities الاشتراكات		
الفقرات	Initial قبل الاشتراك	Extraction نسبة الاشتراك
ف1	1.000	.518
ف2	1.000	.643
ف3	1.000	.539
ف4	1.000	.554
ف5	1.000	.581
ف6	1.000	.516
ف7	1.000	.665
ف8	1.000	.512
ف9	1.000	.543
ف10	1.000	.552
ف11	1.000	.547
ف12	1.000	.648
ف13	1.000	.524
ف14	1.000	.623
ف15	1.000	.565
ف16	1.000	.552
ف17	1.000	.553
ف18	1.000	.598
ف19	1.000	.496
ف20	1.000	.583
ف21	1.000	.538
ف22	1.000	.618
ف23	1.000	.542
ف24	1.000	.589
ف25	1.000	.555
ف26	1.000	.614
ف27	1.000	.666
ف28	1.000	.610
ف29	1.000	.444
ف30	1.000	.500
ف31	1.000	.444
ف32	1.000	.592

ف33	1.000	.510
ف34	1.000	.503
ف35	1.000	.681
ف36	1.000	.608

ج- تفسير العوامل

اعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المكونات الرئيسة وهي تهدف الى تلخيص مجموعة من الفقرات في عدد اقل من العوامل، غير انه ليس هناك ما يضمن لنا دائما الحصول على عوامل يمكن تفسيرها بسهولة من خلال ارتباطها مع الفقرات، وحلا للأشكال يستخدم اسلوب تدوير المحاور، اي ان يتم تفسير العوامل بمقتضى عملية تسمى المحاور وهذا الاجراء يهدف الى توزيع العوامل الفقرات على المجالات التي سبق الحصول عليها والتي يشترط فيها ان تكون ارتباطها مع الفقرات الاصلية موزعة بطريقة تسهل تفسيرها وهذا يعني ان تقوم الباحثة باستخدام اسلوب تدوير المحاور والذي يسعى الى تجميع الفقرات المتشابه من حيث طبيعتها بطريقة تسهل تفسيرها وتوزيعها على العوامل المكتشفة وهناك اساليب كثيرة لتدوير المحاور اهمها والاكثر استخداما هو اسلوب التباين الاكبر الذي يهدف الى جعل التشبعات الكبيرة اكبر و التشبعات الصغيرة اصغر بالمقارنة بتصميمها قبل التدوير وهذه التشبعات بمثابة العلاقة التي تربط الفقرات بالعوامل وبأجراء عملية تدوير المحاور يتم الحصول على مصفوفة العوامل المدورة والتي توضح اوزان الفقرات على العوامل وبفحص العوامل المدورة بجدول رقم (31)

جدول(31)

يبين نسبة التباين المفسر باستعمال طريقة التدوير لمقياس السلام العقلي

Component العامل	Initial Eigenvalues الجذور الكامنة			Extraction Sums of Squared Loadings مجموع مربعات التشبعات المستخلصة			Rotation Sums of Squared Loadings[a] الجذور الكامنة النهائية
	Total الجذر الكامن	% of Variance نسبة التباين المفسر	Cumulative % نسبة التباين المفسر التراكمي	Total الجذر الكامن	% of Variance نسبة التباين المفسر	Cumulative % نسبة التباين المفسر التراكمي	
1	10.540	29.279	29.279	10.540	29.279	29.279	6.603

2	1.537	4.269	33.548	1.537	4.269	33.548	6.879
3	1.375	3.821	37.368	1.375	3.821	37.368	6.723
4	1.261	3.502	40.870	1.261	3.502	40.870	5.689
5	1.225	3.402	44.272	1.225	3.402	44.272	5.949
6	1.188	3.299	47.571	1.188	3.299	47.571	3.067
7	1.124	3.123	50.693	1.124	3.123	50.693	1.676
8	1.048	2.910	53.604	1.048	2.910	53.604	1.880
9	1.031	2.864	56.468	1.031	2.864	56.468	1.892
10	.994	2.762	59.231				
11	.940	2.610	61.840				
12	.922	2.561	64.402				
13	.847	2.353	66.755				
14	.802	2.227	68.982				
15	.779	2.163	71.145				
16	.708	1.965	73.110				
17	.675	1.876	74.986				
18	.652	1.812	76.798				
19	.623	1.730	78.528				
20	.611	1.698	80.226				
21	.597	1.660	81.886				
22	.568	1.578	83.463				
23	.561	1.557	85.021				
24	.543	1.507	86.528				
25	.521	1.446	87.974				
26	.504	1.399	89.373				
27	.481	1.337	90.710				
28	.433	1.204	91.914				
29	.414	1.151	93.065				
30	.405	1.125	94.190				
31	.392	1.089	95.279				
32	.378	1.049	96.328				
33	.372	1.033	97.361				
34	.344	.957	98.318				
35	.330	.916	99.233				
36	.276	.767	100.000				

وتبين من الجدول اعلاه ان قيم التشبعات بعد عملية التدوير بلغت قيمة الجذور الكامنة لبعد الاول (10.540)وبتباين المفسر البالغ (29.279%) من التباين الكلي، اما قيمة الجذور الكامنة لبعد الثاني (1.537)وبتباين المفسر البالغ (4.269%) من التباين الكلي، في حين بلغت قيمة الجذور الكامنة لبعد الثالث (1.375)وبتباين المفسر البالغ (3.821%) من التباين الكلي.

جدول (32)

العوامل الناتجة من تحليل مصفوفة ارتباط فقرات مقياس السلام العقلي بعد التدوير

Component Matrix[a]

	Component								
	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ف15	.666								
ف18	.649								
ف11	.635								
ف9	.634								
ف25	.628			-.305					
ف24	.627								
ف26	.626								
ف20	.626				-.351				
ف31	.602								
ف33	.601								
ف10	.592								
ف19	.589			-.319					
ف13	.585								
ف6	.578								
ف34	.574								
ف23	.572								
ف32	.571								.303
ف28	.562							-.481	
ف27	.561					.400			
ف30	.553								
ف21	.551								
ف5	.550	-.347							
ف7	.548	-.359					-.325		
ف3	.548							.328	
ف16	.538				-.464				
ف12	.524								

ف4	.517								
ف29	.510						.366		
ف17	.504			-.369					
ف2	.478	.316	.422						
ف22	.371	.323							
ف8	.348		-.339						
ف14		.552				-.324			
ف35			.573						.314
ف1	.304			.348	.442				
ف36					.427				-.376

Pattern Matrix[a]

Component

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ف18	.690								
ف20	.682								
ف16	.629								-.371
ف33	.524								
ف30	.405								
ف31	.373								
ف23		.715							
ف27		.686			-.366	.308			
ف32		.640							
ف25		.532							
ف17	-.394	.528							
ف29		.462							
ف15									
ف5			.752						
ف3			.688						
ف7			.665						-.301
ف1			.596						.381
ف9			.390	.351					
ف11			.371						
ف13			.310						
ف2				.807					
ف4				.628		.362			
ف6				.574					
ف19				.467					

ف28					.732				
ف26	.496				.561				
ف24					.551				
ف21					.450				
ف34									
ف12						.700		.344	
ف10						.543			
ف14							.777		
ف8					.457		.464		
ف35								.840	
ف22							.384	-.433	
ف36									.803

Structure Matrix

Component

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
ف18	.742	.389	.471	.376	.395				
ف20	.720	.377	.376	.366	.358	.378			
ف33	.653	.480	.471	.398					
ف16	.619	.342		.327	.334	.308			
ف31	.590	.479	.427	.419	.359				
ف30	.525	.491			.480	.341			
ف23	.433	.714	.339	.335	.344				
ف32		.681	.379		.497	.411			
ف27	.433	.676	.363			.444		-.313	
ف25	.489	.672	.385	.541	.311				
ف15	.417	.601	.576	.508	.534				.305
ف17		.599	.374	.455	.424				
ف29	.416	.541	.367	.322					.327
ف5	.390	.375	.727	.341	.347				
ف7	.310	.324	.693	.470	.345	.316			
ف3	.378	.396	.685		.328				
ف9	.503	.432	.620	.606	.353				
ف11	.520	.512	.598	.395	.490				
ف13	.461	.405	.569	.469	.478				
ف1			.500						.392
ف2	.331		.318	.753					

ف6	.392	.378	.326	.632	.359	.377			
ف4	.329	.371		.628	.302	.422			
ف19	.323	.540	.423	.623	.456				
ف28	.422	.337	.334	.437	.709				
ف24	.411	.330	.517	.326	.678	.408			
ف26	.620	.360	.426		.656				
ف21		.491	.503	.317	.631	.325			
ف34	.421	.396	.432		.524	.446		-.472	
ف12	.357	.321	.356	.321		.672			
ف10	.388	.404	.337	.371	.448	.632			
ف14							.754		
ف8		.341			.459		.509		
ف35								.660	
ف22	.309		.321			.317	.502	-.541	.342
ف36									.760

أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة على وفق التحليل العاملي الاستكشافي قبل وبعد اجراء عملية التدوير أعلاه، وكشف لنا ثلاثة عوامل اساسية للمقياس بصيغته النهائية مكونا من (35) ولم تسقط اية فقرة من المقياس ،اذ تحققت جميع الاجراءات الواجب توفرها لأجراء التحليل وبخلاف تلك الشروط لا يمكن اجراء عملية التحليل العاملي.

-صدق البناء :

ويتحقق هذا النوع من الصدق ، حينما يكون لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً . وقد توفر هذا النوع من الصدق في هذا المقياس (السلام العقلي) من خلال المؤشرات الآتية:-

- القوة التمييزية للمجموعتين الطرفتين.

-الاتساق الداخلي المتمثل

أ .ارتباط الدرجة الكلية بدرجة فقرات المقياس .

ب. ارتباط درجة المجال بدرجة الفقرة التي تنتمي الى المجال.

ج. ارتباط الدرجة الكلية بدرجة المجال .

-التحليل العاملي الاستكشافي

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist, 1951,. 282) .

ب - مؤشرات الثبات

يبدو أن الفرق بين طريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار (الاتساق الخارجي) ، هو أن معامل الثبات في الطريقة الأولى يشير إلى التجانس بين الفقرات (حيث يقصد بالتجانس أن الفقرات تقيس مفهوماً واحداً) ، في حين يشير معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار إلى درجة استقرار الأفراد في إجاباتهم على المقياس عبر فترة مناسبة من الزمن (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 33). وعليه قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس بتلك الطريقتين وكما يأتي :-

أولاً :- طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلام العقلي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها ، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس**(0.819)** وعُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس السلام العقلي.

ثانياً :- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفاكرونباخ للمقياس اذ بلغت قيمته **(0.849)** وعُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس السلام العقلي.

الخطأ المعياري للمقياس

ان الخطأ المعياري للتقدير يُعبر عنه بالفرق بين درجة حقيقية واحدة وتقديرها ، فأنه يُعد من المؤشرات الإحصائية المهمة الذي يساعد في معرفة قوة التنبؤ ، فكلما كانت قيمة هذا الخطأ عالية فهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الدرجة الحقيقية والدرجة الملاحظة ، وكلما انخفضت هذه القيمة واقتربت من الصفر فهذا يعني أن الفرق بين

تلك الدرجات منخفضة ، فحينما يكون مقدار الخطأ المعياري للتقدير (صفراً) فهذا يدل على تطابق الدرجات الملاحظة مع الدرجات الحقيقية (البياتي واثناسيوس، 1977: 211) .

جدول(33)

الخطأ المعياري لمقياس السلام العقلي

المقياس	الانحراف المعياري	ثبات اعادة الاختبار	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	ثبات الفا كرونباخ	الخطأ المعياري
السلام العقلي	20.028	0.819	8.520	20.028	0.849	8.011

يظهر من الجدول اعلاه ان الخطأ المعياري قد بلغ (**8.520**) عندما كان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (**0.81**) ، وبلغ (**8.011**) عندما كان معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ(**0.84**) وهذا يوضح بأن العينة ممثلة للمجتمع وان القيم متقاربة ومتجانسة ويمكن تعميم نتائجها.

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية :

تألف مقياس السلام العقلي بصورته النهائية من (35) فقرة ، يستجيب في ضوئها المفحوص على خمسة بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا) متدرجة من (5) الى (1) ، لذا فأن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (175) درجة وأدنى درجة (35) في حين تبلغ الدرجة المتوسطة للمقياس (105).

- **المؤشرات الإحصائية لمقياس السلام العقلي** :

إن حساب المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس السلام العقلي والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلبت من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) أو ما يسمى اختصاراً(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وجدول(34)يوضح ذلك:

جدول(34)

المؤشرات الإحصائية لمقياس السلام العقلي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	105
2	الوسط الحسابي	130.0500
3	الخطأ المعياري للوسط	1.08620
4	الوسيط	131.0000
5	المنوال	132.00
6	الانحراف المعياري	20.02860
7	التباين	401.145
8	الالتواء	-0,09236
9	التفرطح	0.146
10	المدى	117.00
11	أقل درجة	35
12	أعلى درجة	175

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس السلام العقلي ، نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية ، إذ تقترب درجات مقياس السلام العقلي وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي ، مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس وشكل (5) يوضح ذلك بيانياً :

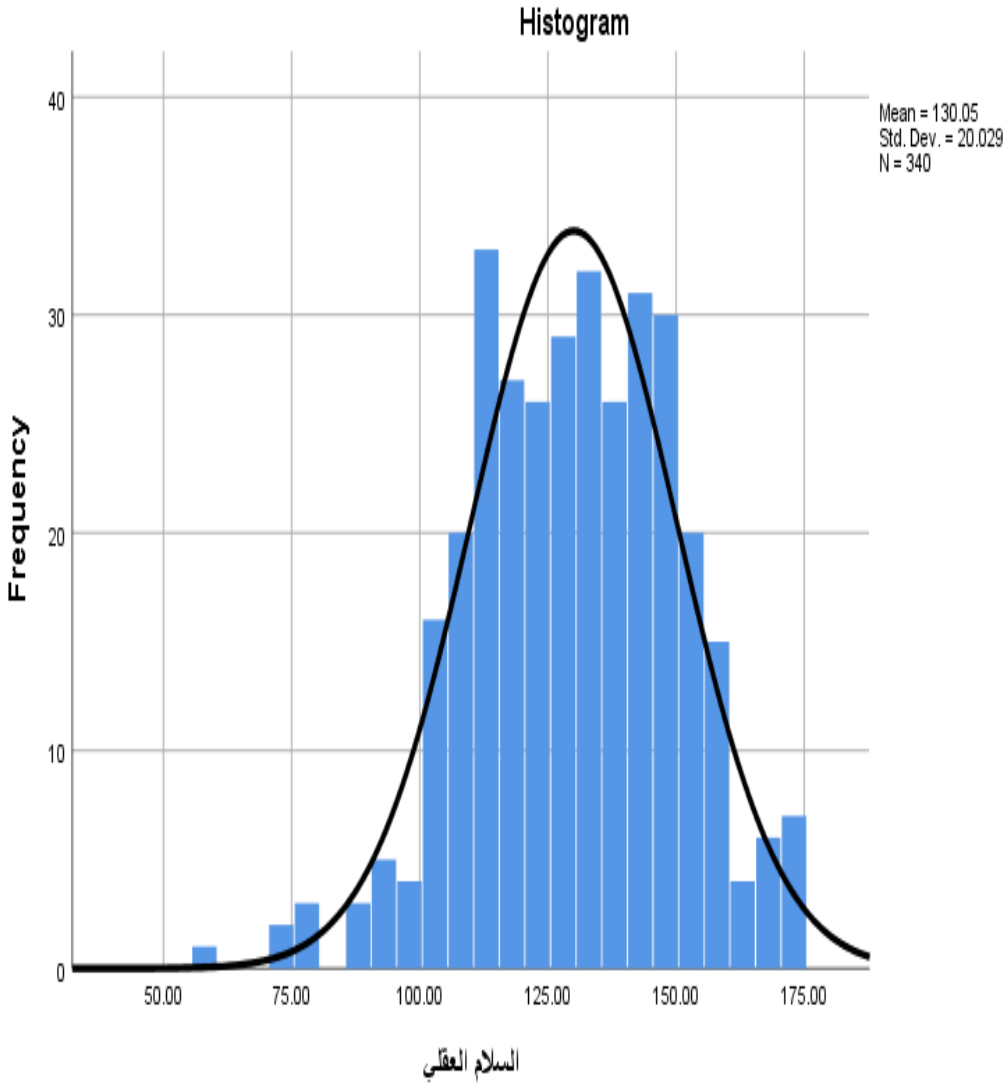

الرسم البياني للسلام العقلي
شكل (5)

خامسا: التطبيق النهائي لأدوات البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث الحالي ،وبعد التأكد من صدق وثبات ادوات البحث اصبحت المقاييس جاهزة بصيغتها النهائية للتطبيق ،لذا طبقت الباحثة مقاييسها على عينة البحث التي بلغ عددها (340) طالب وطالبة من جامعة القادسية ،وكانت الفترة (من 12/20/ 2022 الى 2023/2/30) وبعدها تم استخراج النتائج من خلال تحليل البيانات بحسب اهداف البحث .

سادسا :وسائل الاحصائية

استعملت الباحثة لمعالجة البيانات بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعلى النحو التالي :-

1- مربع كاي:

ايجاد الصدق الظاهري لأدوات البحث الثلاثة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس .

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

لاستخراج القوة التمييزية بطريقة المجموعتين الطرفتين لفقرات المقاييس البحث الثلاثة.

3-معامل ارتباط بيرسون:

ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية لمقاييس البحث الثلاثة ، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه، ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمجالات الأخرى للمقياس واستخدمت التحليل العاملي الاستكشافي لمقياسي تضخم الذات والسلام العقلي، وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.

4-استخراج الثبات بطريقة الاتساق الخارجي الاختبار واعادة الاختبار لمقاييس البحث الثلاثة .

5-استخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي معادلة الفا كرونباخ لمقاييس البحث الثلاثة.

6-اختبار التائي لعينة واحدة:

لاستخراج اختبار التائي لعينة واحدة لقياس تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي لدى عينة البحث الحالي.

7-الاختبار الزائي:

لإيجاد الفرق ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية وفق متغيري الجنس (ذكور-اناث) والتخصص(علمي-انساني) بين متغيرات البحث الحالي.

8-معاملات الانحدار:

لغرض تعرف مدى اسهام درجات تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي (المتغيرات المستقلة) في درجات السلام العقلي (المتغير التابع) لدى عينة البحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

-الاستنتاجات

- التوصيات

- المقترحات

يحتوي هذا الفصل عرضاً للنتائج البحث في ضوء اهدافه ،وتفسيرها ومناقشتها وفق الاطار النظري والدراسات السابقة ،وتوصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي":-

الهدف الاول : **تعرف تضخم الذات لدى طلبة الدراسات العليا**:

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة عددها (340) طالب وطالبة وظهر المتوسط الحسابي (132.25) وانحراف معياري قدره (16.247) ، فيما كان المتوسط الفرضي (111) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (24.119) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (339)، وجدول (35) يوضح ذلك".

جدول(35)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس تضخم الذات

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تضخم الذات	340	132.25	16.247	111	24.11	1.96	339	دال

"ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الدراسات العليا من عينة البحث يتسمون بتضخم الذات لان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، وتعزو الباحثة تفسير هذه النتيجة وفق النظرية المتبنأة فيما طرحته "ان تضخم الذات صورة التي يحملها الطالب عن نفسه وينقلها اجتماعيا من اجل التعامل والتفاعل مع الاخرين ومن حوله سواء في الاسرة او البيئة الاجتماعية او في مجال العمل.

برأيٍ "ادلر" ان تضخم الذات يمثل حاجه طبيعية موجودة عند كل الناس اللذين يعيشوا بانسجام وصداقه مع الآخرين ولكن بدرجات متفاوتة ؛والذين يتطلعوا نحو المجتمع الكامل؛ ويرتبط ارتباطا وثيقا بنموه لمعظم جوانب حياته، فيشعر بارتياح بحياته وبوجوده من أهمية؛ طالما كان مفيداً للآخرين. فالطالب يحتاج التعبير عن نفسه من خلال الاتصال مع الآخرين ويعيش شاعراً بذاته؛ قادراً على تخطي الصعاب. يرى ادلر أن العامل النفسي الذي يحرك مفهوم التعويض لدى الفرد هو الشعور الداخلي بالنقص، كما يعتقد أن معظم الأفراد الذين يعانون من أعراض التعويض هم أشخاص أمضوا حياتهم بمحاولة التغلب على مشاعر لا يريدون أن يشعروا بها دون أن يكونوا على اتصال مباشر بالواقع وان تأثير مفهوم التعويض على الشخصية له أثر إيجابي فالشعور بالنقص قد يخلق رغبة جامحة في التفوق الفرد". (Yilmaz,2020:524)

"ترى الباحثة ان طلبة الدراسات العليا الذين يتسمون بتضخم الذات لديهم بعض الخصائص منها تحيزهم لذاتهم وتقليل من عيوبها وتجنبهم الافكار السلبية وتجاهلهم الانتقادات الموجهة ،كما انهم يرحبون بالمعلومات والافكار الجديدة التي قد ترجع لهم بالفائدة وتساعدهم على انجاز اهدافهم. وكذلك يشعرون باعتزاز النفس والثقة العالية بقدراتهم والكمالية ويحظون باهتمام من قبل الجميع ويمجدون انجازاتهم مهما كانت بسيطة . فكثرة الاعمال الناجحة التي يقوم بها الطالب تشكل سببا قويا في امكانية تضخم الذات يشعر بوهم نفسه ويقنعها انه على صواب دائما وبانه مميز عن الاخرين وكلامه مؤثر بهم ،ودرجة عالية من التنظير بالمبالغة في ذاته والتعالي، ونجده يعاني انه لا يقبل آراء الغير وافكارهم خوفا من التغيير واهتزاز الصورة التي رسمها لنفسه بدقة وبعناية فائقة". لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

الهدف الثاني : **الفروق في تضخم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع الدراسة لدى طلبة الدراسات العليا**.

"لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس تضخم الذات وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) والتخصص (علمي-انساني) ونوع الدراسة (الماجستير-الدكتوراه) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وجدول (36) يوضح ذلك":

جدول (36)

الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس تضخم الذات

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	42.442	1	42.442	0.160	3.84	0.05
تخصص	1.689	1	1.689	0.006		
نوع الدراسة	880.927	1	880.927	3.324		
جنس * تخصص	19.412	1	19.412	0.073		
جنس * نوع الدراسة	9.950	1	9.950	0.037		
تخصص * نوع الدراسة	377.775	1	377.775	1.425		
جنس * تخصص *نوع الدراسة	56.394	1	56.394	0.213		
الخطأ	87985.757	332	265.017			
الكلي	6036378.000	340				
الكلي المصحح	89492.247	339				

أ.الفرق وفق متغير الجنس (**ذكور، إناث**) :

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس تضخم الذات لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.160) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (131.55) بانحراف معياري (16.262) الذي لا يختلف عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (132.91) بانحراف معياري (16.252)".

"ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور والاناث يتسمون بتضخم الذات، وانه لا يوجد فرق بينهما وفق الجنس، وهذا يرجع الى "نمط الحياة السائدة بالمجتمع نتيجة التنشئة الاجتماعية التي رسخت القيم والعادات والخبرات والمعلومات التي اكتسبوها من خلال مراحل العمرية ،واسباب العواقب السيئة التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والعاطفية والاكاديمية والثقافية في مرحلة الطفولة التي تحدث لهم مثل السيطرة العائلة والحماية الزائدة او الاهمال في حياتهم ،مما يؤدي الى تعويض هذا النقص السلبي اتجاه حياتهم بأشياء اخرى ،بحيث يعتقدون انهم غير محبوبين او انهم مهملون وتم تجاهلهم من قبل الاخرين ،وكذلك انعدام الامن في العالم الخارجي والمخاوف بشأنه بشكل عام ،والبيئة الجامعية كونها مرحلة نضج وحيوية لدى الذكور والاناث وباختلاف المراحل الدراسية" .

لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

ب. الفرق وفق التخصص الدراسي (**علمي-إنساني**):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير التخصص لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.006) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة التخصص العلمي البالغ (131.50) بانحراف معياري قدره (16.276) لا يختلف كثير عن الوسط الحسابي لطلبة الدراسات ذو التخصص الإنساني البالغ (133.30) بانحراف معياري قدره

(16.205) مما يفسر ذلك بأن كلا الطلبة من التخصصين يتسمان بتضخم الذات، وأنه لا يوجد فرق في تضخم الذات وفق التخصص الدراسي، وهذا يرجع إلى "تشابه الظروف الدراسية الجامعية بين التخصصين العلمي والانساني، اي انهم يمارسون كل حسب اختصاصه، حيث تتداخل عوامل اخرى ليست لها علاقة بالتخصص منها مستوى الدافعية والذكاء ومن حيث المناهج المقررة واساليب تدريبهم وغيرها، فالطلبة التخصص العلمي يمارسون الذات المتضخمة بغض النظر عن الطلبة التخصص الانساني. لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

ج. الفرق وفق نوع الدراسة (الماجستير-الدكتوراه):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير نوع الدراسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (3.324) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (132.96) بانحراف معياري قدره(17.212) لا يختلف كثيرا عن الوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه البالغ(129.26) بانحراف معياري قدره (10.894)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا طلبة الماجستير والدكتوراه يتمتعان بدرجة متقاربة من تضخم الذات، مما لم يوجد فرق بينهما".

د. تفاعل الجنس والتخصص:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث من التخصصات العلمية والإنسانية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.073) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)،وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص في التأثير على مقياس تضخم الذات كما موضح في الجدول السابق".

هـ. تفاعل الجنس ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات من الذكور والإناث للماجستير والدكتوراه لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.037) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس تضخم الذات كما موضح في الجدول السابق".

و. تفاعل التخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا في التخصص العلمي والإنساني للماجستير والدكتوراه لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.425) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك لم يظهر تفاعل للتخصص مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس تضخم الذات كما موضح في الجدول السابق".

ز. تفاعل الجنس والتخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.213) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل بين للجنس والتخصص ونوع الدراسة في التأثير على مقياس تضخم الذات كما موضح في الجدول السابق".

الهدف الثالث : **تعرف الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا**

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة عددها (340) طالب وطالبة وظهر المتوسط الحسابي (90.973) وانحراف معياري قدره (14.066) ، فيما كان المتوسط الفرضي (84) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (9.141) وهي أكبر من القيمة

الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (339)، وجدول (37) يوضح ذلك".

جدول(37)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	340	90.973	14.066	84	9.141	1.96	339	دال

"ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الدراسات العليا من عينة البحث يتسمون بالاستحقاق النرجسي الاكاديمي لان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، وتعزو الباحثة تفسير هذه النتيجة "وفق النظرية المتبنأة التي تشير ان مركز التحكم في معتقداتِ الأفراد العامة والمتعددة المواقف حول ما يحدد ماً إذا كان سيتم تعزيزهم بالحياة أم لا. يمكنِ تصنيف الأفراد على طول سلسله متصلة من داخلي جدا إلى خارجي جدا.

"وان طلبة "الذين يتمتعون بمركز تحكم داخلي قوي عما إذا كان سيتم تعزيزهم أم لا تقع في النهاية على عاتقهم. ويعتقد الداخليون أن النجاحِ أو الفشل يرجعِ إلى جهودهم الخاصة . بالمقابل ؛ يعتقد الخارجيون أن المعززات بالحياة يتحكم فيها الحظِ أو الصدفة أو الآخرين الأقوياء. فهم لا يرون تأثيرا كبيرا لجهودهمِ الخاصة على مقدار التعزيزِ الذي يتلقونه. ان الطلبة ينجذبون إلى الأمام من خلال أهدافهم ، ويسعون إلى تحقيق أقصى قدر من التعزيز ، بدلاً من مجرد تجنب العقوبة" . (Rotter,1978: 8)

"ترى الباحثة "ان طلبة الدراسات العليا في الجامعة يتجاهلون قيمة التعليم ،ويقللون من قيمة التعلم والانجاز الاكاديمي ،هدفهم بالحياة تحقيق النجاح الاكاديمي وبدرجات مرتفعة ،وينظرون الى الجامعة مجرد خطوة ضرورية للحصول على استحقاق وظيفي .حتى يتمكنوا من فرص

عمل افضل في ظل ثقافة التنافسية . ويمكنهم وضع أنفسهم في دائرة الضوء للنشاط الاجتماعي واكتساب المكانة الاجتماعية مرموقة التي يسعون إليها نحو الاهداف والمناصب الوظيفية ،وكذلك نيل السلطة واعجاب الاخرين بهم . وغالبًا ما يتابعون المهن التي تمكنهم من أن يكونوا في مركز الاهتمام والارتقاء من خلال الرتب الاكاديمية التي يطمحون الى الحصول عليها، ان تعزز المنافسة وتكافئ الكفاءات المتفوقة مطلب مستمر لدى طلبة الدراسات العليا". لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

الهدف الرابع : الفروق في الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص ونوع الدراسة لدى طلبة الدراسات العليا

"لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وفق متغير الجنس(ذكور-إناث) والتخصص (علمي-انساني) ونوع الدراسة (الماجستير- الدكتوراه) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وجدول (38) يوضح ذلك":

جدول (38)

الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S-g
جنس	348.293	1	348.293	1.761	3.84	0.05
تخصص	71.430	1	71.430	0.361		
نوع الدراسة	444.377	1	444.377	2.246		
جنس * تخصص	190.083	1	190.083	0.961		
جنس * نوع الدراسة	346.582	1	346.582	1.752		
تخصص * نوع الدراسة	92.918	1	92.918	0.470		
جنس * تخصص * نوع	11.276	1	11.276	0.057		

الدراسة						
الخطأ	65674.730	332	197.815			
الكلي	2880983.000	340				
الكلي المصحح	67080.762	339				

أ .الفرق وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) :

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.761) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (91.612) بانحراف معياري (13.936) الذي لا يختلف كثيرا عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (90.371) بانحراف معياري (14.201)".

"ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث على الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، "ويرجع هذا الى المساواة بين طلبة الدراسات العليا وفق الجنس في التعليم الجامعي وايضا لا يختلفون كثيرا بينهم كون البيئة الجامعية تعطي نفس الفرصة سواء كانوا ذكور ام اناث ويمرون بنفس المراحل والضغوطات داخل الجامعة لانهم يتعلمون ويخضعون لنفس القوانين" لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

ب. الفرق وفق التخصص الدراسي (علمي-إنساني):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير التخصص لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.361) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة التخصص العلمي البالغ (91.025) بانحراف معياري قدره (13.984) لا يختلف كثير عن الوسط الحسابي لطلبة الدراسات ذو التخصص الإنساني البالغ (90.900) بانحراف معياري قدره (14.231) مما يفسر ذلك بأن كلا الطلبة من التخصصين يتسمان بالاستحقاق النرجسي

الاكاديمي، وأنه لا يوجد فرق في الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وفق التخصص الدراسي، وهذا يرجع إلى طبيعة شخصية الطالب ومستوى تحصيله الدراسي واستحقاقه ضمن معاملة خاصة ودرجات تحصيلية ويسعون الى تحقيق اهدافهم وتوجهاتهم المستقبلية بغض النظر عن تخصصه سواء كان علمي ام انساني". لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

ج. الفرق وفق نوع الدراسة (الماجستير-الدكتوراه):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير نوع الدراسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (2.246) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (91.381) بانحراف معياري قدره(14.484) لا يختلف كثيرا عن الوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه البالغ(89.246) بانحراف معياري قدره (12.092)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا طلبة الماجستير والدكتوراه يتمتعان بدرجة متقاربة من الاستحقاق النرجسي الاكاديمي، مما لم يوجد فرق بينهما".

د. تفاعل الجنس والتخصص:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث من التخصصات العلمية والإنسانية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.961) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص في التأثير على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي كما موضح في الجدول السابق".

هـ. تفاعل الجنس ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات من الذكور والإناث للماجستير والدكتوراه لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.752) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس

مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي كما موضح في الجدول السابق".

و. تفاعل التخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا في التخصص العلمي والإنساني للماجستير والدكتوراه لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.470) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للتخصص مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي كما موضح في الجدول السابق".

ز. تفاعل الجنس والتخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.057) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل بين للجنس والتخصص ونوع الدراسة في التأثير على مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي كما موضح في الجدول السابق".

الهدف الرابع : تعرف السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا:

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة عددها (340) طالب وطالبة وظهر المتوسط الحسابي لدى طلبة الدراسات العليا (130.05) وانحراف معياري قدره (20.028) ، فيما كان المتوسط الفرضي (105) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (23.062) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (339)، وجدول (39) يوضح ذلك".

جدول(39)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس السلام العقلي

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
السلام العقلي	340	130.05	20.028	105	23.062	1.96	339	دال

ومن الجدول اعلاه يتضح بأن طلبة الدراسات العليا من عينة البحث لا يتسمون بالسلام العقلي لان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي ، وتعزو الباحثة تفسير هذه النتيجة "وفق النظرية المتبنأة فيما طرحه فرانكل في الحياة لكونها الدافع الأساسي الجوهري لدى الإنسان ، حتى اعد مفهوم السلام العقلي المحرك للسلوك في نظريته عن الشخصية الإنسانية. إذ يقدم تصوراً وجودياً فريدا عن الإنسان فيشير إلى ان كل شخص في العالم هو كائن إنساني مختلف ومتفرد ومتميز. وهو ليس موجودا فحسب وإنما يقرر وجوده الذي سيكون عليه اذ يشعر انه لا يمكن مقارنة إنسان بإنسان آخر والسعي من أجل الإحساس بأهمية الحياة من الصفات البارزة في حياته".

" لذا يعد مفهوم السلام العقلي من الموضوعات القيمة والمهمة لدراسة الجوانب المعرفية والسلوكية للفرد، لارتباطه في انشاء وتكوين الفرد بما يمثله من قيم وميول واتجاهات مستقبلية سواء داخل الاسرة او المجتمع ، ويكون فرد قادر على تحديد اهدافه والسعي الى انجازها وتحقيق الفهم لما حوله، والنضج من السمات المهمة التي تنتقل من الطفولة الى مرحلة الرشد، وتتضح ملامحه بعدد من السمات والمميزات ومنها التمتع باستقرار نفسي وانفعالي وبصحة نفسيهِ جيده والقدرة على التوافقِ مع الذات ومع المجتمعِ الذي يعيشِ فيه ؛ وتكون حياتهِ شبه خاليه من ألتأزم و"يتقبلون ذواتهم كما يتقبلون الاخرين، ويسلكون سلوكا يدل" على الاتزان العاطفي والعقلي في معظمِ مجالاتِ الحياة وتحتِ تأثير مختلف الظروف؛ لان السلام العقلي هو الذي يصمد امام

الصراعات العنيفة ويواجه مشكلاتِ الحياة اليومية بتفاؤل وثقة مستفيدا من الخبرة والبصيرة والقدرة على التحكمِ في الذات". (الوتيني، 2017: 13) "فهو يبعث في الطالب الراحة، والطمأنينة، والاستقرار النفسي، ورضاه عن نفسه، وعن الآخرين . كما انه يعد جدار لحمايته من الظروف المحيطة التي يعيشها من نكبات، وصراعات وضغوطات . إضافة إلى أن السلام العقلي يعتبر وقاية للفرد من الوقوع في المشكلات، والقدرة على مواجهتها، والتغلب عليها، وحلها، والشعور بالسعادة مع الذات، ومع الآخرين، حيث أن السلام العقلي أحد عناصر تحقيق الاستقرار النفسي الذي بدوره له تأثير في المشاعر الإنسانية، وفي البناء النفسي السليم".

لم تحصل الباحثة على دراسات سابقة تقارنها مع نتائج البحث الحالي لدى طلاب الدراسات العليا من حيث الاتفاق والاختلاف.

الهدف الخامس : **الفروق في السلام العقلي وفقا لمتغيري الجنس والتخصص ونوع الدراسة لدى طلبة الدراسات العليا**:

"لغرض تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس السلام العقلي وفق متغير الجنس(ذكور–إناث) والتخصص (علمي–انساني) ونوع الدراسة (الماجستير–الدكتوراه) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي (three way ANOVA) وفق مستوى دلالة (0.05) . وجدول (40) يوضح ذلك":

جدول (40)

الفروق في الجنس والتخصص ونوع الدراسة على مقياس السلام العقلي

مصدر التباين	مجموعة المربعات S–S	درجة الحرية D–F	متوسط المربعات M–S	القيمة الفائية F	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة S–g
جنس	224.467	1	224.467	0.560	3.84	0.05
تخصص	170.607	1	170.607	0.426		
نوع الدراسة	696.493	1	696.493	1.738		
جنس * تخصص	39.022	1	39.022	0.097		

جنس * نوع الدراسة	533.013	1	533.013	1.330	
تخصص * نوع الدراسة	404.959	1	404.959	1.010	
جنس * تخصص * نوع الدراسة	2.252	1	2.252	0.006	
الخطأ	133070.689	332	400.815		
الكلي	5886409.000	340			
الكلي المصحح	135988.150	339			

أ.الفرق وفق متغير الجنس (**ذكور، إناث**) :

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الذكور والإناث على مقياس السلام العقلي لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.560) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0,05) إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (129.85) بانحراف معياري (20.670) الذي لا يختلف كثيرا عن المتوسط الحسابي للإناث البالغ (130.23) بانحراف معياري (19.461). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث على سلام العقلي، "وهذا يرجع الى المحيط الجامعي بين الذكور والاناث يمكنهم تحقيق التوافق وانسجام مرضي مع بعض جوانب الحياة الجامعية بالعلاقة مع زملائهم واساتذتهم بالتعامل مع مجريات الحياة بشكل ايجابي مما يحقق لهم الاستقرار النفسي ، ويدل هذا على تقارب النتيجة بين الذكور والاناث.

ب. الفرق وفق التخصص الدراسي (**علمي-إنساني**):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير التخصص لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.426) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن متوسط طلبة التخصص العلمي البالغ (128.37) بانحراف معياري قدره (20.731) لا يختلف كثير عن الوسط الحسابي لطلبة الدراسات ذو التخصص الإنساني البالغ (132.41) بانحراف معياري قدره

(18.812) مما يفسر ذلك بأن كلا الطلبة من التخصصين يتسمان بالسلام العقلي، وأنه لا يوجد فرق في سلام العقلي وفق التخصص الدراسي، وهذا يرجع إلى ان طلبة التخصص العلمي والانساني يمرون بخبرات اجتماعية اكاديمية واحدة ومتقاربة مع البعض ويمرون بنفس الضغوطات والازمات في مجالات الحياة كافة".

ج. الفرق وفق نوع الدراسة (الماجستير-الدكتوراه):

"يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين طلبة الدراسات العليا على وفق متغير نوع الدراسة لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.738) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)إذ نجد أن المتوسط الحسابي لطلبة الماجستير البالغ (130.7636) بانحراف معياري قدره(20.06228) لا يختلف كثيرا عن الوسط الحسابي لطلبة الدكتوراه البالغ(127.0308) بانحراف معياري قدره (19.75314)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كلا طلبة الماجستير والدكتوراه يتمتعان بدرجة متقاربة من السلام العقلي، مما لم يوجد فرق بينهما".

د. تفاعل الجنس والتخصص:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا من الذكور والإناث من التخصصات العلمية والإنسانية لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.097) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع التخصص في التأثير على مقياس السلام العقلي كما موضح في الجدول السابق".

هـ. تفاعل الجنس ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات من الذكور والإناث للماجستير والدكتوراه لا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.330) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للجنس مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس السلام العقلي كما موضح في الجدول السابق".

و. تفاعل التخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا في التخصص العلمي والإنساني للماجستير والدكتوراه لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (1.010) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل للتخصص مع نوع الدراسة في التأثير على مقياس السلام العقلي كما موضح في الجدول السابق".

ز. تفاعل الجنس والتخصص ونوع الدراسة:

"يتضح من الجدول السابق أن الفروق بين طلبة الدراسات العليا وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة لا ترقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة (0.006) مع القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك لم يظهر تفاعل بين للجنس والتخصص ونوع الدراسة في التأثير على مقياس السلام العقلي كما موضح في الجدول السابق".

الهدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و الاستحقاق النرجسي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا .

"لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات تضخم الذات ودرجات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، واختباره عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (338): جدول (41) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا"

جدول (41)

العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات و الاستحقاق النرجسي والسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
السلام العقلي- تضخم الذات	0.604	10.93	1.96	338	دالة
السلام العقلي- الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	0.332	6.47	1.96	338	دالة

وتبين ان العلاقة الارتباطية بين المتغيرات دالة احصائيا بين تضخم الذات والسلام العقلي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (339)، وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (10.93) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع تضخم الذات لدى طلبة الدراسات العليا ارتفع معه السلام العقلي" .

"وترجع هذه النتيجة الى "ان تضخم الذات له "اثاره ايجابية على شخصية الطلبة فالشعور بالنقص قد تكون رغبة جامحة في الكفاح من اجل التفوق عن طريق التغلب على نقاط ضعفهم ، وتبدأ تجربتهم الجديدة في تعويض نقاط ضعفهم عبر تطويرها وتنميتها ويجدون أنها فعالة وتعطي نتيجة في آخر المطاف، وهنا تأتي أهمية دور الاسرة والمدرسة والجامعة ،حتى في العمل يشعرون بالثقة مما تمنحهم الشعور بالرغبة في التغلب على التحديات التي يواجهه بدل من تركها كفجوة في داخلهم . مما سيشعرهم بالمزيد من الثقة والراحة مع انفسهم وجعل منهم شخصية قوية وفعالة .وتكسبهم مشاعر ايجابية كالهدوء والانسجام والسلام العقلي مع الذات والاخرين، فأن السلام العقلي سلام داخلي وسكينة نفسية يؤدي الى الصفاء النفسي والذهني والراحة النفسية وهو شعور يعكس مدى احتفاظ الطالب بهدوئه واتزانه والتركيز على معنى الحياة والغاية منها تقبله لذاته وتنوع في الخبرات الحياتية وارتفا ع مستوى تقديره لذاته وللأخرين".

" وتبين ان العلاقة الارتباطية بين المتغيرات دالة احصائيا بين السلام العقلي والاستحقاق النرجسي الاكاديمي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (339)، وذلك لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (6.47) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا ارتفع معه السلام العقلي " .

"ويمكن تفسير هذه النتيجة تأثير السلام العقلي على سلوك الطالب حيث يفكر بطرق مختلفة ومتنوعة واكثر إيجابية ،مقارنة بحالته عند يشعر بالحزن وعدم الرضا وكذلك يشعر اكثر ثقة بالنفس واكثر تقدير لنفسه ولديه استعداد لحل مشاكله التي يواجهها بحياته "مما يجعله يقيم استحقاقاته الاكاديمية الفعلية للنتائج والجهود المبذولة لديه عن طريق تحفيزه لتحقيق نتائج ايجابية وتقليل من المواقف السلبية لاستحقاقه الاكاديمي".

الهدف السادس : **الفروق في العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات والاستحقاق النرجسي والسلام العقلي وفق متغيري الجنس و التخصص ونوع الدراسة**:

"لغرض التعرف على دلاله الفرق الاحصائي في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الحالي وفقا لطبيعة الجنس والتخصص والشهادة ، تطلب من الباحثة معرفة درجات معاملات الارتباط لدى طلبة الدراسات العليا وفق متغير النوع على متغيري البحث، واستخراج قيمتهما المعيارية ومن ثم تطبيق الاختبار الزائي لمعامل الارتباط لعينتين مستقلتين (البياتي واثناسيوس،1977: 279) ومن ثم مقارنتها بالقيم الزائية الجدولية البالغة 1,96 ، والجدول (42) يوضح ذلك" :

جدول (42)

معاملات الارتباط والقيم المعيارية والزائية المحسوبة للعلاقة بين متغيري البحث على وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة

العلاقة	المتغير	معامل الارتباط	القيم المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
السلام العقلي-تضخم الذات	الذكور	0.680	0.829	2.183	1,96	دالة
	الإناث	0.530	0.59			
	علمي	0.618	0.722	0.534	1,96	غير دالة
	انساني	0.580	0.662			
	ماجستير	0.627	0.736	1.535	1,96	غير دالة
	دكتوراه	0.478	0.52			
السلام العقلي -الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	الذكور	0.366	0.384	0.668	1,96	غير دالة
	الإناث	0.301	0.311			
	علمي	0.399	0.422	1.628	1,96	غير دالة
	انساني	0.237	0.242			
	ماجستير	0.305	0.315	1.295	1,96	غير دالة
	دكتوراه	0.460	0.497			

"وتشير هذه النتيجة إلى وجود فروق في العلاقة الارتباطية بين السلام العقلي وتضخم الذات وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. "ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان الذكور يمرون بتجارب عديدة ويعود ذلك وفق التنشئة الاجتماعية ما يتعلمون من قيم ومبادئ التي يتلقوها في مرحلة الطفولة بامتلاكهم الحرية ويشعرون باستقلال الذاتي عن طريق تفاعلهم الاجتماعي مع الاخرين ، مما يحقق لهم الانسجام والصفاء الذهني والرضا عن حياتهم في البيئة الجامعية . ويمكن السلام العقلي ان يؤثر في الذكور عن طريق تحفيزهم في المثابرة والدافعية والانفتاح العقلي لتحقيق النجاح الاكاديمي، ويمكن القول ان السلام العقلي يؤثر بتضخم الذات عن طريق عوامل وسيطة مثل المثابرة والدافعية والانفتاح العقلي" .

"اما فيما يتعلق بالتخصص ونوع الدراسة يشير عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السلام العقلي وتضخم الذات ، أي لا يوجد للتخصص ونوع الدراسة تأثير كبير في ذلك" .

"اما الفرق في العلاقة الارتباطية بين السلام العقلي والاستحقاق النرجسي الاكاديمي تشير عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس والتخصص ونوع الدراسة" .

الهدف السابع : مدى اسهام تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي في التنبؤ بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا :

"لغرض تعرف مدى إسهام تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي في ظهور السلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا ومن أجل التحقق من هذه النتيجة استعملت الباحثة تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R٢ (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار وكان مقدارها (0.367) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج (97.763) بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) والتي تفسر ما مقداره(37%) من التباين المشترك بين متغيري البحث . والجدول (43) يوضح ذلك" .

جدول (43)

معامل انحدار درجات تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي (المتغيرات المستقلة) في درجات السلام العقلي (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة S-g
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	499.304	2	249.652	97.763	3.84	دالة
البواقي	86057.666	337	255.364			
المجموع الكلي	13598.815	339				

"ولمعرفة مدى اسهام تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي في التنبؤ بالسلام العقلي تم استخراج (معاملات الانحدار B والخطأ المعياري لها ، ومعامل الانحدار (بيتا Bate) والقيمة التائية. والجدول (44) يوضح ذلك" :

جدول (44)

نتائج تحليل معاملات الانحدار و الخطأ المعياري)مدى اسهام تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي في التنبؤ بالسلام العقلي

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياريBeta	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
المقدار الثابت	29.087	7.536	-	3.860	دالة
تضخم الذات	0.716	0.061	0.581	11.691	دالة
الاستحقاق النرجسي الاكاديمي	0.069	0.071	0.049	0.977	غير دالة

"ويتبين من الجدول اعلاه : ان تضخم الذات يساهم في زيادة السلام العقلي، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها (0.581) ، وهي قيمة دالة احصائيا عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة (11.691) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96). وتشير هذه النتيجة الى ان زيادة

تضخم الذات يؤدي الى زيادة السلام العقلي، إذ ان زيادة تضخم الذات بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي الى ارتفاع السلام العقلي بمقدار (0.716) وحدة قياس".

"ان الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لا يساهم في التنبؤ بالسلام العقلي، إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها (0.049) ، وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة (0.977) بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)".

"ترى الباحثة في ضوء ما تقدم ان تضخم الذات يسهم بالسلام العقلي والاستحقاق النرجسي الاكاديمي لا يسهم بالسلام العقلي ،وذلك لم تحصل الباحثة على دراسات تناولت اسهام السلام العقلي بتضخم الذات لغرض مقارنته مع البحث الحالي ".

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

"بناءٍ على النتائج التي تم التوصل اليها يمكن تحديد الاتي ":

-الاستنتاجات

1- تباينت الذات المتضخمة لدى طلاب الدراسات العليا لكل واحد منهم لديه تطلعات مستقبلية او يحظون باهتمام من قبل الاخرين ويمجدون انجازاتهم فكثرة الاعمال الناجحة تشكل سببا قويا في امكانية تضخم الذات لديهم .

2- يتباين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا بحسب هدفهم بالحياة وتحقيق النجاح الاكاديمي وينظرون للجامعة خطوة ضرورية من اجل الحصول على استحقاق وظيفي حتى يتمكنوا من فرص عمل في ظل الثقافة التنافسية.

3- ان طلاب الدراسات العليا يعملون على مدى احتفاظهم بالاتزان والتركيز على معنى الحياة والغاية تقبلهم لذاتهم وللأخرين والانسجام معهم مع انفسهم .

4- اصبح للإناث مكانة اجتماعية في المجتمع مساوية للذكور من ناحية المستوى التعليمي والثقافي والظروف الاكاديمية في الجامعة.

5- ينظرون طلاب الدراسات العليا الى انفسهم بصورة ايجابية وتجعلهم يؤمنون بقضاء الله وحكمته تعالى وقدرتهم على مواجهة المواقف السلبية لاستحقاقاتهم الاكاديمية والصعوبات التي تواجههم بالحياة.

التوصيات

"وفقا لنتائج البحث السابقة، توصي الباحثة بالآتي":

1-ضرورة العمل على اعداد برامج تربوية تدريبية في الجامعة او في مؤسسات تربوية اخرى تساعد الطلبة على مواجهة اثار السلبية لتضخم الذات وتوعيتهم بالاستراتيجيات التي يمكن استخدامها " .

2-تعزيز وتنمية السلام العقلي لدى طلاب الدراسات العليا في الجامعات وتعزز الجوانب الايجابية لهم وتعالج الجوانب السلبية في ضوء النتائج البحث الحالي.

3-الافادة من ادوات البحث الحالي بأجراء مزيد من الدراسات التربوية والنفسية اخرى على عينات اخرى لم يستهدفها البحث الحالي في المؤسسات التربوية" .

4-عمل دورات تثقيفية من قبل وحدات التعليم المستمر في الجامعات حول كيفية التعامل مع الاحداث والمواقف الاستحقاق النرجسي الاكاديمي واثره السلبي على العملية التربوية التعليمية ".

5-وضع برامج تعليمية اكاديمية من قبل اساتذة الجامعة لزيادة وعي الطلبة بأهمية السلام العقلي وتعمل على تدريبهم وتطويرهم مما يقلل من تأثير المشاكل النفسية وتمتعهم بالصحة النفسية".

6-اقامة ورش عمل وندوات ارشادية تشجيعية من قبل الوحدات الارشادية في الكليات تحفز الطلبة لنيل استحقاقهم الاكاديمي بطريقة ايجابية وصحيحة .

7- تفعيل دور التغذية الراجعة اثناء المحاضرات في الجامعة وفي مؤسسات اخرى من خلال توظيف هذه المتغيرات في العملية التعليمية.

المقترحات

"استكمالا لنتائج البحث، تقترح الباحثة الدراسات الآتية":

1-اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية(تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي) على مراحل عمرية ودراسية مختلفة مثل (المرحلة الجامعية ،والاعدادية ،ورؤساء اقسام في كليات الجامعة) لغرض تعميم النتائج اكثر على شرائح اجتماعية اخرى " .

2-تناول دراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين تضخم الذات وعلاقته بالأنانية الاخلاقية والطموح الاعمى لدى طلبة المعاهد".

3-اجراء دراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقته بالثقة المفرطة لدى طلبة الجامعة ".

4- التعرف على العلاقة الارتباطية بين السلام العقلي وعلاقته بالتفكير المتجدد لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات".

5-بناء برنامج ارشادي اثر الاستحقاق النرجسي الاكاديمي والمشاركة الاكاديمية على التفكير التعاوني لدى مرحلة الاعدادية".

6- اعداد دراسة مقارنة في السلام العقلي بين طلاب المتميزين والعاديين في المرحلة الاعدادية.

المصادر والمراجع

* المصادر العربية

* المصادر الاجنبية

المصادر العربية

- القران الكريم
- ابراهيم، عبد الستار. (2015). **العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث أساليبه وميادينه التطبيقية**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف (2011): **علم النفس الارشادي** ، دار الميسرة، عمان.
- ابو اسعد احمد عبد اللطيف وعربيات، احمد (2009)، احمد، **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، الأردن،.
- أبو النيل ، محمود السيد (1986)**الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** ، دار النهضة ، بيروت.
- ابو جادو ، صالح محمد علي (2003) **علم النفس التربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- أبو حطب ، فؤاد و آمال صادق (1991) : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة.
- ابو حلاوة والشربيني، محمد السعيد عبد الجواد وعاطف مسعد الحسيني(2016) دلالات الصدق والثبات والبنية العاملية لمقياس السكينة النفسية لدى طلاب الجامعة، **مجلة الارشاد النفسي ،العدد 48، ج2.**
- ابو زيد ، ابراهيم احمد (2002) **سيكولوجية الذات والتوافق** ، دار المعرفة ، الجامعة ، الاسكندرية ، مصر .
- الأتروشي، عماد ابراهيم (2004): الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. **(رسالة ماجستير غير منشورة): كلية التربية ابن الهيثم/جامعة بغداد.**
- أدلر، الفرد، (2005): **الطبيعة البشرية**، ترجمة عادل نجيب بشرى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.
- اسحاق، دريد جميل ايشوع قس (2010). الانانية وعلاقتها بالحاجة الى القوة الانا لدى طلبة الجامعة **(رسالة ماجستير غير منشورة) .جامعة المستنصرية. العراق.**
- الاسطل، صفاء راجي ضاهر (2020) السلام الداخلي والامل كمنبئات لأدراك معنى الحياة لدى عينة من المتعافيات من سرطان الثدي بمحافظات غزة**(رسالة ماجستير منشورة) ،جامعة الاقصى.**

- الأعرجي، إبراهيم مرتضى، (2007): فقدان المعنى وعلاقته بالتوجه الديني ونمط الاستجابات المتطرفة لدى طلبة جامعة بغداد، **أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد).**
- الإمارة ، سعد ، (2006) ، الضغوط النفسية ، **مجلة النبأ ، العدد (54) ، لبنان ، بيروت.**
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990): **التقويم النفسي.** جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
- احمد، مسعودي (2016) الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين **(اطروحة دكتوراه منشورة) جامعة وهران .**
- انجلز، باربرا (1991): **مدخل الى نظريات الشخصية،** ترجمة فهد بن عبد الله الدليم، دار الحارث للطباعة والنشر، الكويت .
- اندرسون ،جون وهمل، اربت وجورج، ستيفي،(2016) **النمو النفسي والاجتماعي،** ترجمة منير جليل ،ط1، دار المعرف الفكرية للنشر والتوزيع، عمان.
- برافين ،اورانس (2010): **علم الشخصية،** الجزء الاول ، ترجمة عبد الحليم محمود السيد واخرون ،ط الاولى ،المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر .
- البراهيم، عبير(2019) بعض البشر تتضخم لديه الانا فيحاول الهروب من شخصية المهزوزة عبر تصرفات تغضب الاخرين ،**مؤسسة اليمامة الصحفية.**
- بني جابر، جودت (2011):. **علم النفس الاجتماعي.** ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) : **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد
- بيرق، صفاء بيرق شحاته، (2022) الاستحقاق الاكاديمي وعلاقته بوجهة الضبط ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات ،جامعة الازهر، كلية التربية، **مجلة التربوية ،عدد 98، ج2، مصر.**
- ثورندايك، روبرت واليزيت هيجن. (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية،** (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني
- جابر، جابر عبد الحميد (1990) **نظريات الشخصية** ، دار النهضة العربية، القاهرة.

- الجادري، عدنان حسين(2007) **الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية**، دار المسيرة : عمان.
- الجمال، سمية احمد ،السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك كلية التربية ،**جامعة الزقازيق وتبوك بالمملكة العربية السعودية**.
- الجيزاني ، محمد كاظم (2012) **مفهوم الذات والنضج الاجتماعي**،ط1،دار صفاء للنشر ، عمان.
- حافظ، جليل امين، (2006) **التفاعل النفسي للفرد وفق رؤي معاصرة** ،ط1، دار العلوم الجديدة للنشر والتوزيع ،بيروت.
- حجازي ،مصطفى، (2012) **اطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي**، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان.
- الحريش، جاسر(2005) ، تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في العليم والتدريب الالكتروني، **بحث مقدم الى مؤسسة الفكر العربي، في الملتقى العربي الثاني، بيروت.**
- حسين، رمضان عاشور(2019) القيمة التنبؤية لراس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الدراسات العليا ، **مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد(54) مصر.**
- الحلو ، بثينة منصور(1989) مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية ، **جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.**
- الخالدي والشقران، رهف موفق وحنان ابراهيم.(2023) تضخم الانا وعلاقته بالشعور بالنقص لدى طلبة كلية الطب في جامعة اليرموك، **المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، المجلد 2، العدد 1، ص 77-96.**
- الخالدي، أديب (2004): **المرجع في الصحة النفسية**، ط2، دار العربية للنشر والتوزيع، مكتبة الجامعي، غريات، ليبيا.
- الخرس، ايمن عبد العزيز (2015) **ما وراء الشخصية من الكتابة اليدوية**، ط1 ،دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض ،السعودية.
- الخصوصي، ايمن منير حسن(2018) التنبؤ بالخداع الذاتي من التفكير الاخلاقي ووجهة الضبط لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية ،مجلد 26، العدد(4) مصر.**

- الخطاب، علي ماهر(2008). **القياس والتقويم في العموم التربوية والنفسية والاجتماعية**، دار المسيرة ،عمان.
- الخطيب، محمد جواد، (2004): **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**، مطبعة الرافدين، بغداد، ط 3.
- الخواجا، عبدالفتاح مُحَمَّد، (2009)، **الإرشاد النفسي والتربوي بين النّظرية والتطبيق (مسؤوليات وواجبات – دليل الآباء والمرشدين)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخوصي، جليل متعب (2017) **مفهوم الذات المثالية**، ط1، دار الموثر للنشر والتوزيع، بيروت.
- دافيدوف ، ليندال (2000) **مدخل إلى علم النفس**. ترجمة : سيد الطواب ، الرياض: دار ماكجرو هيل .
- داود، عزيز حنا والعبيدي، عبدالرحمن حسين (1990): **مناهج البحث التربوي**، ط1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، العراق.
- الديلم، فهد عبد الله ،(1990) **مدخل الى نظريات الشخصية**، الطائف، دار الحارثي للطباعة والنشر.
- ذيب، ايمان عبد الكريم (2006): السلوك الاجتماعي للطالب الجامعي. **مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (12):، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد.**
- راجح، احمد عزت(1973) **أصول علم النفس** ، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، ط9، الاسكندرية .
- رامي، امجد خليل (2015) **سلوكياتنا النفسية**، المكتب الجامعي الحديث ،محطة الرمل ، اسكندرية.
- الرديني، محمد جاسم (2019) لسلوك النرجسي وعلاقتها بتضخم الذات، **مجلة العلوم الانسانية العدد 4، مجلد 13، مركز التقاء البحثي، الامارات.**
- الرشيدي والسهل، بشير صالح وراشد علي(2000): **مقدمة في الإرشاد ألنفسي** ،ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- روبيرت تريفرز،و وليام فون هيبل،(2011)**خداع النفس الاصول التطورية والسيكولوجية** ،ترجمة طارق عثمان ،مراجعة اروى الفهد .

- الروسان، فاروق (2000): **تعديل وبناء السلوك الانساني**. ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الريماوي ، محمد عودة وآخرون ، (2004) **علم النفس العام** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- الزبيدي، رحيم عبد الله جبر (2017) **الراحة النفسية وعلاقتها بالوعي الذاتي لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية ، جامعة المستنصرية ،العدد الثاني.
- الزوبعي، عبد الجليل ،بكر، محمد الياس ،الكناني، أبراهيم (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل– العراق.
- زوين، محمد محمود، وهاشم، اميرة جابر (2008) تقويم برامج الدراسات من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها، بحث منشور، **مجلة العلوم الانسانية الالكتروني، العدد 11.**
- الزيود ، نادر ،(1998)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- السرخي ، إبراهيم محمد (2002) ، **السلوك وبناء الشخصية بين النظريات الغربية وبين المنظور الاسلامي** ، وزارة الإعلام والثقافة، الإمارات
- سعاد وزهير، بن جديدي وبوسنة عبد الوافي(2016). علاقة مستوى النرجسية بالادمان على شبكة التواصل "الفيس بوك" لدى المراهق الجزائري**(اطروحة دكتوراه) جامعة محمد خيضر، بسكرة.**
- سعفان، محمد احمد ،(2016) **اضطراب الشخصية النرجسية**،ط1 ، دار الكتاب الحديث، القاهرة .
- سفيان ، نبيل ، (2004) **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي** ، ايترك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- سليم، عبد الله جودي (2014) **سيكولوجية الذات الواقعية**، دار لسان العرب ، بيروت – لبنان.
- سليمان ، هاني ،(2013) ، **الشخصية المبدعة** ، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- السليمان، هاني إبراهيم، (2005)، **دليلك إلى تطوير الشخصية الثقة بالنفس مع الآخرين**، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ص1.

- الشربيني واخرون ،زكريا احمد ويسرية انور صادق ومحمد سالم محمد القرني و السيد خالد مطحنة ،2013، **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، مكتبة الشقري ، الرياض.
- شلتز دوان،(1983). **نظريات الشخصية** ،ترجمة ،د محمد الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ، العراق.
- شلتز ، دوان (2000) **نظريات الشخصية**، ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد: مطبعة جامعة بغداد .
- الشمري، جاسم فياض(2005) **الانسان وعلم النفس في ضوء القران الكريم**، ط1، دون دار للنشر، دمشق.
- الشناوي، محمد محروس(2000)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، القاهرة، دار غريب،.
- شهاب ،عادل محمد، (2013) ، **علم نفس النمو** ، مكتبة العلوم الجديدة للنشر ، القاهرة
- صادق، اسامة علي (2015) **ديناميكية الفرد والجماعة**، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان ، الاردن.
- صالح ، قاسم حسين (1988) **الشخصية بين التنظير والقياس**. مطبعة التعليم العالي، جامعة بغداد.
- صبحي، سيد .(2001)**راحة البال والشباب**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط 7، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- ــــــــــ، سيد، (2003): الإنسان وصحته النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- صميلي وتيراب، حسن بن ادريس عبده واحمد يعقوب النور(2021) الراحة النفسية وعلاقتها بتنظيم الاكاديمي لدى طلبة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان، **مجلة الارشاد النفسي ،العدد 66، ج1.**
- الضبع، فتحي عبد الرحمن،(2020) الاستحقاق الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، كلية التربية ،**المجلة التربوية، العدد77.**
- الضبع، فتحي عبد الرحمن محمد عبد الرحمن، فعالية برنامج إرشادي في تنمية التواضع لخفض الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **مجلة التربية، المجلد 34، العدد 10 (31 أكتوبر/تشرين الأول 2018)، ص 1-72، 72ص.جامعة اسيوط .**
- طه، هبه حسين، اضطراب السيكلويثميا و علاقته بكل من السلام العقلي (الداخلي) و تنظيم الذات لدى الشباب من الجنسين، **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد 4، المجلد 3.**

- الظاهر، يحيى علوان (2004) **المناخ الاسري في زمن العولمة**، دار الاحمدي للنشر والتوزيع، المنام.
- العاني، صبري رديف، الغرابي، سليم إسماعيل، (1977): **أُسس الإحصاء**، بغداد، مطبعة كلية العلوم.
- عبد الحسين، فرات (2008): الصعوبات التي تواجه اساتذة الدراسات العليا وطلبتها في الجامعات العراقية، **بحث منشور، جامعة النجاح– مجلد 22.**
- عبد الخالق ، احمد (1992) **الابعاد الاساسية للشخصية** ، دار المعارف الجامعية : الاسكندرية ، مصر .
- عبد الرحمن ، سعد (1983)**القياس النفسي** ،مكتبة الفلاح . الكويت.
- عبد الرحمن، كمال سالم (1998) **الرؤية النفسية للبيئة المجتمعية للفرد**، ط1، دار الارقم للنشر، جدة.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998) **نظريات الشخصية** ، دار قباء، القاهرة.
- ـــــــــــ، محمد السيد، (2001) **نظريات النمو**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر .
- عبد اللطيف ،محمد سيد،(2022) الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالاستحقاق الاكاديمي والاداء الاكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية ،جامعة سطام بن عبد العزيز وجامعة الازهر، **المجلة الاوربية للبحوث التربوية ،المجلد 11، العدد 4.**
- عبد الله، محمد قاسم،(2000) **الشخصية استراتيجياتها ،نظرياتها، تطبيقاتها الاكلينكية والتربوية** ،دار المكتبة ،دمشق، سوريا.
- العبودي ، طارق محمد (2010) ما وراء المزاج سمة وحالة ، **اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب في جامعة بغداد.**
- عبيد، علي حسين،(2010)تضخم الذات المثقفة ، **شبكة النبأ المعلوماتية، مؤسسة الثقافة والاعلام.**
- عبيدات ، ذوقان واخرون (1999): **البحث العلمي (مفهومه، ادواته، اساليبه)** ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عثمان ، فاروق السيد (2001) **القلق وادارة الضغوط النفسية** . ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

- عريبات، أحمد، (2015): **نظريات السلوك النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- عسكر ، علي (2008) **ضغوط الحياة واساليب وميادين تطبيقه** ، دار الكتاب الحديث – الكويت .
- علام ، صلاح الدين محمود (1986) **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي** مطابع القبس التجارية ، الكويت.
- علي، كمال (2016) **الرؤية النفسية للبيئة المجتمعية**، ط1، دار الارقم للنشر، جدة.
- عودة ، احمد. (2005). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**.(ط3) . اربد : دار الأمل للنشر
- عودة ، احمد سليمان 2002 **القياس والتقويم في العملية التدريبية** ،دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن
- عودة ،أحمد سلمان والخليلي ،خليل يوسف.1988م.**الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ،ط21، جامعة اليرموك. عمان.
- العيسوي ، عبد الرحمن : (1985) ، **دراسات في علم النفس الاجتماعي** ، بيروت ، لبنان ، دار المعرفة الاجتماعية .
- غانم، محمد حسن، (2008): **مدخل إلى العلاج النفسي**، ط1، مطابع الشرطة، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- غباري، ثائر أحمد، وأبو شعيرة، خالد محمد، (2010): **سيكولوجية الشخصية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- غنيم ، سيد محمد (1975) **سيكولوجية الشخصية ، محدداتها ، قياسها ، نظرياتها** ، القاهرة ، دار النهضة العربية
- فاهم، مراد احمد (2011) **الاستقرار النفسي والثبات الانفعالي**، ط1، دار الزيتون للنشر والتوزيع ، بيروت.
- الفتلاوي والجبوري، عباس نوري وبشرى سلمان كاظم،(2020) **النرجسية في فن التصوير**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.
- فرج، صفوت، 1980، **القياس النفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فرح ، محمد سعيد (1989) ، **البناء الاجتماعي والشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- الفرماوي، حمدي. (2000). **ركائز البناء النفسي**، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.

- فرنكل، فيكتور. (1982) **الإنسان يبحث عن المعنى**، ترجمة: طلعت منصور. ط1.
- فروم ، ايريك ،(2009)،**الخوف من الحرية** ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- فريد ،دايخ محمود (2014) **تعديل السلوك الانساني**، مطبعة النمارق العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الفسفوس، عدنان احمد (2006): **نظريات تعديل السلوك الإنساني**، ط1، السلسلة الإرشادية رقم (2)، فلسطين.
- فلوجل، جان كارل، (1966): **الإنسان والأخلاق والمجتمع**، ترجمة عثمان نوية وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فيركسون، جورج .أي (1991): **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء محسن، دار الحكمة، بغداد.
- القره غولي، محمد (2012) ، الوعي الذاتي وعلاقته بالمواجهة الاجتماعية ومقاومة الاغراء لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، **كلية التربية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة**
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010):**القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، ط1، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- كفافي ، علاء الدين (2010) : **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي** ، ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- مايرز، آن (1990): **علم النفس التجريبي**، ترجمة خليل إبراهيم ألبياتي، جامعة بغداد، بغداد.
- محمد وحامد ، اسامة حامد وعمر عباس، (2021). بناء مقياس تضخم الأنا لطلاب جامعة الموصل. **مجلة دراسات الموصلية في العلوم الانسانية ، العدد (57) ،ص 35-59.**
- محمد، عبد النعيم عرفه(2019)علاقة خداع الذات بالسعادة النفسية والتلكؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ،**مجلة كلية التربية جامعة الازهر العدد(183ج 3) مصر.**
- محمد، محمد ابراهيم محمد(2021) دراسة مقارنة لاستخدام مداخل متعددة لتقدير الدور الوسطي للسمو الذاتي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية (15) الاصدار الثاني، مصر.**
- مخائيل، امطانيوس،(2016). **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها**، ط1، الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

- مراد وسليمان، صلاح احمد وامين علي،(2005).**الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية خطوات اعداها وخصائصها**، ط2، دار الكتاب الحديث، القاهرة ،مصر.
- مشيرا، سنيها،(2021) السلام العقلي يجب أن تشعر بالجمال ويجب أن تشعر بالأمان ، ما تحيط به يجب أن يجلب لك راحة البال وراحة الروح،http://www.essay-editor.net/ .
- مكلفين ، روبرت وغروس ، ريتشارد (2002) **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني ، ط1 ، عمان : دار وائل .
- ملحم ,سامي (2005) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان الأردن.
- المندلاوي، عمار جهان بخش فرمان،(2019) الغطرسة وعلاقتها بقوة الأنا، **رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية الاداب.**
- موراي، ادوارد، (1988)**الدافعية والانفعال** ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، القاهرة ، دار الشروق .
- الموسوي، زينب إسماعيل رؤوف،(2020) علاقة الاستحقاق الأكاديمي بكفاءة الذات المدركة وأشكال نقد الذات لدى طلبة الكليات الأهلية ،**اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة المستنصرية.**
- الن، بيم (2009) **نظريات الشخصية الارتقاء – النمو – التنوع**، ترجمة علاء الدين كفافي و مايسه النيال وهير محمد ، دار الفكر، عمان.
- ناصر واخرون، غازي ياسين، وعمر عبد الله عبد العزيز، وفؤاد علي فرحان، واحمد عبيد سليمان،(2018) تقدير الذات والثقة بالنفس لدى اساتذة وموظفي الجامعة العراقية كلية التربية بناء على ما جاء في لائحة السلوك الوظيفي لعام 2016، **بحث منشور، مجلة الدراسات التربوية والعلمية ، العدد 12، مجلد 2 ،علم النفس .**
- نشواتي، عبد المجيد (2003) **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان ،عمان ،الاردن.
- هورني، كارين، (1988): **صراعاتنا الباطنية، نظرية بناءة عن مرض العصاب**، ترجمة عبد الودود محمد العلي، سلسلة المائة كتاب، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.

- هول وليندزي، (1978): **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون، الطبعة، دار الشايع للنشر، القاهرة.
- هويدي، محمد محمد،(2013) **ادارة الذات التفكير والابداع مواجهة الحياة، مؤسسة التوعية الاجتماعية** ، دار الشجرة للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الوائلي، جميلة رحيم (2017) المعنى في الحياة وعلاقته بنمط (AB) لدى طلاب جامعة بغداد، **مجلة الاستاذ العدد 201، كلية التربية، جامعة بغداد**
- الوتيني، فائز فهد (2017) **صراع النفسي في المجتمع العربي**، مطبعة الشمس للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- الوقفي، ابراهيم (1998) خبرة الاساس بالوحدة النفسية ،**مجلة حولية كلية التربية، العدد(2) جامعة قطر، قطر**.
- الوندي، محمود سكر (2017) **الانسان والعالم المتغير**، ط1، مطبعة الانوار العلمية، بيروت.
- ياسين، باقر، (2013): **شخصية الفرد العراقي ثلاثة صفات خطيرة**، دار أراس، دمشق، سوريا، دمشق، الطبعة الثالثة.

المصادر الاجنبية

- Abacon, J. R. (2004) **Daignosis of Histrionic personality** MacGrawHill printing house .
- Achacoso, M. (2002). What do you mean my grade is not an A? An investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students**.** ***Unpublished Doctoral dissertation*****, University of Texas at Austin.**
- Adams,g.s.(1964) **Measurement and evaluation Education Psychology and Guidanse** ,Hol-new york.
- Adlen (1978**) Understanding numan nature Greenwich**, conn: Fawcett.
- Adler, Alfred, (1933) **" what life should mean to you** "New York, Grossett & Dunlaps inc, 1931.
- Akhtar, S., (2018): **Arrogance Developmental, Cultural**, and Clinical Realms, New York, Library of Congress.
- Amram, Y. (2007, August). **The seven dimensions of spiritual intelligence**: An ecumenical, grounded theory. In 115th Annual

Conference of the American Psychological Association, San Francisco, CA (pp. 17-20).

- Amram, Y.; Dryer, C. (2008, August). **The integrated spiritual intelligence scale**: development and preliminary validation. Paper presented at the 116th Annual Conference of the American Psychological Association, Boston, MA.

- Anderson ،P. (2002) Assessment and development of executive function during childhood. **A Journal on Normal and Abnormal Development in Childhood and Adolescence.Child Neuropsychology. Vol. 8. P.71 - 82.**

- Ansbacher, H. L., & Ansbacher, R. R. (Eds.) (1964). **The individual psychology of Alfred Adler**. New York: Basic Books.
- Anstasi, A. (1976): **Psychological testing Macmillan**, New York.
- Bandura 1977 **:Sociad dearning Theory Englewood diffs**, New. Jersey, Prentice, Hall .
- Barron, F. X., & Harrington, D. M. (1981). **Creativity, intelligence, and personality.** Annual Review of Psychology, 32, 439-476.
- Baumeister, F.(2003).The self. In D. T. Gilbert, S. T. Fiske & GLindzey (eds.), **The Handbook of Social Psychology** (680–740). 4th Edition,New York: McGraw-Hill.
- Boeree, C. George (2006): Viktor Frankl, Shippensburg University, **http://www.ship.edu/cgboeree/frankl.html149.htm/70/nbanews/(www.annabaa.avg 11.**
- Buss, D. M. & Dedden, L. A. (1999) Derogation of competitors. **Journal of Social and Personal Relationships 7:395–422.**
- Campbell, W., Bonacci, A., Shelton, J., Exline, J., & Bushman, B. (2004). Psychological entitlement: Interpersonal consequences and validation of a self-report measure. **Journal of Personality Assessment, 83(1), 29-45.**
- Chandran ,Madhava. & Unniraman, (2019) Influence of yoga in achieving peace of mind, International **Journal of Yoga, Physiotherapy and Physical Education, Volume 4; Issue 3; May 2019; Page No. 64-66.**
- Chowning, K., & Campbell, N.J. (2009). Development and validation of a measure of academic entitlement: Individual differences in students' externalized responsibility and entitled expectations**. Journal of Educational Psychology, 101(4), 982-997.**
- Cooper,Arnold m.(2015): **narcissism, Created in the United States of America** , International Psychotherapy Institute

- Corry, N., Merritt, R., Mrug, S.& Pamp, B.(2008) .The factor structure of the narcissistic personality inventory'. ***Journal of Personality Assessment,*** **90, (6); 593- 600**
- Das, Manami, (2015**): Impact of Perceived Workplace Arrogance on the Stress levels**, Christ University, Bangalore. India.
- Datu, J. A. D., Valdez, J. P. M., & King, R. B. (2018).Exploring the association between peace of mind and academic engagement: Cross-sectional and cross-lagged panel studies in the Philippine context. **Journal of Happiness Studies, 19(7), 1903-1916.**
- David A. Leeming.(2010) Kathryn Madden (Editor) **Encyclopedia of Psychology and Religion**. (2) Volume Set Edition.
- David Watson, Stephanie Ellickson-Larew, Kasey Stanton, Holly Frances Levin-Aspenson May 2020 Examining the Criterion Validity and Diagnostic Specificity of Self-Report Measures of Narcissism and **Mania Assessment 28(1):107319112091801 DOI:10.1177/1073191120918012**
- Debbert. D (2007): **understanding personality disorder**s, an introduction. An imprint of grreen woo publishing group, Inc.
- Durbin, chaplain, (1996) Alfred Adler's conntribution to human trinity Hypnotherapy **" understanding of inferiority** " feelings, compenation and striving for superiority " magazine for hypnosis and hypnotherapy.
- Eble, R (1972) **: Essentials of Educational Measurement** , New Jersey .
- Emmons, R. A. (1984). Factor analysis and construct validity of the narcissistic personality inventory**. Journal of Personality Assessment, 48(3), 291–300. doi:10.1207/s15327752jpa4803_11**
- Epley, N. & Whitchurch, E. (2008) **Mirror, mirror on the wall: Enhancement in self-recognition**. Personality and Social Psychology Bulletin 34:1159–70.
- Festinger, L. (1980): **A Theory of Cognitive Dissonance**. Stanford University Press.
- Floody, D. (2014). **Serenity and Inner Peace: Positive Perspectives**, Peace Psychology Book Series, Peace Psychology Book Series, Vol (20) , pp 107-133.
- Frankl, V. (1990). **The Will of Meaning**. New York,: Penguin Books.

- Fromuth, M., Bass, J., Kelly, D., Davis, T., & Chan, K. (2019). Academic entitlement**: its relationship with academic behaviors and attitudes**. *Social Psychology of Education*, 22, 1153-1167.
- Gallant, M. Christian (2001): **Existential Expeditions: Religious Orientations and Personal Meaning**, Graduate Counseling Psychology Program, Published Master Thesis .
- Ghiselli ,E.et al (1981) **Measurement theory for the behavioral** sciences,san francies& company.
- Goleman-D (1998) **working with emotional** (New York) : Boutam. Intelligence.
- Gronlund, N.E. (1971**). Measurement and evaluationin teaching** (3thed.). New York: Macmillan.
- Helander, M., & Andersson, M. (2014). *Inflated ego or low impulse control**: which personality aspect predicts juvenile delinquency** better?* Unpublished student's thesis. Retrieved November 11, 2018, from http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:oru:diva-33641
- Hergenhahn, B. (1980) **An introduction to theories of personality, Englewood** : prantice – Hall.*
- Holt, R, R., & Irving, J, L, (1971**), Assessing Personality**, New York: Harcourt Brace Jovanovich. Hom. No net/ the main theories /p/ 23 th discussion, html.
- Horney (1945**): Our Inner Conflicts**. New York: W. W. Norton.
- ---------- (1950**): Recognized six major ways in which people express self-hatred. First, self-hatred may result in relentless demands on the self**, which are exemplified by the tyranny of the should" (Feist, pg. 256).
- ----------, E,c. (1952) **the neurotic personality of our Tims** New York.
- Jackson ,D, Frey ,M, McLellan ,C, RautiID ,C, Lamborn ,M, Jill A.(2020)**I deserve more A's: A report on the development of a measure of academic entitlement**: PLoS ONE15(9): e0239721 https://doi.org/10.1371/journal.
- Jackson, D. L., Singleton-Jackson, J. A., & Frey, M. P. (2011). Report of a Measure of Academic Entitlement. American International**. Journal of Contemporary Research, 1(3), 53–65**

- Jeffres, M., Barclay, S., & Stolte, S. (2014). Academic entitlement and academic performance in graduating pharmacy students. American **Journal of Pharmaceutical Education, 78(6), 1-9.**

- Johnson, J. M., & Ng, E. S. (2015). **Money Talks or Millennials Walk:** The Effect of Compensation on Nonprofit Millennial Workers Sector-Switching Intentions. Review of Public Personnel Administration, 1, 23.

- Jordan ،K ،D(2007). Everyday temptation: An experience sampling stady of desire ،conflit ،and segf contol. **Journal of personality and social psychology.**

- Kazoun, F. (2013). *The effects of academic entitlement, stakes, and power distance on grade negotiation behavior* (Master's thesis). **Retrieved from http://curve.carleton.ca/theses/ 28819.**

- Kestin, Z .(2015**). Attaining inner peace according to the Risale-i Nur. published Doctoral Dissertation**, Australian Catholic University. Australia.
- Kevin S. Carlson and Per F. Gjerde, (2010), **Preschool Personality Antecedents of Narcissism in Adolescence and Emergent Adulthood**: A 20-Year Longitudinal Study 1; 43(4): 570–578. doi: 10.1016/j.jrp.2009.03.003.
- Kim, Mira (2001): "**Exploring Sources of Life Meaning among Koreans"** Trinity Western University Published Master Thesis.
- Kolcaba, K.,(2003). ***Comfort theory and practice*, a vision for holistic health care and research**, the frame encyclopedia.
- Kopp, J., Zinn, T., Finney, S., & Jurich, D. (2011). **The development and evaluation of the Academic Entitlement Questionnaire**. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 44(2), 105-129.
- Kurtyilmaz, Y. (2019). Adaptation of Academic Entitlement Questionnaire. **Anadolu Journal of Educational Sciences International, 9(2), 314-351.**
- LabouvieVief, G (2003**). Dynmic integration: Af.fce. Cognition**. And the self in adulthood. Current Directions in Psychologist. Science. 12, 201206 .

- Larenz. Annika, (2011): Lorenz. Annika: **Acquisition vs, Alliance: The Impact of Hubris on Governance Choice**, Grmenay Druck Diplomicae Verlag GmbH, Hamburg.

- Lazarus, Richard.s. (1963): **Personality and adjustment**, prentice, Hall, New Jersey.
- Lee, Y.C., Lin, Y., Huang, C.L., & Fredrickson, B.L. (2013). The Construct and Measurement of Peace of Mind**. Journal of Happiness Studies, 14(2), 571-590.**
- Leelesh Sundaram.B1 , Sornalaksimi R. R. Gayathri , V. Vishnu priya, (2020) A Study on Role of Narcissistic Personality Traits Towards Exposure to Security Risk in Social Media Networking Sites in India, **Journal of Contemporary Issues in Business and Government Vol. 26, No. 2, 2020**.
- Lessard, J., Greenberger, E., Chen, C., & Farruggia, S. (2011). Are youths' feelings of entitlement always "bad"? Evidence for adistinction between exploitive and non-exploitive dimensions of entitlement**. Journal of Adolescence, 34, 521-529**.
- Lesser, G.S.(1971) **" Tests and Measurements in child development"** , Guess who technique, in Johanson, G. Orral and James, W. Bommarite (eds).
- Lewin, K, et al., (2000): **Personality and the behavior**. Vol1, New York, the Ronald press company
- Lindquist,E.F.1957**.Statisticalanalysisineducationalresearch**,Bosto n,Miffin.No.3, p.p.69-76.
- Lockery 2020, Manifestations of self-inflation in adolescents International **Journal of Pediatric Otorhinolaryngology Volume 14, Issues 2–3, December 1987, Pages 113-121**
- Logan, M. (2016). Behavioral contingencies and self- mutilation in Lesch-Nyhan Disease. **Journal of Consulting and Clinical Psychology, 46, 529-536**
- Lorenz. K. (2011). **Social support mediating between coping by emotional expression and depression**. Psychol Report.
- Madhava Chandran1, P Unniraman, (2019) Influence of yoga in achieving peace of mind, International **Journal of Yoga, Physiotherapy and Physical Education, Volume 4; Issue 3; May 2019; Page No. 64-66.**
- Marx.M.H. & Hillix (1973**): systems and theories psychological** MC Graw hill, New York.
- Mary ELLEN Fromuth, Jeffery E. Bass, David B. Kelly, Teresa L. Davis, Kin Leong Chan,(2019**), Academic entitlement**: its relationship with academic behaviors and attitudes, November 2019

Social Psychology of Education 22(2)DOI: 10.1007/s11218-019-09517-2

- Mizoguchi, N. (2012**). Diminishing the Perceived Importance of the Self: An Alternative Route to Self-Protection** (Unpublished Doctoral dissertation). Ohio University.
- Neff, K. D. (2011**). Self-compassion, self-esteem, and well-being**. *Social and Personality Psychology Compass, 5*(1) 1-12.
- Nelson, L. (2014**). Peacefulness as a Personality Trait. G. K. Sims et al. (*Eds*.)**, Personal Peacefulness, Peace Psychology Book Series 20, New York Springer Science, +Business Media.
- Nour, M. M., Evans, L., Nutt, D., & Carhart-Harris, R. L. (2016). **Ego-dissolution and psychedelics**: validation of the ego-dissolution inventory (EDI). Frontiers in human neuroscience, 269.
- Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994**). Psychometric theory** (3rd ed.). New. York; McGraw-Hill
- Nunnally,J.C.(1978).P**sychometricTheory**(2nded.).New,York:,,McGraw-Hill.
- Olweus, D. (2011). **Bullying at school and later criminality**: Findings from three Swedish community samples of males. *Criminal Behavior and Mental Health*, *21*, 151-156.
- Oppenheim, A. N., (1973): **Questionnaire Design and Attitude Measurement**. London, Heinemann Press.
- Osterberg, Jan, (1988) **(self and others " A study of Ethical Egoism**, Kluwer Academic publishers, Dordrecht, Boston, London.
- Pajares, Frank. (2002): **Overview of Social Cognitive the orr and of Self-Efficacy,Emory-University**. http:// www .emory.edu.
- Pawks, Alexia. (2001): **"Behavior modification school**". http://www.emory.edu
- Pervin , L &John.(2001) **: Personality , Theory and research** , university of California , Berkeley , New York .
- Philips, B .(2007). **The Search for Inner Peace (part 1 of 4): The Obstacles to Achieving Inner Peace** .The religion of Islam. Availableatwebsite:https://www.islamreligion.com/articles/633/search-for-inner- peace-part-1/
- Philips, B. (2011). **The Search for Inner Peace. Retrieved February** 23, 2011, from Islamhouse.com, Available at website: https://islamhouse.com/en/articles/335020/.
- Piccone, P. M., Dagnino, G. B., & Mina, A. (2014): The origin of failure: A multidisciplinary appraisal of the hubris hypothesis and

proposed research agenda. Academy of Management Perspectives, 28(4), 447–468.

- Pollock , D (2004) **Getting to Know Yourself** : Developing and Accessing Intrapersonal Intelligence Among Early Adolescents ,Yale-New: Haven Teachers Institute .
- Raskin . Asdl &Terry, C. (1988) Social perception in Schizotypic college students, Vol.43, **Journal of Clinical psychology**.
- Reinhardt, J. (2012). **Conceptualizing academic entitlement**: What are we measuring? (Unpublished thesis, University of Windsor, Windsor, Canada)
- Reva, Schwartz, (1983) " **relationships of shame, anger an selfishness " Dissertation - Abstracts** – international section (B) Vol. 60 (7-B).
- Rotter, j. (1980) **generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement** , psychological monography, vol.80,n.(1).
- -------- (1977**). Interpersonal Trust, Trustworthiness and gullibility**, Presidential address delivered at the annual meeting of the Eastern Psychological Association, Boston, April.
- -------- (1978). **Generalized Expectancies for Problem Solving and Psychotherapy**, Cognitive Therapy and Research, 2, 1 – 10.
- Rychlak , R . M . (1987) **Theories of Personality** ,New York , Wads Worth , Adivison of Thomson Learning.
- Ryckman, R (2005) **Theories of Personality**, New York: van nostr and company.
- Saira Bano, Muhammad Naveed Riaz,(2022) **motives of students and academic achievement among university students** , Ressarch article , Vol. 73, No. 4, April 2023 Open Access. achievement. (JPMA 72: 759; 2022) DOI: https://doi.org/10.47391/JPMA.01016.
- Schmitt, D. P. & Buss, D. M. (2002) Human mate poaching: Tactics and temptations for infiltrating existing relationships**. Journal of Personality and Social Psychology 80:894–917.**
- Sessoms ,J. ,Finney, S.J.,& Kopp,J.P.(2016).**Does the measurement or magnitude of academic entitlement change over time?** Measurement & Evaluation in Counseling & Development,19(3),243257.https://doi.org/1177/0748175615625755.

- Shaw M (2011) : The Development of counseling program priorities. Progress and professionalism, **the personal Guidance Journal, No. 5**.

- Shaw, M.E. (1967): **"Scales for the Measurement of Attitude**", New York, McGraw-Hill

- Sherry H. S. Alissa R. (2004**) Developmental personality styles**, Washington .

- Smith , N, (1966) . **The Relation ship Between Item validity and testvalidity** . Psychometricka , vol. 1 ,
- Sohr, S., & Boswell, S. (2015). Predicting academic entitlement in undergraduates. International **Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 27(2), 183-193**.
- Soni, S. (2016). My strategy – foster inner peace by nurturing emotional intelligence. Scholarly **Reacher Journal for Humanity Science & English Language, 3(18): 4025-4029.**
- Stanley, C & Hopkins, K (1972): **Educational and Psychological Measurement and Evaluation**, Prentice-Hall, New Jersey.

- Stavroula Karle, Irene Karayianni, (2022) A**gentic Engagement, Academic Entitlement and Academic Self-Efficacy in College Students ,Conference Paper** : 5th International Active Learning Conference –Moving forward with confidence .
- Thupten Tendhar, (2014) **Inner-Peace and Phce and Physical Heal Sical Health: Pea Th: Peace of Mind and ce of Mind and Physical heal sical health among rhode Isl th among rhode islana** older adul and older adults, University of Rhode Island.
- Trivers, R. (2000). **The elements of a scientific theory of selfdeception**. Annals of the New York Academy of Sciences, 907(1),114-131.
- Vater A, Moritz S, & Roepke S (2018) **Does a Narcissism Epidemic Exist in Modern Western Societies? Comparing** Narcissism and Self-Esteem in East and West Germany. *PLoS ONE 13*(1), e0188287.
- Wagner, W. G. (1980) Optimal development in adolescence: What it is and how it can be encouraged**. Journal of The Counseling Psychologist, 24(3), 360399.**

- Wasieleski, David T. & Whatley, Mark A. & Briihl, Deborah S. & Branscome, Jennifer M. (2014**). Academic Entitlement Scale: Development and Preliminary Validation**, Valdosta State

University, Valdosta, USA, Psychology Research, ISSN 2159-5542 June 2014, Vol. 4, No. 6, 441-450.

- Weiner, M. & Mohal. P. (1995) **theories of personality and psychopathology, other psychoanalytic school,** in : Kaplan H. & Sadok, B. compressive text book of psychaitry Vol.1, 6th ed. Baltemor : Williams & Wilkins.*

- Wolf, W. & Beran L. (2000) " **The main theories of Freud Jang**. Adler " (Adlerian theory) .*
- Wong, P. T. P. (2016**). Meaning-seeking, self-transcendence, and well-being**. In A. Batthyany (Ed.), Logotherapy and existential analysis: Proceedings of the Viktor Frankl Institute (Vol. 1; pp. 311-322). Cham, CH: Springer
- Wong, P.T.P. (2001): **Logotherapy: In inpm**. http://www.meaning.cal.WWW. Alfred Adler. Org/ pdf/ hypnotherapy – 6f ao2.*
- Yılmaz, H. (2018). **Narsizmegidenyolun ilk adımı:** ŞişirilmişBenlik Duygusu Ölçeğigeliş tirmeçal ışması. Akademik Sosyal Araştırmalar Dergisi, 6 (73), 1-16.
- ---------- (2020). Possible result of extreme parenting: Power of helicopter parenting attitude to predict ego inflation. ***Pegem* Journal of Education and Instruction, 10(2), 523-554.**

الملاحق

ملحق رقم(1)

كتاب تسهيل المهمة صادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية الى رئاسة جامعة القادسية / قسم الاحصاء والتخطيط والمتابعة .

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Education for Human Sciences

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية

Ref. No :
Date: / /

العدد : ٤٠٦٤
التاريخ : ٢٠٢٢/٣/٦

الى / جامعة بابل/ قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة

جامعة الكوفة
جامعة القادسية
جامعة كربلاء

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الدكتوراه (**نهلة عبد الهادي مسير**) من قسم العلوم التربوية والنفسية في كليتنا ، لغرض الحصول على احصائية تخص بحثها الموسوم (**تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا**) علما انه مستمرة بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

****مع الاحترام****

أ.د. اسامة كاظم عمران
معاون العميد للشؤون العلمية

نسخة منه إلى :-
-الدراسات العليا .
- الصادرة .

سارة

البريد الالكتروني bad_edu_humsci@yahoo.com
امنية 07801010633

ملحق رقم(2)
مقياس تضخم الذات بصورته الاولية

جامعة بابل | كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /دكتوراه

م/ استبيان اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس تضخم الذات بصورته الاولية
الاستاذ الدكتور ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا). ولتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداة لقياس تضخم الذات(**Self-Inflation**) وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع لم تجد الباحثة اداة لقياس تضخم الذات لذلك استوجب بناء مقياس معتمدة بذلك على تعريف ادلر(Adler ،1964) الذي عرفه(بأنه سلوك يشعر فيه الفرد بالمبالغة في تقدير ذاته وانجازاته والتباهي والتفاخر امام الاخرين مما يجعله يستخف بهم ويقلل من شأنهم، ويركز على مصلحته الشخصية (Ansbacher, & Ansbacher،1964:131) . وتألف المقياس من(39)فقرة موزعة على ثلاث مجالات **هما(المجال الاول التفاخر والتباهي ، المجال الثاني التمركز حول الذات ، المجال الثالث التقليل من شأن الاخرين)**

وبالنظر للخبرة العلمية التي تتحلون بها تود الباحثة أبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية الفقرات والحكم على مطابقة كل فقرة للمجال المحدد لها، وتعديل ما ترونه مناسبا ، كما ترجو بيان رأيكم بمدى صلاحية البدائل وهي:

(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا)

وتقبلوا وافر التقدير والاحترام

المشرف	**الباحثة**
أ .د عماد حسين عبيد المرشدي	**نهلة عبد الهادي مسير**

المجال الاول (التفاخر والتباهي):- سلوك يشعر فيه الفرد بتقدير ذاته وانجازاته يجعله يزهو بنفسه امام الاخرين.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	اميل الى التفاخر والتباهي امام زملائي.			
2	قادر على تحقيق كل ما يعجز عن القيام به زملائي			
3	أعمل بشكل جيد بحيث لا يستطيع زملائي عمله.			
4	أفتخر بنفسي وبإنجازاتي الشخصية.			
5	أشعر انني شخص ذو اهمية بين زملائي.			
6	اشعر بأني مميز عن زملائي بالأعمال والنجاحات التي اقوم بها.			
7	لدي خبرة ودراية اثناء المناقشة الجماعية.			
8	اثق بكل انجازاتي وقدراتي.			
9	اجد رؤية ايجابية نحو مستقبلي اذا اجتهدت اكثر.			
10	اشعر بأني اكثر كفاءة من زملائي.			
11	أتباهى بالنجاحات التي حققتها.			
12	منفعتي الشخصية فوق كل شيء.			
13	أرغب ان اكون ناجح مع زملائي.			

المجال الثاني(التمركز حول الذات):-حالة يكون فيها الفرد مستغرقاً بعالمه الداخلي الخاص به ويبدو منشغلا بذاته ويبالغ في تقديرها.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	ارى بأنني متفوق على زملائي.			
2	أركز على جهودي في اداء المهام.			
3	لا اثق بأحد الا بنفسي فقط.			
4	افضل العزلة وعدم الاختلاط مع الزملاء المحطين.			
5	أحب ان اتشارك مع زملائي اثناء المناقشة.			
6	اشعر بأني عالم بكل شيء ولكل مجال من مجالات الحياة.			
7	أحاول استغلال الظروف لتحقيق اهدافي الخاصة.			
8	احاول العمل على انجاز كل شيء ضمن اختصاصي.			
9	أشعر بالسعادة عندما اقدم مساعدة لزملائي.			
10	علاقاتي الاجتماعية مع زملائي سطحية.			
11	يركز زملائي على كل ما اقوله وافعله.			
12	أحب ان اكون اكثر اهمية واهتماما من قبل زملائي.			
13	أستغل التجمعات للحديث عن خبراتي وانجازاتي.			

المجال الثالث (التقليل من شأن الاخرين):-اسلوب يلجأ اليه الفرد للتقليل من قيمة وانجاز الاخرين بحيث يضخم اخطائهم ويقلل من نجاحاتهم.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	أسخر من افعال زملائي واقوالهم .			
2	أنظر الى زملائي بعين الاحتقار.			
3	اشعر بانني أفضل من زملائي بالمال والجاه والقوة.			
4	أقلل من شأن زملائي ونجاحاتهم.			
5	اشعر أن افكاري وقيمي تختلف عن زملائي .			
6	أحاول أن أبتعد عن زملائي لانهم اقل مني.			
7	أتصيد أخطاء زملائي.			
8	أحاول فصل نفسي عن زملائي.			
9	تهمني العلاقات التي ترفع من شأني أمام زملائي.			
10	أتسبب في ايذاء زملائي من أجل مصلحتي الخاصة.			
11	لا يمكن لاحد من زملائي الاستغناء عني.			
12	أحب أن يستقبلني الاخرون بحفاوة اكثر من زملائي عند قدومي الى مكان ما.			
13	أشعر ان زملائي معجبون بأسلوبي في المناقشة.			

ملحق رقم (3)
اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ .د امل ابراهيم حسون	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية
2	أ .د بثينة منصور الحلو	علم النفس العام	جامعة بغداد ابن رشد–كلية الآداب
3	أ .د بشرى كاظم سلمان	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية
4	أ .د حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء–كلية التربية
5	أ .د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية
6	أ .د سحر هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية
7	أ. د طارق محمد بدر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية –كلية الآداب
8	أ .د عبد الحليم رحيم	علم النفس العام	جامعة بغداد ابن رشد–كلية الآداب
9	أ .د علي صكر جابر	علم النفس التربوي	جامعة القادسية–كلية التربية
10	أ .د علي محمود كاظم الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة بابل–كلية التربية
11	أ .د كاظم جبر الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة القادسية–كلية التربية
12	أ . د مدين نوري طلاك	علم النفس التربوي	جامعة بابل –كلية التربية
13	أ .د نغم هادي حسين	علم النفس العام	جامعة القادسية–كلية الآداب
14	أ . د نهلة المختار	علم النفس التربوي	جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد
15	أ.م. د أحمد كاظم جوني	علم النفس العام	جامعة القادسية– كلية الآداب
16	أ .م. د ارتقاء يحيى حافظ	علم النفس التربوي	جامعة القادسية –كلية التربية
17	أ .م. د الاء جميل صالح	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة –كلية التربية للبنات
18	أ .م. د حليم صخيل العنكوشي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية –كلية التربية
19	أ .م. د زينة علي صالح	علم النفس التربوي	جامعة القادسية–كلية الآداب
20	أ .م. د سلمان كيوش	علم النفس التربوي	جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد
21	أ.م. د صفاء عبد الرسول عبد	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية

22	أ .م. د علي عباس علي	علم النفس التربوي	جامعة الكوفة –كلية التربية للبنات
23	أ .م د علي عبد الرحيم صالح	علم النفس العام	جامعة القادسية–كلية الآداب
24	أ.م. د علياء جاسم محمد	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية–كلية التربية
25	أ .م. د فارس هارون رشيد	علم النفس العام	جامعة القادسية– كلية الآداب
26	أ.م .د كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	جامعة المستنصرية– كلية التربية
27	أ .م. د كهرمان هادي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية– كلية التربية للبنات
28	أ.م. د مصطفى نعيم الياسري	علم النفس التربوي	جامعة القادسية–كلية الفنون الجميلة
29	أ .م. د نغم عادل نجم	علم النفس العام	جامعة القادسية– كلية التربية للبنات
30	أ.م. د هشام مهدي	علم النفس التربوي	جامعة القادسية –كلية التربية

ملحق رقم(4)

الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس تضخم الذات

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
3	أعمل بشكل جيد بحيث لا يستطيع زملائي عمله.	اجيد ما يطلب مني بصورة يصعب على زملائي اتمامها.
7	لدي خبرة ودراية اثناء المناقشة الجماعية.	اعتقد ان خبرتي تمكنني من تجاوز المناقشات الجماعية بسهولة.
16	لا اثق بأحد الا بنفسي فقط.	اثق بنفسي فقط.
19	اشعر بأني عالم بكل شيء ولكل مجال من مجالات الحياة.	يمتلكني شعور بأني عالم بكل الاشياء من حولي.
24	يركز زملائي على كل ما اقوله وافعله.	اريد من زملائي التركيز على كل ما اقوله وافعله.
27	أسخر من افعال زملائي واقوالهم.	انتقد بعض افعال زملائي واقوالهم.
28	أنظر الى زملائي بعين الاحتقار.	انظر الى زملائي بكل احترام.
29	اشعر بانني أفضل من زملائي بالمال والجاه والقوة.	اشعر انني افضل مكانة من زملائي.
33	أتصيد أخطاء زملائي.	انبه زملائي تجاه اخطائهم.
37	لا يمكن لاحد من زملائي الاستغناء عني.	اشعر بأن زملائي لا يستغنون عني.

ملحق رقم (5)

مقياس تضخم الذات بصيغته النهائية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / دكتوراه

عزيزتي الطالبة .....

عزيزي الطالب .....

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عن خصائص دراسية لدى طلبة الدراسات العليا، وبين يديكم مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف قد تمرون بها، يرجى منكم قراءة كل فقرة بتمعن والاجابة عنها بوضع علامة (√) في البديل المناسب من البدائل الخمسة امام كل فقرة تنطبق عليكم فعلا، وان الاختيار لا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز بحث علمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا ترجو الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة . **ولكم الشكر والامتنان لجهدكم الكريم.**

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الاتية بوضع علامة (√) امام الاختيار المناسب.

الجنس	**ذكر**	( )	**انثى**	( )	
التخصص	**علمي**	( )	**انساني**	( )	
المرحلة	**ماجستير**	( )	**دكتوراه**	( )	

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدآ
1	اميل الى التفاخر والتباهي امام زملائي.					
2	قادر على تحقيق كل ما يعجز عن القيام به زملائي .					
3	اجيد ما يطلب مني بصورة يصعب على زملائي اتمامها.					
4	أفتخر بنفسي وبإنجازاتي الشخصية.					
5	أشعر انني شخص ذو اهمية بين زملائي.					
6	اشعر بأني مميز عن زملائي بالأعمال والنجاحات التي اقوم بها.					
7	اعتقد ان خبرتي تمكنني من تجاوز المناقشات الجماعية بسهولة.					
8	اثق بكل انجازاتي وقدراتي.					
9	اجد رؤية ايجابية نحو مستقبلي اذا اجتهدت اكثر.					
10	اجد نفسي بأني اكثر كفاءة ومهارة من زملائي.					
11	أتباهى بالنجاحات التي حققتها.					
12	منفعتي الشخصية فوق كل شيء.					
13	أرغب ان اكون ناجح مع زملائي.					
14	ارى بأنني متفوق على زملائي.					
15	أركز على جهودي في اداء المهام.					
16	اثق بنفسي فقط.					
17	افضل العزلة وعدم الاختلاط مع الزملاء المحطين.					
18	أحب ان اتشارك مع زملائي اثناء المناقشة.					
19	يمتلكني شعور بأني عالم بكل الاشياء من حولي.					
20	أحاول استغلال الظروف لتحقيق اهدافي الخاصة.					
21	احاول العمل على انجاز كل شيء ضمن					

	اختصاصي.					
22	أشعر بالسعادة عندما اقدم مساعدة لزملائي.					
23	علاقاتي الاجتماعية مع زملائي سطحية.					
24	اريد من زملائي التركيز على كل ما اقوله وافعله.					
25	أحب ان اكون اكثر اهمية واهتماما من قبل زملائي.					
26	أنظر الى زملائي بكل احترام.					
27	اشعر انني افضل مكانة من زملائي.					
28	أقلل من شأن زملائي ونجاحاتهم.					
29	اشعر أن افكاري وقيمي تختلف عن زملائي .					
30	أحاول أن أبتعد عن زملائي لانهم اقل مني.					
31	انبه زملائي تجاه اخطائهم.					
32	أحاول فصل نفسي عن زملائي.					
33	تهمني العلاقات التي ترفع من شأني أمام زملائي .					
34	أتسبب في ايذاء زملائي من أجل مصلحتي الخاصة.					
35	اشعر بأن زملائي لا يستغنون عني.					
36	أحب أن يستقبلني الاخرون بحفاوة اكثر من زملائي عند قدومي الى مكان ما.					
37	أشعر ان زملائي معجبون بأسلوبي في المناقشة .					

ملحق رقم (6)
مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصورته الاولية

جامعة بابل | كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /دكتوراه

م/ استبيان اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصورته الاولية

الاستاذ الدكتور ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا). ولتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداة لقياس **الاستحقاق النرجسي الاكاديمي(Academic Narcissistic Entitlement)** وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع معتمدة بذلك على نظرية وتعريف روتر (بأنه توقعات الفرد التي تعكس درجة ارتباطه بالمواقف والاحداث اللاحقة دون تحمله المسؤولية الشخصية في البيئة التعليمية(Rotter:**1978:5**). وقامت بتبني مقياس(2018 ، الضبع) المستند على اساس نظري ومجالاته: (**المجال الاول معتقدات الاستحقاق الاكاديمي، والمجال الثاني سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي).**

وبالنظر للخبرة العلمية التي تتحلون بها تود الباحثة أبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية الفقرات والحكم على مطابقة كل فقرة للمجال المحدد لها، وتعديل ما ترونه مناسبا ، كما ترجو بيان رأيكم بمدى صلاحية البدائل وهي:

(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا)

وتقبلوا وافر التقدير والاحترام

المشرف **الباحثة**

أ . د. عماد حسين عبيد المرشدي **نهلة عبد الهادي مسير**

المجال الاول(معتقدات الاستحقاق الاكاديمي):- هو اعتقاد الطالب في حصوله على معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزه عن زملائه بغض النظر عن مجهوده وادائه وقدراته الذاتية .

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	الاساتذة هم يحصلون على اموال مقابل قيامهم بالتعليم.			
2	اعتقد ان القصور يكمن في الاستاذ عندما اخفق في الامتحان.			
3	يجب على الاستاذ ان يجعل الامتحانات سهلة ويضيف درجات اضافية على درجة الامتحان.			
4	يجب ان امنح فرصة ثانية لأجراء الامتحان بغض النظر عن سبب الغياب.			
5	يعطيني الاساتذة درجات اقل مما استحقه سواء في التكليفات ،او في الامتحانات.			
6	ارى انه من حقي اتواصل مع اساتذتي تليفونيا في أي وقت.			
7	اذا لم ترضني درجتي في امتحان ما ،يجب على الاستاذ ان يكلفني بمهمة اضافية.			
8	اذا حصل أي طالب على درجات مرتفعة ،فانا استحق الحصول مثلها او اعلى منها مهما كان السبب .			
9	عندما اراسل الأستاذ ينبغي ان يرد علي في اليوم نفسه.			
10	يجب ان تلزم الجامعة الاستاذ بان يمنح الطلاب درجات مرتفعة .			
11	يجب السماح للطلاب بأجراء الامتحانات عندما يكون ذلك مناسبا لهم.			
12	عندما اكون مشغولا عن القيام بتكليف ما، فيجب ان يقوم به شخص اخر من زملائي.			
13	اشعر بصدق انني استحق اكثر من زملائي.			
14	يجب الا اجد صعوبة /مشقة في تعلم المواد الدراسية.			
15	أتحايل على الاستاذ للحصول على الدرجة التي أستحقها.			
16	يجب ان ابذل قصارى جهدي للحصول على الدرجة التي استحقها.			
17	يجب ان أحظى بمعاملة خاصة من قبل الاساتذة بشكل يفوق زملائي.			
18	ينبغي ان يأخذ الاستاذ تكليفاتي بالرغم من تأخري في تسليمها.			
19	ينبغي على اساتذتي اعادة النظر في درجاتي اذا لم تكن قريبة من الدرجة التي ارغب فيها.			

المجال الثاني (سلوكيات الاستحقاق الاكاديمي):- هو اعتقاد غير واقعي في استحقاق الفرد لما يستحقه الاخرون وهذا ينعكس في سلوكيات غير مرغوبة في المجال الاكاديمي.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	اغش في الامتحانات للحصول على درجات مرتفعة.			
2	اخبر الاستاذ بانني غير راض عن واجباتي ودرجاتي في الامتحان.			
3	اتفاوض مع استاذي حول درجاتي في الامتحان.			
4	اجادل الاستاذ للحصول على المزيد من الدرجات في الامتحان.			
5	اقيم اساتذتي دائما بانهم غير عادلين في التصحيح.			
6	اخبر الاستاذ بانني استحق درجة اعلى .			
7	اشكو (احتج/اتظلم) الى عميد الكلية، او مستوى اعلى من السلطة للحصول على الدرجة التي استحقها.			
8	اطلب مقارنة اجاباتي بإجابات من حصل على درجات اعلى مني.			
9	اطلب من الاستاذ ان يستثنيني من بعض الواجبات.			
10	اخبر الاستاذ ان يمنحني درجات اضافية.			
11	اميل الى الحضور متأخرا ،او ان اغادر في أي وقت.			
12	اجادل الاستاذ عندما يمنحني درجات اقل مما اتوقع.			
13	يجب على الاستاذ تأجيل موعد الامتحان اذ لم اكن مستعدا له.			
14	اخبر الاستاذ بانني حصلت على الدرجة التي لا استحقها.			
15	اطلب اعادة تصحيح اجاباتي عندما احصل على درجات منخفضة.			

ملحق رقم(7)

الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
19	ينبغي على اساتذتي اعادة النظر في درجاتي اذا لم تكن قريبة من الدرجة التي ارغب فيها.	يقع على عاتق الاساتذة مسؤولية تسهيل نجاحي.
20	اغش في الامتحانات للحصول على درجات مرتفعة.	اطالب الاستاذ بأفضل الدرجات لأنني استحقها.
26	اشكو (احتج/اتظلم) الى عميد الكلية، او مستوى اعلى من السلطة للحصول على الدرجة التي استحقها.	يجب على الطلاب تقديم شكوى الى عميد الكلية ،او مستوى اعلى من السلطة للحصول على الدرجة التي استحقها.
اضافة فقرة الى المجال الثاني		
35	يجب ان احصل على نفس الدرجة التي يحصل عليها زميلي بغض النظر عن مستوى جهدي.	

ملحق رقم (8)

مقياس الاستحقاق النرجسي الاكاديمي بصيغته النهائية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / دكتوراه

عزيزتي الطالبة .....

عزيزي الطالب .....

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عن خصائص دراسية لدى طلبة الدراسات العليا، وبين يديكم مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف قد تمرون بها، يرجى منكم قراءة كل فقرة بتمعن والاجابة عنها بوضع علامة (√) في البديل المناسب من البدائل الخمسة امام كل فقرة تنطبق عليكم فعلا، وان الاختيار لا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز بحث علمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا ترجو الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة . **ولكم الشكر والامتنان لجهدكم الكريم.**

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الاتية بوضع علامة (√) امام الاختيار المناسب.

الجنس	**ذكر**	( )	**انثى**	( )	
التخصص	**علمي**	( )	**انساني**	( )	
المرحلة	**ماجستير**	( )	**دكتوراه**	( )	

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدآ
1	يجب على الاستاذ ان يجعل الامتحانات سهلة ويضيف درجات اضافية على درجة الامتحان.					
2	يعطيني الاساتذة درجات اقل مما استحقه سواء في التكليفات ،او في الامتحانات .					
3	ارى انه من حقي اتواصل مع اساتذتي تليفونيا في أي وقت.					
4	اذا لم ترضني درجتي في امتحان ما ،يجب على الاستاذ ان يكلفني بمهمة اضافية.					
5	اذا حصل أي طالب على درجات مرتفعة ،فانا استحق الحصول مثلها او اعلى منها مهما كان السبب .					
6	عندما اراسل الأستاذ ينبغي ان يرد علي في اليوم نفسه.					
7	يجب ان تلزم الجامعة الاستاذ بان يمنح الطلاب درجات مرتفعة.					
8	يجب السماح للطلاب بأجراء الامتحانات عندما يكون ذلك مناسبا لهم.					
9	عندما اكون مشغولا عن القيام بتكليف ما، فيجب ان يقوم به شخص اخر من زملائي.					
10	اشعر بصدق انني استحق اكثر من زملائي.					
11	يجب الا اجد صعوبة /مشقة في تعلم المواد الدراسية.					
12	يجب ان ابذل قصارى جهدي للحصول على الدرجة التي استحقها.					
13	يجب ان أحظى بمعاملة خاصة من قبل الاساتذة بشكل يفوق زملائي.					
14	ينبغي ان يأخذ الاستاذ تكليفاتي بالرغم من تأخري في تسليمها.					
15	يقع على عاتق الاساتذة مسؤولية تسهيل نجاحي.					
16	اطالب الاستاذ بأفضل الدرجات لأنني استحقها.					
17	اخبر الاستاذ بانني غير راض عن واجباتي ودرجاتي في الامتحان.					
18	اتفاوض مع استاذي حول درجاتي في الامتحان.					

19	اجادل الاستاذ للحصول على المزيد من الدرجات في الامتحان.					
20	اقيم اساتذتي دائما بانهم غير عادلين في التصحيح.					
21	اخبر الاستاذ بانني استحق درجة اعلى .					
22	يجب على الطلاب تقديم شكوى الى عميد الكلية ،او مستوى اعلى من السلطة للحصول على الدرجة التي استحقها.					
23	اطلب مقارنة اجاباتي بإجابات من حصل على درجات اعلى مني.					
24	اطلب من الاستاذ ان يستثنيني من بعض الواجبات.					
25	اخبر الاستاذ ان يمنحني درجات اضافية.					
26	اميل الى الحضور متأخرا ،او ان اغادر في أي وقت.					
27	اجادل الاستاذ عندما يمنحني درجات اقل مما اتوقع.					
28	يجب ان احصل على نفس الدرجة التي يحصل عليها زميلي بغض النظر عن مستوى جهدي.					

ملحق رقم(9)
مقياس السلام العقلي بصورته الاولية

جامعة بابل | كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /دكتوراه

م/ استبيان اراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس السلام العقلي بصورته الاولية
الاستاذ الدكتور ..... المحترم

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (تضخم الذات والاستحقاق النرجسي الاكاديمي وعلاقتهما بالسلام العقلي لدى طلبة الدراسات العليا). ولتحقيق اهداف البحث يتطلب توفر اداة لقياس السلام العقلي(**Mental Peace**) وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع لم تجد الباحثة اداة لقياس السلام العقلي لذلك استوجب بناء مقياس معتمدة بذلك على تعريف **فرانكل (Frankl, 1990) بأنه حالة داخلية روحية يشعر فيها الفرد بالقبول والانفتاح العقلي والفضول والسلام الحقيقي واحترام التقاليد والقيم التي تعطي معنى لحياته(Frankl, 1990:218)**. وتألف المقياس من(36)فقرة موزعة على ثلاث مجالات **هما(((المجال الاول القبول والانفتاح، المجال الثاني الفضول والحقيقة، المجال الثالث احترام التقاليد والقيم)**

وبالنظر للخبرة العلمية التي تتحلون بها تود الباحثة أبداء آرائكم السديدة في مدى صلاحية الفقرات والحكم على مطابقة كل فقرة للمجال المحدد لها، وتعديل ما ترونه مناسبا ، كما ترجو بيان رأيكم بمدى صلاحية البدائل وهي:

(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدا)

وتقبلوا وافر التقدير والاحترام

المشرف **الباحثة**

أ .د عماد حسين عبيد المرشدي **نهلة عبد الهادي مسير**

المجال الاول (القبول والانفتاح):-قدرة الفرد على العيش بانسجام مع الاخرين وتقبله لذاته وتفتح ذهنه على افكار جديدة من اجل تحقيق الاهداف.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	أشعر بأن عقلي يقظ غير مشغول.			
2	أسامح نفسي عن اخطاء الماضي التي ارتكبتها.			
3	اتقبل كل ما يقدرّ لي بحياتي الخاصة.			
4	أشعر بالراحة والرضا بحياتي اليومية .			
5	أتقبل نقد زملائي لي.			
6	غايتي راحة بالي والسكينة بالحياة.			
7	أستطيع ادراك الاشياء المهمة بحياتي.			
8	أجد صعوبة في الاستقرار مع الحياة اليومية.			
9	اشعر بارتياح نفسي عندما اقوم بإتمام الاعمال المكلف بها.			
10	اعيش بطمأنينة لأني حققت معظم اهدافي الخاصة.			
11	امتلك ثقة بنفسي عالية ومتبادلة مع زملائي.			
12	اتقبل المواقف الصعبة التي اتعرض لها بحياتي اليومية.			

المجال الثاني (الفضول والحقيقة) :- قدرة الفرد على العيش بسلام داخلي ومعنى حقيقي للوجود، من اجل معرفة الحقائق والاشياء التي تحدث من حوله.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	اشعر بالاستقرار النفسي.			
2	أشعر بعدم الارتياح عندما اتحدث الى نفسي.			
3	أعيش بسلام وامان نفسي مع ذاتي ومع زملائي.			
4	اعفو و اسامح من اساء الي من زملائي .			
5	استطيع التعامل مع كل مجريات الحياة.			
6	نمط حياتي يعطيني مشاعر السلام و الاستقرار.			
7	امتلك مشاعر ودية نحو زملائي.			
8	اشعر بصفاء النفس الداخلي لتحسين ذاتي.			
9	اشعر بالرضا عن حياتي عندما اقارن نفسي مع زملائي.			
10	أجد صعوبة بالتفاعل مع مشاعر زملائي.			
11	أؤمن بأن حياتي ذات معنى حقيقي للوجود.			
12	اعيش بانسجام ووئام مع مشاعر زملائي.			

المجال الثالث (احترام التقاليد والقيم):–قدرة الفرد على التصرف بحكمة ازاء المواقف الصعبة مما يجعله يؤمن بالقيم الروحية والمبادئ.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تعدل
1	اشعر بهدوء وانسجام مع كل ما يحيط بي.			
2	اعيش بسعادة حقيقية لنجاحات زملائي.			
3	اثق بأن كل شيء يحدث بالحكمة الالهية.			
4	احتفظ بهدوئي عند تعرضي لموقف صعب.			
5	اشعر بهدوء عندما اكون تحت ضغط نفسي او اجهاد.			
6	اؤمن بالمبادئ والقيم الروحية في حياتي.			
7	اشعر بالمتعة والبهجة مع زملائي.			
8	اؤمن بالمثل العليا والقيم الروحية التي تجعل لحياتي قيمة ومعنى.			
9	اشعر بالبهجة عند تبادل الحديث مع زملائي.			
10	ارى أنني اتحكم بأمور حياتي واديرها بشكل جيد.			
11	اؤمن بقضاء الله وحكمته الالهية .			
12	اشعر ان ليس لدي قدرة في التصرف ازاء المواقف الصعبة.			

ملحق رقم(10)

الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء لمقياس السلام العقلي

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
8	أجد صعوبة في الاستقرار مع الحياة اليومية.	اجد صعوبة في التعايش مع المواقف الصعبة.
14	أشعر بعدم الارتياح عندما اتحدث الى نفسي.	اشعر بعدم الارتياح عندما اقصر تجاه نفسي.
16	اعفو واسامح من اساء الي من زملائي.	اعفو واسامح عن الاساءة التي تصدر من زملائي.
24	اعيش بانسجام ووئام مع مشاعر زملائي.	افهم مشاعر زملائي وانسجم معهم.

ملحق رقم (11)

مقياس السلام العقلي بصيغته النهائية

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / دكتوراه

عزيزتي الطالبة .....

عزيزي الطالب .....

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عن خصائص دراسية لدى طلبة الدراسات العليا، وبين يديكم مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف قد تمرون بها، يرجى منكم قراءة كل فقرة بتمعن والاجابة عنها بوضع علامة (√) في البديل المناسب من البدائل الخمسة امام كل فقرة تنطبق عليكم فعلا، وان الاختيار لا يعبر عن اجابة صحيحة او خاطئة انما هي بيانات لإنجاز بحث علمي ولا داعي لذكر الاسم، لذا ترجو الاجابة عن جميع الفقرات دون ترك اية فقرة . **ولكم الشكر والامتنان لجهدكم الكريم.**

ملاحظة: قبل البدء بالإجابة يرجى منكم تدوين المعلومات الاتية بوضع علامة (√) امام الاختيار المناسب.

الجنس	**ذكر**	( )	**انثى**	( )	
التخصص	**علمي**	( )	**انساني**	( )	
المرحلة	**ماجستير**	( )	**دكتوراه**	( )	

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدآ
1	أشعر بأن عقلي يقظ غير مشغول.					
2	أسامح نفسي عن اخطاء الماضي التي ارتكبتها.					
3	اتقبل كل ما يقدرٌ لي بحياتي الخاصة.					
4	أشعر بالراحة والرضا بحياتي اليومية .					
5	أتقبل نقد زملائي لي.					
6	غايتي راحة بالي والسكينة بالحياة.					
7	أستطيع ادراك الاشياء المهمة بحياتي.					
8	اشعر بارتياح نفسي عندما اقوم بإتمام الاعمال المكلف بها.					
9	اعيش بطمأنينة لأني حققت معظم اهدافي الخاصة.					
10	امتلك ثقة بنفسي عالية ومتبادلة مع زملائي.					
11	اتقبل المواقف الصعبة التي اتعرض لها بحياتي اليومية.					
12	اشعر بالاستقرار النفسي.					
13	اشعر بعدم الارتياح عندما اقصر تجاه نفسي.					
14	أعيش بسلام وامان نفسي مع ذاتي ومع زملائي.					
15	اعفو واسامح عن الاساءة التي تصدر من زملائي.					
16	استطيع التعامل مع كل مجريات الحياة.					
17	نمط حياتي يعطيني مشاعر السلام و الاستقرار .					
18	امتلك مشاعر ودية نحو زملائي.					
19	اشعر بصفاء النفس الداخلي لتحسين ذاتي.					
20	اشعر بالرضا عن حياتي عندما اقارن نفسي مع زملائي.					
21	أجد صعوبة بالتفاعل مع مشاعر زملائي.					
22	أؤمن بأن حياتي ذات معنى حقيقي للوجود.					
23	افهم مشاعر زملائي وانسجم معهم.					

24	اشعر بهدوء وانسجام مع كل ما يحيط بي.					
25	اعيش بسعادة حقيقية لنجاحات زملائي.					
26	اثق بأن كل شيء يحدث بالحكمة الالهية.					
27	احتفظ بهدوئي عند تعرضي لموقف صعب.					
28	اشعر بهدوء عندما اكون تحت ضغط نفسي او اجهاد.					
29	اؤمن بالمبادئ والقيم الروحية في حياتي.					
30	اشعر بالمتعة والبهجة مع زملائي.					
31	أؤمن بالمثل العليا والقيم الروحية التي تجعل لحياتي قيمة ومعنى.					
32	اشعر بالبهجة عند تبادل الحديث مع زملائي.					
33	ارى أنني اتحكم بأمور حياتي واديرها بشكل جيد.					
34	اؤمن بقضاء الله وحكمته الالهية .					
35	اشعر ان ليس لدي قدرة في التصرف ازاء المواقف الصعبة.					

Abstract

The current study aims to get acquainted with

1- Self-inflation among Postgraduate Students.

2- Statistically significant differences in self-inflation, according to the variables of gender (male, female), specialization (scientific, human) and stage (Masters-PhD).

3- Academic narcissistic entitlement among postgraduate students.

4- Statistically significant differences in academic narcissistic entitlement, according to the variables of gender (male, female), specialization (scientific, human) and stage (Masters-PhD).

5- Mental peace among postgraduate students.

6- Statistically significant differences in mental peace, according to the variables of gender (male, female), specialization (scientific, human) and stage (Masters-PhD).

7- The correlation among self-inflation, academic narcissistic entitlement and mental peace among postgraduate students.

8- Differences in the correlation between self-inflation, narcissistic entitlement, and mental peace according to the variables of gender, specialization, and stage.

9- contribution of each (self-inflation and academic narcissistic entitlement) in predicting (mental peace) among postgraduate students.

In order to achieve the objectives of the research, a sample of (340) male and female postgraduate students at the University of Al-Qadisiyah was chosen randomly and in a proportional manner from the total research community. The researcher resorted to construct the two scales of self-inflation Based on Adler's theory (1964) and mental peace Based on Frankl's theory (1990), and adopting scale (Al-Dabaa, 2018) the academic narcissistic entitlement Based on Rotter's theory (1978). After verifying the validity and reliability of the scales, they were

applied to the research sample, then the statistical analysis of data was conducted through the Statistical Bag for Social Sciences (SPSS), and the results showed:

1- Postgraduate students are characterized by self-inflation.

2- They have an academic narcissistic entitlement.

3- They have mental peace.

4- There is high positive relationship between self-inflation and mental peace.

5- There is medium positive relationship between metal peace and academic narcissistic entitlement.

6- No differences are shown according to gender, specialization, and type of study for all scales.

7- There are differences in the correlation between mental peace and self-inflation according to the gender variable and in favor of males.

8- There are no statistically significant differences in the correlation between mental peace and academic narcissistic entitlement according to the variable of gender, specialization and type of study.

9- Self-inflation contributes to increase mental peace, while academic narcissistic entitlement does not contribute in predicting mental peace.

According to these results, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Babylon

College of Education for Human Sciences

Department of Educational

and Psychological Sciences

Self-Inflation and Academic Narcissistic Entitlement and among their Relationship to Mental Peace Students Postgraduate

Thesis IS Presented To the Council of the College of Education for Humanities - University of Babylon

It is part of the requirements for obtaining a Doctor of Philosophy of Education degree in Educational Psychology

By

Nahla Abed Al-hadi Masear Al-Abedy

Supervised by

Prof. Dr. Amad Hussain Al- Murshedy

2023 A. D **1445 A. H**